الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

العدد ٥٧٣٩ ـ الجمعة ٣ رجب ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١٤ آذار ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 14, 1986 No. 5739 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

"تفاهم كبير" بين مصر واسرائيل حول التحكيم بشأن طابا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ ذكر نبيل العربي رئيس الوفد المصري في مفاوضات طابا، التي تجري حاليا في هرتزليا، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس انه امكن التوصل الى تفاهم كبير مع المسؤولين الاسرائيليين حول الكثير من النقاط الاجرائية".

ولكن العربي "وهو المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية".

لم يفصح عن تفصيلات هذه النقاط التي اتفق عليها ولكنه اضاف ان ثمة خلافات هامة لا تزال قائمة حول صياغة مشارطات التحكيم الدولي لحل المشكلة".

واعرب رئيس الوفد المصري عن امله في ان تفضي المفاوضات الخاصة بالتحكيم الدولي الى نتيجة من الان وحتى نهاية الشهر الحالي كما اعلن

البقية ص١٩

زيادة ميزانية وكالة الغوث. نظام جديد للتخطيط لثلاث سنوات

عمان ـ الراي ـ اعلنت وكالة الغوث الدولية الاونروا ان ميزانية العام الحالي ١٩٨٦، قد سجلت زيادة عن ميزانيتها للعام الماضي ١٩٨٥، حيث اشارت ان الميزانية للعام الحالي ستبلغ حوالي ١٩٤ مليون دولار في حين تقدر الايرادات لنفس العام حوالي ١٧٨ مليون دولار.

واشار تقرير صدر عن وكالة الغوث امس ان الوكالة ستعمل قريبا بنظام جديد للتخطيط لثلاث سنوات لمساعدة الحكومات على مساعدة الاونروا في مواصلة عملها والمحافظة على درجة من الاستقرار في الشرق الاوسط بينما يستمر البحث عن حل للقضية الفلسطينية.

واشار التقرير ان خطة الانفاق في السنة الماضية ١٩٨٥ اتسمت باقصى حدود التقشف واجريت التخفيضات

البقية ص١٩

البرلمانيون العرب يؤكدون تقديرهم للحسين ولجهوده الصادقة في نصرة القضايا العربية

عمان ـ "الراي" ـ رفع المشاركون في اعمال المؤتمر البرلماني العربي الرابع، برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين، اعربوا فيها عن اصدق مشاعر العرفان لجلالته، لتفضله بافتتاح المؤتمر.

واعرب المؤتمرون في برقيتهم عن تقديرهم لحصافة جلالته ونفاذ بصيرته وصدق جهوده في سبيل نصرة قضايا امتنا العربية.

وقرر المؤتمرون اعتبار خطاب جلالة الحسين الذي افتتح به اعمال المؤتمر وثيقة من وثائق المؤتمر القومية.

وفيما يلي نص البرقية المرفوعة لجلالة الملك الحسين.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية" الملك الحسين المعظم:

ـ يشرفني ان ارفع لجلالتكم تحية وتقدير اعضاء المؤتمر البرلماني العربي الرابع مقرونة باسمى معاني الشكر واصدق مشاعر العرفان لتفضل جلالتكم بافتتاح مؤتمرهم المنعقد في عاصمة الاردن الصامد المرابط ولما حبوتم به هذا المؤتمر من جميل الرعاية والدعم والتشجيع.

لقد كان لخطاب جلالتكم القومي الشامل وما تضمنه من عرض مخلص وصريح لقضايا الامة العربية في الساحتين العربية والدولية وما يكتنف مسيرتها من اخطار تحدق بها اعظم الاثر في نفوسنا، وان المؤتمرين العرب وقد اجمعوا على اعتبار خطابكم السامي وثيقة قومية اساسية من وثائقه ليقدرون لجلالتكم حصافة رأيكم ونفاذ بصيرتكم وما تبذلونه من جهود مخلصة ودؤوبة وصادقة في سبيل نصرة قضايا امتنا العربية والدفاع عنها وسعيكم المتواصل لتعزيز التضامن العربي.

وان البرلمانيين العرب ليؤمنون معكم بأن اي اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على الامة العربية جمعاء ويعاهدون امتهم العربية

البقية ص١٩





الحسين يستقبل رؤساء وفود العراق وسوريا ولبنان

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس عددا من رؤساء الوفود العربية الذين شاركوا في اجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله في عمان صباح امس.

فقد استقبل جلالته على التوالي الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي يرافقه السفير العراقي في عمان.

البقية ص١٩

الحسين يستقبل غولدنغ

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة الذي وصل الى عمان امس ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.



الرفاعي يستقبل النائب اللبناني امين الحافظ

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس الدكتور امين الحافظ رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الاسبق رئيس الوفد اللبناني لاجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي.

الصحفيون يرافقون القوات العراقية الى مسافة ٣كم عن مواقع الغزاة:

انتصار مهم للقوات العراقية في الفاو

اندماج الرتلين الأوسط والجنوبي بعد تحرير مواقع استراتيجية

شبه جزيرة الفاو ـ جنوب العراق ـ رويتر ـ اعلن العراق ان قواته المسلحة حققت تقدما كبيرا امس، في معركتها التي بدأت منذ شهر لاستعادة شبه جزيرة الفاو من القوات الايرانية المعتدية.

وقال ضباط عراقيون ان الرتلين الجنوبي والاوسط استوليا على مواقع استراتيجية على بعد بضعة كيلومترات من ميناء الفاو المهجور وانهما اندمجا ليشكلا قوة موحدة تحت قيادة اللواء ماهر عبدالرشيد.

وقد شن الرتلان اثناء تقدمهما على طول الطريق البري بين البصرة والفاو وعلى طول الشريط الساحلي المطل على الخليج هجوما مفاجئا الليلة قبل الماضية على موقعين ايرانيين في منطقة الملحة.

واضاف الضباط العراقيون قولهم ان اندماج الطابورين يمهد الطريق نحو التحرك لمهاجمة القوات الايرانية حول الفاو والتي استولت ايران عليها في بداية هجومها "والفجر ٨" الذي شنته في التاسع من شباط الماضي.

وابلغ اللواء عبدالرشيد صحفيين قاموا بزيارة مقر قيادته قوله ان المقاومة الايرانية في بعض مناطق الملحة كانت قوية الا انه اضاف قوله: "ان قواتنا لا تعرف كلمة المستحيل".

وانتقل مراسلو الصحف الاجنبية امس الخميس الى مقر قيادة اللواء ماهر عبدالرشيد ويقع على مسافة ١٠كم من الفاو.

وقال اللواء (ان قواتنا التي تتقدم على ثلاثة محاور نجحت منذ بداية الهجوم المضاد قبل حوالي شهر في استعادة السيطرة على اكثر من ١٢ كيلومترا من بين ١٧ كيلومترا تحتلها القوات المعادية في شبه جزيرة الفاو منذ بدأت هجومها (فجر ٨).

واستطرد اللواء عبدالرشيد الذي يتولى حاليا قيادة جميع الوحدات على المحورين معا فقال "لقد كان تقدمنا بطيئا بسبب طبيعة الارض التي تنتشر فيها المستنقعات ولانني ارفض اراقة دماء جندي دون فائدة

البقية ص١٩



الامير محمد يزور رئاسة الوزراء

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة قبل ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لفترة من الوقت.



الرفاعي يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ظهر امس السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة يرافقه السيد جان كلود ايميه مستشاره لشؤون الشرق الاوسط.

البقية ص١٩

الفايز يعلن قرارات المؤتمر البرلماني العربي الرابع وتوصياته

لجنة برلمانية تزور الدول العربية لبحث توحيد الآراء بشأن القضايا السياسية

عمان ـ الراي ـ اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المؤتمر البرلماني العربي الرابع في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس القرارات والتوصيات الصادرة عن اعمال المؤتمر التي استغرقت يومين.

واعرب السيد الفايز عن اعتزازه بروح الصراحة والموضوعية التي سادت مناقشات المؤتمر وقال" لقد ساهم المؤتمر في خلق اجواء من الثقة بين الاشقاء العرب التي نأمل ان تلعب دورا في تحقيق التضامن العربي ونبذ الخلافات وتجاوز التناقضات؟

واعلن السيد الفايز ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة برلمانية لزيارة الدول العربية للاجتماع بالمسؤولين فيها لتدارس امكانية توحيد الراي العربي بشأن القضايا السياسية وتحقيق التضامن العربي.

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله في عمان. مساء اول امس باصدار قرارات شددت على ضرورة تنقية الاجواء العربية ونبذ الخلافات وتحقيق وحدة الصف والموقف العربيين.

البقية ص١٩
التفاصيل ص ٦

انفجار في محطة لحافلات الركاب الى الشرق من تل ابيب

عمان ـ بترا ـ فجر المواطنون الفلسطينيون محطة لحافلات الركاب على طريق المدينة الاستيطانية بتاح تكفا الى الشرق من تل ابيب صباح امس.

وفي معرض تقليله المعتاد والمتعمد من شأن هذه العمليات التي تصاعدت خلال الايام الماضية، زعم راديو اسرائيل ان عبوة انفجرت قرب حافلة للركاب عند احد المفترقات على طريق بتاح تكفا، كما زعم ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات بشرية او اضرار مادية.

وعلى صعيد اخر فتح جنود اسرائيليون نيران اسلحتهم صباح امس باتجاه مواطن عربي من مدينة اللد اثناء قيادته لسيارته، مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وقد تكثفت في الفترة الاخيرة عمليات اطلاق النار عشوائيا على المواطنين العرب، فيما يجري تبرير مثل هذه الممارسات الارهابية بان هؤلاء المواطنين يحاولون اقتحام حواجز الجيش الاسرائيلي بسياراتهم.

ميرفي يغادر الى واشنطن

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ غادر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط اسرائيل صباح امس عائدا الى الولايات المتحدة في ختام جولة استمرت اربعة ايام في المنطقة.

ولم يدل ميرفي باي تصريح قبل سفره من تل ابيب. وكان قد وصل الى اسرائيل الثلاثاء قادما من مصر لكي يبحث مختلف جوانب الموقف في الشرق الاوسط اي العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية والتوتر بين اسرائيل وسوريا والموقف في جنوبي لبنان وفي الضفة الغربية وغزة.

وقد اجتمع ميرفي خلال زيارته لاسرائيل مع اسحاق شامير وزير الخارجية ثم مع اسحق رابين وزير الحرب ومع شيمون بيريز رئيس الوزراء.

وزير خارجية كندا يزور الاردن في منتصف نيسان

عمان ـ بترا ـ يقوم السيد جو كلارك وزير خارجية كندا بزيارة رسمية للاردن في النصف الاول من شهر نيسان القادم وذلك ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يقابل عددا من المسؤولين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين واهم الموضوعات الدولية.

تعيين العراقي نائبا لرئيس وزراء المغرب

الرباط ـ رويتر ـ ذكرت مصادر سياسية امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عين وزير التربية الوطنية عز الدين العراقي نائبا لرئيس الوزراء محمد كريم العمراني.

وكان العاهل المغربي قد ابلغ مؤتمرا صحفيا الاسبوع الماضي قوله ان السيد العمراني (٦٧ عاما) سيأخذ اجازة لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع للعلاج والراحة.

البقية ص١٩

أزمة تهدد حزب حيروت بالتفسخ

مواجهات عنيفة بين شارون وشامير وليفي شتائم واشتباك بالايدي في مؤتمر حيروت

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ تلقى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي سيصبح رئيسا للوزراء في تشرين الاول القادم لطمة عنيفة امس عندما رفض مؤتمر حزب حيروت اليميني الذي ساده العنف اختياره زعيما للحزب بينما يواجه الحزب ازمة عنيفة تهدده بالتفسخ .

وقد اضطر معارضون يرددون الهتافات ضد شامير الى مغادرة منصة المؤتمر الذي استمر انعقاده اربعة ايام شهد خلالها خصومات فئوية لم يسبق لها مثيل واجل المؤتمر وسط حالة من الهرج.

واتهم شامير منافسه الرئيسي على زعامة الحزب دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء بانه كاذب يدفعه جنون العظمة وبتحويله المؤتمر الى سيرك.

واتهم ليفي في مقابله تلفزيونية شامير بممارسات غير ديمقراطية وامتنع عن قول ما اذا كان شامير يصلح لمنصب رئيس الوزراء وعلى الرغم من ان تولي شامير منصب رئيس الوزراء بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي لايتعرض لخطر مباشر نتيجة للصراع على السلطة في حزب حيروت فان محللين قالوا ان فشل شامير في الفوز بتأييد حزبه يقوض من سلطته

وقال مسؤولو الحزب انهم يأملون بامكانية استئناف المؤتمر خلال عدة اسابيع بعد هدوء الغضب.

وفي اشارة على ما يبدو الى ليفي وارئيل شارون وزير التجارة الاسرائيلي قال شامير للصحفيين انه من الضروري ان يتولى زعامة حيروت اناس امناء على مستوى ومقدرة معينين.

وهاجم ليفي بقوله ان مندوبيه مجرمون وحالوا دون مناقشة المؤتمر للايديولوجية والقضايا.

وذكر المراقبون السياسيون في القدس المحتلة ان اعمال المؤتمر الخامس عشر للحزب قطعت في

البقية ص١٩

الهيئة العامة تجتمع اليوم

٣ قوائم لانتخابات المهندسين الزراعيين المرشحون للنقيب: ابو عرابي وحباشنة والتل

كتب عبدالله النسور:

ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية لمناقشة التقريرين السنوي والمالي لمجلس النقابة وتقرير صندوق التقاعد.

ولا يتوقع اكتمال النصاب القانوني لانتخاب نقيب ومجلس النقابة حيث تتنافس ثلاث كتل اثنتان تحملان اسم القائمة الخضراء والثالثة باسم "القائمة المهنية".

فهناك قائمة خضراء تضم المهندس الزراعي غالب ابو عرابي نقيبا ،والمهندس صبحي قحماوي نائبا للنقيب والمهندسين السادة: امين عفانة واحمد الصغير وانور حداد والدكتور سمير السلطي والدكتور محمد نجيب الشيخ اعضاء.

كما ان هناك قائمة خضراء ايضا تضم المهندس الزراعي سمير حباشنة نقيبا ومحمد زيتون نائبا للنقيب ولم تتضح بعد اسماء اعضاء هذه القائمة.

اما القائمة المهنية فتضم المهندس الزراعي طارق التل نقيبا والمهندس

البقية ص١٩



المبعوث الفرنسي غادر الى دمشق

المفاوضات بشأن الرهائن تدخل مرحلة حاسمة رعد: حققنا نتائج ايجابية ستظهر قريبا

بيروت ـ ا.ف.ب ـ دخلت المفاوضات الجارية حاليا بين الدكتور رزاح رعد الذي اوفدته فرنسا مبعوثا لها بصفة شبه رسمية، وبين مختطفي الرهائن الفرنسيين الثمانية مرحلة حاسمة قد تفضي الى الافراج عنهم او تنتهي (بكارثة) على حد تعبير الطبيب الفرنسي الذي هو من اصل لبناني.

وقالت مصادر تطابقت اقوالها ان الدكتور رعد غادر العاصمة اللبنانية امس الخميس وسط جو من التكتم متوجها الى دمشق بعد محادثات استمرت يومين مع ممثلي منظمة الجهاد الاسلامي في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تعد معقلا من معاقل المسلمين المتشددين في لبنان.

وعلم لدى السفارة الفرنسية في العاصمة السورية ان السفارة لم تخطر بمجيء الدكتور رعد، ولكن هنري سيرفان مبعوث الحكومة الفرنسية الذي ارسل الى دمشق في محاولة لتسوية قضية الرهائن ذكر لوكالة فرانس بريس "ان مهمتي انتهت وسانتظر لأرى ما اذا كانت هناك تطورات ستجد على الموقف" وقد يغادر الدكتور رعد وهنري سيرفان دمشق قاصدين باريس اليوم الجمعة، حسبما تفيد مصادر

البقية ص١٩

رأينا

الارادة النضالية للجماهير العربية

عبر البرلمانيون العرب امس، عن شكر الامة العربية وتقديرها لجلالة الحسين، وكذلك عن ثقتهم واعتزازهم بالخطاب الذي افتتح به جلالته اعمال مؤتمرهم الرابع.. حين اعتبروا الخطاب وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر..

ومن ناحية ثانية. فإن البيان الختامي الذي اصدروه، يمثل بوضوح الارادة النضالية للجماهير العربية.. وقد تبدى هذا، في رفضه القاطع للاتفاقيات والمشاريع التي لا تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة، وادانته للموقف الاميركي الذي يتجاهلها.. كما دعا البيان، الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها المالية، لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة، وعدم التفرد بالتصرف في القضية الفلسطينية، من قبل اية دولة منها..

كذلك، جاءت الادانة الواضحة للغزو الايراني للاراضي العراقية، والدعوة الى انسحاب الغزاة منها، وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فورا.. تعبيرا عن موقف الجماهير العربية، التي تؤمن بالمسؤولية القومية، في نصرة العراق الشقيق.. وقد تمثل هذا الموقف، في مطالبة البيان للحكومات العربية، بتنفيذ التزاماتها القومية، وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي للقطر العراقي الشقيق، في دفاعه العادل عن سيادته واستقلاله، وتذكيرها بان الامن القومي لا يتجزا..

ومن ناحية ثالثة، فإن التحية التي وجهها البرلمانيون العرب، في بيانهم، الى المقاومة اللبنانية الباسلة ضد المعتدين الصهاينة، والدعوة الى مضاعفة الدعم العربي لها.. ومطالبة الحكومات العربية، بتنقية الاجواء، وبناء التضامن العربي، كل ذلك يعبر عن الارادة النضالية للجماهير العربية..

وفي ضوء هذه المحصلة، تتبدى المسؤوليات القومية الكبرى، التي تتحملها القيادات العربية.. لتحقيق تلك الارادة.. اذ يتعين على القيادات، ان تتخذ مواقعها، على رأس المسيرة النضالية للجماهير.. وان تمارس التضامن الحقيقي، والعمل الموحد المنظم،

البقية ص١٩



ليته صحا مبكرا!

قال لي: وهو يعالج دموعا ترقرقت في مقلتيه، ترى! هل يعود الشباب!! وانشد:

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

قلت لماذا؟ قال ان في عودته، عودة لايام الصبا.. ايام الهوى والشباب، والاماني العذاب..

قلت: لعلك عتبت على الدهر، وقد وخط الشيب رأسك، وتريد ان تخبر شرخ الشباب بما فعل بك المشيب.. وقد ابيض الشعر، وادبر العمر، قال هيهات! وليت الامر توقف عند هذا الحد! اذن! لسهل وهان، لكنه تجاوزه وتعداه، فاصبح هذا الامر، هو شغلي الشاغل، الى درجة انه ملك علي تفكيري، فلم افكر في غيره، ولم التفت الى سواه، انه الحلم الوردي الجميل، الذي يراودني في صحوتي وغفلتي، ويخاصرني في نومتي ويقظتي، قلت: لعلك تحن الى فترة معينة! كنت فيها تغازل النسيم.. وتطارح السراب.. وتطارد الخيال! قال هيهات ان تضع يدك على مواطن الداء! او تصيب المحز! انني يا صديقي: قد بلغت من الكبر عتيا، واشتعل الرأس شيبا.. واستسلمت لسلطان الفراش كما ترى.. فلا استطيع النهوض منه، الا بشق الانفس، واذا نهضت، عجزت عن السير، فقد خارت قواي، واشرفت على النهاية، ففر عني اصحابي، وملني اهلي واحبابي، واقتربت من اجلي، وسينتهي بي عملي، اما الى جنة، واما الى نار، فلا ادري، الى اين ارد! ولا الى اين اصدر! لاهنىء نفسي، او لاعزيها.. قلت الان فهمت، ان عقدة الذنب تلازمك وتلاحقك، ولن تفارقك او تتركك، ويخيل الي يا صديقي، انك تتمنى الرجعة.. كما يتمناها في الاخرة، عباد ضلوا السبيل، وكانوا لانفسهم من الظالمين، فقالوا هناك لربهم، لما رأوا العذاب "ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسأوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون" سورة المؤمنون.

قال الان قد حصحص الحق، فقد بان لك بعض ما خفي عليك من امري، فاعلم يا صديقي، ان الحقيقة لا تخفى على ذي بصيرة.. وانها لمغطاة بغلالة رفيقة رقيقة، اذا امعنت النظر اليها، وضعت اصبعك عليها، فما اعظم الحقيقة، عندما يكتشفها عشاقها ومريدوها!!

اجل! هذه هي حقيقة امري، وان كان قد بان لك الفها، وخفي عليك ياؤها.. اما انني استحق الرثاء، واستدر العطف والشفقة، فذلك مما لا ريب فيه ولا مراء.. انني الان يا صديقي، كالغريق الذي يمسك بعود من العصف، املا في النجاء، وطمعا في الرجاء.. وهيهات!!

قلت: سبحان الله! ان صديقي قد صحا الان.. فليته صحا مبكرا!!

جميل عياد الوحيدي.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية وكلاء السياحة

وزير الاعلام يدعو الى تنشيط السياحة الخارجية ويؤكد دور القطاع السياحي في التنمية

. عمان - "بترا" - عقدت الهيئة العامة لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية اجتماعاً بحضور السيد محمد الخطيب وزير السياحة والاثار في فندق القدس امس تمت فيه مناقشة التقرير الاداري والميزانية وخطة العمل للاعوام القادمة.

والقى السيد الوزير كلمة قال فيها: ان هذا القطاع الاقتصادي والحيوي الهام يعتبر من ابرز القطاعات العامة في عملية التنمية الاقتصادية والتطوير الاقتصادي في بلدنا مشيراً الى ان السياحة بالاضافة لكونها عملية اقتصادية فانها في الوقت ذاته عملية سياسية وثقافية واجتماعية.

واضاف ان سياسة الحكومة في هذا المجال تقوم على اساس تشجيع القطاع الخاص واعطائه كامل الدعم كي يؤدي عملاً مجدياً ومثمراً مع ضرورة التعاون المستمر بين هذا القطاع والحكومة لتطوير السياحة.

واشار الى ان الوزارة بدأت هذا العام بتطبيق اسلوب مكثف ومدروس للتسويق السياحي في الخارج من خلال المشاركة الفاعلة في كل المعارض السياحية الهامة في الخارج.

ودعا السيد الوزير ممثلي مكاتب السياحة والسفر والجمعية الى بذل مزيد من الجهود الرامية لتنشيط السياحة الخارجية من خلال تقديم افضل الخدمات للسياح مشيراً الى ان المكنوزات الحضارية والمناظر الطبيعية ليست الوحيدة والكافية لتسويق السياحة.

واكد ضرورة الاهتمام بتطوير مهنة السياحة وتحديثها من خلال التدريب المستمر والمتواصل لما لهذه المهنة من اثر اقتصادي كبير وفاعل.

كما القى السيد ياسر ابو السعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية كلمة استعرض فيها اوضاع الجمعية والتزاماتها والانجازات والنشاطات التي قامت بها بالاضافة الى خطة عملها للمرحلة القادمة.

وقال ان مسؤولية وكيل السياحة والسفر ازدادت بسبب ظهور اتجاهات جديدة في العملية السياحية من خلال دراسة الاسواق المصدرة والمستوردة وتوزيع شبكة النقل البري والبحري والجوي واحداث انماط سياحية متنوعة وظهور سياحة الترانزيت والتاكيد على اهمية ودور السياحة الاقليمية بين الدول العربية.

ثم قام السيد الوزير بتوزيع الشهادات على خريجي المركز المهني السياحي التابع للجمعية البالغ عددهم عشرين خريجاً تلقوا مبادىء اساسية في اعمال مكاتب السياحة والطيران من حجز ومبيعات وتشريعات دولية ومحلية.

ويذكر ان جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية اسست عام ١٩٦٥ وتضم جميع مكاتب السياحة والسفر البالغ عددها (١٧٠) مكتباً لخلق اطار من التعاون والتنسيق مع الاعضاء والمؤسسات والاجهزة الرسمية ذات العلاقة.

وحضر الاجتماع السادة نصري عطا الله مدير عام السياحة ونائب رئيس مؤسسة عالية للتسويق ورئيس جمعية الفنادق الاردنية ورؤساء الفعاليات السياحية ومديرا شركة النقليات السياحية - جت - ومؤسسة الاستثمارات السياحية وعدد من موظفي الوزارة والهيئة الادارية لجمعية وكلاء السياحة والسفر.

التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي مع الصين

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الاردن وجمهورية الصين الشعبية.

وينص البرنامج الذي يهدف الى توطيد اواصر الصداقة بين البلدين على تطوير التعاون الثقافي من خلال تبادل الكتب والنشرات الثقافية واقامة معارض للكتب والصور ذات القيمة التاريخية وتبادل الخبراء والمعلومات والزيارات بين العاملين في الاجهزة والمؤسسات الثقافية وتوفير المنح الطلابية.

كما يتضمن البرنامج ومدته ثلاث سنوات تشجيع تبادل المواد الاذاعية والتلفزيونية والاخبارية والوفود الاعلامية اضافة الى تبادل التقارير الصحفية بين وكالتي الانباء في كلا البلدين وعقد اتفاق تعاون ثنائي بين وكالة الانباء الاردنية "بترا" ووكالة انباء الصين الجديدة "شينخوا".

وفي الميادين الرياضية يتضمن البرنامج تطوير التعاون في هذا المجال عن طريق اقامة المباريات وتشجيع الزيارات وتبادل الاختصاصيين في مجال الرياضة اضافة الى تبادل الخبراء العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية والخبرات في المجالات العملية والصحية.

ووقع البرنامج الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط والسيد شينغ شون نائب مدير عام دائرة الاتصالات الثقافية الصينية بحضور السفير الصيني في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة التخطيط.

بحث التعاون في المناطق الحرة بين الأردن والصين الوطنية

عمان - "الراي" - عاد الى عمان قادماً من جمهورية الصين الوطنية السيد ياسين الكايد مدير عام مؤسسة المناطق الحرة يرافقه السيد فلاح القضاة مدير المنطقة الحرة في الزرقاء بعد زيارة للصين الشعبية استغرقت اسبوعاً وذلك بناء على دعوة رسمية من الحكومة الصينية رداً على الزيارة التي قام بها مدير تشجيع الصادرات في الصين الوطنية للاردن مؤخراً بدعوة من مكتب سمو ولي العهد.

وذكر السيد ياسين الكايد بانه قابل خلال هذه الزيارة السيد لي الوزير بلا وزارة كما قابل وزير الشؤون الاقتصادية وعدداً من المسؤولين في وزارتي الشؤون الاقتصادية والخارجية وقد اعرب هؤلاء المسؤولون عن بالغ تقديرهم لجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد والشعب الاردني.

كما عقدت اثناء الزيارة عدة اجتماعات مع مدير عام تشجيع الصادرات الصينية تم خلالها بحث العلاقات بين المناطق الحرة في الاردن والصين الوطنية" وقد تم الاتفاق على تدعيم هذه العلاقات من خلال تبادل زيارات الموظفين للمناطق الحرة في البلدين للاستفادة من خبرات الجانب الصيني المتقدمة في هذا المضمار.

وأعرب في ختام حديثه عن امله في الاستفادة من التجربة الصينية في رفع مستوى المناطق الحرة الاردنية وزيادة فعاليتها من خلال المزيد من تقديم التسهيلات للمستثمرين والعمل على ازالة الصعوبات التي تواجههم.

ومن الجدير بالذكر انه يوجد في الصين الوطنية ثلاث مناطق حرة صناعية متطورة تساهم مساهمة فعالة في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية وتشغيل الايدي العاملة المحلية ورفع مستوى كفاءتها وتطوير المناطق الصينية.

وكيل الداخلية السعودي يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس عائدا الى بلاده الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي بعد ان شارك في اجتماع عقد في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية حول اثار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على الابداع الاداري.

وقدم الدكتور العواجي في الاجتماع ورقة عمل بعنوان - الابداع الاداري في ميدان الحكم المحلي للدول العربية.

فرقة عالية الى اليمن والسويد

عمان - الراي - غادرت امس الى صنعاء فرقة مؤسسة عالية للفنون الشعبية وذلك للمشاركة في المعرض الذي تقيمه وزارة الصناعة والتجارة الاردنية هناك.

ويغادر في السابع عشر من الشهر الجاري جزء من الفرقة الى السويد وذلك لتمثيل الاردن في مهرجان دولي يعقد هناك.

في اليوم التدريبي لوحدة شرطية

الفريق المجالي يؤكد حرص مديرية الامن العام على تطوير جهازها



عمان - بترا - اكد الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام. حرص المديرية واهتمامها بتحديث وتطوير لواء الامن العام ليواكب متطلبات الشرطة الحديثة اعدادا وتدريبا وتسليحا للوصول الى اعلى مستوى من الكفاية والمقدرة للمحافظة على امن الوطن واستقرار وراحة المواطنين.

جاء ذلك في كلمة القاها الفريق المجالي خلال اليوم التدريبي لاحدى وحدات لواء الامن العام الذي نفذته امس.

كما اثنى على الروح المعنوية العالية لافراد الوحدة والجهود المخلصة التي بذلت في اعدادها وتدريبها معربا عن تقديره لقائد اللواء وقائد الوحدة المنفذة للتمرين.

واشتمل اليوم التدريبي على تمارين تدريبية في مهارات الرماية والقفز من برج المظليين والصاعقة والصعود والنزول من الاليات واصابة الاهداف.

وفي نهاية التمرين وزع الفريق المجالي الجوائز التقديرية على المتفوقين.

وحضر التمرين اللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط وقائد البادية وحرس الحدود ومدير اركان لواء الامن العام وقادة المجموعات في اللواء وعدد من ضباط اللواء.

بحث سبل توفير الملح النظيف

عمان - بترا - عقد في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماع برئاسة الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بالوزارة لممثلي الجهات المعنية بانتاج وتنقية وتوزيع ملح الطعام.

وحضر الاجتماع مندوبون عن شركة البوتاس العربية وجمعية الازرق التعاونية وشركة الاملاح العربية واصحاب المطاحن والموزعون بالاضافة الى ممثلين عن مديرتي الصناعة والمواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة.

وذكر السيد مدير الصناعة انه تم في الاجتماع بحث الاسلوب الامثل لتوفير الملح النظيف حسب المواصفة القياسية المقررة للانتاج المحلي مشيرا الى انه تم اقتراح توزيع انتاج الملح الخام ما بين شركة البوتاس العربية وجمعية الازرق التعاونية بنسب عادلة وقيام شركة الاملاح العربية بتنقية هذه الخامات قبل بيعها للمطاحن والاسواق.

كما تم بحث موضوع تكلفة انتاج ملح الطعام المحلي من مصادره المختلفة وبعد عملية التنقية.

ويذكر ان وزارة الصناعة والتجارة قررت تطبيق مواصفة ملح الطعام بشكلها النهائي اعتبارا من نهاية شهر نيسان المقبل لضمان جودته ويبلغ انتاج شركة البوتاس العربية من مادة ملح الطعام غير المكرر سنويا ما يزيد عن نصف مليون طن وجمعية الازرق التعاونية حوالي اربعين الف طن سنويا.

دورة مهارات التخطيط .. غدا

اربد - بترا - تبدأ يوم السبت في معهد الادارة - فرع اربد دورة حول تطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرارات الادارية.

وذكر السيد جديع قواقزة مدير الفرع انه سيشارك بالبرنامج الذي يستمر اسبوعين ٢٨ مشتركا من مديري ومساعدي مديري الدوائر والمؤسسات الحكومية في محافظتي اربد والمفرق بهدف زيادة معلوماتهم وتنمية قدراتهم في مجال استخدام الاساليب الكمية والسلوكية في التخطيط واتخاذ القرارات.

اختتام اجتماعات خبراء الادارة للمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان - "بترا" - اختتمت في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس الاول اجتماعات خبراء الادارة والاقتصاد التي دعت اليها المنظمة في اطار التخطيط للمؤتمر الدوري العشرين للعلوم الادارية المقرر عقده في عمان خلال ايلول القادم.

وناقش الخبراء على مدى اسبوع مجموعة من اوراق العمل والدراسات التي تناولت مختلف جوانب الابداع الاداري وآثار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية عليه في الدول العربية حيث توصلوا الى تحديد الخطوط العامة والمفاهيم الاساسية التي يجب ان تتمحور حولها الدراسات التي ستقدم في احد اجزاء كتاب الادارة العامة في الوطن العربي الذي ستقدمه المنظمة ضمن وثائق المؤتمر الدولي للتعريف بالادارة العربية وطموحاتها.

والقى الدكتور قاسم جميل المدير العام بالانابة/مسؤول ادارة التدريب في المنظمة كلمة في الجلسة الختامية شكر فيها الخبراء على جهودهم في اثراء الاجتماعات بافكارهم ودراساتهم مشيداً بتجاوبهم مع دعوة المنظمة للمشاركة في التحضير للحدث الاداري الدولي الذي يشكل فرصة ثمينة للتعريف بالفكر الاداري العربي.

افتتاح السوق الخيري.. غدا

عمان - بترا - يفتتح سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم غد السبت السوق الخيري الذي تقيمه مديرية الشؤون النسائية بالوزارة في مقرها بجبل اللويبدة.

ويشتمل السوق الذي يرصد ريعه لصالح الفقراء والمساكين والمعاقين ويستمر اسبوعا على اجنحة للكتب والملابس والاشغال اليدوية والمطرزات والازهار.

عرض مسرحية الشاهد .. غداً

عمان - "بترا" - تبدأ في المركز الثقافي الملكي يوم غد عروض المسرحية العربية الشاهد، التي يقوم بتمثيل ادوارها مجموعة من الطلبة.

وتتناول المسرحية التي ياتي عرضها بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف الخامس عشر من الشهر الجاري مأساة الشعب الفلسطيني ومقاومته لصنوف القهر التي افرزها الاحتلال الاسرائيلي.

رئيس لجنة بلدية الزرقاء يرعى تخريج دورة الارشاد والصحة العامة



الزرقاء - الراي - من الياس جريس:

رعى السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء امس تخريج دورة الارشاد والصحة العامة التي عقدتها البلدية لمراقبي الصحة في كلية البتراء

وبلغ عدد المشاركين في هذه الدورة (٤٦) مراقبا صحيا واستغرقت اربعين يوما تم خلالها اعطاء محاضرات مختلفة تتعلق بمراقبة المواد الغذائية والاطعمة والامراض السارية والمعدية والمياه الملوثة واعمال وواجبات وسلوكيات المراقب الصحي بالاضافة الى توضيحات تخص العمل الميداني للمراقبين وتتعلق بقانون الصحة العامة والحرف والصناعات وتضمنت المحاضرات افلاما توضيحية هادفة.

واوضح السيد بهاء الدين ان هذه الدورة تهدف الى رفع كفاءة ومستوى المراقبين الصحيين من الناحية العلمية وبالتالي رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وقال ان هذه الدورة تعتبر الاولى في هذا الميدان ولا بد من عقد دورات مستمرة لما لمسناه من تحسن في الممارسات الميدانية من قبل المراقبين واصبح واضحا ان نجاح المراقب الصحي يعتمد على ازالة اسباب المخالفة دون تحرير المخالفات، لان المخالفة اضعف اسلوب لازالة الضرر الصحي والاسلوب الامثل هو مشاركة المواطنين انفسهم بما يهمهم عن طريق التوعية والاقناع للوصول الى الهدف الذي يسعى اليه الجميع.

واشرف على هذه الدورة الدكتور موسى عوده رئيس قسم الشؤون الصحية والدكتور رباح البوريني اخصائي الصحة العامة في بلدية الزرقاء.

وحضر الاحتفال الدكتور عبد العزيز الشريده مدير الصحة والسيد انور ابو مغلي عميد كلية البتراء واعضاء لجنة البلدية ورؤساء الاقسام ومديرة المناطق فيها.

الهواري يتفقد العمل في الطريق حول الزرقاء

عمان - الراي - قام المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة بزيارة تفقدية لمشروع الطريق الدائري حول مدينة الزرقاء واطلع المهندس الهواري على سير العمل في المشروع والذي يسير بشكل جيد.

ويذكر بان المشروع يتكون من طريق رئيسي باربعة مسارب وجزيرة وسطية مع بعض التقاطعات المنفصلة وبطول (١٢) كيلو متر وبكلفة (٧٫٥) مليون دينار ويأتي انشاء هذا الطريق لتسهيل مرور الشاحنات المتجهة الى البلدان العربية المجاورة دون المرور عبر شوارع مدينة الزرقاء الرئيسية، ومن المتوقع انجاز هذا الطريق المذكور قبل نهاية هذا العام.

كما قام المهندس الهواري ايضا بزيارة مشروع طريق مثلث المصفاة/الازرق - والذي يبلغ طوله (٧) كيلو متر وبكلفة (١٫٥) مليون دينار.

واكد المهندس الهواري على المتعهد بضرورة مضاعفة جهوده والاسراع في انجاز هذا الطريق الحيوي والذي له تأثير مباشر على حركة النقل والمرور ما بين محافظة الزرقاء والمناطق الشرقية والشمالية من المملكة.

المحليات





"سيرفيس" جبل الحسين "٨" وحوادث الخط الجديد .!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية الموقعة من قبل مجموعة من المواطنين، ويستعرضون فيها مشكلاتهم مع خط السير الجديد لسيرفيس جبل الحسين رقم "٨".

● الاخ الاستاذ "نزيه" المحترم:

ـ نقدم لك شكوانا التالية راجين التعليق عليها كونها امانة في عنقك ـ

اكثر من "٥" حوادث سير يومية.. تقع على خط رقم "٨"، جبل الحسين والذي يمر بالتحديد من امام مبنى سلطة المياه او مستشفى الامل. مارا بشارع نابلس الذي يعتبر من الشوارع المكتظة بالسكان في جبل الحسين متجها الى دوار فراس.

وهذا المسلسل اليومي من الحوادث سببه بلا شك السرعة الزائدة التي تنتج عن عدم تقيد السواقين باصول السير.. اضافة لعدم وجود شواخص "قف" على الطرق الفرعية التي تشكل مصليات. ففي الشارع الذي نحن بصدد الحديث عنه توفي اكثر من "٣" اطفال إما بسبب السرعة الزائدة، كما اسلفت، والتي هي على الاغلب تاتي من عدم وجود اشارات تحذيرية وشواخص توضح ان هذا الطريق فرعي او رئيسي فكل واحد يعتقد بان الشارع الذي يقود مركبته فيه هو طريق رئيسي..

واما بسبب الاهمال الواضح من قبل الكثير من امهات المنطقة لتركهن فلذات اكبادهن في الشوارع. ولكن على الاغلب ان عدم وجود رقيب سير في المنطقة او عدم وجود شواخص تحذيرية هو السبب الرئيسي وراء ذلك.

وجزاكم الله عن اهل الشارع كل خير..

عدة تواقيع..

هذه المشكلة .. التي اوردت الرسالة جسامة ضحاياها نتيجة حوادث السير على الطريق الجديد لمسار "سيرفيس" جبل الحسين رقم "٨"، تستدعي من ادارة السير وهندسة المرور في امانة العاصمة وغيرهما من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، العمل على تنظيم هذا الخط بما يجنب المواطنين استمرار هذا المسلسل من الحوادث والضحايا.!؟

"نزيه .."

خلال اجتماعه بقضاة اربد الشرعيين
محيلان يدعو الى سرعة البت في القضايا



اربد ـ بترا ـ قال سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه ان القضاء امانة في اعناقنا وان هذه الامانة. لا تعطى لكل شخص بل تعطى لمن كان اهلا لها ويتحمل مسؤوليتها مطبقا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار.

جاء ذلك خلال ترؤس سماحته الاجتماع الذي عقد في المحكمة الشرعية الجنوبية في مدينة اربد امس بحضور فضيله الشيخ محمد عبدالفتاح المقبل مدير المحاكم الشرعية واصحاب الفضيلة القضاه الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق.

واضاف ان من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها القضاه فضلا عن الاخلاق الحميدة تحري الصدق والامانة لتحقيق العدالة بما يرضى وجه الله وسرعه البت في القضايا وانجازها وعدم الدخول في متاهات القضايا الجانبية وعدم الجور والميل الى احد من الخصوم ـ موضحا ذلك بالاحاديث النبوية الشريفة التي تحض على مكارم الاخلاق واتباع القوانين الشرعية الاسلامية.

واكد سماحة قاضي القضـاه ضرورة متابعة القضايا من قبل القضاه وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تم البت بامرها والقضايا التي تحتاج للاستئناف من اجل تبليغ المعنيين بذلك والاستفادة من المدة القانونية التي تعطي بعد انتهاء كل قضية بالاضافة الى ضرورة وصول تباليغ القضايا بالطرق الصحيحة وعدم تاجيل القضايا الا بما يراه القاضي مناسبا من اجل التيسير على المواطنين وعدم تكليفهم عناء السفر وكثرة المراجعات التي تثقل كاهلهم بالنفقات ودعا سماحته القضاه الشرعيين الى ضرورة الاخذ بالحجج والتوثيقات والتوكيلات التي ترد الى المحاكم من خارج المملكة واعتمادها بعد قراءتها وفهم مضمونها كونها مصدقـة من قبـل السفـارات والقنصليات الاردنية او من ينوب عنهم والاكتفاء بسؤال الطرفين عن موافقتهم على المضمون مدار البحث بدون اعادتها مرة ثانية للتصديق عليها من قبل الجهات المختصة في المملكة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر عقد اجتماع اخر في محكمة اربد الشرعية الجنوبية في الاول من نيسان القادم لاجراء تطبيق عملي يبحث فيه دعوى اثبات الطلاق ويشارك فيه جميع القضاه الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق.

د. اللوزي الى مؤتمر التنمية الزراعية في الدول الاسلامية

عمان ـ "الرأي" ـ غادر عمان الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس الوفد الاردني للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني للتنمية الزراعية والأمن الغذائي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والذي سيبدأ اجتماعاته في استنبول يوم السبت القادم وتستمر اربعة ايام.

ويضم الوفد الاردني المهندس الزراعي نبيل كتخدا.

ثماني سنوات لمستورد عقاقير خطرة

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة يوسف سفيان بتهمة استيراد عقاقير خطرة والاتجار بها والحكم عليه بالحبس مدة ثماني سنوات.

اسم وخبر

وزير التربية

استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس، سفير الصين الشعبية في عمان، على راس وفد ثقافي من وزارة الثقافة الصينية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية والتربوية بين الاردن والصين في اطار الاتفاقات الثقافية المعقودة بين البلدين.

وحضر اللقاء الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم.

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس السفير الهندي في عمان. حيث استعرض معه العلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون بينهما في مجالات العمل والعمال.

وزير التخطيط

استقبل الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط امس السيدمهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسفير الصيني في عمان والسيد عدنان رؤوف الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة في الاردن.

عدنان الداغستاني

غادر عمان الى النرويج امس، العميد المتقاعد عدنان الداغستاني مساعد المدير العام لمؤسسة المتقاعدين العسكريين للعلاقات العامة. للمشاركة في الندوة التي تنظمها جمعية المحاربين القدماء الدولية.

محمد ابو عجيل

غادر عمان اول امس الملحق السيد محمد هلال ابوعجيل لاستلام مهام عمله في السفارة الاردنية في انقرة.

ضيف الله القلاب

باشر السيد ضيف الله القلاب عمله رئيسا للجنة بلدية الزرقاء طيلة غياب رئيس اللجنة الاصيل.

أحمد الخصاونة

وافق رئيس الوزراء على ايفاد المهندس الزراعي احمد الخصاونة عضو وقاية النباتات في وزارة الزراعة للمشاركة في الدورة التدريبية المتعلقة بوقاية النباتات والتي تبدأ يوم السبت القادم في القاهرة وتستمر لمدة شهر واحد.

موسى السعد

باشر السيد موسى السعد عمله رئيساً للجنة بلدية الرصيفة طيلة غياب الرئيس الاصيل.

مجلس ادارة للاتحاد النسائي

عمان ـ "بترا" ـ عقد في مقر الاتحاد النسائي الاردني العام بعمان امس اجتماع تمت خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي للاتحاد.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة لمحافظة العاصمة من السيدات والاوانس..

هيفاء البشير رئيسة وعضوية كل من: ميراي ابو جابر، اسعاف شقير، هيفاء ملحس، وداد خليفة، رائدة نابلسي، واحسان الزين.

كما تم انتخاب مجلس ادارة جديد من السيدات والاوانس:

هيفاء البشير، مديحة باكير، عصمت باط، ادبية القادري، صفاء ملحس، ميراي ابو جابر، وداد خليفة، رائدة النابلسي، نهلة مكناي، سعاد خير، منتهى نغوي، احسان الزين، اسعاف شقير، دام العز شريم، وخيرية كنعان.

وشارك في الانتخابات (٤٦) ناخبة يمثلن الجمعيات الخيرية والاندية المنتسبة والاعضاء المستقلات في الاتحاد.

في اجتماع للجنة التربية
استحداث مدارس ابتدائية جديدة في القرى النائية عند توفر ١٠ طلاب

عمان ـ الراي ـ تراس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم اجتماع لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية الذي عقد في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس وحضره السيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة.

واشار الدكتور البشايرة في بداية الاجتماع الى ضرورة اعداد النموذج المطور للزيارات الميدانية الذي كلفت لجنة خاصة تضم عددا من المديرين في مركز الوزارة بدراسته وتحديثه ليلبي المتطلبات الجديدة ويحقق اهداف هذه الزيارات حتى يتمكن اعتماد هذا النموذج خلال الزيارات الميدانية القادمة.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التخطيط والبحث التربوي في الوزارة واشتملت على الاسس المعتمدة لاعداد خطة التشكيلات المدرسية للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ من حيث مبررات افتتاح المدارس ورفع مستوها الى صفوف اعلى وتجميع الصفوف في المرحلة الالزامية، واحتساب اعداد الطلبة في جميع المراحل للعام المقبل الى جانب المراكز التعليمية في هذه المدارس.

واكدت الاسس التي اقرتها اللجنة للعمل بها للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ على ان تستحدث مدارس ابتدائية جديدة في القرى النائية اذا توفر عشرة طلاب ممن هم في سن التعليم ولم يلتحقوا بعد في المدرسة او ممن هم يدرسون في اماكن بعيدة بحدود كيلو مترين فاكثر مع الاخذ بعين الاعتبار انه يجوز تأنيث ملاك المدرسة التي تنتهي بالصف الرابع الابتدائي في حالة عدم توفر المعلمين مع مراعاة الظروف الخاصة لكل مدرسة.

كما حددت الاسس الشروط الواجب توفرها عند النظر في رفع مستوى المدرسة الى صف اعلى سواء اكانت هذه المدرسة ابتدائية او اعدادية او الزامية اضافة الى بيان موجبات تجميع الصفوف على ان يعمل ما امكن لعدم تجميع الصفوف الاعدادية اذا توفرت مدارس قريبة يمكن نقل الطلاب اليها وان تضاف نسبة زيادة الصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ او يشار الى اسلوب التقدير اذا وجد ان هذه النسبة لاتمثل الواقع لحركة نمو طلبة الصف الاول الابتدائي في المحافظة.

ثم ناقشت اللجنة ورقة عمل اعدتها مديرية التأهيل والتدريب واشتملت على اجراءات الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم حيث تقرر تشكيل لجنة للتأهيل والتدريب والبعثات تضم كلا من مديري الموظفين والتعليم العـام والتعليم المهني والتخطيط والبحـث التـربـوي والعلاقات الثقافية والعامة والتأهيل والتدريب.

لمراجعة الدائرة القنصلية بالخارجية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن احمد مصطفى الزعتري المقيم في المنطقة الشرقية بالسعودية مراجعة القنصلية في الوزارة.

كما طلبت من المواطن ابراهيم القنطرات مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة باسرع وقت ممكن.

تنويه

ورد في خبر نشرته "الراي" في السادس من الشهر الحالي حول توقيع اتفاقية بين الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة وسكة حديد العقبة ان محمد عامر المجالي مدير الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة والصحيح ان مدير الشركة هو المهندس هشام عز الدين.

اعلان

اربد ـ اعلن انا حسن علي العايد السموعي الذي احمل جواز سفر اردني رقم ٥٢٧٩٤٤ تاريخ ٨٣/٧/١ الصادر من اربد بانني قد بعت المحددة العائدة لي الى السيد ابراهيم محمد حمد محمود الكائنة في بلدة ايدون ملك السيد علي كريم ابو حافظ طريق عجلون اربد جنوب الجامع الكبير فمن له اعتراض او اية علاقة مراجعتي خلال مدة تسعة ايام من تاريخ هذا الاعلان.

فقدان جواز سفر مصري

انا المواطن محمد احمد احمد بنداري مصري الجنسية فقدت جواز سفري الصادر من الزقازيق شرقية واجهل رقمه فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بتليفون رقم ٦٣٨٩٠٣ او تسليمه لمخفر الاشرفية وله الشكر.

اعلان
صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو محمد احمد ابو زيتون بطلب تسجيل القطعة المستثناة من التسوية الواقعة بحوض البلد من اراضي قرية كفر علن والمحدودة.

شمالا: شارع علم

جنوبا: شارع علم

غربا: ورثة حسن الجبر وحسن المحمد واحمد عبد الرحمن غرايبة.

شرقا: عبد الرحمن سليم المحمد وماجد عبد الحميد صوالحة.

والارض سليخ خالية من اية ابنية، فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اربد
غسان الشريدة





المحليات

في جلسة الهيئة العامة لنقابة المهندسين

الدعوة الى تأسيس شركة هندسية استشارية تمولها النقابة

التأكيد على اهمية سن قانون يحدد الحد الادنى لراتب المهندس

عمان - الراي - عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا يوم امس في مجمع النقابات المهنية ناقشت فيه عددا من المواضيع والمقترحات التي تقدم بها المهندسون من اعضاء الهيئة العامة. ومن بين هذه المقترحات اقتراح بتفرغ نقيب المهندسين للعمل في النقابة فقط على ان يحدد له راتب معين واقتراح بالزام المهندسين المسجلين بدفع مبلغ ١٥ - ٢٠ دينارا خلال هذا العام لشراء قطعة ارض في ضواحي عمان يقام عليها مبنى مستقل لنقابة المهندسين.

واقتراح بسن قانون يحدد الحد الادنى لاجر المهندس وحسب سنوات الخبرة واقتراح بتطوير القسم الفني في النقابة وتغذيته بالعناصر المتفرغة للعمل وذات الخبرة الجيدة والواسعة ليتناسب وحجم العمل المطروح على ذلك الجهاز ويساهم في رفع مستوى المهنة واقتراح بتأسيس مركز للبحث العلمي والتكنولوجي ودعا الاقتراح الى تأسيس الشركة التقنية الهندسية الاستشارية ليكون هذا المركز نواة لها ولخلق ١٠٠٠ فرصة عمل للمهندسين على ان يساهم صندوق التقاعد والتأمين الاجتماعي مساهمة فعالة برأسماله. كما تم عرض اقتراح حول موضوع تصنيف المهندسين لدى القطاع العام وبعد مناقشة مستفيضة لهذه المقترحات تم الموافقة على عدد منها.

كما ناقشت الهيئة العامة للمهندسين خلال هذا الاجتماع المسابقات الهندسية وتركزت المناقشة على ما ورد في المادة ٤١ من قانون النقابة وهي:

لا يحق لاي شخص الاشتراك او التنظيم او التحكيم في اي مسابقة هندسية الا اذا وافق المجلس على شروطها بعد تنسيب من الشعبة صاحبة الاختصاص بما ينسجم واحكام هذا النظام.

لا يجوز الاعلان عن اي مسابقة هندسية قبل موافقة مجلس النقابة على شروطها.

يجب ان يشترك في المسابقة مختص بنوعها مسددا لكافة الرسوم المتحققة عليه وأن يشترك من خلال مكتب او شركة مسجلة في النقابة ومسددا لرسومها.

في حالة عدم توفر الامكانيات لدى المتقدم للمسابقة القيام باعداد المخططات التنفيذية او الاشراف على تنفيذ المشروع الفائز فعليه تسمية المكتب او الشركة التي يعمل بالتعاون معها ممن تتوفر لديهم الامكانيات المطلوبة في انظمة وشروط المسابقة وفي خلال ذلك يفقد حقه فيما ورد بالبندين رقم ٣ و ٥ من المادة ٤٧ من هذا النظام.

ويجب ان يعلن عن اسماء لجنة الحكم في شروط المسابقة.

لا يجوز الجمع بين لجنة الحكم واللجنة المشرفة على المسابقة ولا يحق لاي منهم ان يكون له صلة او مصلحة مباشرة او غير مباشرة مع المتسابقين.

يتمتع كل عضو في اللجنة بصوت واحد وتؤخذ القرارات باغلبية اصوات لجنة الحكم واذا تساوت الاصوات يرجح جانب الرئيس.

قرارات لجنة الحكم قطعية وملزمة لصاحب العمل.

المادة ٤٢

تتألف اللجنة المشرفة على المسابقة من مهندسين اثنين مختصين بموضوع المسابقة وممثلة لصاحب العمل "ولا يشترط ان يكون مهندسا".

ويمكن لصاحب العمل الاستعانة بالمجلس لتعيين اي عضو باللجنة شريطة ان يدفع بدل اتعابه التي يقررها المجلس.

تكون مهمة اللجنة المشرفة على المسابقة ما يلي:

اعداد صيغة الدعوة للمسابقة وتحديد الشروط والمتطلبات الاساسية والتعليمات المتعلقة بالمشروع وعرضها على الشعبة المختصة لاقرارها من المجلس قبل الاعلان عنها.

تنظيم عملية تسليم شروط المسابقة وتحديد موعد لزيارة الموقع المقترح للمشروع لكافة المشتركين اذا لزم والاجابة على الاسئلة والاستيضاحات الواردة منهم وتعميم الاجابات عليهم.

تنظيم عملية استلام وثائق المسابقة في موعدها المحدد وتسليمها الى لجنة الحكم حسب جدول يذكر فيه ارقلم المشتركين ومحتويات المشروع لكل منهم على ان تحتفظ اللجنة المشرفة بجدول منفصل باسماء المشتركين وعناوينهم.

تقوم اللجنة المشرفة بالتعاون مع صاحب العمل بتنظيم معرض لمدة ثلاثة ايام على الاقل تعرض فيه جميع المشاريع المقدمة مع نسخة عن تقرير لجنة الحكم وذلك خلال اسبوع من اعلان نتيجة المسابقة ويعلم جميع المشتركين بمكان وموعد العرض.

المادة ٤٣ تتضمن شروط ودعوة الاشتراك بالمسابقة ما يلي:

دعوة الاشتراك بالمسابقة: اسم وطبيعة المشروع والموقع المخصص له، المدة الزمنية المحددة لتسليم شروط المسابقة، تحديد تاريخ استلام وثائق المسابقة وعدد الجوائز المخصصة للمسابقة وقيمة كل منها.

يحق لصاحب العمل وبموافقة المجلس ان يذكر في دعوة المسابقة اية شروط خاصة يراها ضرورية.

شروط المسابقة:

المعلومات والوثائق المقدمة من صاحب العمل مثل المخططات التنظيمية والطبوغرافية، فحص التربة، مخططات الاراضي واية معلومات ضرورية لبيان فكرة المشروع.

اهداف المسابقة والشروط الالزامية الواجب التقيد بها والمتطلبات الاختيارية التي يترك للمتسابق حق تقديرها.

برنامج مفصل لوظائف ومتطلبات المشروع.

تحديد الوثائق المطلوب تقديمها من المتسابقين والامسية المناسبة لها واللغة المستعملة وطريقة الاخراج للمشروع.

عدد الجوائز وقيمة كل منها بما يتناسب مع حجم المشروع ومتطلبات المسابقة.

حقوق ومسؤوليات المتسابق الفائز بما في ذلك اتعاب الدراسات واسماء لجنة الحكم.

المادة ٤٤:

تتألف لجنة الحكم من:

اثنين من المهندسين الاختصاصيين في موضوع المسابقة يعينهما مجلس النقابة ويختار احدهما رئيسا للجنة الحكم.

مهندس اختصاص في موضوع المسابقة يعينه صاحب العمل.

ممثل عن اصحاب العمل ولا يشترط فيه ان يكون مهندسا ويعينه صاحب العمل.

تتولى لجنة الحكم المهمات التالية:

دراسة المشاريع المقدمة للتأكد من مطابقتها لشروط دعوة المسابقة ووثائقها واعداد التقرير النهائي المتضمن قرارها بتقييم المشاريع المشتركة وتحديد الفائزين وترتيبهم.

على صاحب العمل دعوة لجنة الحكم حال استلام وثائق المسابقة وعلى اللجنة ان تجتمع في مدة لا تتجاوز اسبوعا من تاريخ دعوتها.

تقدم اللجنة تقريرها الى صاحب العمل الذي يعلن بدوره عن نتيجة المسابقة ويعمم التقرير على كافة المشتركين في مدة لا تزيد عن عشرة ايام من تاريخ اعلان نتيجة الحكم.

لا يجوز اشراك اكثر من مشروع في الجائزة الاولى تراعي لجنة الحكم المعايير التالية في تقييمها للمشاريع:

- الالتزام بشروط وانظمة المسابقة.

- القيمة المعمارية للمشروع من حيث تكوينه وقدرته على التعبير عن الفكرة المعمارية وتنظيمه للعلاقات والعناصر الوظيفية.

- اهلية المشروع لتنفيذ من الناحية العملية والاقتصادية.

- يحق للجنة حجب الجائزة الاولى اذا لم تتوفر لديها القناعة باهلية اي من المشاريع لهذه الجائزة.

المادة ٤٥

يلتزم صاحب العمل بصرف الجوائز لمستحقيها في مدة اقصاها شهر من تاريخ اعلان نتائج المسابقة على ان تحسب قيمة الجائزة من اتعاب الدراسات في حالة تكليف الفائز القيام بها.

يحتفظ المتسابق بكامل الملكية الفنية لعمله ولا يجوز ادخال اي تعديل في التصميم دون ان يوافق على ذلك صراحة.

يكون للفائز الذي وقع عليه الاختيار لتنفيذ مشروعه حق اعداد المخططات والوثائق والاشراف على التنفيذ الا اذا وافق المجلس على خلاف ذلك مع بيان الاسباب.

لا يجوز لصاحب العمل الانتفاع بالمشروع الفائز لاكثر من مرة واحدة

في حالة عدم تنفيذ المشروع او احالته على اي طرف اخر يدفع صاحب العمل للفائز الاول بمبلغ مساو لنصف الجائزة الاولى.

يقوم مجلس النقابة بتقدير الاتعاب المناسبة لاعضاء لجنة الحكم على المشروع يدفعها صاحب العمل بالاضافة الى اي تكاليف ناتجة عن اجور السفر والاقامة.

تقدم المستندات والمخططات وكل ما يتعلق بالمسابقة خالية من التوقيع او اية اشارة تدل على هوية المتسابق وعلى المتسابق ان يرفق المسابقة بظرف مختوم يحوي في داخله اسمه وعنوانه.

ترد المشاريع غير الفائزة لاصحابها مدة لا تزيد عن ثلاثة شهور من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة بعدها يجوز لصاحب العمل اتلاف المشاريع.

المادة ٤٦

كما وردت في المادة (٣١) باستثناء الفقرتين (ب، هـ) بحيث تصبح كما يلي:

يكون الاشراف على المشروع جزئيا عندما تتراوح مساحته ٢٠٠ الى ١٠٠٠ متر مربع ويكون الاشراف على المشروع كليا عندما تزيد مساحته على ١٠٠٠ متر مربع

على صاحب العمل للمشاريع التي تزيد قيمتها عن نصف مليون دينار ان يقوم بدعوة المكاتب والشركات لتقديم مؤهلاتها وخبراتها بغرض تأهيلها لاختيار المؤهل منها لتقديم.. الخ المادة.

وبعد مناقشة هذه المواد اقرت الهيئة العامة عددا من بنودها فيما اجرت بعض التعديلات على اخرى.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم « الجمعة »

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم « الجمعة » على النحو التالي:

الحسيني الكبير محمد الحاج - د. محمود سرطاوي، الامير حسن سماحة د.عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد /سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو القيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين فتحي الحموري،

اسامة بن زيد (الفالوجه) يوسف منصور، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال القرا، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريره امين عمر مصطفى، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة ناصر مصطفى، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير جميل عبدالصمد، علي صقر صابر صبري، طلحة بن عبيدالله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي محمد مرزوق، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) يعقوب هندي، النور (ماركا الجنوبية) د.خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم سعدي عكور، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابوحنيفه محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) د. عمر الساريسي، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة،

السالك محمد نسيب، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قاره عادل ضمره، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار شفيق الخزاعي، بلال بن رياح حسن السقاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) محمد علي باكير، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبدالرزاق طلال فتحي، التقوى حسين سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري عباس الليدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) انور حسن علي، حنيكين (المحطة) احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المناره محمد صالح سليمان، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبد سعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) فؤاد ابو عوادالامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رياح (وادي النصر) رضا فكري، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر عزت جميل عبدالله، الهشلمون ابراهيم احمد عواد، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) محمد نبيل البكري، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، احمد ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، حي الونانات يعقوب محمد صالح، مدارس الوحدات سامي النجار.

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي...

دولار امريكي	٣٥٢,٣ - ٣٥٦,٦
جنيه استرليني	٥١١,٥ - ٥٢٣,٣
مارك الماني	١٥٢,٦ - ١٥٦,٤
فرنك سويسري	١٨١,٦ - ١٨٥,٢
فرنك فرنسي	٤٩,٩ - ٥٠,٨
ين ياباني	١٩٥,٤ - ١٩٨
جولدر هولندي	١٣٦,١ - ١٣٨,٦
كرون سويدي	٤٨,٣ - ٤٨
لير ايطالي	٢٢,٦ - ٢٣
فرنك بلجيكي	٧٥ - ٧٦,٤

سوق عمّان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٨ / ٣ / ١٩٨٦ ولغاية ١٢ / ٣ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول دينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية
٢ر٣٤٠	٢ر٢٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٦٥	٣٦٤٢	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠	١
٢ر٣٨٠	٢ر٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	٧١٢٥	١٦٥٥٩	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١
١ر٥٤٠	١ر٥٢٠	بنك الاردن والخليج	٥٢١٠	٧٩٦٨	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١
١ر٥٢٠	١ر٤٩٠	بنك الاسكان	٢٥٢٣٥٠	٣٨٠٠١٥	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١
٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٣٩٧	٦٩٦١	٢ر١٣٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٥٠	١
١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٥٠١٥٥٠	٧٧٧٤٠٣	١ر٥٦٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١
١ر٢٧٠	١ر٢١٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٦٣١	٧٧٦	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١
٢ر٨٣٠	٢ر٦٥٠	بنك البتراء	٢٨٨٧٢	٧٧٤٩٨	٢ر٦٥٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٥٠	١
١ر٠٥٠	١ر٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٢٤٦	٥٤٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١
ر٨٦٠	ر٨٤٠	بيت التمويل الاردني	٦٣٠٠	٥٢٩٢	ر٨٤٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	١
ر٩٧٠	ر٨٧٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٨٥٢٥٣	٧٤٩٨٣	ر٨٧٠	ر٩٣٠	ر٨٣٠	ر٩٣٠	١
٢ر٥٦٠	٢ر٤٧٠	البنك الاهلي الاردني	١٨٣٧٦	٤٧٣٤٦	٢ر٥٣٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٩٠	١
١ر٢١٠	١ر١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٦٨٣١	٢٦٠٥٨	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١
ر٩٢٠	ر٨٨٠	المال والائتمان ٥٠٪	٨٤٦٩٠	٣١٢٩٨	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٦٠	ر٨٧٠	١
ر٦٧٠	ر٦٥٠	العقارية الاستثمارية/عقاركو	٧٠٠٠	٤٥٥١	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١
ر٧٥٠	ر٧٢٠	المحفظة الوطنية	٦٧٥٥	٤٨٢١	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٢٠	١
١ر٢٣٠	١ر٢١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٦٣٠٠	١٩٧٧٥	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١
ر٧٤٠	ر٧١٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٩٤٠٦	٦٦٣٧	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١
٣٣ر٦٠٠	٢٢ر٢٥٠	بنك القاهرة/عمان	٥٠٦٦	١٥٤٠٧٣	٢٧ر٧٥٠	٣١ر٥٠٠	٢٨ر٠٠٠	٣١ر٢٠٠	٥
٢١ر٥٠٠	١٧ر٧٥٠	بنك الاردن	١٣٦١	٢٨٧٤٥	٢٠ر٠٠٠	٢١ر٨٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢١ر٢٥٠	٥
١٥٤ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٦٠	٩٠٤٨٢	١٤٠ر٠٠٠	١٤٠ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٣٥ر٥٠٠	١٠
١١ر٣٠٠	١١ر٠٠٠	التأمين الاردنية	٣٤٥٠	٣٨٨٨٣	١١ر٢٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر١٥٠	١١ر٣٠٠	١
١ر٤٦٠	١ر٣٠٠	القدس للتأمين	٢٠٩٤١	٢٩٣٨٣	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٣٨٠	١ر٤١٠	١
٢ر٨٠٠	٢ر٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٦٧٨٥	١٦٩٦٩	٢ر٦٠٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١
٠٠٠	٠٠٠	اليرموك للتأمين	٢٠١٤	١٦١١	ر٨٥٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١
ر٥٧٠	ر٣٢٠	البتراء للتأمين	١٢٤٠٠	٦٥١٧	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١
٢ر٢٦٠	٢ر٢٥٠	البحار العربية للتأمين	١٤١٠	٣٣٠٣	٢ر٢٥٠	٢ر٥٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٤٠٠	١
ر٩٢٠	ر٧٦٠	التأمين العالمية	٩٨٥	٧٩٨	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨٢٠	١
ر٩١٠	ر٨٧٠	الاردن والخليج للتأمين	٢٥٠	٢٢٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١
ر٨٧٠	ر٨٣٠	العرب للتأمين	٤٣٦٤	٣٦٦٢	ر٨٣٠	ر٨٤٠	ر٨٢٠	ر٨٣٠	١
ر٩٦٠	ر٩٦٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٥٠	١٠٠٨	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	١
١ر٠٩٠	١ر٠١٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	١٠٤١	٥٦١	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٥٠	١
٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	النسر الاردني للتأمين	١٣٠	٣٢٥٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	١٠
١ر٤٩٠	١ر٤٥٠	الكهرباء الاردنية	١٩١٣٣	٢٨٣١٨	١ر٤٧٠	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١
ر٤٤٠	ر٣٩٠	العربية الدولية للفنادق	٢٤٣٠٠	٩٢٥٥	ر٣٩٠	ر٣٩٠	ر٣٨٠	ر٣٨٠	١
١ر١٠٠	١ر٠١٠	كهرباء محافظة اربد	١٢٠	١٢٧	١ر١٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١
٠٠٠	٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٨٦٧	٤٨٦٢	٥ر٥٦٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٠٠	٥ر٦٠٠	١
ر٧٥٠	ر٧٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣٠٠	٢١٣	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١
ر٨٠٠	ر٧٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١١٣٧٥	٣١٨٥	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١
—	—	الاردنيه للطباعه والتغليف	٥٥	٢٠٦	٤ر٠٠٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	١
ر٣٧٠	ر٢٩٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٤٠٥٠	١٢١٥	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	١
١ر٢٠٠	١ر١٨٠	الالبان الاردنيه	٣٠١٧	٣٥٤٣	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١
١ر٦٥٠	١ر٦٢٠	العامه للتعدين	٢٦٣١	٤٣٣٦	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١
ر٩١٠	ر٨٨٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٣٣٤٨٠	٢٩٤٤٥	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	١
٣ر٢٦٠	٣ر٠٥٠	العربيه لصناعة الادويه	٢٠٠٦٥	٦٤٠٩٢	٣ر٢٠٠	٣ر٢١٠	٣ر١٨٠	٣ر٢١٠	١
١ر٩٨٠	١ر٨٧٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه الانتاج	٦١٦١	١٢١٧٢	١ر٩٨٠	١ر٩٩٠	١ر٩٦٠	١ر٩٦٠	١
٤ر١٥٠	٤ر٠٥٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٢٠٩٤	٨٦٤٨	٤ر١٢٠	٤ر١٣٠	٤ر١٢٠	٤ر١٣٠	١
١ر١٩٠	١ر١٥٠	الوطنيه لصناعة الصلب	١٦٣٧٤	١٩٣٣٦	١ر١٥٠	١ر٢٢٠	١ر١٤٠	١ر٢٠٠	١
١ر٥١٠	١ر٤٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٣٠٣	٧٨٠٤	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١
ر٧٧٠	ر٧٢٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٢٤٣٣٠	١٧١٣٣	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١
٣ر٦٥٠	٣ر٤٥٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٣٠٩١	١١٢٥٤	٣ر٦٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٥٠	١
ر٩٧٠	ر٩١٠	مصانع الخزف الاردنيه	٦٠٩٠	٥٦٠٧	ر٩٢٠	ر٩٣٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١
٢ر٦٧٠	٢ر٥٩٠	مصانع الورق والكرتون	٣٣٤٠	٨٨٠٧	٢ر٦٢٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٢٠	١
٢ر٤٨٠	١ر٩٦٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	١٧١٣١	٣٦٩٤٤	٢ر٠٠٠	٢ر٢١٠	٢ر٠١٠	٢ر٢١٠	١
١ر٤٢٠	١ر٢٢٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٣١٧٥٠	٤١٨٨٢	١ر٢٧٠	١ر٣٤٠	١ر٢٨٠	١ر٣٤٠	١
٢ر٠٠٠	١ر٨١٠	الدباغه الاردنيه	٤٦٨٠	٩١٠٢	١ر٩١٠	١ر٩٥٠	١ر٩٢٠	١ر٩٥٠	١
٣ر٣٠٠	٣ر٢٠٠	شركة البيره الاردنيه	٢٠٠	٦٤٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	١
ر٣٢٠	ر٢٩٠	الاردنيه لصناعة الجبر والطوب	١٣١٠٠	٣٧١٢	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٨٠	ر٢٨٠	١
ر٩٤٠	ر٨١٠	الصناعات الوطنيه	٣٢٦٢٥	٢٩١٤٥	ر٨٥٠	ر٩٣٠	ر٨٥٠	ر٩٠٠	١
١ر٠٠٠	ر٩٩٠	الصناعات الكيماويه	١٠٠٠	٩٨٥	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٨٠	ر٩٩٠	١
ر٩٦٠	ر٨٦٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٤٨٦٤	٤٤١٨	ر٨٧٠	ر٩٢٠	ر٩٠٠	ر٨٥٠	١
ر٧٣٠	ر٧٠٠	صناعات علاء الدين	٤٧٨٣	٣٣٤٨	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١
١ر١٠٠	١ر٠٥٠	رافيا الصناعيه للاكياس البلاستيكيه	٥٠٠	٥٥٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١
ر٨٧٠	ر٨٥٠	الصناعات الصوفيه	١٣٠٠	١١٠٥	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١
ر٧٢٠	ر٦٧٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	٢٥٤٣٤	١٦٩٧١	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٦٠	ر٦٨٠	١
—	—	الشرق لصناعة البطاريات الجافه	١٠٠٠	٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	١
١ر٢٢٠	١ر٢١٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه/جوايكو	١٠٣٠	١٢٦٦	١ر٢١٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠	١
١٣ر٥٠٠	١٣ر٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٣٢	٤٣٢	١٣ر٢٥٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	٥
٦ر٦٥٠	٦ر٦٢٠	مصفاة البترول الاردنيه	٥٠٦٧	٣٣٥٠٩	٦ر٦٢٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦١٠	٦ر٦٢٠	٥
٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	الاسمده الاردنيه	٢١	٥١	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	١٠
		المجموع العام	١٤٧٠٥٢٥ سهما	٢٣٠٠٣٢٠ دينارا					

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه والبيض في سوق الجملة المركزي ليوم ١٩٨٦/٣/١٣ [illegible]

الصنف	الرويبة أعلى	الرويبة أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	الماسط أعلى	الماسط أدنى
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رضيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهره بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	أعلى	أدنى	أعلى	أدنى	أعلى	أدنى
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا حلوه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز هند بالمبه كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز هند بالمبه صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

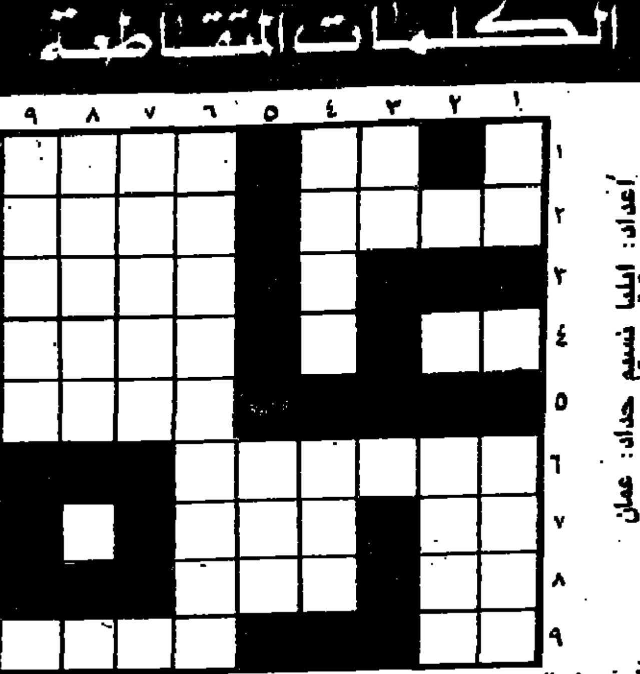
اسعار بيض المائده في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونه:

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ - ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ - ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ - ١٥٠٠	٨٦٠
أسود	١٢٠٠ - ١٣٥٠	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ايفا نسيم حداد: عمان



افقيا:
١- اله معكوس - اسم علم مؤنث. ٢- اسم علم مؤنث - حرف + ما نراه في المنام. ٣- احد الوالدين + حرفين. ٤- احد الاقارب - عكس مستيقظ. ٥- اسم علم مذكر معكوس. ٧- بمعنى قهوة معكوسة - حيوان مفترس. ٨- حرف جر + تستعمل للقهوة. ٩- ضمير غائب + اسم علم مذكر.

عموديا:
١- احد الوالدين + دولة عربية مبعثرة. ٢- من مشتقات الحليب. ٣- احد الوالدين معكوس. ٤- احرف متشابهة + بين جبلين. ٥- مياه غزيرة. ٦- يستعمل للتلفزيون مبعثرة + تقال للمراة المتزوجة مبعثرة. ٧- بمعنى مجاهد. ٨- صاحب المربعات مبعثرة. ٩- بئر ماء في منطقة الحجيج + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - ليل القطب. ٢ - سمراء. ٣ - نع، مو. ٤ - اف، د غ ا. (غدا)، دل. ٥ - إم، ي ع. ٦ - فش، عفت، حب. ٧ - رب، هـ ا. ٨ - بريهان - ن. ٩ - جمان مجلي.

عموديا:
١ - لينا مشريش، عفاف، ل ء، يم. ٤ - ي [ا ب د ر ت غ ر] رغدة دبابنة. + ا. ٥ - را، ين. ٦ - ليا نعمة. ٧ - قس، ا ج. ٨ - مديحة. ٩ - بتول عباسي.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
٩,٣٥ .... الكويت عالية

٩,٣٥ ..... دبي ابو ظبي عالية
٩,٤٥ .... جدة عالية
٩,٤٥ .... القاهرة عالية

٩,٤٥ .... العقبة عالية
١٠,– .... دمشق عالية
١٢,٥
ابو ظبي البحرين الخليج
١,٤٥ .... الكويت الكويتية

٣,١٠ .... جدة السعودية
٤,٥٠ .... لارنكا عالية
٥,١٥ .... بغداد العراقية
٥,٣٠ .... القاهرة عالية
٥,٣٠ ...... نيويورك فينا عالية

٥,٥٠ ...... لندن باريس عالية
٦,٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦,٥ .... فرانكفورت عالية
٦,٢٠ .... اسطنبول عالية
٨,٥٥
فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٢٥ .... بغداد عالية
١,٤٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

اعداد: اسامة تركي محمود عبد الله - الزرقاء

● دولة عربية يتكون اسمها من مقطعين وتسعة احرف.

المملكة الاردنية الهاشمية، العراق، الكويت، قطر، سوريا، لبنان، فلسطين، السعودية، البحرين، الامارات، سلطنة عمان، اليمن، مصر، السودان، ليبيا، الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، الصومال، جيبوتي، عمان، بغداد، الكويت، الدوحة، دمشق، بيروت، القدس، الرياض، المنامة، ابو ظبي، مسقط، اسامة، سميح، محمد، عمر، غازي، ام، اب، خالد، عم، امل، سمر، ا، س، ف، هيفاء، اسماء.

الصيدلية المناوبة

عمان...... ص فراس ٢٤ ساعة ت - ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة ت - ٦٣٩٧٣٠
ص شحاتيت ت - ٦٢١٦٩٩
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص الفردوس الاشرفية
ص ملاك ت - ٧٧٠٦٠٣
ص ابو شاويش ت - ٦٧٠٦٢٣
ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
اربد......... ص فؤاد + ليث
الرصيفة
ص دودين + يونس + الهدى
الزرقاء......... ص الاتحاد
صويلح .... ص عناية
السلط......... ص الشاكر
البقعة .... ص السالم

دير علا .... ص عيسى
الشونة......... ص الشونة
العقبة ص هيا+ نادر + القدس
الطفيلة......... ص سناء

تلاع العلي......... ص عبود
اليادودة .... ص شادية
ابو علندا......... ص نعمة
وادي السير......... ص امجد
سحاب .... ص البادية

أنت والحظ

● **الحمل**
حاول ان تنجز اتصالاتك قبل منتصف النهار. واجباتك الرسمية تتداخل مع امورك العائلية.

● **الثور**
لا تطلق العنان لتطرفك لا تستمر في بناء القصور في الهواء في الطريق اليك رسائل تبعث على الارتياح.

● **الجوزاء**
هناك جبهات غير مستقرة فلا داعي للمغامرة كرس وقتا اكثر للعمل الفرصة مواتية للاهتمام بصحتك.

● **السرطان**
عدم انسجام مع زملاء العمل. لا داعي للالحاح حتى اذا كانت افكارك تبدو اكثر ايجابية انتعاش على الجبهة العاطفية.

● **الاسد**
من الاهمية ان تاخذ نصيبك كاملا من الراحة ولا تقم بعمل يتطلب جهدا بدنيا اضافيا المسائل المالية تتطلب عناية اكثر.

● **العذراء**
تعاون من الاصدقاء لحل مشاكلك الحديث عما يقلقك مع من تحب يتيح لك فرصة لتسوية الامور. اهتم بشؤون الاسرة.

● **الميزان**
فكر كثيرا في الاعمال التجارية لا تستعجل الامور اهتم باقتراحات الزملاء حاول ان تحسم المسائل ذات الطابع العائلي.

● **العقرب**
لا تتعهد بالتزامات مالية خاصة اذا كانت طويلة الامد لا تدع تصرفاتك تكون ردود افعال الزم الحرص.

● **القوس**
فرصة لزيادة مصادرك عليك الاهتمام بالعمل. المسؤولون يهتمون بانتاجك هذه الايام اكثر مما تتوقع.

● **الجدي**
يوم مريح ولا تجد صعوبة في الاستقرار وسوف تتمكن حتى من انجاز الواجبات الروتينية.

● **الدلو**
ابتعد عن مناقشات القضايا الشخصية وانشغل بالمسائل العامةوعمل جميل يتخذ فيزيد تقديرك لاحدى الشخصيات.

● **الحوت**
الاتصالات مع الحرفيين مهمة ومراجعة ذوي الاختصاص اهم لا تركن للتخمينات تتلقى اخبارا تحملك على الانشراح.

التلفزيون

البرنامج الاول

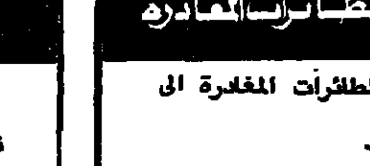
منتخب الكاميرون — منتخب الجزائر

١٠,–	القران الكريم
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٠	عرض البرامج
١٠,٣٥	رسوم متحركة
١١,–	حكايات لا تنسى
١١,١٥	فلونة
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	تبارك الرحمن
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	استكشاف عالم الحيوان
٢,–	السيارة العجيبة
٢,٤٥	شذى
٣,–	المجلة الرياضية
٤,–	بث حي ومباشر من الاسكندرية لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريق الجزائر والكاميرون ضمن تصفية كاس الامم الافريقية
٦,–	ما يطلبه المشاهدون
٧,٥	نافذة على الاردن
٨,–	نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠	برنامج خاص عن يوم المدينة العربية
٩,–	احلام اليقظة
١٠,–	سينما (٨٦)وحلقة مع الاغنية الاستعراضية تتحدث عن السينما العربية والعالمية وكيفية اختلاف اساليب لتقديمها
١١,–	نشرة الاخبار الثانية
١١,٢٠	نداء الروح + السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥,٣٠	مسرحية فرنسية (كونشا)
٧,–	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات غنائية فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلغريد
٩,١٠	حلقة (٥) من قابيل وهابيل
١٠,–	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مع مغامرات (هنتر) "جريمة القتل"

الطائرات المغادرة



الطائرات المغادرة الى

٦,٣٠
اسطنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠ .... العقبة عالية
١٠,١٥ .... القاهرة المصرية
١١,– امستردام نيويورك عالية

١١,٣٠
فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥
فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥ .... اسطنبول عالية
١٢,٥٠
لارنكا زيورخ السويسرية
١,– .... لارنكا عالية
١,٣٠ الدوحة مسقط الخليج

١,٣٠ .... القاهرة عالية
٣,– .... الكويت الكويتية
٦,٣٠ .... بغداد العراقية
٤,٤٠ .... جدة السعودية
٧,٣٠ .... الرياض عالية
٧,٣٠ .... الكويت الظهران عالية

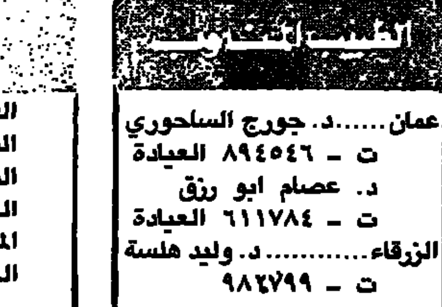
٧,٤٥ البحرين الدوحة عالية
٨,١٠ .... بغداد عالية
٨,١٥ .... القاهرة عالية
٨,٣٠ .... دبي كراتشي عالية
٩,١٥ .... ابو ظبي عالية
٣,٣٥
فجرا اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق - جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور - جبل عمان/شارع عصفور	٦٢٣٣٣٠
تكسي البستان - تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان - ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية - جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس - جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد - جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال - جبل النزهة	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج - الشميساني	٦٦١٠٣٨
تكسي الرفاتي - ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير - حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا - الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري - الوحدات/قرب البادية	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز - حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر - ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد - الهاشمي الشمالي	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال - جبل التاج	٧٧٧١١٦

الطبيب المناوب



عمان...... د. جورج الساحوري ت - ٨٩٤٥٤٦ العيادة
د. عصام ابو رزق ت - ٦١١٧٨٤ العيادة
الزرقاء......... د. وليد هلسة ت - ٩٨٤٧٩٩

اربد......... د. حمزة عناقرة ت - ٢٤٠٧٥٩ العيادة
شنلر......... د. محمد الحشكي
البقعة .... د محمد شعبان
الرصيفة......... د. عمر حيدر
السلط د. عبد الرحيم الحديدي
دير علا د. فوزي عبد اللطيف
المفرق......... د. حيدر العتوم

اطباء الاسنان

عمان
د. محمد بلقاوي ت - ٨٤٢٤١٦
د. موسى رواشدة - الوحدات
اربد......... د. محمود ابو سالم
الزرقاء

د. عمر القسوس ت - ٩٨٣٣٩٤
المفرق
د. سالم طويق ت - ٤٣١٨٠٤
مادبا
د. هاشم حدادين ت - ٣٣١٥٨

الصلاة

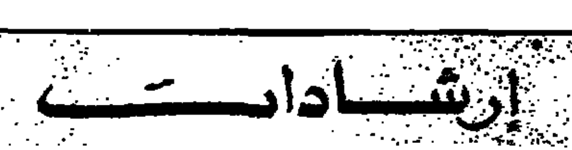
الفجر	٤ر٢٤
الشمس	٥ر٤٧
الظهر	١١ر٤٦
العصر	٣ر٩
المغرب	٥ر٤٤
العشاء	٧ر٧

مواقيت الصلاة حسب توقيت عمان وتراعى الفروق.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
اطفائية محافظة العاصمة	١٩٨

إرشادات



النفايات والذباب رفيقان في نقل الامراض ينبغي وضع النفايات في اوان محكمة ومكافحة الذباب.

★ ★ ★ ★ ★ ★

نظافة البيت ومدخله من الخارج دليل على الوعي الصحي والاجتماعي.

وزارة الصحة

النداء الدولي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني

الدول العربية

الجزائر	٢١٣
البحرين	٩٧٣
مصر	٢٠
العراق	٩٦٤
الكويت	٩٦٥
ليبيا	٢١٨
المغرب	٢١٢
عمان	٩٦٨
قطر	٩٧٤
سوريا	٩٦٣
السعودية	٩٦٦
تونس	٢١٦
الامارات العربية	٩٧١
اليمن العربية (ش)	٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٤٣
بلجيكا	٣٢
قبرص	٣٥٧
الدنمارك	٤٥
فنلندا	٣٥٨
فرنسا	٣٣
المانيا الاتحادية	٤٩
اليونان	٣٠
ايطاليا	٣٩
هولندا	٣١
النرويج	٤٧
بولندا	٤٨
رومانيا	٤٠
اسبانيا	٣٤
السويد	٤٦
سويسرا	٤١
تركيا	٩٠
بريطانيا	٤٤
يوغسلافيا	٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٤٢
ايرلندا	٣٥٣
بلغاريا	٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٥٤
البرازيل	٥٥
كندا	١
الولايات المتحدة	١
فنزويلا	٥٨
براغواي	٥٩٥
الهند	٩١
اندونيسيا	٦٢
اليابان	٨١
الفلبين	٦٣
كوريا الجنوبية	٨٢
تايوان	٨٨٦
الباكستان	٩٢
بروناي	٦٧٣
هونغ كونغ	٨٥٢
استراليا	٦١
نيجيريا	٢٣٤
سيرلانكا	٩٤
تايلاند	٦٦

برامج الاذاعة

المنسق علي مسلم

٧,٣٠	اغنيتان
٧,٤٠	يوم جديد
٨,٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	اضواء على العمل التطوعي
١,٥	مايطلبه المستمعون
٢,١٠	صوت الاسبوع
٢,٤٥	ربوع بلادي
٤,٥	مجلة الاثير
٥,٣٠	ام كلثوم
٦,٣٠	نافذة على العالم
٨,٣٠	قصيدة واغنية
٩,٣٠	افلام واعدة
١٠,٣٠	مع عبد الحليم حافظ
١١,٣٠	مجالس الطرب
١٢,١٥	تغريد القوافي
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	القران الكريم + السلام الملكي

حركة البواخر

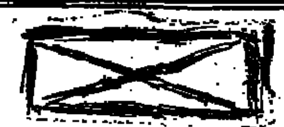
بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

- فيشا برافولا
- اكاديميك جوبير

شركة امين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام تلفون ٦٢٢٣٢٤ سمسمة خصوصا

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

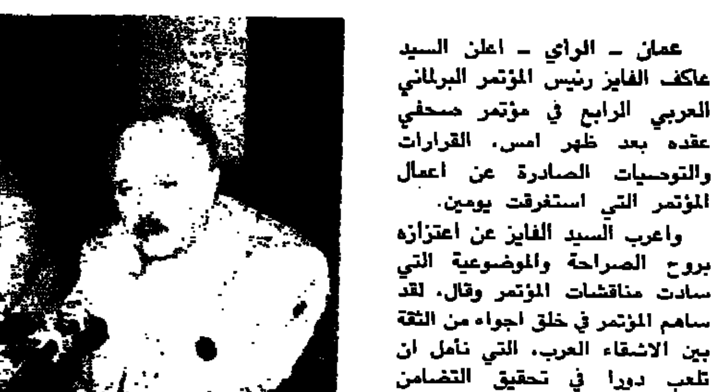
فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
المنصرون TWO Missionaries بد سبنسر/تيرنس هيل	سلفستر ستالون روكي ROCKY 4	فتيات مدرسة الروك اند رول Rock'n Roll High School	سلفستر ستالون روكي ROCKY 4	الاوز البري	انتقام الوصي	انقلاب INQUILAAB	جحيم الكوماندوز الجزء الثاني	المقاتل العنيد القاضية الحسناء	الفهد لورانس (أمية بثان) معركة النمر الطائر	زنجير الهندي سوبرمان وفتيات الامازون	دار مندر قايد الشجعان عصابة النساء طبيب كلية البنات
٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢/٣,٣٠/٥,٣٠/٨,٣٠ ١٢/	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠	٣,٢٠,٥,٨ مساء				



اختتام اجتماعات المؤتمر البرلماني العربي الرابع في عمان

التأكيد على تحقيق التضامن العربي .. وتوحيد المواقف تجاه القضايا المصيرية

الفايز: القرارات والتوصيات تعبر عن ارادة البرلمانيين في جمع الكلمة ووحدة الصف



عمان – الراي – اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المؤتمر البرلماني العربي الرابع في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس، القرارات والتوصيات الصادرة عن اعمال المؤتمر التي استغرقت يومين.

واعرب السيد الفايز عن اعتزازه بروح الصراحة والموضوعية التي سادت مناقشات المؤتمر وقال، لقد ساهم المؤتمر في خلق اجواء من الثقة بين الاشقاء العرب، التي نأمل ان تلعب دورا في تحقيق التضامن العربي وتجاوز الخلافات في علاقات الاشقاء وصولا الى تحقيق ما تصبو اليه امتنا العربية.

واعلن السيد الفايز ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة برلمانية برئاسة رئيس المؤتمر رئيس مجلس النواب الاردني وعضوية الشعب البرلمانية – الكويتية واليمن الشمالي وتونس ودولة الامارات العربية، لزيارة بعض الاقطار العربية للاجتماع بالمسؤولين فيها، للتباحث معهم بشأن تنفيذ قرارات المؤتمر المتعلقة بالاتفاق حول القضايا السياسية وتحقيق التضامن العربي

واوضح السيد الفايز ان رئيس اللجنة سيدعو اللجنة للاجتماع في وقت لاحق، للاتفاق حول جدول الاعمال الذي ستبحثه مع المسؤولين في الدول العربية، التي ستزورها.

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله مساء اول امس باقرار توصيات اللجنة السياسية التي تراسها السيد رزق البطاينة عضو مجلس النواب الاردني وتوصيات لجنة الحوار البرلماني التي تراسها السيد سلمان القضاة عضو مجلس النواب الاردني.

القضية الفلسطينية

واكدت قرارات المؤتمر التي نشرتها "الراي" بالكامل في عددها الصادر يوم امس، ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الاولى للامة العربية وهي تمثل جوهر الصراع الحقيقي بين العربواعدائهم الصهاينة، ولذلك لا يحق لاية دولة عربية التصرف بها منفردة، بعيدة عن المجموعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واعلن المؤتمر رفضه لجميع الاتفاقات والمشاريع التي لا تحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية ودعا جميع الدول العربية الى تسديد التزاماتها المالية والعمل على زيادتها حتى يتسنى للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل الاستمرار في نضاله بجميع الوسائل.

واكد المؤتمر ضرورة احترام

تشكيل لجنة..لتقريب وجهات النظر بين الدول العربية في مواجهة التحديات

الندوة البرلمانية العربية.. تدعو الى وضع اسس البرلمان العربي الموحد

استقلالية القرار الفلسطيني وان اي سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط غير ممكن التحقيق دون انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية وتحقيق الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابهالوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا المؤتمر فصائل المقاومة الفلسطينية الى الوحدة ورص الصفوف التزاما منها بالميثاق الوطني الفلسطيني وحيا نضالات الشعب الصامد في الارض المحتلة واعرب عن تقديره لكفاحه البطولي.

المسئلة اللبنانية

كما حيا المؤتمر نضالات الشعب اللبناني وادان استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية ولاعمال القرصنة الجوية ودعى الحكومات العربية الى مضاعفة دعمها الى لبنان.

وطالب المؤتمر هيئة الامم المتحدة بالعمل على تنفيذ قراراتها القاضية بانسحاب القوات الصهيونية من الارض اللبنانية، معربا عن تقديره للمساعي السورية الهادفة الى تحقيق الوفاق اللبناني.

الحرب العراقية الايرانية

وادان المؤتمر الغزو الايراني للقطر العراقي الشقيق وطالب بوقف الحرب فورا وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة بين الجارين المسلمين

واجراء تبادل شامل للاسرى واكد المؤتمر ان الامة القومية كل لا يتجزأ وطالب الحكومات العربية بتنفيذ التزاماتها القومية وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي للقطر العراقي الشقيق.

ودعا المؤتمر الى رفع وتيرة الكفاح ضد العدو الصهيوني الامبريالي والعمل على تنقية الاجواء العربية

وبناء تضامن عربي فعال ومضاعفة سبل الدعم والمساندة لصمود شعبنا العربي في لبنان والجولان والارض الفلسطينية ومساندة نضال الشعب العربي في مصر.

وادان المؤتمر بقوة سياسة الولايات المتحدة الامريكية المساندة للكيان الصهيوني والمستهترة بالحقوق العربية.

وشجب المؤتمر المناورات العسكرية والبحرية والجوية الاستفزازية التي قامت وتقوم بها امريكا ودعا المجتمع الدولي الى اتخاذ كافة التدابير المجدية لوضع حد نهائي لمثل هذه الاعمال القرصنية التي تهدد الامن والسلم في المنطقة وفي العالم.

وادان المؤتمر مجددا قصف المفاعل النووي العراقي واعرب عن تأييده لسوريا في الدفاع عن سيادتها في وجه السياسة العدوانية الصهيونية.

الاوضاع الدولية الراهنة

واكد المؤتمر ضرورة العمل على تعزيز العلاقات العربية الافريقية

وتدعيم التعاون في مختلف المجالات ومعالجة مخاطر اعادة علاقات الكيان الصهيوني الدبلوماسية مع بعض البلدان الافريقية واتخاذ موقف عربي حاسم يحول دون تنفيذ المخططات الصهيونية الامبريالية الرامية الى اضعاف التلاحم العربي الافريقي.

واعرب المؤتمر عن دعمه للجهود الرامية الى اشاعة الانفراج في العلاقات الدولية وتخفيف حدة التوتر ودعم المساعي الرامية الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح النووي في العالم، وادانته لجميع البرامج الرامية الى توسيع نطاق التسلح النووي وعسكرة الفضاء (حرب النجوم).

واعلن المؤتمر دعمه للشعوب وحركات التحرر الوطني في مختلف القارات وتأييد نضالها ضد الاستعمار والصهيونية والفاشية ودعم نضال شعب ناميبيا وجنوب افريقيا ضد التفرقة وفي سبيل تحررها وتقدمها وتأييد كفاح شعوب القارة الامريكية اللاتينية والوسطى ضد الفاشية والاستغلال والهيمنة الامريكية واعتبار المقاومة بمختلف اشكالها حقا شرعيا للشعوب التي تكافح من اجل حريتها وضد الاحتلال لا تدخل في مفهوم الارهاب المتعارف والرسمي التي تتعرض له كل الشعوب وانصارها

والذي يجب ادانته دوليا.

كلمة الفايز

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الختامية مساء امس الاول حيث القى السيد عاكف الفايز رئيس المؤتمر كلمة اعرب فيها عن سروره لروح المسؤولية التي سادت مناقشات المؤتمر وقال:

ونحن نأتي الى اختتام اعمال مؤتمرنا البرلماني العربي الرابع في عمان، يغمرني وكل اشقائكم في المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وشعبا وحكومة شعور عميق بالارتياح والسعادة، يفيض بالتهنئة والمباركة للنجاح الذي تحقق في هذا المؤتمر.

ولا يسعني في هذا المجال الا ان انوه بالجدية والمسؤولية والصراحة التي سادت جلساتنا ومداولاتنا والتي اكدت انكم جميعا على مستوى المسؤولية الشعبية التي تحملونها واثبتم بقراراتكم الخاصة بمختلف القضايا العربية المصيرية ان واقع التمزق والفرقة لن يكون سوى سحابة صيف عن قريب تنقشع.

واضاف ان القرارات والتوصيات التي توصلنا اليها جاءت لتعبر عن ارادة البرلمانيين العرب في تقوية العلاقات وتمتين الروابط بين الشعوب العربية، الامر الذي سيوفر ضمانا اكيدا لنجاح مسيرتنا البرلمانية في تعزيز التضامن العربي واسهامه في بناء البيت العربي، بحيث تكون امتنا قد استفادت من جهودنا نحن ممثلو شعوبنا في مواجهة اعدائها التاريخيين.

وختاما اود ان اشيد بالجهود الموفقة التي بذلها السيد عبدالرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد والى جهاز الامانة العامة الذين يعملون بكل تفان واخلاص من اجل اداء مهماتهم ويستحقون منا كل الدعم والعون.

وقال سيعود كل منكم الى قطر عربي شقيق، ورجائي ان تبلغوا تحيات اخوتكم في المملكة الاردنية الهاشمية الى اخوتهم في الاقطار الشقيقة وان تحملوا معكم دعوتنا المخلصة الى تعزيز التضامن العربي في سبيل الوحدة العربية الشاملة مؤكدين الاستعداد الدائم لبذل كل غال ورخيص من اجل نصرة امتنا العربية وقضاياها العادلة.

وارجو ان استميحكم العذر عن اي تقصير كان قد حدث تجاه واجبات الضيافة او الترتيب لمؤتمرنا هذا، متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح والعودة المحمودة.

الندوة البرلمانية

من جهة اخرى فقد دعت الندوة البرلمانية العربية الثالثة التي انتخبت السيد سلمان القضاة عضو مجلس النواب رئيسا والدكتور فوزي الطعيمة مقررا واختتمت اعمالها امس، بعد نقاش مستفيض لاسس ووسائل تحقيق البرلمان العربي الموحد، في بيانها الختامي، البرلمانات والحكومات العربية الى تشجيع البحوث العلمية في هذا الميدان وتقديم كل العون للطلبة الجامعيين الراغبين في تقديم رسائلهم واطروحاتهم الجامعية حول موضوع "البرلمان العربي الموحد".

وطالبت الندوة الشعب البرلمانية العربية التي لم تتمكن من تقديم مداخلاتها بانجاز دراسات حول الموضوع وتقديمها في اقرب الاجال الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ليتم نشرها ضمن الكتيب المزمع انجازه والذي سوف يتضمن وقائع الندوة.

ودعت الندوة المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة (اتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب) الى المساهمة في وضع دراسات قانونية ودستورية حول موضوع "البرلمان العربي الموحد" خدمة للمصلحة القومية العليا.

وكافة وسائل الاعلام العربية الى تغطية كل الاحداث العربية التي تهدف الى ارساء عمل عربي مشترك لما فيه وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج.

وطالبت كافة الشعب البرلمانية العربية للقيام باعداد ورقة عمل تتضمن صيغة متكاملة لمشروع "برلمان عربي موحد" على ان تقدم لرئاسة الاتحاد البرلماني العربي، وتوزيعها على الشعب البرلمانية العربية للاطلاع عليها ووضع الملاحظات ومن ثم تدعو الامانة العامة للاتحاد لعقد اجتماع خاص لمناقشة المشروع واتخاذ قرارات نهائية بهذا الخصوص.

كما دعت الندوة الحكومات العربية الى المصادقة على اتفاقية انشاء محكمة عدل عربية والبرلمانات العربية الى تخصيص يوم خاص لدراسة موضوع البرلمان العربي الموحد، لتعميق هذه الفكرة بين الجماهير الشعبية العربية.

وصول مدير عام منظمة المدن العربية للمشاركة في المؤتمر الثالث للمجالس المحلية

عمان – بترا – وصل الى عمان امس، السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية للمشاركة في المؤتمر الثالث للمجالس المحلية الذي يبدأ اعماله في العقبة يوم غد السبت.

وصرح السيد الطاهر بانه سيبحث مع عدد من المعنيين توطيد العلاقات القائمة بين المدن الاردنية ومنظمة المدن العربية. واشاد بدور المدن الاردنية في نشاطات المنظمة

مؤكدا ان هذه اللقاءات تكتسب اهمية خاصة لانها تجري في يوم الاحتفال بيوم المدينة العربية وقبيل انعقاد المؤتمر الثامن للمنظمة الذي سيتم في الرياض في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ويستمر ستة ايام.

كما اشاد بجهود القيادة الاردنية في خدمة البلديات الاردنية على جميع المستويات.

وسيقدم السيد الطاهر ورقة عمل للمؤتمر الثالث للمجالس المحلية بعنوان "التعاون بين المدن ضرورة اساسية".

وقال ان مؤتمر الرياض سيعقد برعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز موضحا ان المؤتمر هو اعلى سلطة في المنظمة وهو الذي يرسم سياستها العامة ويوجه المكتب الدائم والامانة العامة في الاعمال والنشاطات والخدمات التي تقدم للمدن الاعضاء كما يضع الخطوط العريضة لتحركها الاعلامي ولعلاقاتها الدولية.

واوضح انه من المنتظر ان يشارك في المؤتمر حوالي ثمانماية شخص يمثلون ٢٣٥ مدينة عربية وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وبعض المنظمات التابعة للامم المتحدة اضافة الى عدد كبير من منظمات المدن الدولية والاقليمية ومنها منظمة العواصم الاسلامية واتحاد المدن البفارية ومدينة برلين الغربية ومركز التعاون بين مدن العالم الكبرى ومنظمة المدن المتحدة واتحاد المدن التركية واتحاد المدن اليونانية واتحاد المدن الاسبانية ومجلس بلديات اوروبا وعدد من رؤساء البلديات الامريكية والكندية.

واضاف السيد الطاهر ان الامانة العامة قد اعدت تقريرا مفصلا عن اعمال المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية التي اعقبت انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر اضافة الى مشروعات ميزانيات السنوات القادمة وبرامج العمل المستقبلية موضحا ان رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن قد اعد تقريرا عن اعمال المعهد وبرامجه المستقبلية وميزانياته. كما سيشكل التقريران الجزء الاساسي من عمل المؤتمر الذي سيناقشهما تفصيلا.

وقال ان المنظمة اعتادت تخصيص جزء من فترة انعقاد المؤتمر لبحث موضوع علمي يتعلق باعمال ادارة المدن والبلديات حيث يدعى المتخصصون والباحثون واساتذة الجامعات العرب لاعداد بحوث حول موضوع معين ثم تقدم للمؤتمر لمناقشتها والخروج منها بتوصيات مناسبة حيث اختير لهذه الدورة موضوع بالغ الاهمية في حياة المدن وهو موضوع النمو العمراني الحضري في المدينة العربية من حيث المشاكل والحلول.

وفود المؤتمر البرلماني تغادر عمان

الإشادة بالقرارات وأعتبارها خطوة أيجابية عربية



عمان – "بترا" – غادر عمان امس السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري بعد ان تراس وفد بلاده لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الرابع الذي انهى اعماله هنا في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

واشاد السيد بيطاط بنتائج المؤتمر ووصفها بانها في مستوى تطلعات الشعب العربي في جميع اقطاره كما اثنى على ادارة المؤتمر وقال: لقد كان لحكمة السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد في ادارة الجلسات اثر كبير في نجاح المؤتمر.

واشاد بقرار المؤتمر القاضي بتكليف مجموعة من رؤساء البرلمانات العربية بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الرابع والمؤتمرات القادمة من خلال زيارات للدول العربية الاعضاء في الاتحاد ووصف هذا القرار بانه خطوة ايجابية جديدة ستلقى الدعم والتأييد.

كما غادر عمان امس السيد علي احمد السلامي سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية بعد ان شارك في المؤتمر.

واشاد السيد السلامي بنتائج المؤتمر وقراراته وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانيةودعا الحكومات العربية الى التجاوب مع هذه القرارات والمساعدة على تنفيذها.

وكان في وداع السيدين بيطاط والسلامي في مطار الملكة علياء الدولي السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي/ رئيس مجلس النواب والسيدان سلمان القضاة وموسى ابو الراغب عضوا





الوفد الاردني للمؤتمر.

كما وصف السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الرابع، بأنه من اقوى مؤتمرات الاتحاد من حيث نوعية الموضوعات التي طرحت والمناقشات التي دارت خلال اجتماعاته.

واضاف السيد السعدون في تصريح لوكالة الانباء الاردنية "بترا" لدى مغادرته عمان بعد ان تراس وفد بلاده الى مؤتمر الاتحاد ان من احدى ميزات المؤتمر تشكيل لجنة ليست على غرار لجان تنقية الاجواء كما حدث في المؤتمرات السابقة، وانما لجنة حدد هدفها بمتابعة تنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني من خلال اتصالاتها مع كافة المسؤولين في الوطن العربي.

واعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة من تحقيق ما تصبو اليه.

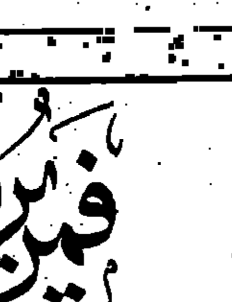
وقال: ان ابرز ما في المؤتمر هو اننا تحدثنا بصراحة عن دور وفاعلية الاتحاد البرلماني والجوانب السلبية في الاتحاد وان كل الموضوعات التي اختلفنا حولها كانت تطرح بكل الوضوح والموضوعية.

وسجل السيد السعدون في تصريحه شكره للاردن قيادة وشعبا والى السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب الاردني على ما لقيته الوفود من تقدير خلال انعقاد المؤتمر معربا عن ارتياحه لكافة الترتيبات التي اعدت لانجاح المؤتمر.

وكان في وداع السيد السعدون والوفد المرافق له السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد ابراهيم اليحو السفير الكويتي في عمان وعدد من المسؤولين.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم







هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة الاسراء الايات ٨٣ ـ ٨٧ "واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه، واذا مسه الشر كان يؤوسا * قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا * ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا * الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا *

واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه" اي واذا انعمنا على الانسان بانواع النعم من صحة، وامن وغنى اعرض عن طاعة الله وعبادته وابتعد عن ربه غرورا وكبرا (واذا مسه الشر كان يؤوسا) اي واذا اصابته الشدائد والمصائب اصبح يائسا قانطا من رحمة الله، والاية تمثيل لطغيان الانسان فان اصابته النعمة بطر وتكبر، وان اصابته الشدة ايس وقنط كقوله (ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا)، (قل كل يعمل على شاكلته) اي كل واحد يعمل على نهجه وطريقته في الهدى والضلال، فان كانت نفس الانسان مشرقة صافية صدرت عنه افعال كريمة فاضلة، وان كانت نفسه فاجرة كافرة صدرت عنه افعال سيئة شريرة (فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا) اي ربكم اعلم بمن اهتدى الى طريق الصواب وبمن ضل عنه وسيجزي كل عامل بعمله (ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي) اي يسالك يا محمد الكفار عن الروح ما هي؟ وما حقيقتها؟ فقل لهم انها من الاسرار الخفية التي لا يعلمها الا رب البرية (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) اي وما اوتيتم ايها الناس من العلم الا شيئا قليلا لان علمكم قليل بالنظر الى علم الله (ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك) اي لو اردنا لمحونا هذا القرآن الذي هو منة الرحمن من صدرك يامحمد فان ذلك في قدرتنا (ثم لا تجد لك به علينا وكيلا) اي لا تجد من يتوكل علينا باسترداده، ورده اليك بعد ذهابه (الا رحمةمن ربك) اي لكن رحمة من ربك تركناه محفوظا في صدرك وصدر اصحابك (ان فضله كان عليك كبيرا) اي فضل الله عليك عظيم حيث انزل عليك القرآن، واعطاك المقام المحمود، وجعلك خاتم المرسلين وسيد الاولين والاخرين، والمقصود بالاية الامتنان على الرسول بالقرآن والتحذير له عن التفريط فيه، والخطاب له عليه السلام والمراد امته.

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ـ انه سمع رسول الله ﷺ يقول: "من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا".

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة".

وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ "إن من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي" قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقول بليت قال: "إن الله حرم على الارض أجسادالانبياء".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم".

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: "ما من أحد يسلم علي الا رد الله على روحي حتى أرد عليه السلام".

وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي".

وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى، ولم يصل على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: "عجل هذا" ثم دعاه فقال له ـ أو لغيره ـ: "إذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه سبحانه والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بعد بما شاء".

وعن أبي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: خرج علينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد".

وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على ابراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد".

حكمة التشريع

اللعان

شرع الحكيم العليم اللعان في قوله تعالى:

"والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين* والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين* ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين* والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين* ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم*"

الايات ٦ الى ١٠ من سورة النور

فما الحكمة من وراء هذا التشريع الاجتماعي المهم؟

يقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه روائع البيان/ تفسير آيات الاحكام حول هذا الموضوع:

شرع الحكيم العليم (اللعان) لحكمة جليلة سامية، هي من ادق الحكم واسماها في صيانة المجتمع، وتطهير الاسرة، ومعالجة المخاطر والمشاكل التي تعترض طريق (الحياة الزوجية) وما يهددها من متاعب وعقبات.

وعالج القرآن بهذا التشريع الدقيق ناحية من اخطر النواحي التي يمكن أن يجابهها الانسان في حياته الواقعية الاليمة، حين يبصر بعينه (جريمة الزنى) ترتكب في اهل بيته فلا يستطيع ان يتكلم، ولا أن يجهر، لانه ليس لديه بينة تثبت ذلك، ولا يستطيع أن يقدم على القتل (لغسل العار) لان هناك القصاص ويبقى ذاهلا، مشتتا، محتارا، كيف يصنع!! ايترك عرضه ينتهك وشرفه يلوث، وفراشه يدنس، ثم يغمض عينيه خشية الفضيحة او خوف العار؟ ام يقدم على الانتقام مزوجه الخائن، وذلك اللص الماكر، شريكها في الخيانة والاجرام فيكون سبيله العقاب والقصاص؟!.

إنها حالات من الضيق النفسي و القلق والاضطراب لا يملك المرء لها دفعا ولا يدري ماذا يصنع تجاهها وهو يعاني هذه الازمة النفسية الخانقة؟! وتشاء حكمة الله ان تقع مثل هذه الحوادث في افضل العصور (عصر النبوة) وبين اطهر الاقوام (صحابة الرسول) والقرآن ينزل والوحي يتلى، ليكون درسا عمليا تربويا يتلقاه المسلمون بكل قوة، وصلابة عزم، فهذا (هلال بن امية) ياتي بيته مساء فيرى بعينيه ويسمع باذنيه صوت الخيانة واضحا فيكبح جماح نفسه، ويغالب غضبه وثورته. ويأتي رسول الله ﷺ يخبره الخبر وهو واثق من نفسه لانها رؤيا العين ويطلب منه الرسول البينة ولكن من اين ياتي بها؟ وكيف له أن ياتي بأربعة شهود يشهدون معه لاثبات دعواه، والرسول ﷺ يقول له: البينة او حد في ظهرك!! ويسمع (سعد بن عبادة) وهو سيد الانصار ذلك فيقول يا رسول الله: اذا راى احدنا مع امراته رجلا لم يكن له أن يحركه أو يهيجه حتى ياتي بأربعة شهداء، والله لاضربته بالسيف غير مصفح عنه ويلتفت الرسول الى اصحابه قائلا: أتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه، والله اغير مني. يطلب الرسول البينة من هلال وليس معه بينة ويشتد الامر على الرسول وعلى اصحابه ويتحدث الناس: الان يضرب الرسول هلالا، ويبطل بين الناس شهادته، فيقول (هلال) يا رسول الله والله إني لصادق وإني لارجو ان يجعل الله لي منها فرجا ومخرجا وينزل الوحي على الرسول بهذه الايات الكريمة التي أصبحت قرآنا يتلى ودرسا يحفظ ونظاما يطبقه المسلمون في حياتهم ويقول الرسول الكريم: "ابشر يا هلال فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا" فيقول هلال: قد كنت ارجو ذلك من ربي عز وجل.

هذه ناحية دقيقة، عالجها الاسلام بحكمته الرفيعة وجعل لها فرجا ومخرجا فشرع (اللعان) بين الزوجين، ليستر المولى على عباده زلاتهم ويفسح امامهم المجال للتوبة والانابة. ولولا هذا التشريع الحكيم لاريقت الدماء، وازهقت الارواح في سبيل الدفاع عن (العرض والشرف) وقد يكون هناك عدوان من أحد الزوجين على الاخر فلو سمح للزوج ان ينتقم بنفسه فيقتل زوجه لكان هناك ضحايا بريئات يذهبن ضحية المكر والخبث إذ ليس كل زوج يكون صادقا، ولو اقيم عليه (حد القذف) لانه قذف امراة محصنة لكان في ذلك ابلغ الالم والضرر إذ قد يكون صادقا في دعواه فيجتمع عليه (عقوبة الجلد) و (تدنيس الفراش) فاذا تكلم جلد، واذا سكت سكت على غيظ.

فكان في هذا التشريع الالهي الحكيم اسمى ما يتصوره المرء من العدالة والحماية وصيانة الاعراض وقبر الجريمة في مهدها فهو (بطريق اللعان) إذ يترك الامر معلقا لا يستطيع احد أن يجزم بوقوع الجريمة او بخيانة الزوجة، ولا يقطع بكذب الزوج إذ يحتمل أن يكون صادقا ثم يفرق بينهما فرقة مؤبدة تخلص الانسان من الشقاء، وتقطع السنة السوء، وتصون كرامة الاسرة.

فلله ما اسمى تشريع الاسلام وما ادق نظمه واحكامه!! وصدق الله (أفحكم الجاهلية يبغون؟ ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون؟)

(١) انظر تفصيل الحادثة في تفسير القرطبي ج ١٢ ص ١٨٢

الفتن.. ظاهرة العصر.. والقادم منها اعظم [٤]

حذر المصطفى صلى الله عليه وسلم مما تحمله الايام من نوازل

بقلم: مشهور حسن

تاسعا: ارشادات نبوية في مواجهة الفتنة.

١ ـ التعوذ بالله من الفتن:

عن عقبة بن عامر قال كان رسول ﷺ يقول: اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة. رواه الطبراني ورجاله ثقات كما في مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٠.

٢ ـ وقال ابن ابي مليكة ـ احد الرواه من التابعين ـ عندما سمع حديثا عن رسول الله ﷺ في الفتن: "اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن". رواه البخاري.

٢ ـ الدعوة الى الله عز وجل:

١ ـ وقد مر ان ا لنبي ﷺ قال (ما من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم) وهو يتحدث عن اشتداد الفتن التي تواجه المسلمين في اخر الزمان. وقال ايضا في الحديث السابق وهو يتحدث عن فتنة الاهواء والفرق..

٢ ـ (والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم لغيركم من الناس لحرى ـ ان لا يقوم به.

٣ ـ الطاعة والعبادة:

روى البخاري عن هند بنت الحارث: ان ام سلمة زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعا يقول: سبحان الله، ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن؟ من يوقظ صواحب الحجرات ـ يريد أزواجه ـ لكي يصلين؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة.

قال ابن حجر في الفتح (١٣/ ٢٣): (وفي الحديث الندب الى الدعاء والتضرع عند نزول الفتنة ولا سيما في الليل لرجاء وقت الاجابة. لتكشف او يسلم الداعي ومن دعا له وبالله التوفيق) وروى مسلم عن معقل من يسار قال: قال رسول الله ﷺ: "العبادة في الهرج ـ اي الفتن واختلاط امور الناس والمحن والمصائب والبلايا ـ كهجرة الي" ويكمن السر في فضل العبادة في وقت الفتن انه عند وقوعها يغفل الناس ويتشغلون وتحتار عقولهم فلا يلتفتون لطاعة او عبادة والله اعلم.

٤ ـ الصبر:

١ ـ عن المقداد بن الاسود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ان السعيد لمن جنب الفتن، ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي وصبر فواها" رواه ابو داود باسناد صحيح.

٢ ـ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله ﷺ قال: "ان من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه اجر خمسين شهيدا منكم".

٥ ـ العزلة:

روى البخاري: ان النبي ﷺ قال: "يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ـ اي اعاليها ورؤوسها ـ ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن لان هذا النوع من العزلة يعطي الفرصة لاصحاب الاهواء لكي يعمموها ويشيعوها في المجتمع، ويستاثروا بالتوجيه والقيادة وفي ذلك خذلان للحق واهله. ولا بد من التنبيه على امر خطير وهو ذلك الخطا الناشيء عن تعميم المصطلحات على الحالات المتناقضة المتباينة، وان لا يقدر لكل حالة قدرها، وان لا تؤخذ كل كلمة في اطارها المناسب، كان ناخذ مفهوم العزلة عند سلف الامة، فتعممه على جميع الظروف والاحوال، فيقال ان ابن عمر وسعد بن ابي وقاص وابا بكر رضي الله عنهم قد اعتزلوا الفتنة، وفعل هؤلاء الاصحاب دليل يشهد لمن زعم على ترك المجتمع، ونجد الامام البخاري يترجم لهذا الباب بباب خاص فيقول "التعرب في الفتنة" اي اللحاق بالاعراب والبادية عند نشر الفتن.

وقد اخرج (عن مسلمة بن الاكوع ـ رضي الله عنه ـ انه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الاكوع ارتددت عن دينك تعربت؟ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ اذن لي في البدو) قال ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٤١: "التعرب اي السكنى مع الاعراب وهو ان ينتقل المهاجر من البلد التي هاجر منها فيسكن البدو فيرجع بعد هجرته اعرابيا. وكان اذ ذاك محرما الا ان اذن له الشارع في ذلك" فالاصل اذن منع المهاجر من العزلة في البراري والقفار او اللحاق بالبادية. واننا اذا نظرنا الى الحكمة في منع المهاجر من التعرب وجدنا ان الهجرة انما شرعت لنصرة الاسلام والمسلمين، ولدفع الكفر والنفاق عن المجتمع، فاذا ترك المسلم المجتمع تحت وطاة اصحاب الفتن، فانه يكون قد اسهم في هذا المنكر وساعد على استحكامه ومن رغب في العزلة من سلف الامة فاته عني عدم الاستكثار من الاصحاب والمبالغة في مالوف العادات والاسراف في الاسمار والمباحات. قال الامام ابو سليمان الخطابي.

"ولسنا نريد بهذه العزلة التي تختارها مفارقة الناس في الجماعات والجمعات، وترك حقوقهم في العبادات. وافشاء السلام ورد التحيات وما جرى مجراها من وظائف الحقوق الواجبة لهم، وصنائع السنن والعادات المستحسنة فيما بينهم فانها مستثناة بشرائطها، جارية على سبلها ما لم يحل دونها حائل شغل، ولا يمنع عنها مانع عذر. انما نريد العزلة ترك فضول الصحبة ونبذ الزيادة فيها وحط العلاوة التي لا حاجة بك اليها".

٦ ـ البحث عن الجماعة المؤمنة والطائفة الظاهرة واعطاؤها ثمرة الجهد وصادق الانتماء وهذا امر لا خيار للمؤمن فيه وهو قول النبي ﷺ لحذيفة في الحديث الصحيح الطويل الذي رواه الشيخان: "تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال حذيفة: فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك".

وقد يتساءل القارىء عن وجود هذه الجماعة ومشروعيتها، وقد يتبادر الى الاذهان خلو المجتمع من مثل هذه الجماعة او من عدم مشروعيتها. والجواب على ذلك خبر الصادق المصدوق ﷺ: "لا يزال ناس من امتي قائمة بامر الله لا يضيرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك" رواه البخاري وغيره.

وقال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

يجب ان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فان بني ادم لا تتم مصلحتهم الا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض ولا بد لهم عند الاجتماع من راس حتى قال النبي ﷺ: "اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم" رواه ابو داود من حديث ابي سعيد وابي هريرة".

ثم قال: "فاوجب ﷺ تامير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر، تنبيها بذلك على سائر انواع الاجتماع. ولان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة وكذلك سائر ما اوجبه من الجهاد والعدل واقامة الحج والجمعة والاعياد ونصر المظلوم"

رسائل القراء

بعث الينا الاخ سالم محمد عليان من صويلح بسؤال غريب، لا نظن أن ما جاء فيه قد وقع خاصة وانه يؤكد أن ما كان جاء على لسان أحد الائمة.

والسؤال يقول: ان ما يقوم به المصلون بعد صلاة الجماعة في المسجد من ذكر ودعاء مع التسبيح برفقة الامام بدعة، وان هذا ليس من العبادة، ولم يفعله الرسول ﷺ ولا الصحابة من بعده.

ونرد على السائل بفيض الاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الذكر بعد الصلاة والدعاء، والتي اوردها السيد سابق في كتابه فقه السنة في باب "الصلاة": ورد عن النبي ﷺ جملة أذكار وأدعية بعد السلام، يسن للمصلي أن ياتي بها، منها:

ـ عن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والاكرام" رواه الجماعة الا البخاري، وزاد مسلم: قال الوليد: فقلت للاوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: يقول: أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله.

ـ وعن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ أخذ بيده يوما ثم قال: "يا معاذ إني لاحبك" فقال له معاذ: "بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا أحبك". قال: "أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وقال صحيح على شرط الشيخين، وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" رواه أحمد بسند جيد.

ـ وعن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم في دبر الصلاة يقول: "لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء، قدير، لا حول ولا قوة الا بالله، ولا نعبد الا إياه، أهل النعمة والفضل والثناء والحسن، لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون" رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي.

ـ وعن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ كان يقول دبر كل صلاة مكتوبة: "لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير: اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد" رواه أحمد والبخاري ومسلم.

ـ وعن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة. ولفظ أحمد وأبي داود بالمعوذات. رواه أحمد والبخاري ومسلم..

ـ وعن ابي أمامة أن النبي ﷺ قال: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا ان يموت" رواه النسائي والطبراني. وعن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى" رواه الطبراني باسناد حسن.

ـ وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين. تلك تسع وتسعون. ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر" رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود.

ـ وعن كعب بن عجرة عن رسول الله ﷺ قال: "معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة" رواه مسلم.

ـ وعن سمي عن ابي صالح عن أبي هريرة: أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم قال: وما ذاك؟ قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. فقال رسول الله ﷺ: "أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد افضل منكم، الا من صنع مثل ما صنعتم"؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "تسبحون الله وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة".

فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: "ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء". قال سمي: فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال: وهمت، إنما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك، فأخذ بيدي فقال: الله اكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والله اكبر، وسبحان الله والحمد لله، حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. متفق عليه.

ـ وصح أيضا، أن يسبح خمسا وعشرين ويحمد مثلها ويكبر مثلها، ويقول: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مثلها.

وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "خصلتان من حافظ عليهما أدخلتاه الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل. وما هما يا رسول الله؟ قال: أن تحمد الله، وتكبره وتسبحه في دبر كل صلاة مكتوبة عشرا عشرا وإذا أتيت الى مضجعك، تسبح الله وتكبره وتحمده مائة. فتلك خمسون ومائتان باللسان، وألفان وخمسمائة في الميزان. فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة. قالوا: كيف من يعمل بها قليل؟ قال: يجيء أحدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا. فلا يقولها، ويأتيه عند منامه فينومه فلا يقولها" قال: ورأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده رواه أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح.

ـ وعن علي ـ وقد جاء هو وفاطمة ـ رضي الله عنهما يطلبان خادما يخفف عنهما بعض العمل، فأبى النبي ﷺ عليهما، ثم قال لهما: "الا أخبركما بخير مما سألتماني"؟ قالا: بلى. فقال: "كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا. وإذا أويتما الى فراشكما، فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا اربعا وثلاثين" وقال: فو الله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ.

ـ وعن عبد الرحمن بن غنم أن النبي ﷺ قال: "من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم، ولم يحل لذنب يدركه الا الشرك فكان من افضل الناس عملا، الا رجلا يفضله، يقول افضل مما قال" رواه أحمد. وروى الترمذي نحوه بدون ذكر "بيده الخير".

ـ وعن مسلم ابن الحارث عن ابيه قال: قال لي النبي ﷺ: "إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم احدا من الناس: "اللهم أجرني من النار، سبع مرات، فإنك إن مت من يومك كتب الله عز وجل لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس: اللهم إني أسالك الجنة، اللهم أجرني من النار، سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله عز وجل لك جوارا من النار" رواه أحمد وأبو داود.

ـ وروى أبو حاتم أن النبي ﷺ كان يقول عند انصرافه من صلاته: "اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد، منك الجد".

ـ وروى البخاري والترمذي: ان سعد بن أبي وقاص كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات، كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة، ويقول إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة: "اللهم إني أعوذ بك من البخل، واعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك ان أرد إلى أرذل العمر، واعوذ بك من فتنة الدنيا، واعوذ بك من عذاب القبر".

ـ وروى أبو داود والحاكم: أن النبي ﷺ كان يقول دبر كل صلاة: "اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري. اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله الا انت".

ـ وروى الامام احمد وأبو داود والنسائي، بسند فيه داود الطفاوي، وهو ضعيف، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ كان يقول دبر صلاته: "اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك. اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك. اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد ان العباد كلهم إخوة. اللهم ربنا ورب كل شيء، اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والاخرة، يا ذا الجلال والاكرام، اسمع واستجب، الله الاكبر الاكبر، نور السموات والارض، الله الاكبر الاكبر، حسبي الله ونعم الوكيل. الله الاكبر الاكبر".

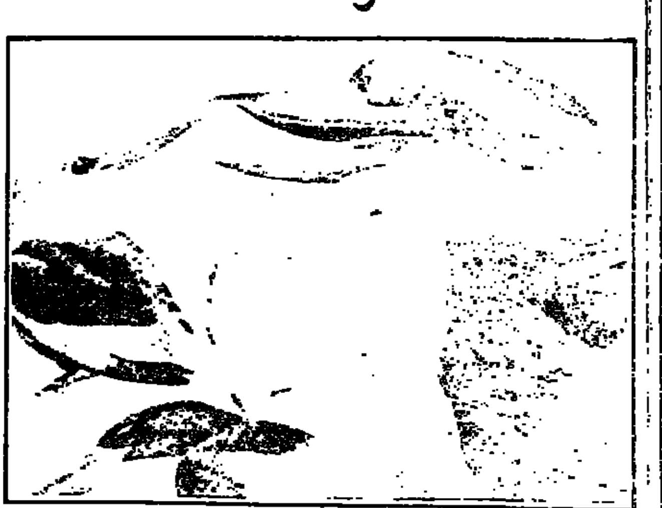
ـ وروى أحمد وابن شيبة وابن ماجة، بسند فيه مجهول، عن أم سلمة. ان النبي ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: "اللهم إني أسالك علما نافعا، ورزقا واسعا، وعملا متقبلا".

براعـم الـرأي

دعاء الصباح

۞ اصبحنا وأصبح الملك لله. والحمد لله. ولا إله الا الله والله أكبر. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الطائر الضحاك



الكوكابور طائر مشهور بصوته العالي الذي يشبه الضحكة الطويلة. ولذلك يسمى بالطائر الغبي الضاحك. وهو كبير الحجم اذ يبلغ طوله حوالي نصف متر ويعيش في غابات استراليا. وله راس ضخم ومنقار طويل.

وطائر الضحاك طائر نهم لا يكف عن الاكل ويتغذى على صغار الطيور والثعابين. وكثيراً ما يرى هذا الطائر في المدن والقرى باحثا عن الطعام وهو يعيش عادة في عش يبنيه داخل تجاويف الاشجار.

ارسم ولون



اتركني لخالقي..

كان الطفل يصلي بخشوع حين اقترب منه احد الاغنياء. وكان ذلك الغني بدون اولاد. انتظر الغني حتى فرغ الطفل من صلاته وسأله: أبن من أنت ؟.

اجاب الطفل: لا اعلم فقد توفي أبي وأمي.

قال الغني: وكيف تعيش ؟ أجاب الطفل: اني التقط رزقي كما يلتقطه الطير.

قال الغني: اريدك ان تنضم لحاشيتي. فتعيش حياة آمنة.

قال الطفل: وهل تطعمني اذا جعت ؟ قال الغني: نعم.

سأل الطفل: وهل تكسوني اذا عريت ؟ قال الغني: نعم.

واخيرا قال الطفل: وهل تحييني إذا مت ؟ أجاب الغني: لا. فقال الطفل: إذن آتركني لخالقي.

* حصاد الاصدقاء *



احتفل في السفارة المصرية بعمان يوم الاثنين الماضي العاشر من آذار ١٩٨٦ بتوزيع الجوائز على الاصدقاء الفائزين في مسابقة الطفل الموهوب التي نظمها المركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة المصرية في مجالات الرسم والشعر والقصة والمقال. شارك فيها مئات الاطفال من مختلف الاقطار العربية. وقد كان لاطفال الاردن نصيب الاسد في الميداليات الذهبية والفضية والشهادات التقديرية التي تم تخصيصها للمسابقة. وفيما يلي اسماء الاصدقاء الذين فازوا بجوائز هذه المسابقة.

- ايات عودة أبو سنينه - ميدالية ذهبية في مجال الرسم.
- عماد طلبة محمود - ميدالية ذهبية في مجال المقال.
- سلمى محمود فيصل - ميدالية فضية في مجال الرسم.
- اسماء حسن ضيف الله - ميدالية فضية في مجال القصة.
- ميسون موسى محمد - ميدالية فضية في مجال المقال.

كما فاز بشهادة تقديرية كل من الاصدقاء: نرمين ذياب توفيق الصواف، عادل حسين الشروخ، محمود حسن محمد بني عمر، محمد عبدالله جرادات، أميرة سعيد محمد البلاونة، انياس نبيل فايز.

«تهانينا والف مبروك»

* نبيل يستحق الجائزة *





كان نبيل يعيش مع والدته في بيت صغير، ولم يكن لدى نبيل اي وقت للعب، فقد كان يشتغل في رعي الاغنام وقطع الاخشاب وتنظيم الحديقة، وكانت والدته تعمل في كنس البيت وتنظيفه وترتيبه وغسل الملابس واعداد الطعام.

وذات يوم من ايام الشتاء مرضت الام المسكينة، ولفقرها الشديد لم تتمكن من احضار الطبيب لمعالجتها. وحينما رأتها جارتها العجوز هزت رأسها وقالت لنبيل: هناك شيء واحد فيه شفاء أمك يا نبيل، انه نوع من الاعشاب البرية ينمو على قمة الجبل. وذكرت العجوز لنبيل أوصاف تلك الاعشاب.

سمع نبيل ما قالته العجوز فقال لها: سأذهب في الحال يا جدتي لابحث عن تلك الاعشاب واحضارها، فأخذ نبيل عصاه وقبل والدته المريضة وخرج في طريقه الى الجبل وكان الجو بارداً والرياح شديدة تهب على وجه نبيل من كل مكان. قال نبيل لنفسه: سابحث عن هذه الاعشاب ولن ارجع حتى اجدها.

وصل نبيل الى الجبل، وراح يبحث هنا وهناك، حتى رأى زهرة جميلة بيضاء، تلمع كاللؤلؤ بين النباتات، وكان نبيل يحب الازهار أكثر من أي شيء آخر، فمد يده واراد ان يقطف تلك الزهرة الجميلة، لكنه تذكر والدته المريضة التي تنتظر عودته في المنزل ومعه الاعشاب، فأخذ ضميره يوبخه ويقول له: كان من الواجب عليك ان تبحث عن الاعشاب اولاً ثم تؤجل الزهور الى وقت آخر.. ندم نبيل على عمله، فترك الزهرة الجميلة واستمر يبحث عن الاعشاب حتى وجدها عند قمة الجبل.

قطف نبيل الاعشاب وربطها ووضعها في جيبه ثم اسرع عائداً الى المنزل، لكنه تذكر الزهرة الجميلة فقال لنفسه: الان يمكنني ان اقطف زهرتي الجميلة، لكنه حينما رجع الى المكان الذي شاهد فيه الزهرة، وجد مكانها قزماً صغيراً اسود اللون.

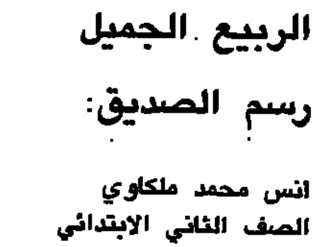
اقترب نبيل من القزم وحياه بأدب، فرد القزم الصغير على تحية نبيل مبتسماً وقال له: تعال معي يا نبيل ولا تخف، وسار القزم الاسود يتبعه نبيل، وفجأة فتح باب كبير عند سفح الجبل، فدخل القزم ووراءه نبيل، ووجد نبيل نفسه داخل حصن كبير، وصار القزم ونبيل يتنقلان في غرف الحصن الكثيرة حتى وصلا الى حجرة واسعة مليئة بالذهب والفضة والجواهر.

احضر القزم كيساً كبيراً وقال لنبيل: ان طفلاً مثلك يحب والدته ويعطف عليها ويتحمل البرد والتعب في سبيلها يستحق جائزة ثمينة، هيا يا نبيل خذ هذا الكيس واملأه بالذهب والجواهر مكافأة لك وهدية لوالدتك المريضة، وفي الحال وجد نبيل نفسه مع كيس الذهب خارج الحصن عند سفح الجبل.

ودع نبيل القزم وشكره على هديته، ثم عاد مسرعاً الى البيت يحمل الاعشاب في جيبه، وكيس الذهب فوق كتفه وعندما وصل البيت اخرج الاعشاب وغسلها جيداً واعطى أمه كأساً منها بعد غليها على النار. وبعد عدة ايام شفيت الأم من مرضها وعادت اليها صحتها. فتقدم منها نبيل وقال لها: انظري يا أماه ثم أفرغ كيس الذهب أمامها في الغرفة وأراها ما رزقه الله به من الجواهر والذهب واخبرها بكامل القصة التي حدثت له عندما ذهب الى الجبل لاحضار الاعشاب.

شكرت الأم الله على عطيته، وشكرت نبيل على محبته لها واخلاصه، وعاش الاثنان عيشة سعيدة، فكانت الأم خير مثال للأمهات والأبن خير مثال للأبناء.

الربيع الجميل





رسم الصديق:

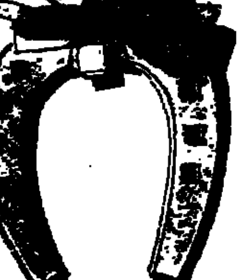
انس محمد ملكاوي

الصف الثاني الابتدائي



حدوة الحصان





يتفاءل الكثير من الناس بعدة أشياء، ويعتبرونها دلائل للخير ويستبشرون برؤيتها.. وحدوة الحصان يتفاءل بها الكثير سواء في اوروبا او في بلادنا العربية.

وسبب ذلك التفاؤل يعود الى اعتقادات خرافية مرجعها الى ان الشر يدخل من طرف الحدوة ويخرج من الطرف الثاني أي لا يمكث فيها او في المكان الموجودة فيه.

ومرد ذلك الى اعتقادات وتصورات خرافية منتشرة في معظم بقاع العالم، مثل المعتقدات التي كانت سائدة في الجاهلية عند العرب عندما كانوا يتشاءمون من الغراب.

الأسنان والعناية بها



اعزائي الصغار مرحباً بكم..

موضوعنا اليوم عن الاسنان وكيف نعتني بها ونحافظ عليها لتخدمنا أطول مدة ممكنة، فأسناننا تقطع وتمضغ الطعام وتساعدنا على النطق السليم ونبتسم بها الى غير ذلك من الوظائف التي تدفعنا الى العناية بالاسنان والمحافظة عليها !. فديننا الحنيف يأمرنا بالنظافة لأن النظافة من الايمان.

كان عمري ستة أشهر عندما ظهر أول سن في فمي وحينما بلغت الثالثة من عمري كان عدد اسناني اللبنية عشرين سناً وفي السادسة من عمري ظهر أول سن دائم في فمي، وعندما ابلغ الثامنة عشرة من عمري سيصبح عدد اسناني الدائمة اثنين وثلاثين سناً.

ومن أجل الحفاظ على صحة اسناني انظفها بالفرشاة بعد كل وجبة طعام، ودائماً استعمل الفرشاة باتجاه واحد ولا أنسى تنظيف الاقسام الداخلية للاسنان. فالفرشاة التي استعملها صغيرة الحجم، ناعمة وتناسب فمي وافضل استعمالها بمعجون الاسنان الذي يحتوي على مادة الفلورايد حيث ان لمادة الفلورايد قدرة على مقاومة التسوس.

اعتني ايضاً بغذائي واختار منه الافضل لصحتي، واذا رغبت في اكل الحلوى فلا بأس، شرط أن انظف اسناني بعد أكلها مباشرة.

واذا لم اعتن باسناني فستبدأ عملية التسوس ويستمر هذا المرض حتى يصل الى عصب السن حيث يبدأ الإلم الشديد وقد تظهر الاورام على وجهي، وقد ينتشر الالم من السن الى اجزاء اخرى من الجسم كالعين أو الاذن والرأس.

وحتى تتم المحافظة على سلامة اسناني وصحة الجسم بشكل عام يجب زيارة طبيب الاسنان مرتين في العام على الاقل، فهذه الزيارات مفيدة للاسنان اللبنية والاسنان الدائمة على حد سواء.

اشراف الدكتور
خيرالله عبدالله سليمان
طبيب وجراح الفم والاسنان

تهنئة باعياد الميلاد



يزن عبدالله فليفل - سنة

وسام فواز عبود - سنة



اسامة عدنان عبود - سنة

نور عيسى الهندي - سنة







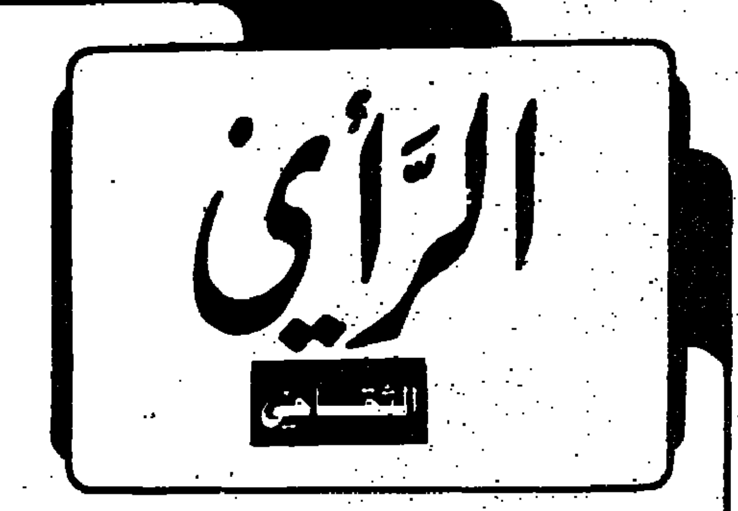






زياد عارف — غدير محمد مجيد — الاء سليم حرب — ثريا واحمد ياسين التعمري — يوسف عبدالله ابو رضوان — سمية محمود شاكر عودة — رزان وايفان علي الكتوت — علي محمد بني ملحم

الــرأي الثقــافي



العلم في هذا الكتاب

بقلم: عواد ابو زينة

كانت المصادفة وحدها وراء وقوفي على كتاب في اللغة العربية يحمل عنوان (فقه اللغة) ومؤلفه الدكتور محمد خضر وقد اثبت بعد اسمه على الغلاف الداخلي للكتاب انه استاذ الادب وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية" وفي خلال معلومات النشر على الكتاب نجد انه طبعه تحت "طبعة خاصة" سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م ولا نعرف اين طبعت هذه الطبعة الخاصة؟؟

في كلمته التي افتتح بها المؤلف كتابه قال عنه: "فقه اللغة.. مجموعة كتب في كتاب واحد يضم بين دفتيه جهودا مثمرة بذلها اساتذة جامعيون في توضيح هذه المادة، وتبيان خصائص اللغة العربية" ثم قال: لا ادعي الاتيان بما لم يستطعه الاوائل الذين سبقوني في هذا المضمار. وجل ما قمت به اني قرات وطالعت ووعيت اكثر من كتاب يتناول هذه المادة المحببة الى نفسي، فحاولت تقديم هذا الجهد المتواضع لمن لا يستطيع من طلابنا شراء وتوفير المصادر والمراجع التي تجاوز عددها الاربعين لاولئك العلماء الاجلاء، والادباء الموهوبين، والاساتذة الجامعيين العاملين".

وتبدو على المؤلف حماسة زائدة للغة العربية والدين الاسلامي ظهرت في مواقع كثيرة من الكتاب، وشاعت فيه غيرة واضحة على اللغة وفقه اللغة وعلوم اللغة، وقد حشد المؤلف اراء المؤلفين السابقين الكثيرة في ثنايا الكتاب وضرب امثلة واسعة ومطولة للحقائق التي يوردها ونقل نصوصا طويلة في المؤلفات القديمة بشكل خاص في شأن اللغة العربية.

وعلى الرغم من ذلك فان بي عجبا شديدا من ان يعتبر هذا الكتاب مرجعا اساسيا لتدريس مادة فقه اللغة في الكليات الجامعية المتوسطة عندنا. فالكتاب وان كان قد تصدر الى التسهيل على الطلبة من حيث التكاليف المادية فانه قد عناهم مشاق وصعابا ليس من السهل عليهم تجاوزها ـ

وفي هذا الصدد

اكتفي بطرح القضايا التالية:ـ

١ـ يفتقر الكتاب الى منهجية يعتمدها الكاتب في فصول كتابه. فاذا كان العنوان في كل فصل يطرح قضية بعينها فاننا نجد عناصر هذه القضية منتشرة مبعثرة متضاربة غير منسقة في الفصل وتختلط القضايا المهمة بالاقل اهمية ولا نعرف المقدمات من النتائج وتتبعثر المعلومات الجزئية هنا وهناك وتكرر دون مسوغ لذلك.

ومن الاخطاء المنهجية ايضا اننا نجد داخل فصل واحد عناوين فرعية ليس بينها وبين عنوان الفصل علاقة، ولا نعرف كيف دخلت هذه العناوين مع الفرعيات بعدها ولا ندرك العلاقة التي تربطها بالعنوان الاساسي او بالعناوين الفرعية الاخرى، ونجد بعض هذه العناوين الفرعية تحمل ارقاما ليس لها علاقة بما قبلها او بما بعدها. فعلى سبيل المثال نجد ان عنوانا فرعيا يحمل رقم ٣ او ٤ او ٥ دون ان تجد رقم ١ و ٢. وهذا امر يكثر وعكسه صحيح. وتجد المؤلف احيانا يقول جملة نفهم منها ان تفريعات كثيرة ستأتي بعد ولا نجد الا فقرة واحدة وضع امامها رقم متسلسل هو (١) فقط ولا ثاني له. وكثيرا ما نجد الفقرات مفككة الى حد قاتل.

٢ـ ان الكاتب قد افقد كتابه الروح العلمية حين جعله دون توثيق للمصادر والمراجع والمؤلفات التي يعتمد عليها فقليلا، وقليلا جدا ما اشار الى المؤلفات التي اعتمدها، وحين كان يشير على مضض الى مؤلف الكتاب فقط او الى اسم الكتاب فقط او الى كليهما احيانا وكان يكتفي بذلك في المتن وينقل او يلخص ما يشاء دون ذكر للكتاب احيانا اوللكاتب احيانا اخرى او لكليهما في حين انه لا يثبت في الحاشية او في المتن معلومات الطباعة والنشر والصفحات التي اخذ عنها ويكتفي بان يشير الى المؤلف او الكتاب او الى كليهما فقط وعلى الباحث ان يبحث في الكتاب كله وفي الطبعات كلها ان اراد ان يعود الى جملة نقلها المؤلف في كتاب "فقه اللغة".

٣ـ نجد نصوصا طويلة تبلغ صفحات عدة احيانا منقولة من كتب لغوية تراثية لا نعرف مامصدرها وعن اي الكتب نقلت ومن اي الاجزاء ومن اي الطبعات، اضافة الى ان الكاتب المؤلف لم يذكر ما الغاية من ايراده تلك النصوص المطولة، وقد نقل هذه النصوص او صورها كما وردت في اصولها، فانك تجد صفحة منقولة من كتاب لغوي قديم بما في هامش الكتاب المنقول عنه من تصويبات التحقيق وكانما اكتفى المؤلف بتصويرها من الكتاب المنقول عنه والصاقها في اماكن تخيرها دون ان يعطينا مسوغا لهذا... ونكاد لا نعرف صاحب هذا النص الذي اراد ان يثبت به حقيقة ناقصة لا تقبل النقاش او ليؤكد صحة كلمة واحدة واشتقاق واحد فيورد اربع صفحات او اكثر.

٤ـ ان كلمة طبعة خاصة على غلاف الكتاب قد توحي بان المؤلف قد عني بطباعة كتابه وتنقيح هذه الطباعة وتشذيبها مما يشوبها ولكننا نجد ما يلي:ـ

اولا:ـ الاخطاء الكتابية المطبعية الكثيرة.

ثانيا:ـ الارقام غير المتسلسلة في المتن او الهوامش او المضطربة او المتكررة احيانا في صفحة واحدة. ففقدان التسلسل هذا يضلل الباحث في العثور على الاحالة الصحيحة.

٥ـ تكرار النصوص المنقولة في صفحات متقاربة، ففي نص منقول على سبع عشرة صفحة تكررت الصفحات الثلاث الاولى منه واخذت ارقاما متسلسلة في الصفحات دون ان ينتبه المؤلف الى ذلك، او انه تركه لحاجة في نفسه. على حين يعرض السؤال التالي ما جدوى نقل سبع عشرة صفحة بهوامشها وتذييلاتها من كتاب لغوي قديم في فصل في ستين صفحة بالاضافة الى نصوص اخرى طويلة اثبتت في الفصل نفسه؟؟

٦ـ حرص المؤلف حين يريد ان يأخذ من مؤلفات له ان يشير اليها بالتفصيل على حين لم يفعل ذلك حين اخذ من ملفات الاخرين فهو على سبيل المثال لا الحصر يورد معلومات النشر كاملة لكتابه "علم اللغة" حين يحيل اليه ص ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ويكرر هذه المعلومات كلها في كل مرة وقد يكررها في الصفحة ذاتها في حين لا يمنح غيره من المؤلفين، الذين شكر لهم في المقدمة، هذه الفرصة ولو مرة واحدة في الكتاب.

٧ـ يحيل الكاتب في اخر الكتاب الى فصل ورد في اول الكتاب بقوله: "وسيأتي تفصيل ذلك عند الكلام عن الرسم السامي في الباب الثاني من هذا الكتاب" هذا ما قاله الكاتب في صفحة ٤٥٥ اي فيما يمكن اعتباره الفصل الحادي عشر. هذا اذا اعتبرنا ان المؤلف قد اعطى كل عنوان رئيسي اسم فصل وهو لم يفعل ذلك، فقد احال الى عنوان ولم يسم في كتابه فصولا ولا ابوابا. (اين نجد الكلام عن الرسم السامي)؟؟

٨ـ اما قائمة المراجع التي اسماها المؤلف المصادر والمراجع فانها تشتمل على ستة واربعين مصدرا ومرجعا وهو ما اشار اليه المؤلف في كلمته في بداية الكتاب ان كتابه سيكون بديلا منها للطلبة.

وقد اثبت المصادر والمراجع بطريقة تراكمية دون ترتيب يعتمد اي منطق كان، فلا هي حسب ابجدية الكاتب او ابجدية الكتاب، ولا هي تعتمد القديم والجديد، ولا هي تميز بين الكتاب والمجلة. فقد خلط خلطا عشوائيا حتى ان المؤلف ذكر في هذه القائمة الكتاب نفسه مرتين. فقد ذكر كتاب علم اللغة لمحمود السعران تحت رقم ٣٥ ثم ذكره مرة اخرى تحت رقم ٤٣ باسم علم اللغة للدكتور محمود السعران.

والمؤلف في هذه القائمة لم يذكر اية معلومات عن نشر هذه الكتب او طباعتها بالاضافة الى انه لم يذكر ذلك حين كانت ترد في متن الكتاب او هوامشه وبعد.

فهذا غيض من اعاجيب هذا الكتاب والاعيبه، فان عودة الى محتوى ذلك الكتاب والى غيره من المؤلفات في الموضوع ذاته تكشف عن مدى الاضطراب فيه وعدم الدقة العلمية والبعد عن المنهج العلمي السليم، والاحرى بنا ان نعمد الى ما هو اكثر علمية منه فيكون لنا حق الاختيار في تناول هذا المؤلف او غيره لاعتماده كتابا اساسيا لطلبتنا الاعزاء.

من رسالة مقاتل عراقي...

شعر الدكتور ابراهيم السامرائي

اهَجَرتَ مشرقةَ المنازلْ؟ أوَعفتَ هاتفةَ الخمائلْ؟
افأنتَ من حرّ الخطوبِ نسيتَ بارقةَ المناهلْ؟
اقصِرْ فإنّي قد بَرِمتَ بما تَخَبَّطَ فيه سائلْ
وبما تَفَلسَفَ فيه مَن امري اخو لَسَنٍ مُخاتلْ
لم اصبُ، اين الصَّبْوُ من شعواء يصلاها مناضلْ
انا حشوُها ووَقودُها والليل اشباحٌ غوائلْ

انا مُبغضٌ للحرب اصلىَ جَمرَها، وانا المقاتلْ
وانا الذي نشَدَ السلامَ وشاهدي كُبرى المحافلْ
لو انَّ مَن اغرى العدوَّ بنا ومدَّ له الحبائلْ
وامدّه بالغيّ والسّواى وصاغ له الوسائلْ
افضىَ إليه بنصحه ونَهاهُ عن بغيٍ وباطلْ

* * *

ويحَ النوازلِ قد عصَفْنَ بسَرْحتي ويحَ النوازلْ
انا بعضُ انجاد مضوا قُدُماً الى زُهْر الفضائلْ

ومشوا الى الجُلّ يشيد بذكرهم كَرَمٌ ونائلْ
ومُحَلِّقين تشوَّقوا وِرْدَ الردى هِيماً بواسلْ
من كل نَدْبٍ خاضَ ليلَ غِمارها بيت الجحافلْ
طالَ الضريبُ به فلم يدرِ البُكورَ من الأصائلْ

حتى اذا انبلَجت سماءٌ تُستبدُّ بها مشاعلْ
وهَوى على الشرّ المبين سعيرُ ملتهبِ القنابلْ
واربدَّ من رَهَج الصوارخ ما استحال الى غياطلْ
واسودَّ ضاحي الصبح ممّا ضيمَ من غَبَش القساطل
الفيتَ انّ الدارَ تَشرقُ، وهي شاخصةُ المعاقل
فيدٌ تَهزّ بها الظبَى ويد تزفّ بها السنابل

***

مَن مُبلغٌ "الإغتام" ان البيتَ يحرُسهُ الأطاولْ
جُبلوا على أكرومة المجد المؤثّل والنواجلْ
ويحَ الأعالي قد عثا في نَحْتِ اثلتِها الأسافلْ
لم ينجُ من وَعثائهم مجدُ الأواخر والأوائل

ها ذاك دابُهم ونحن خلاصة الصيد الأماثلْ

***

انا قاهرٌ للظلم اخضِدُ شوكَه والظلمُ قاتلْ
انا من يخوضُ إليه داجيةَ الخطوبِ الى المجاهلْ
انا مرشد للمدلجين متى ترامَتْ بي هَواجلْ
إنّا لنحتقبُ الحِجا للمُعضلاتِ من المسائلْ
ونُطاول الخصمَ اللدودَ بما نجرّبُ او نحاولْ

ان الرجالَ هم الغياثُ وليس ذو علمٍ كجاهلْ
ومن البليّة ان يصيبَ الأرذلون جنَى الرذائلْ
إنّا رُزقنا المكرُمات فأين كاشفةُ الطوائلْ
شتّانَ ما هادٍ بمُظلمةٍ وما شَطحاتُ خاملْ
إنّ المروءةَ مهرُها غالٍ وما قَعدٌ كعاملْ

***

مَن مُبلغٌ عنّي نجيَّ الوجد تحمله رسائلْ
هو للأيامى واليتامى والكرائمِ والارامِلْ
ولمَن اذبْنَ من الحنين دموعَ مفجوعٍ، ثواكلْ
هو للأسارَى والحيارَى والمرزّأة الـعقائل
هو لـلألى نظموا لبابَ المكرمات لكل قائلْ
انا لي من الكَلِمِ النّوابغ اي طعّانٍ مُصاولْ
نَضِرٌ كما حَمَلَ الربيع الى مغانينا الأواهلْ
وسَما بمؤتشِبِ الأصول من الوشائج والوهائلْ

***

أُنبيكَ انّي قد قبسْتُ المجد من بكرٍ ووائل
اقصِرْ فقد جَنَحَ الحنين بنا الى كُنُفِ القبائلْ
انا لستُ إن حمِيَتْ انوفٌ انثني عنها بشاغلْ
يَهنيك ما قد كان منك وما يكون من الفواضلْ
وهل الحِجا والرأي إلا ما تشير به المخايلْ

في نقد الموسوعات

بقلم: الدكتور صلاح الدين الناهي

كلمة تمهيدية

لكل طراز من التاليف والكتابة اصول يقوم عليها ويعد مجموع هذه الاصول فنا من فنون ذلك الضرب من التاليف والكتابة والمنثور. ولعل الاشوريين والبابليين (١) كانوا اول من شعروا بالحاجة الماسة الى تقرير اصول ذلك الفن حين عمدوا الى ترجمة التراث السومري في العقائد والاساطير الدينية والبطولية الى لغتهم والنسج على منوال من تقديمهم فاختطوا لذلك خطة الترجمة الحرفية. وشقوا الطريق لصناعة القواميس على نحو يمكن ان يعد جرثومة جهود الانسان في هذا المضمار.

وبمرور الزمن تميزت صناعة كتابة الموسوعات واتضحت معالمها منذ العصور الوسيطة الاسلامية والمسيحية حتى يومنا هذا. وقد خلف لنا العصر الاسلامي ثروة دسمة من المعاجم والفهارس وكتب الطبقات. ويعد فهرست ابن النديم واسطة العقد في هذا المضمار. فما هو المقصود بالموسوعات؟ وما هي خطة تصنيفها وفن كتابتها. وما هو مستقبلها القريب في نهضتنا الفكرية المعاصرة؟

ان السؤال الاول تحدثنا عنه بعض الانسكلوبيديات ففي الاسكلوبيدية البريطانية مثلا نقرأ في مادة انسكلوبيديا ان هذا المصطلح يوناني مركب من كلمتين معناهما الثقافة العامة وان الانسكلوبيديا مرجع يتضمن مختلف انواع المعرفة او يعنى بفرع منها على نحو جامع (٢).

ولقد اصطلح في لغتنا على ترجمة لفظة الانسكلوبيديا بالفاظ متنوعة من موسوعة ودائرة معارف ومعجم وكتاب طبقات. وجميعها الفاظ مختلفة تشير الى مفاهيم متقاربة الدلالة لا تعدو ما اشرنا اليه من تعريف الانسكلوبيديا البريطانية لهذا الضرب من الاسفار الجامعة لضروب من المعارف والتراجم والمصطلحات، هي بعبارة اخرى مستودعات حضارية فكرية متنوعة ما بين عام وخاص، وهي على تباينها في المحتوى تمتاز جميعا بالاستعراض الشامل لموضوعاتها ومفرداتها وتوخي الاساسيات من الوقائع والحقائق باسلوب متوازن الابعاد والمحتوى بعيد عن الاطناب المهل والايجاز المخل، وكل ذلك وفق خطة مرسومة سلفا في توخي ما يجدر التعريف به والترجمة له والاحاطة به، وما ينبغي ذكره من العناصر الاساسية من المعلومات والحقائق والوقائع مع الاشارة الوافية لمراجع البحث المعتمدة، وتوخي الصدق والموضوعية. وهذه الخطة الدقيقة مدينة للتجربة وللمنهج التحليلي الانتقادي.

ولا تقتصر خطة كتابة الموسوعات على الاحاطة والشمول والجوانب الفنية في توخي ما ذكر، لان لكل موسوعة اهدافا تنشدها، مع اتفاقها على تسجيل واقع حضاري اصيل او لغوي معين، ولايضاح ذلك يحسن بنا ان نلقي نظرة على نماذج من تراثنا العربي في فن كتابة الفهارس الجامعة والطبقات. فلنبدأ بكتاب الفهرست لابن النديم: فان من يطلع على هذا الاثر الموسوعي الخالد يجد ان جامعة كان على جانب كبير من حسن التصرف وترسم النهج السوى، وانه اختط لنفسه خطة متماسكة جمعت بين استعراض اسماء الكتب ومصنفيها وبين تبويب هذه المفردات تبويبا معينا توخي فيه تقسيمها بين موضوعات العلوم والفنون، ومزج بين ذلك وبين تقسيم اعلام كل فن الى طبقات، مع التقديم لكل ذلك بتاريخ كل فن وعلم ومذهب من مذاهب الفكر والعقائد فدل ذلك على ان خطته كانت ثمرة تقدم بالغ حققه فن كتابة الموسوعات والفهارس الى عهده.

ولقد توخى ابن النديم في كتابه فهرسته الدقة في سرد الحقائق فاستخدم في الالفاظ ما يناسب كل ضرب من ضروب الاخبار، فانت تجده حين يروى الاخبار الاسطورية يسرد تلك الاخبار بقوله "يقال...... او قيل" توخيا للحياد وحذرا من البت في صحة تلك الاساطير.

ولم يعتمد ابن النديم على النقل فحسب نقد عمد ايضا الى اسلوب السؤال والرجوع الى افاضل المختصين بكل صناعة وفن، والتزام في استخدامه هذه الطريقة بذكر: السند على نحو ما يفعل رواة الحديث توثيقا للخبر، فانت تجده عند تحدثه مثلا عن "قلم الترك ومن جانسهم" يقول: والذي تاتي الى من امر الترك ما حدثني به ابو الحسن محمد بن اشناس قال حدثني حمود حرار التركي المكي وكان من التوزونية الخ (٢).

واذا ما عرجنا بعد ذلك على كتب الطبقات التي صنفها مؤرخونا الموسوعيون القدماء وجدناها تفي بالترجمة لمن اسهموا في جانب من جوانب المعرفة وما اضطلع به اعلام كل طبقة من مهام في هذا المضمار، وتصرح بعض الموسوعات التاريخية العربية باهدافها ويشير بعضها الى ذلك اشارات جلية او خفية، في كتاب وفيات الاعيان مثلا اشارات لطيفة الى هدف مصنف هذا الاثر وعنايته بالترجمة لمن نبغ في الامة الاسلامية فكان بحق من اساطير هذه الامة الوسط، والاشارة الى الامة الوسط فيها تنبيه دقيق لا يخفى على لبيب الى دور الحضارة التي يمثلها رجال تلك الوفيات وعظماء الامة الوسط، فهم جميعا حملة رسالة حضارية واحدة هي تلك الحضارة التي يرمز لها "بالوسط" اي التوسط في المثل الرفيعة والقصد الى العدل وتنمية العمران ومواصلة موكب التقدم.

تاريخ الكتابة الفنية الموسوعية بين ماضيه وحاضره

وليس من اليسير تحديد ظهور فن كتابة الموسوعات (الانسكوبيديات) فقد عرف هذا الضرب من التاليف في اكثر من حضارة، ولم يزل يضطلع في عصرنا بمهمة تصوير مختلف الحضارات والثقافات تخليدا لشعلة الفكر بنمط خاص

من الكتابة يمتاز بالدقة والتحميض والموضوعية وحسن العرض والتركيز على الاساسيات من المعارف والمعلومات، ويمتاز عصرنا الحاضر بالاهتمام المتزايد بكتابة مختلف الموسوعات والقواميس الموسوعية وبترجمة الموسوعات التي اوتيت حظا كبيرا من الاهمية، واصبح تصنيف الموسوعات بمواصفات علمية فنية مخططة سلفا مما تتبارى فيه الامم والدول والمؤسسات العامة والخاصة

والافراد المتجرون، وتنسب بعض الموسوعات الى الامم التي عنيت بابرازها الى عالم الوجود كالموسوعة البريطانية او الى ثقافة معينة كالموسوعة الاسلامية او الى الموضوع الذي توفرت عليه كالموسوعات التاريخية وموسوعات بعض العلوم والثقافات ومن الموسوعات المطول والموجز والاوجز وكل ذلك باختلاف مستوى القراء والحاجات والاهداف.

مستقبل كتابة الموسوعات:ـ

وللموسوعات مستقبلا يلوح في الافق مشيرا الى مزيد من التنول، شأنه في هذا الصدد شأن سائر ضروب النمو الثقافي المطرد، فهل سيكون لنا معشر العرب مساهمة في هذا المضمار؟ لا ريب ان الجواب على ذلك بالايجاب لا يعد مجازفة، ولكن الاقتصاد في الخيال يحملنا على ان نقصر حديثنا في خاتمة هذه المقالة على خميرة تمثل مدى مساهمتنا في كتابة الموسوعات، فقد تعددت

المجامع العلمية في البلاد العربية تعددا يحمل على التساؤل عما ستقدمه من جهود في هذا المضمار، واجدني مضطرا الى تحديد ادق للمعضلة، واقتصر في حديثي على الاشارة الى احد هذه المجامع واعني به "المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) في المملكة الاردنية الهاشمية فقد عقد هذا المجمع العزم على المضي قدما في الاضطلاع بمهمة اخراج "موسوعة الحضارة الاسلامية" فتحدث عن ذلك في مشروع اولي اعد لشرح ابعاد هذه المهمة. وقيضى لدائرة المعارف الاسلامية ان تكون موضع اهتمام هذا المجمع،

وطلب الى ان اقوم بمهمة متواضعة في التعريف بمفردات الترجمة التركية لهذه الموسوعة تلك الترجمة التي امتازت بكونها تجاوزت، حدود الترجمة في كثير من الموضوعات الى التنقيح والتصحيح والاضافة الاصلية، واسهم في هذه الاضافات كبار الكتاب والمفكرين المختصين الاتراك، ومع ذلك فقد جلب نظري خلال عملي ان فن كتابة الموسوعات لم يزل بعيدا عن الكمال، وان بعض المآخذ تشوبه، وان علينا ان نلتزم المزيد من اليقظة والحذر لتمضي في عملنا بخطوات

متزنة، وبالنظر لكل ما تقدم يحسن بي ان اختتم هذه الجولة السريعة في مضمار فن كتابة الموسوعات بما دونته من ملاحظات بعد الانتهاء من استعراض مفردات المجلد الاول من الترجمة التركية لدائرة المعارف الاسلامية وشطر من المجلد الثاني فقد كتبت خلال عملي هذا هذه التحفظات والمآخذ:ـ

١ـ ان هذه الموسوعة لا تخلو من النواقص التي لا يمكن تلافيها الا بالاستعانة بمصادر وموسوعات اخرى وعلى سبيل المثال اذكر ان جميع الاسماء الجغرافية والادارة الخاصة بالهند لا تتجاوز الفترة السابقة على استقلال الهند.

٢ـ ان المعلومات والمواد التي كتبها بروكلبمان استنادا الى تاريخه في الادب العربي لم تعد متفردة في ميدان البحث نظرا لظهور كتاب فؤاد سزكين في تاريخ الادب العربي وترجمة له للعربية عن الالمانية وموسوعات اخرى.

٣ـ ان الاحصائيات ومعلومات اخرى عن بعض المدن العربية والاسماء الجغرافية اصبحت قديمة ولا تصدق على الاحوال الحاضرة كما يلاحظ مثلا في مادة عمان والعمارة فان المعلومات الواردة عنها لا تفي بالغرض لخلوهما من التفصيلات الاقتصادية والاجتماعية التي نجدهما في الاسماء الجغرافية للمدن التركية بفضل جهود من ساهموا في ذلك من كتاب الموسوعة من الاتراك.

٤ـ ان بعض المواد لا تخلو من بعض الاغلاط وعدم الدقة كقول كاتب مادة العمارة انها تابعة لولاية البصرة في عهد الدولة العراقية وهذا وهم، فان مدينة العمارة كانت تابعة لولاية البصرة في العهد العثماني، وبعد انسلاخ العراق عن تلك الدولة وقيام الدولة العراقية اصبحت العمارة متصرفية (محافظة في المصطلح الجديد) من جملة (١٤) متصرفية (قبل زيادة عدد المحافظات) وهي اليوم ممتدة على ضفتي دجلة لا على ضفة واحدة كما كانت عند كتابة المقالة المذكورة كما امتدت على ضفة الكحلاء العمارة وفي محافظة العمارة مصنع للسكر. ولم يعد توزع السكان بين الوديان والنحل في العمارة كما كان عند كتابة مادتها في الموسوعة حق تغير تغيرا كبيرا.

٥ـ ان بعض المصطلحات مقتضبة الى حد غير معقول مثل مصطلح الجلالة (الله) فقد ورد تحته انه (الوجود الاسمى عند المسلمين) وهذا اقتضاب مخل ووهم، فالله سبحانه وتعالى في نظر العقيدة الاسلامية ليس بالوجود فحسب بل هو موجود واجب لذاته ولذا فانه يوصف بصفات الاله المتشخص كالحي والخالق بينما يعد في بعض الديانات وجودا فقط، فيوصف بانه حياة كما في عقيدة الصائبة المغتسلة في جنوبي العراق. ولم يرد في مادة الجلالة الاشارة الى الفرق بين لفظة الله ولفظة الاله مع ما ورد من تفرقة اساسية بينهما في كتب التفسير المعتبرة كالكشاف للزمخشري.

(١) انظر كتاب "العراق في التاريخ" بغداد ١٩٨٣ ص ٢٢٤ وفيها "يجمع الباحثون على ان اصل نظام المكتبات ودور السجلات يرجع الى حضارة العراق القديمة" الخ.

(٢) الفهرست لابن النديم. طبعة رضا ـ تجدد. طهران.

ملاحظات حول ملحمة الحب والرحيل

بقلم: محمود شقير

لعل مقارنة سريعة بين القصة الشعبية "الزير" ومسلسل "الحب والرحيل" ان تكشف لنا مقدار الجهد الذي بذله الدكتور وليد سيف اثناء كتابته لهذا المسلسل المتفوق.

فقصة "الزير" التي وصلت الينا بعد ان اضاف اليها خيال الرواة ما اضاف، انصرفت الى تصوير الاحداث ضمن اطار اسطوري يجنح الى التضخيم والمغالاة، علاوة على ما اتسمت به

من تشويه لواقع بعض ابطالها، حيث تظهر جليلة بنت مرة امرأة متميزة لأخوتها وابيها، متآمرة على الزير اخي زوجها، ويظهر جساس بمظهر المنتفض دفاعا عن ذاته الفردية، باعتباره اميرا

في قومه لا يجوز ان يقلل احد من شانه، كما يبدو الصراع في مجمله مجرد مكيدة دبرتها امرأة ساحرة هي اخت "التبع حسان" الذي قتله كليب ذات حرب، فقامت للثأر لاخيها الملك، فألبت جساسا على كليب حتى قتله، ثم اندلعت حرب ضروس بسبب ذلك بين بكر وتغلب دامت اربعين عاما.

ما فعله الدكتور وليد سيف هو ان اعتمد الهيكل الاولي للقصة ثم وضعها في اطارها الصحيح ضمن المرحلة المعنية من

مراحل الصراع الاجتماعي آنذاك، مبتعدا بذلك عن اجواء الاسطورة وما تحفل به من مبالغات. واضعا ابطال القصة وجها لوجه امام ظروفهم الاجتماعية وامام اشتباك الارادات الذي ولدته هذه الظروف، كاشفا عن ادق خلجات النفس الانسانية

وتجلياتها. محققا بذلك شرطا مهما من شروط الملحمة التي ينبغي لها ان تتضمن التاريخ وتتجاوزه في الوقت نفسه، حيث تتحدث "ملحمة الحب والرحيل" عن حرب البسوس ولكنها ـ وهذا هو الجوهري ـ ترصد في البشر اعظم خصالهم وادق انفعالاتهم التي تتعدى حدود هذه الحرب، وتظل خالدة متوهجة على مدى الزمان.

لقد اجاد الدكتور وليد سيف ايما اجادة وهو يتتبع نزعات ابطاله. ويتأنى في الكشف عن مصائرهم، واستطاع بلغته المقتدرة المشحونة بالايماءات الفنية، المتجادلة بعمق مع الحدث الدرامي في المسلسل ان يشد انتباه المتفرجين، ويثير في نفوسهم المتعة والابتهاج.

كما بدا واضحا اهتمام الكاتب بالاقتصاد في طول المشاهد عموما بحيث انتفت الاستطرادات اللغوية الزائدة. واصبح زمن المشهد هو الزمن الضروري من وجهة النظر الدرامية دون تمحك او تطويل.

ولقد اسهم المخرج وفيق وجدي بدوره اسهاما ملحوظا في انجاح هذا المسلسل، وفي اضفاء حيوية معقولة عليه. فثمة حركة متصلة لا تهدأ، وثمة استغلال موفق لكل زوايا الكاميرا، وثمة

اهتمام جدي بالتصوير الخارجي الذي عمق ابعاد النص، ولعله من الضروري هنا التاكيد على ان التصوير الخارجي في "ملحمة الحب والرحيل" لم يكن مجرد خروج شكلي بالكاميرا الى الهواء

الطلق كما يفعل بعض المخرجين، انما كانت هنالك لقطات مدروسة، ومشاهد بالغة الجمال يضيق المجال عن تعدادها وذكرها.

اما الاغاني التي اشتمل عليها المسلسل فقد اسهمت في اضفاء مزيد من الحيوية على الحدث، وعمقت الطابع الملحمي للدراما، فهي مرة تعلق على الحدث، ومرة تتنبأ بما سيحدث، ومرة أخرى ترسخ انفعالا هنا او تفرز موقفا هناك.

لقد اجتمعت في "ملحمة الحب والرحيل" قدرة ادبية مرموقة ومهارة اخراجية استطاعت ان توظف منجزات الصورة التلفزيونية توظيفا ملائما. بحيث ظفرنا بدراما تلفزيونية ادبية، ما كانت لتنجح لو ان احد طرفيها ـ النص او الاخراج ـ لم يقم بدوره على النحو المطلوب. ان التفاعل الحي بين الطرفين هو الذي قاد الى مثل هذا النجاح والتألق.

هذا لا يعني ان المسلسل لم يشتمل على بعض النواقص والثغرات فظروف الانتاج العربي الشحيح تركت اثرها السلبي على هذا المشهد او ذاك. والاداء المتواضع لبعض الممثلين قلل من فاعلية بعض المشاهد والحلقات. كذلك فان تعثر المكياج في تغيير ملامح النسوة في ضوء تقادم الزمن كان واضحا للعيان.

ومع ذلك فتلك هنات لا يجب ان تقلل من احتفالنا بهذا المسلسل الذي اضاء جانبا من جوانب تراثنا العظيم، وعزز القناعة بأن في هذا التراث عناصر ملحمة لا تقل شأنا عن ملاحم الشعوب الاخرى، وللدكتور وليد سيف في ابراز هذه الملحمة فضل كبير.

الــرأي الثقــافي

حول تعريب التعليم الجامعي (٢)

[redacted]

بقلم الدكتور
محمود ابراهيم

من حق الذين يعارضون تعريب التعليم الجامعي، بغض النظر عن دوافعهم، ان تدرج حججهم او دعاواهم في هذه الدراسة، عملا بمبدأ الاستماع الى وجهتي النظر المتعارضتين، ولا سيما في موضوع خطير كهذا، يهم كل عربي في اي بقعة في الوطن العربي الكبير. ولذا فانني سادرج فيما يلي هذه الحجج او الدعاوى محاولا استقصاءها الى ابعد حد مستطاع:

١. منافسة العامية للعربية الفصحى، وعدم قدرة الاساتذة والطلبة على الابانة بالثانية منهما في الجامعات العربية، نظرا لصعوبة العربية الفصحى من حيث قواعدها وطريقة كتابتها، ونظرا لعدم استعمال الوسائل الصالحة لتعليم العربية لابنائها وللأجانب، فضلاً عن محاربة الدول الاستعمارية للغة العربية. وقد يصل ضعف المدرسين الجامعيين في اللغة العربية، الى حد التعب من تفوق طلبتهم عليهم في مضمار اللغة. يضاف الى ذلك، عدم شمول التعريب في بلدان عربية معينة للمراحل السابقة للدراسة الجامعية.

٢. تخلف العرب العلمي والتقني، وانقطاع الصلة بين العرب وتراثهم العلمي السابق، واعتمادهم في مجال العلوم والتقنية على المعارف الاجنبية، واضطرارهم الى متابعة دراساتهم العليا في بلاد اجنبية، تدرس بلغات غير اللغة العربية، وعدم تشجيع الابتكار العلمي والتأليف بالعربية في البلاد العربية، مما يتسبب بضعف البحث العلمي في الجامعات العربية.

٣. تخلف العرب السياسي الذي اصابهم بعقدة النقص، وجعل اهتمامهم باللغات الاجنبية يفوق الحد المعقول، حتى كادت لغة المستعمر القديم تصبح هي اللغة الاصلية، ولا سيما ان القيادة السياسية في كثير من البلدان العربية هي بايدي اناس تعلموا في اوروبا واميركا.

٤. عدم وجود وحدة ثقافية بين البلاد العربية، بل ضعف هذه الوحدة في مؤسسات البلد العربي الواحد، حتى لقد يصل الامر الى انعدام التعاون بين جامعات البلد الواحد، بل بين كليات الجامعة الواحدة.

٥. عدم وجود المصطلحات والرموز العلمية الموحدة، وقلة المراجع والدوريات العلمية العربية، مؤلفة كانت ام مترجمة، ووجود مآخذ على الكتب المترجمة من حيث لغتها ودقتها، وصعوبة مواكبة الترجمة العربية لما يصدر من كتب وبحوث علمية باللغات الاجنبية، نظرا لتسارع المعرفة العلمية، حتى انه ما من كتاب علمي يبقى معتمدا بعد مضي خمسة اعوام على تأليفه، كما ان الدوريات العلمية الاجنبية تقذف فيضا من البحوث العلمية تصعب مواكبتها عن طريق الترجمة.

والناظر المتمعن في هذه الدعاوى، يحار بين ان يعتبرها مبررا للاحجام عن التعريب، او نتيجة لهذا الاحجام (وقد يخطر في ذهنه المثل الانجليزي المتعلق بعدم وضع الاشياء في موضعها الصحيح، وذلك حين يقول الانجليز ما ترجمته وضع العربة امام الحصان (واقل ما يقال في اي من الدعاوى السابقة، ان تعريب التعليم الجامعي، ولو تم، من شأنه ان يساعد على الحد من اثارها، ان لم يكن هو السبيل الى ازالتها بصورة كلية.

فبالنسبة الى ضعف الطلبة والاساتذة في اللغة العربية، ومنافسة العامية للعربية الفصحى، اثبتت الدراسات التي قدمت الى الندوة التي عقدت في عمان، سنة ١٩٧٣ بمبادرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ان العامل الاول في هذا الضعف هو عدم استعمال العربية السليمة في جميع مراحل الدراسة، ومنها الدراسة الجامعية وذلك لان اللغة السليمة، عربية كانت ام غير عربية، انما تكتسب بالممارسة قبل اي وسيلة اخرى . وعدم استعمال العربية السليمة في الدراسة الجامعية، يؤثر على لغة المدرس الجامعي والطالب الجامعي في ان واحد. وحين يتخرج الطالب الجامعي ويمارس مهنة التعليم في اي مستوى من المستويات الدراسية، فانه ينقل ضعفه في اللغة معه، ويؤثر بذلك تأثيرا سلبيا على طلبته. واذا كنا نسلم بانه لم تستخدم الدراسات اللغوية الحديثة، والتقنيات التعليمية حتى الان استخداما صحيحا كافيا في تدريس اللغة العربية، فانه لا يمكن التسليم ابدا بان اللغة العربية صعبة من حيث قواعدها وطريقة كتابتها. وكل من تعرف بعمق على اللغات الاوروبية، يدرك ان من الظلم او الجهل القول بتفرد اللغة العربية بصعوبة غير موجودة في اللغات الاوروبية. ويكفي هنا ان نستذكر انه عندما كان العرب متفوقين حضاريا على الشعوب الاخرى، لم يقل عربي او مستعرب او متعلم للغة العربية من غير العرب، ان فيها صعوبة غير موجودة في اللغات الاخرى. واين تقع لغة القرآن في صعوبة قواعدها ورسم كلماتها من اللغات اليابانية والصينية والكورية مثلا، وكلها لغات يدرس بها في الجامعات، وتؤلف بها الكتب، وتكتب بها البحوث العلمية في جميع ميادين العلوم الحديثة؟

وعلى اية حال، فان ثمة وسائل مختلفة لتقوية الطالب والمدرس في اللغة العربية، اذا صحت العزيمة على الاهتمام الجاد باللغة القومية. ومن البدهي ان تكون نقطة البدء في عملية التقوية، والاهتمام المركز باللغة العربية في مرحلة التعليم العام، مع ضرورة الاستفادة من العلوم اللغوية وتقنيات التعليم الحديثة. ثم تستمر عملية التقوية بعد ذلك في الجامعة لتشمل الطالب والاستاذ الذي يحس بضعف في لغته. اما بالنسبة الى الطالب، فانه لا بد من ان تشمل دراسته الجامعية، مقررات في اللغة العربية، مع التركيز على النصوص العربية العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب، وجعل النص محورا اساسيا في هذه المقررات. ويكلف الطالب الجامعي من حين الى اخر، القيام بترجمة بعض الفصول من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية، ورصد مصطلحات علمية من التراث العلمي العربي تقع في نطاق تخصصه، يبوبها حسب موضوعاتها، ويعرفها تعريفا موضحا.

وينبغي كذلك أن تكون بعض رسائل الطلبة العلمية متصلة بالتراث العلمي العربي. ومما يرفع مستوى الطالب الجامعي في لغته العربية، ان يطلب منه كتابة بحوث يستعين في كتابتها بمراجع عربية واجنبية، على ان تناقش هذه البحوث في قاعة المحاضرات بمشاركة الاساتذة والطلبة. وحين يتمرس الطالب بكتابة بحوث كهذه، فانه قد يصل الى مرحلة يستطيع فيها ان يكتب رسالته العلمية في درجتي الماجستير والدكتوراه باللغة العربية.

اما بالنسبة الى الاستاذ الجامعي، فقد تكون نقطة البدء الحافزة على التمكن من اللغة العربية، ان يشترط اجتياز المرشح لعضوية هيئة التدريس في الجامعة امتحانا في اللغة العربية. واذا كانت بعض الجامعات العربية تشترط نجاح المدرس الجامعي الجديد المتخرج من جامعات لا تدرس بالانجليزية، في محاضرة تجريبية يلقيها بهذه اللغة، فان من المعقول والحق، ان يشترط اجتياز المدرس الجامعي امتحانا بلغته العربية، قبل ان يصبح مدرسا في جامعة عربية.

وعلى اية حال، فان المدرس الجامعي الذي يستشعر ضعفا في لغته، ويرغب فعلا في تقوية نفسه في هذه اللغة، يمكن ان تتاح له عدة سبل للتقوية المنشودة. ومن اوائل هذه السبل ان ياخذ هو نفسه بقراءة منتظمة مستمرة للنصوص العربية المختارة مع الاهتمام بالضوابط اللغوية التي تضبط مادة هذه النصوص. ثم ان بوسع الجامعة التي يعمل فيها هذا المدرس، ان تنظم دورات لغوية لمدرسي الكليات العملية فيها. وقد تتخذ هذه الدورات شكل برنامج مستمر لتاهيل هؤلاء المدرسين للتدريس باللغة العربية، على ان تشتمل الدورات على دراسات مركزة في اللغة العربية، تشمل القاء محاضرات حول التعريب والمشكلات اللغوية، وتوضح القواعد الاساسية في اللغة، مع الاهتمام بصورة خاصة بالقضايا التي يواجهها من يدرس العلوم بالعربية او يكتبها بها، مثل قضايا الترجمة والتعريب والاشتقاق والنحت والمجاز والتوليد والابدال والاعلال. ومن شأن الانتفاع من برنامج كهذا ان يمكن الاساتذة الجامعيين في مرحلة ما من نشر بحوث لهم باللغة العربية في الدوريات العلمية، ثم من ترجمة المواد العلمية الى اللغة العربية، والتاليف العلمي بهذه اللغة. بعد ذلك.

اما بالنسبة الى تخلف العرب العلمي والتقني، واعتمادهم في مجال العلم الحديث والتقنية على المعارف الاجنبية التي يدرسونها بلغة اجنبية، فان هذا القول حجة للتعريب لا عليه، وذلك لان اكتساب المعارف الاجنبية باللغة الاجنبية من شأنه ان يولد تبعية علمية تبقى ما بقيت المعارف تؤخذ بلغة الاخرين. ثم ان من شأن تعريب التعليم الجامعي الانفتاح على معارف امم متعددة عن طريق ترجمة هذه المعارف الى اللغة العربية، بدلا من الانحصار في معارف امة واحدة من خلال لغتها التي يجري التدريس الجامعي بها. والتعليم بالعربية في الجامعات العربية، لا يعني مطلقا الانحصار في مراجع مكتوبة باللغة العربية وحدها، اذ ان جميع الامم المتقدمة علميا، تحصل على المعرفة العلمية والتقنية، لا من خلال ما يؤلف بلغتها فحسب، بل ومن خلال ما يكتب بلغات اخرى كذلك، سواء من خلال المعرفة بتلك اللغات، او من خلال ترجمة الكتب الى اللغة القومية. ولو كان التدريس باللغة القومية يعني الانغلاق والتقوقع وعدم الاستفادة من علوم الامم المتقدمة علميا، لما اقدمت معظم دول العالم، بما فيها الدول الصغيرة في تعداد سكانها، على التدريس بلغاتها القومية. ويكفي ان نمثل على هذا الذي نقول بمثلين: احدهما يمثل دولة شرقية كبيرة هي اليابان، والاخر يمثل دولة اصطناعية صغيرة لم يكن لمن فيها قبل عقود ثلاثة لغة مشتركة وهي دولة الكيان الصهيوني. وكلتا الدولتين قد بلغتا شأوا بعيدا في التقدم العلمي والتقني، وكلتاهما تدرس بلغتها القومية.

واذا كانت التجربة اليابانية تجربة ريادية جديرة بأن يستفاد منها، فان الظروف القائمة الان تستوجب على الناطقين بالعربية طريقا مختلفا في نهجه عن الطريق الذي اتبعته اليابان. وذلك لان التجربة اليابانية سارت سيرا طبيعيا استغرق اجيالا، في حين انه يجب على الناطقين بالعربية الان انتهاج سبيل اخر، يتمثل في رفض الاستمرار في التبعية اللغوية، ثم التخطيط الدقيق المبرمج للانتقال باسرع وقت ممكن الى ان تصبح اللغة العربية لغة العلم والتعليم في الجامعات العربية.

ثم ان اية دعوة متبصرة الى تعريب التعليم الجامعي، لا تعني مطلقا ان ندير ظهورنا كلية للغات الاجنبية، ولا سيما اللغة التي ارتبطت الى حد كبير في زمننا هذا مع العلم والتكنولوجيا، وهي اللغة الانجليزية. ولكن نظرتنا الى هذه اللغة وطريقة تعلمها يجب ان تتكيفا من اجل التمشي مع الهدف المقصود من دراستها. فدراسة الطالب الجامعي للغة الانجليزية ينبغي ان تكون دراسة لغة، لان اللغات جميعا يتعلمها الناس حين تدرس بوصفها لغات، لا حين تدرس بها العلوم. وتجربتنا في الجامعة الاردنية، اثبتت كما سبق ان بينت، ان تدريس العلوم بالانجليزية لم يتأت عنه التمكن من الانجليزية. ولذا، فانه ينبغي ان تكون ثمة مقررات باللغة الانجليزية تدرس في الكليات العلمية والمهنية، يركز فيها على القراءة السريعة والفهم والاستيعاب، لكي يستطيع الطالب استعمال المصادر والمعاجم الانجليزية، ويصبح ذا الفة بالسوابق واللواحق والجذور المستعملة في الالفاظ الانجليزية. ومن شأن ذلك كله ان يمكن الطالب الجامعي فيما بعد من ان يترجم النصوص العلمية الى اللغة العربية. وفي الجامعات التي توجد فيها برامج لتدريس الترجمة، كما هي الحال في الجامعات الاردنية، وجامعات عربية اخرى، يكون من المفيد ان تتاح الفرصة لطلبة الكليات العلمية الاستفادة من هذه البرامج. وحين تدرس اللغة الانجليزية على هذا النحو في المستوى الجامعي، عندما يكون التدريس الجامعي بصورة عامة باللغة العربية، فلا بأس من أن يخصص مقرر واحد في كل سنة دراسية ليدرس باللغة الانجليزية. وهنا يستذكر كاتب هذه السطور، كيف انه اشترك حين كان عميدا للبحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الاردنية، بين سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٨، مع عميد كلية العلوم في الجامعة المذكورة، في تقديم خطة متكاملة لتعريب التعليم الجامعي في الجامعة الاردنية، كان من بين بنودها تدريس احد المقررات في الكليات العلمية باللغة الانجليزية.

واذا كنا نؤمن ان تمكن الطالب العربي من لغته العربية ينبغي ان يعد له في مرحلة التعليم العام قبل ان يدخل الجامعة، فان القول نفسه ينطبق على اللغة الانجليزية، مع فارق لا بد من استذكاره: الا وهو ان التمكن من العربية فرض واجب على كل طالب في كل مدرسة وفي كل مرحلة، في حين ان الاهتمام باللغة الانجليزية ليس له هذه الصفة من الشمول والتعميم. ففي بلد كالصين مثلا، يركزون كل التركيز على اللغة الصينية في جميع مراحل التعليم، ويتخيرون فئات من الطلاب في مدارس ومعاهد خاصة، من اجل ان يتمكنوا من اللغات الاجنبية، بغية قيامهم في وقت لاحق بترجمة العلوم الاجنبية الى اللغة الصينية، وذلك لانهم في الصين يؤمنون بان تكون دراسة اللغات الاجنبية منسجمة مع الغرض المقصود منها. وقد ذكر في هذا الصدد، ان دار نشر بريطانية، نشرت عام ١٩٧٧ ــ ١٩٧٨ قائمة بمطبوعاتها احتوت مقررات دراسية صدرت او ستصدر في ميادين المعرفة المختلفة. وتتضمن هذه المقررات نصوصا معززة بالرسوم ووسائل الايضاح، تتلوها تمارين لغوية مختلفة تختبر استيعاب الدارس للنص وتدربه على تلخيصه، فضلا عن تحديد ابرز المفردات والمصطلحات اللغوية في مجال الاختصاص المعني. وقد ترافق هذه المقررات اشرطة مسجلة وافلام موضحة.

واما تخلف العرب السياسي، وما يعانونه من عقدة النقص مما جعلهم يولون اللغة الاجنبية اهتماما زائدا عن الحد، حتى كادت لغة المستعمر القديم تصبح هي اللغة الاصلية، فان ذلك كله يمثل الداء الذي يحتاج الى الدواء، ولا يمثل تبريرا مقبولا للاحجام عن التعريب. وما اتصور بلدا عربيا عانى من هيمنة اللغة الاجنبية ما عانته الجزائر الشقيقة من هيمنة اللغة الفرنسية، ومعروف ان قادة هذا البلد بصورة عامة، كانوا ممن تثقفوا ثقافة فرنسية في مؤسسات ثقافية فرنسية في الجزائر، او في فرنسا نفسها. ومع ذلك فقد ادرك هؤلاء القادة بعد الاستقلال، ان النقلة من الفرنسية الى العربية في ميادين الحياة المختلفة، انما هي شكل من اشكال التحرر الوطني من مخلفات الاستعمار الفرنسي، وقد قطعوا في ذلك شوطا طويلا تناول مجالات مختلفة في الحياة الجزائرية، ومن بين هذه المجالات التعليم بالعربية في بعض الكليات العلمية. ولذا فان تعريب التعليم الجامعي هو شكل من اشكال الدواء العربي، يداوى به تخلف العرب السياسي، وتحارب به عقدة النقص المتمثلة في الاهتمام الزائد باللغة الاجنبية. والتعريب في جميع اشكاله، ومنه التعريب الجامعي، انما هو تعبير عن ارادة الانسان العربي في التحرر من التبعية ومن عقدة النقص. والذين بيدهم اتخاذ القرارات في البلاد العربية، من درسوا في بلاد اجنبية، لا بد انهم يدركون اكثر من غيرهم دور اللغة القومية في حياة البلدان التي درسوا فيها، مما ينبغي ان يكون حافزا لهم لان يجعلوا اللغة العربية تضطلع في بلادهم بالدور نفسه الذي تضطلع به الانجليزية او الفرنسية او الالمانية او الروسية في بلاد كاميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا، وغيرها من البلاد التي عاشوا فيها فترة او عرفوها.

ونأتي الان الى الصعوبة المدعاة، الخاصة بعدم وجود تعاون ثقافي على نطاق الاقطار العربية، بل وعلى نطاق البلد العربي الواحد احيانا. وهنا ينبغي القول، انه وان كان من الافضل والاجدى والاكثر فاعلية ان يكون التعريب ذا صبغة شمولية، تشارك فيه الدول العربية معا عن طريق تخطيط متفق عليه، فان ذلك لا يمنع ان يسير بلد ما من البلدان العربية في طريق التعريب، ثم تستفيد البلدان الاخرى من تجربة ذلك البلد. واذ ذاك يكون التعريب عاملا مهما من عوامل التعاون الثقافي بين البلدان العربية، بدلا من ان يحتج بصعوبة التعريب لعدم وجود تعاون ثقافي بين هذه البلدان. وحين ابتدات سوريا منذ عام ١٩١٩ التدريس بالعربية في جميع جامعاتها، لم يكن تفردها في السير في هذا الطريق حائلا دون تعريب التعليم في تلك الجامعات. ولقد كانت تجربتها ناجحة، حتى مع الافتقار الى جهود عربية مشتركة، واستطاعت من خلال تجربتها العملية، ان تسد الكثير من الثغرات في مسيرة التعريب. وكان من المأمول ان تكون هذه التجربة الناجحة في التعريب الشمولي الكلي في هذا البلد العربي، وتجارب بلدان عربية اخرى في التعريب الجزئي للتعليم الجامعي، حافزا لان يسير عدد اخر من البلدان العربية في الطريق نفسه.

ثم انه ليس بصحيح الادعاء بعدم تعاون وتنسيق بين الاقطار العربية في المجال الثقافي، وفي مجال تعريب العلوم الجامعية بالذات. فمنذ مؤتمر التعريب الاول الذي عقد في الرباط عام ١٩٦١، ومنذ ان انبثق عن ذلك المؤتمر مكتب تنسيق التعريب في الرباط، ومنذ ان تولت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم امر التنسيق بين الدول العربية في الميدان الثقافي، وجد تنسيق عربي رسمي منظم فيما يتعلق بالتعريب، وفي اطار تعريب التعليم الجامعي على وجه الخصوص. فثمة طرائق مختلفة تتبع حاليا من اجل التعاون والتنسيق، ولعل ابرز معالم هذا التعاون، مؤتمرات التعريب التي بلغت حتى الان خمسة وكان اخرها مؤتمر التعريب الخامس الذي عقد في عمان، بالتعاون ما بين مجمع اللغة العربية الاردني، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب تنسيق التعريب في الرباط وقد اتيح لكاتب هذه السطور، ان يشارك ويساهم في ثلاثة من هذه المؤتمرات.

وفي مجمع اللغة العربية الاردني على سبيل المثال، يحرص في اي عمل من اعماله المرتبطة بتعريب التعليم الجامعي، على ان ينسق انتاجه، مع مجامع اللغة العربية الاخرى، واتحاد المجامع اللغوية العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب تنسيق التعريب في الرباط، بالاضافة الى الجامعات العربية في جميع ارجاء الوطن العربي. ونحن نرسل بما نترجم من كتب علمية، وما نعرب من مصطلحات، الى جميع هذه المؤسسات، وننتفع بما قد يردنا من تعقيبات ومقترحات حول ما نرسله.

واذا كان مجمع اللغة العربية الاردني، وهو احدث مجامع اللغة العربية وجودا، يحرص على التنسيق والتعاون في مجال التعريب الجامعي، فان مما لا شك فيه، ان المجامع العربية الاخرى التي سبقته الى الوجود في الوطن العربي، تفعل الشيء نفسه، كما ان مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يقدم ضمن امكانياته المتاحة ما يستطيع تقديمه في هذا المجال، سواء في اطار حوليته "اللسان العربي"، او في قوائم المصطلحات التي يصدرها او يقوم بتنسيق محتوياتها التي ترده من الجهات ذات العلاقة في العالم العربي.

ومن الظلم للاخرين، في الحديث عن غياب التعاون والتنسيق بين البلاد العربية في المجال الثقافي، ومجال تعريب التعليم الجامعي على وجه التحديد، الا تذكر جهود بذلتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا السبيل، ومن هذه الجهود كما بين مدير المنظمة، انشاء المركز العربي لبحوث التعليم العالي في دمشق، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، ومحاولة انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر في "ابو ظبي"، والسعي لانشاء جامعة العرب للدراسات العليا والبحوث العلمية، وذلك اعدادا لهيئات التدريس في الجامعات، وللباحثين العلميين في مراكز البحوث باللغة العربية. وقد استكملت المنظمة الدراسات الخاصة بجامعة العرب بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية، ويتوقع ان تصبح هذه الجامعة في وقت قريب حقيقة واقعة.

ونأتي اخيرا الى الدعوى المتعلقة بالمصطلحات والرموز العلمية والترجمة الى العربية، لنقول انها دعوى غير صحيحة وغير دقيقة وغير مقبولة، وذلك لاسباب كثيرة منها:

١. لا صحة للقول الذي مؤداه ان تعريب التعليم الجامعي لا بد ان يسبقه تعريب المصطلح وتوحيده. ولم نعرف عن امة من الامم القديمة او الحديثة، انها قامت اولا بنقل المصطلح العلمي الى لغتها القومية. ثم اخذت تدرس بتلك اللغة بعد ذلك! ولم تعرف عن العرب زمن العباسيين، انهم عربوا المصطلحات اليونانية اولا، ثم نقلوا العلوم اليونانية الى العربية! وحين يعرب التعليم الجامعي، فلا خطر من تطعيم المحاضرات في البداية وعند الضرورة بمصطلحات اجنبية، بالاضافة الى المصطلحات العربية. وليست المصطلحات هي مشكلة تعريب التعليم الجامعي، اذ ان المشكلة، هي قدرة الاستاذ الجامعي على تمثل المادة العلمية، واستيعابها، ثم القدرة بعد ذلك على التعبير السليم الدقيق عنها.

٢. المصطلحات العلمية العربية ينبغي ان تنبثق عن تدريس العلوم بالعربية، وعن الاساتذة الذين يدرسون هذه العلوم، قبل انبثاقها عن اي مصدر اخر. واذ يستعمل المصطلح في التدريس ويتداول، فانه ينتشر ويشيع، والا فهو مجرد لفظ حبيس في معجم او كراسة، واذ تدرس العلوم بالعربية، واذ يفضي التدريس بالعربية بصورة تلقائية الى التاليف بها والترجمة اليها، فان ذلك سيؤدي حتما الى تعريب المصطلحات، لان تعريب التدريس والتاليف يجب ان يسبق تعريب المصطلحات. ولا ينبغي لاساتذة الكليات العلمية والمهنية ان يتوقعوا وجود مصطلحات جاهزة لاستعمالهم، لانهم هم الذين ينبغي ان يضعوا اللفظ العلمي، مع الاستعانة باللغويين عند الحاجة.

٣. ان تعريب التعليم الجامعي، مثلما يؤدي الى ايجاد المصطلحات، يؤدي كذلك في النهاية الى توحيد المصطلحات، وذلك لان مقارنة المصطلحات المعربة بعضها ببعض، تؤدي بصورة طبيعية الى اختيار المصطلح الافضل، وبالتالي الى توحيد المصطلح، على ان توحيد المصطلح لم يكن في يوم من الايام حائلا دون التدريس باللغة القومية، او التاليف بها. فقد كان للمصطلح العربي الواحد في بداية تدريس العلوم بالعربية عدة مصطلحات، وهي في الغالب تصلح جميعا على نحو من الانحاء للتعبير عن المعنى المراد، وان كان في بعضها افتقار الى الدقة في التحديد، وهو امر موجود على نطاق واسع في جميع اللغات. والذي يطالع الكتب العلمية الانجليزية مثلا، يجد فيها مصطلحات مختلفة للمعنى الواحد، ولكن هذا التباين ما بين المصطلحات المختلفة، لم يؤثر في يوم من الايام، على التعليم الجامعي بالانجليزية، او على تاليف الكتب العلمية بها!

هذا ولا يتسع المقام هنا للحديث التفصيلي عن ما اوصي به او اتفق عليه من منهجيات ومقترحات بالنسبة الى صياغة المصطلح العلمي العربي، سواء منها ما كان حصيلة ندوات عقدت خصيصا للاتفاق على منهجية معينة في صياغة المصطلحات كندوة الرباط مثلا، او ما كان في صورة توصيات ومقترحات اتخذت في عدد كبير من المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية التي عقدت في اماكن مختلفة في ارض الوطن العربي. ويوسع الراغب في الاستزادة حول موضوع المصطلحات ان يقف على ما كتب حول هذا الموضوع، وهو مدون في وثائق انبثقت عن المؤتمرات والندوات والحلقات المشار اليها انفا. وهذه الوثائق في متناول اي راغب في الاطلاع عليها.

٤. مع استحالة ان يدعي انسان ان ما سبق ان وضع حديثا من مصطلحات عربية، او في شكل معجمات او كراسات، او ما الف من كتب علمية باللغة العربية، او ترجم الى هذه اللغة من الكتب العلمية، قد وصل الى حد الكفاية، لان ذلك مخالف لطبائع الاشياء بسبب التطور المستمر للعلوم المعاصرة، فانه ليس بصحيح ابدا ان المكتبة العربية لا يتوافر فيها من هذه كلها ما يمكن ان يكون مرتكزا، ثم منطلقا الى المزيد. ولولا خوف الاطالة، لقدمت قائمة تفصيلية بكتب مؤلفة او مترجمة اليها، وبمعجمات او كراسات علمية فنية. ولذا فانني ساكتفي فيما اورده فيما يلي بالتمثيل دون الحصر:

عرض في الجزائر ما بين ٢٠ و ٢٥ نيسان ١٩٨٤ ما يزيد على ١٨٦٩ كتابا علميا مكتوبا باللغة العربية، ما بين مؤلف ومترجم. وفي ربع القرن الاخير وحده، وضعت الاف من الكتب باللغة العربية. وقد تعاون الجامعيون والمجمعيون في سوريا لسد احتياجات الكليات العلمية جميعا من الكتب العلمية المكتوبة بالعربية. وقد ترجمت فيها الى العربية كتب علمية مكتوبة اصلا بالانجليزية او الروسية او الالمانية او الفرنسية. وفي مصر توجد الاف من الكتب العلمية التي كتبت بالعربية او ترجمت اليها، ولكنها في كثير من الحالات، مكدسة في الاقبية وعلى رفوف المكتبات، لانها لسوء الحظ لا تستعمل في التدريس. وفي مكتبة مجمع اللغة العربية الاردني تتكدس الان الاف من نسخ الكتب العلمية الخمسة عشر التي اشرف المجمع على ترجمتها الى العربية. وهي في ميادين التفاضل والتكامل، والهندسة التحليلية، والفيزياء الكلاسيكية والحديثة، والكيمياء العامة، وعلم الحياة (البيولوجيا)، وعلم طبقات الارض (الجيولوجيا)، والجبر المجرد، والتكوين الجنيني، والبصريات الكلاسيكية والحديثة، والكيمياء غير العضوية، والكيمياء التحليلية، والمعادلات التفاضلية، ومبادىء التحليل الرياضي.

وليس من شك في ان كتبا علمية مؤلفة بالعربية او مترجمة اليها، قد وضعت او ترجمت في البلاد العربية الاخرى، ولكن لا يتسع المقام هنا لحصرها وتعدادها كما سبق ان ذكر.

اما في ميدان المعجمات العلمية الفنية والمصطلحات العلمية، فيكفي ان اورد المعلومات التالية للتمثيل كذلك، وليس للحصر:

١. وضعت لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب في الجامعة السورية ترجمة عربية لمعجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات للدكتور كليرفيل، وقد طبع النص العربي لهذا المعجم سنة ١٩٥٦، وعدد مفرداته (١٤٥٣٤) كلمة في ٩٦٠ صفحة. ثم اصدر اتحاد الاطباء العرب المعجم الطبي الموحد الذي طبع في بغداد سنة ١٩٧٣، ثم طبع المعجم الطبي الموحد المنقح سنة ١٩٨٣، برعاية مجلس وزراء الصحة واتحاد الاطباء العرب.

٢. سبق لمجمع اللغة العربية في القاهرة ان اقر (٣٠) الف مصطلح علمي، وانجز معاجم علمية في الكيمياء والصيدلة والفيزياء النووية والجيولوجيا والاحياء والفيزياء الحديثة، بالاضافة الى نشر (٢٦) جزءا من مجلة المجمع المحتوية على الاف المصطلحات العلمية.

٣. قام مركز التعريب في وزارة التعليم العالي في العراق باستخراج مجاميع المصطلحات المعتمدة التي اقرتها المجامع العلمية واللغوية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واعد بها قوائم وزعت مع عناوين المعجمات المعتمدة على دور الكتب الجامعية والجامعات والمعاهد. وقد اعتنى المجمع العلمي العراقي اعتناء خاصا بالمصطلحات العلمية وطبع منها مصطلحات صناعة النفط وعلم الجراحة والتشريح وعلوم الحياة ومصطلحات الالكترون والتربية البدنية وعلم التربية وعلم الفضاء وهندسة سكك الحديد والري والاشغال والصناعة والملاحة والطيران ومصطلحات القانون الدستوري ومصطلحات نقل الركاب في الالات، واجهزة الات الاحتراق الداخلي ومصطلحات مقاومة المواد، وهندسة اسالة الماء واعمال الغزل والنسيج.

٤. عرب مجمع اللغة العربية الاردني وحدات النظام الدولي ومصطلحاتها ومصطلحات التجارة والبنوك والزراعة والصناعة والمصطلحات العسكرية والفلكية والارصاد الجوية والتقييس والدهانات والتمديدات والاجهزة الصحية وميكانيكا السيارات.

٥. صدر عن الندوة الثانية لاتحاد المجامع العربية التي عقدت في بغداد كتاب "مصطلحات بترولية ومصطلحات جيولوجيا وكيمياء" وقد طبع الكتاب في بغداد سنة ١٩٧٣.

٦. اصدرت لجنة الفتها الجامعة برئاسة اللواء محمود شيت خطاب عضو المجمع العلمي العراقي المعجم العسكري الموحد، الذي ابتدا العمل فيه عام ١٩٦٨، وصدر القسم الاول منه عام ١٩٧٠.

٧. صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والشعب القومية المرتبطة بها سنة ١٩٧٥ معجم الالفاظ الزراعية بالعربية والفرنسية للامير مصطفى الشهابي، اذ تبنت الادارة الثقافية في الجامعة العربية هذا المعجم، واعادت طباعته.

٨. يقوم معهد الانماء في طرابلس بليبيا بترجمة معجم "ماك جروهيل" من الانجليزية الى العربية، وهو معجم يقتصر على المصطلحات العلمية في (١١٤) علما، ويضم في طبعته الاخيرة (١٠٨) الاف مصطلح والمصطلحات مقرونة بتعريفات، وموضحة بالرسوم والاشكال. وقد اطلعت على الجزء الذي صدر منه عام ١٩٨٢، وهو يستوعب مصطلحات علمية تقع اوائل حروفها ما بين حرفي A ،D، مترجمة الى اللغة العربية.

٩. اقرت مؤتمرات التعريب الخمسة التي عقدت حتى الان مجموعة من المعجمات العلمية في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، منها معجمات في الفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان والرياضيات، والجيولوجيا والرياضيات البحتة والتطبيقية والفلك.

وهذا عدا عن معجمات المصطلحات العلمية المتخصصة التي اضطلع بوضعها افراد، وقد احصيت منها ثلاثة وعشرين معجما وضعت ما بين سنتي ١٩٢٨ و ١٩٧٨، عدا المعجمات المتخصصة التي احتوت مصطلحات في الدراسات الانسانية، وقد احصيت من هذه ١٤ معجما وضعت ما بين سنتي ١٩٤٩ و ١٩٧٧. ولست ادعي ابدا انني استوعبت جميع المعجمات المتخصصة اذ لا شك في انني لم اعلم باعداد اخرى منها.

اما بالنسبة الى الرموز العلمية وتعريبها، فقد كلف مجمع اللغة العربية الاردني لجنة كان مقررها زميلنا الدكتور احمد سعيدان احد اعضائه، وضمت مجموعة من العلميين المتخصصين في فروع علمية مختلفة، من اجل وضع مشروع للرموز العلمية العربية، وانتهى عمل هذه اللجنة بتقديم مشروع متكامل طبع عام ١٩٨٥، وستجري مناقشته في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦ في المجمع الاردني بعمان خلال ندوة يشترك فيها مجمعيون ومختصون من البلاد العربية المختلفة. ويقوم المشروع على اساس الايمان بان في الابجدية العربية ما يغني عن الحروف الاجنبية، بشرط استعمال الابجدية العربية مع نقاطها اذا لزم الامر واجراء تغييرات في اشكال الحروف عند استعمالها للرموز، بحيث لا يتغير قوام الحرف، وانما تتميز اشكاله. ويرى واضعو هذا المشروع ان بعض الحروف العربية قد تتخذ اثني عشر شكلا متميزة، دون ان تختلف هويتها او يحجب قوامها، وان الغاية من الرموز العربية، هي تعريب العلم، لا مجرد الترجمة. والتعريب يقتضي اسباغ طابع عربي على العلم، لان كتابة المعادلة بالانجليزية تضع العربية في وضع هامشي بالنسبة الى خطوات الحل التي تجري كلها بلغة اجنبية، ولان الرموز الانجليزية توحي للطالب والمدرس بانهما يدرسان بالعربية موضوعات اولى ان تدرس بالانجليزية. ولم تجد اللجنة مشكلة بالنسبة الى استعمال الارقام العربية المشرقية، وذلك لانها رات ان الالتباس بين الرقمين ٢، ٣ المطبوعين، يمكن ان يزول بطباعة الرقم (٢) بالشكل الذي يكتب به باليد، وان الالتباس بين الصفر والنقطة، يمكن ازالته بان يكتب الصفر في صورة مثلث صغير مصمت، هكذا. وقد اخذت اللجنة معظم رموز الوحدات والكميات الفيزيائية والكيميائية من المؤسسة الدولية للتقييس ISO ووضعت لها مقابلات عربية.

واذ اتحدث عن هذه المنجزات في ميادين الكتب المؤلفة والمترجمة والمعجمات المتخصصة التي تحتوي المصطلحات العلمية ومشروع الرموز العربية، فانني لا اقدم في هذا كله كشفا احصائيا، وانما هي مجرد نماذج، اردت من تقديمها ان ابين انه لا صحة للادعاء بان العالم العربي خلو من اية انجازات يمكن الاتكاء عليها والانطلاق منها الى غيرها في عملية التعريب، وان قضية التعريب ليست ابدا مشكلة علمية فنية، او مشكلة عدم توافر الوسائل اللازمة للبدء فيها، بل هي قبل كل شيء قضية ايمان بالتعريب على نطاق من بايديهم القرار السياسي او الاداري، وقضية قناعة صادقة ممن يتولون التدريس في الجامعات العربية، ثم قضية ارادة وعزيمة تنقل الايمان والقناعة الى حيز التنفيذ والتطبيق.

مصابك قدسنا جلل

تعج بـأمتي الكرب … وتطرد حولها النوب
ويوشك ان يحل بها … على تفريطها العطب
ويحكم ارضها غاز … ويهدم عزها حرب
اما قد آن ان نصحو … ونقضي اليوم ما يجب
ويجمع امرنا امل … وجرح ظل ينسكب
وسعي الناصح الحاني … ورأي الحازم الضرب
فهذا المسجد الاقصى … صريع الحقد ينتهب
يحرق فيه امجاد … الى الاسلام تنتسب
بيوت الله ما برحت … لنار الفسق تحتطب
تراع الصخرة الزهرا … ء والمحراب ينتكب
ومنبر ناصر الاسلا … م في النيران ينتحب
وأولى القبلتين وثا … لث الحرمين تغتصب
ويصغي المسلمون لهول … كارثة وهم اشب
يهون عليهم الاقصى … واخوان لهم غلبوا
ذئاب الارض تنهشهم … يزيد سعارها السغب
بني الاسلام لا يثنيكم … عن عزمكم ارب
ولاحظ من النعما … ء لا يرقى به حسب
فانتم نسل من كانوا … على الدنيا لهم غلب
وهذا الدين يجمعكم … وبعد العرق والنسب
فاين العروة الوثقى … واين البذل والقرب
واين الخطة المثلى … يحوك خيوطها النجب
واين البر معتكرا … بعبد وعره اللبب
واين الجو مزدحما … يطير ريشه اللهب
واين البحر من سفن … يموج بها ويضطرب
يهيب بنا رسول الله … والقرآن ينتدب
أقيموا الوحدة الكبرى … صلاح الامر والرغب
الا هبوا فاحرى بالنيام … اليوم ان يثبوا
اما يصحو فؤاد في … نيام نومهم عجب
وكيف ينام في زمن … وذا الاقصى به نلب
وذا الاقصى على نار … يشب اوارها حزب
وطور الله والجولا … ن للاوغاد منقلب
فهل اعددتم للحرب … ما يرجى به غلب
مصابك قدسنا جلل … وخطب فادح نصب
ونار لوحت عينيك … في الاكباد تلتهب
وايم الله لا يصفو … لنا آن ومرتقب
ولا يهنأ لنا عيش … وارض الله تنتحب
ولا يغفو لنا قلب … وقلب القدس ينتحب
ولا يرقا لنا دمع … وعين القدس تنسكب
ولا ينبو لنا عزم … ولا يخبو لنا لهب
الى ان ينجلي عنها … ظلام القهر والكرب

بسام مبدّى سلامة
كلية المجتمع العربي

الـــرأي الثقـــافي

طقـوس البـحـر

مازن شديد

(١)

عادت خيول البحر..
رقصت على زبد الشواطيء رقصة الامواج تحت البرق،
في الليل الطويل..
وتجمهرت اسراب كل طيور ماء البحر في ساحاته..
وتحاورت في الافق اجراس الرحيل..
نهضت عروس البحر..
من موجها مع شالها وهتافها..
جلست عروس البحر فوق ضفافها..
وتزملت اصدافها من مخمل الماء الاصيل...
طارت طيور البحر مع اعشاشها ونشيدها..
صوب غابات النخيل...

(٢)

ياتي الينا البحر..
ينهض من سرير الارض يشعل موجه ومشاعله..
يلقي عليه رداءه ووشاحه..
وعباءة من فضة الزمن الذي تمشي اليه قوافله..
ياتي الينا البحر..
حاملا ابريقه وبريقه وسواحله..
شاهرا اغصانه وهديره وسنابله..
ياتي الينا البحر طيرا..
في البحر ياتي الطير سرا..
يتصفح الطرقات والساحات والاوقات في مدن الحجر..
تلك التي..
تاتي منافذها الرياح..
تاتي نوافذها الجراح..
وتختفي في الصبح من غيم المطر...!!
ياتي الينا البحر طيرا..
في البحر ياتي الطير سرا..
ليشد فوق حدودنا الصفصاف والجميز..

ها انه الجميز ياتي..
حاملا مراته وعطوره..
ها انه الصفصاف ياتي..
ناشرا اغصانه وجسوره..
يبني لنا نبعا لنشرب..
يروي لنا انهارنا ونهارنا..
ها انه الصفصاف..
ها انه الجميز يذهب.......!!

* (٣) *

من مائه..
يتوضا البحر الوسيم وينحني لهديله ووسادته..
من لونه..
يتلون البحر البهي ويحتمي بقلادته..
من موجه..
يتزين البحر الامير بزيه البحري
ميرفع شارته..
ويعد حقل حقائب الماء المهيا للسفر..
كي لا يظل مسالما تحت القمر.....

(٤) * *

مدنا..
يا بحر منك بخاتم او غيمة او سنديانة..
كي نحتمي في شاطيء من ماء..
مدنا..
يا بحر منك بنجمة او خيمة او اقحوانة..
كي ننتمي لقوافل الحناء..
مدنا..
يا بحر منك بسلم او سلة من ورد موجك
او شارة من وهج لونك..
او زهرة زرقاء..
وافتح لنا يا بحر نافذة الى المرجان كي تاتي عطورك..
وافتح خزائنك المليئة بالمحار..
لنرى عناقيد النهار..
واطلق لنا يا بحر رفا من طيورك..
واطلق خيولك..
مع ريلحك من سريرك..
يا بحر ان البر فينا صار ماتم..
يا بحر ان الماء في اكوابنا جبرا وعلقم...!!

* (٥) *

من ينتمي لرماح هذا العصر في هذي الفجاج..
من يحتمي باسوار النار التي صبت على يدنا واحكمت الرتاج..
من ساقنا لضياعنا بين اللغات الى الجهات المعتمة..؟!
في فضاء الكون يغمرنا العجاج..
يا بحر هل نصغي لوعد الريح ام وعد السراج..؟
وهل نمشي على الاسوار ام نمشي الى الاعصار ام فوق الزجاج؟
يا بحر علمنا التعب..
يا بحر لقنا الغضب....

* (٦) *

ها نحن..
ندق على ابواب البحر ولا يسمعنا البحر
ويرفضنا رمل الشطان..
ها نحن..
ندق على ابواب البر ولا يسمعنا البر
ويرجمنا صخر الوديان..
ها نحن..
نصلي لله الواحد كي ينسانا النسيان..
ها نحن..
كسقط متاع نتسول في اروقة الليل مرايانا..
ونساوم جرف الطوفان..
نتيبس تحت سياط الشمس كاعواد السريس..
نتقوس تحت مظلة ظلمتنا..
نرفع ايدينا نحو الله
ننتظر الفادي يفدينا..
والفادي فينا......

يا فادينا..
دعنا نتزمل وجهك قبل الصبح وبعد الحزن ومنتصف الليل..
علمنا ان نسرج قبل قدوم النار جياد اليقظة..
كي لا يغمرنا السيل...

* (٧) *

هو ذا رداء البحر..
والبحر بعد البر اعلن جمره..
والجمر سال على مواسمنا على الشط الطويل..
ها انتذا..
يا موج هذا البحر تمنحنا النداء المستحيل..
ها انتذا..
يا جمر هذا البر ترجمنا بصوان صقيل..
ها انتذا..
يا رعد هذا الوعد تقصفنا بماء من غيوم الحنظل السر سمي..
من كل الجهات..
ان القوافل تحت خيمتك الوسيعة اسرجت ريانها..
ان القوافل اعلنت عصيانها وجنونها..
وتوجهت صوب اللغات.....

وإن كانوا ذوي عدد..

بقلم: الدكتور فخري طملية

لكنّ قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في أمر وان هانا

هل قال الشاعر الجاهلي هذا الشعر يمدح قومه؟ ينأى بهم عن فعل الشر مهما كان هذا الشر هينا، ويؤكد انهم ملائكة رحمة ودعاة سلام ووئام. وان هؤلاء لم يغتروا بكثرة عددهم ليسوموا الناس خسفا وظلما.

ام قاله يهجو ضعفهم وتخاذلهم وتهاونهم؟ وهو الذي يتحرك معهم، ويتنفس بصحبتهم في وسط قيم جاهلية تعلي من شأن القوي الظالم على الضعيف المسالم، وتجل اليد الممتدة بالسيف اكثر من اليد الرافعة راية السلام البيضاء، وتخشى الوجه العابس وتستهين بالوجه الباش: وتخاف ذات الظفر وذات الحافر وذات الناب. وتصغي الى القول الموشح بالسلاح، وتغفل القول الذي ينشد شعر السلام والوئام.

قول شاعرنا هذا يذكرنا بقيم جاهلية القرن العشرين التي ما زالت تتسلح بالقوة التي تغتال العدل وتئد السلام، وتطفيء مصباح الحرية لتوقد نار البندقية، وتمطر الارض بالدم، تغسل به بقع الندى، وتلون الزهر بالنجيع القاني، لتقتل اشراقة النرجس، وتملأ الأرض بعطن الجثث تطغى على أريج الورد.

ان قيم اي مجتمع هي وليدة مجمل ظروفه. فلا مجال للعدل في مجتمع الظلم، ولا مكان للسلم في مجتمع القتل، وسيظل الارنب فريسة الأسد، وسيظل النسر ملك الجو، والحوت ملك البحر، ولن يقيد الحمائم اختفاؤها، ولن ينفع السمك هروبه الى شقوق المرجان.

من هنا كان قول حكيم الجاهلية.

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم، ومن لا يظلم الناس يظلم

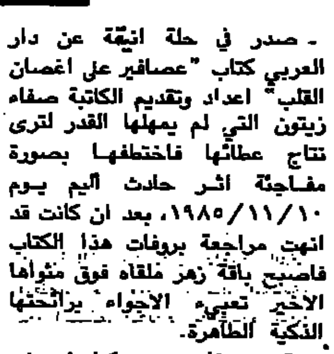
كل من الشاعرين كان امينا لقيم عصره، الأول نعى التخاذل والضعف، والثاني مجد القوة واكد على أن "من لا يظلم الناس يظلم".

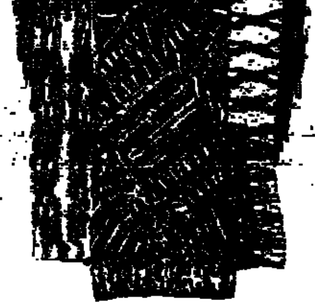
وبعد: هل لنا نحن وقد سيطرت نزعة السطو والقتل على روح العصر ان نلف اجسامنا بالملاءات البيضاء لنكون هدفا لصقور الجو؟ ولنا في فلسطين والعراق خير مثل.

مع كتاب صفاء زيتون

عصافير على اغصان القلب

بقلم: حسناء رضا مقداشي





ـ صدر في حلة انيقة عن دار العربي كتاب "عصافير على اغصان القلب" اعداد وتقديم الكاتبة صفاء زيتون التي لم يمهلها القدر لترى نتاج عطائها فاختطفها بصورة مفاجئة اثر حادث أليم يوم ١٩٨٥/١١/١٠، بعد ان كانت قد انهت مراجعة بروفات هذا الكتاب فاصبح باقة زهر ملقاه فوق مثواها الأخير تعبيء الاجواء برائحتها الذكية الطاهرة.

تقدم صفاء زيتون كتابها بهذه الكلمات:

"عصافير مغردة اطلقها الشعراء الفلسطينيون من فوق اغصان قلوبهم فانطلقت باحثة عن الحرية والدفء في قلوب امتهم العربية التي يعتزون بالانتماء اليها.

عصافير كان لتغريدها رنة الحزن احيانا، والحب واللوعة احيانا اخرى، لكن التغريد ينتهي دائما بالحان الامل والصمود والفداء.

عصافير مغردة انطلقت من قلب فلسطين الجريح، حاملة معها رائحة الارض ودماء الشهداء ودموع اليتامى وصمود الابناء وآمال اللاجئين.

عصافير صادقة الالحان مرهفة النغمات عزفت على اوتار قلبي وحكت دون ادرى او أخطط قصة الجرح الفلسطيني الغائر في قلب الامة العربية".

المقتطفات الشعرية التي يتضمنها كتاب "عصافير على اغصان القلب" هي مختارات من قصائد كتبت في الفترة ما بين عامي ١٩٢٩ و١٩٨٣. لاحد عشر شاعرا فلسطينيا يكتبون عن المقاومة والتشتت والضياع والرفض والثورة والصمود والنضال والحنين والمعاناة والفداء والنصر والامل. والشعراء الذين اختارتهم الكاتبة هم:

ابراهيم طوقان وتوفيق زياد وحنا ابو حنا وسميح القاسم وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وفدوى طوقان وكمال ناصر ومحمود درويش ومعين بسيسو وهارون هاشم رشيد.

ولتعريف ابناء الجيل الجديد بشعراء وطنهم جمعت الكاتبة في اخر الكتاب نبذة عن حياة كل من هؤلاء الشعراء الذين وكما تؤكد صفاء لا يشكلون الا جزءا من كل:

"ولا تزال هناك في الافق الفلسطيني عصافير كثيرة شجية النغم لشعراء مبدعين لم يسعها كتابي الصغير. كما اضطررت آسفة ان أختار اجزاء صغيرة من الحان رائعة، وكان الاختيار صعبا.

الاشعار مرتبة حول عشرة عناوين تبدأ بفكرة الصمود تحت الاحتلال: "على صدركم باقون". وتنتهي بفكرة الصمود تحت القصف الجوي والبري والبحري: "بيروت قصتنا". تجمع ما بينها العواطف والافكار بدلا من التسلسل التاريخي.

في مقدمة هذه القصائد نشيد موطني للشاعر ابراهيم طوقان الذي رددته الجماهير الفلسطينية في اثناء الثورة الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ضد ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية:

وتختم صفاء مؤلفها بالابيات التالية لمحمود درويش:

"اشلاؤنا اسماؤنا
حاصر حصارك بالجنون
وبالجنون
وبالجنون
ذهب الذين تحبهم، ذهبوا
فاما ان تكون
او لا تكون."

ولا يقتصر عمل الكاتبة على رواية نضال الشعب الفلسطيني من خلال جمع اجمل ما كتب شعراء فلسطين بل تتعدى ذلك لتزين الاشعار برسومات فنانة استلهمها الفنان نبيل تاج من الثوب الفلسطيني الذي يمثل تراث شعب يحاول العدو الصهيوني طمسه والاستيلاء عليه.

ان اقتناء كتاب "عصافير على اغصان القلب" ضرورة لكل مهتم في القضية الفلسطينية او الادب، والشعر والتراث الفلسطيني.

وهنا لنا من الناشر رجاءين:

الاول ـ تسهيل مهمة الحصول على نسخ من الكتاب وذلك بتوزيعه على اوسع نطاق مع تخفيض سعره الى ادنى حد من اجل تمكين الفئات الفقيرة وطلاب المدارس وابناء المخيمات من شرائه. ولربما تبنت الجامعة العربية او احدى دول الخليج كالكويت او السعودية نفقات طباعة الكتاب او شراء كميات منه لدرجة تخفض من سعره.

الثاني ـ ان نرى كتابا لاحقا بمثل هذه الجودة والاتقان يجمع مختارات شعرية في نفس المضمون الفكري للشعراء العرب من جميع ارجاء الوطن العربي والمهجر.

سيكون ذلك عرفانا منا للدور الذي قامت به صفاء وتحقيقا للهدف الذي عملت جهدها للقيام به الا وهو:

"تعريف الفتيان بالاشعار الفلسطينية، وتوضيح الصلة بين الاشعار والارض والشعب والتاريخ."

الألفاظ الاصطلاحية الشرعية في القـرآن الكريم، وتطورها الدلالي

بقلم: عودة الله منيع القيسي

صدر قبل شهور كتاب قيم لصديقي الودود الاستاذ (عودة خليل ابو عودة)، عنوانه: (التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم) وقد عشت مع هذا الكتاب اوقاتا ممتعة، لانه يعرض لموضوع لم يقل الذين كتبوا فيه تفصيلا نقف عنده النفس، وقد شفي غليلها، فقد عرض القدامى لأطراف من هذا الموضوع ولكن لم يستوفوا. واهم كتاب قديم عرض للتطور في الدلالة بين القرآن الكريم والحديث الشريف وبين الشعر الجاهلي هو كتاب: (الزينة في الكلمات الاسلامية العربية) لمؤلفه ابي حاتم الرازي المتوفي سنة (٣٢٢) هجرية، غير ان كتاب الاستاذ عودة اوضح منهجا واكثر استيعابا لمادة الموضوع، مع اضافة منهجية قيمة: فقد قسم المصطلحات القرآنية الى مجموعات تبعا لمعانيها فمنها مصطلحات في العقيدة، واخرى في اركان الاسلام، وثالثة في الجهاد والسلوك..الخ.

وقد صبر الكاتب وثابر على تتبع ما ورد في المعاجم والشعر الجاهلي حول مئتين وخمسين كلمة؛ كل منها كانت اصطلاحا في الاسلام. وقد عرض ـ بذلك ـ معلومات كثيرة شائقة حول كثير من الالفاظ، ثم اختار منها المعنى اللغوي الذي يصلها بمعناها الاصطلاحي الاسلامي، او الذي اشتق منه المعنى الاسلامي، طبقا لأحد اساليب تطور الدلالة؛ هذه الاساليب (او القوانين) الموصوفة في كتب فقه اللغة، وكانت نظرته نافذة في معظم الحالات، بحيث اهتدى إلى السياق المعنوي واللغوي، الجاهلي الذي تفرع منه المعنى الاصطلاحي الاسلامي هذا هو الأصل الملحوظ في عمل صاحب الكتاب.

بيد أني وقفت عند "الصلة" المعنوية واللغوية، التي اختارها في بعض الالفاظ، فلم تجد مجمل اجتهاد الكاتب مقنعا، وأخذ، على ذلك ، مثلا واحدا؛ كلمة من اشهر الاصطلاحات الاسلامية، واهمها في العقيدة الاسلامية، وهي كلمة "الصلاة" ان الكاتب يعرض ما جاء عنها في كتب اللغة وفي الشعر الجاهلي، وفي كتاب من المؤلفات الحديثة كذلك، على مدى صفحتين ونصف صفحة، ثم يخلص الى القول بأن الصلاة لم تكن بمعنى صلوي الفرس او الفرس الذي يأتي، في السباق، تاليا للجواد السابق، وانها "لم تؤخذ من الصلة او اللزوم، كما ذكرت بعض الاراء، على الرغم من الصلة القريبة بين الصلاة ـ بمفهومها الديني ـ وبين الصلة واللزوم. وربما تأثر اصحاب هذا الراي بهيئة الصلاة ومعناها في الاسلام، وقرنوا بينها وبين كلمة "صلة"، رغم (الفرق) اللغوي بين صلى ووصل." ثم يقول: "وارجح ان الصلاة وفي معناها الاسلامي، مأخوذة من معنى الدعاء والطلب. وذلك للصلة القريبة في المعنى بين الدعاء والطلب. وهذا يدل على ان القران الكريم استعمل ما استعمله العرب في شعرهم، الا ان القرآن خصص الصلاة بالهيئة المعروفة، فأصبحت هي الركن الشهير من اركان الاسلام. واشد ما يدعم هذا الرأي ان القران الكريم استعمل لفظ "صلى" بمعنى الدعاء" ص ١٨٢، ١٨٣.

واضح ان الكاتب رجح أن معنى الصلاة، في مفهومها الاسلامي، مأخوذ من معنى الدعاء والطلب. ولكنه بهذا الترجيح (على صحته) يقف عند الفروع ولا يغوص نحو الاصول. فمن المعروف أن الدعاء والطلب من معاني كلمة (الصلاة)، ولكن.. من أين جاء هذا المعنى لكلمة (الصلاة)؟ لكي نعرف ذلك.. لا بد من البحث عن الاصل اللغوي الذي اشتقت منه الكلمة، لأنه الطريق الوحيدة التي تجد على جانبيها سلسلة المعاني التي توصلنا الى معنى الدعاء في الصلاة، ثم الى معنى هذه العبادة الاسلامية المعروفة ـ فيها ـ.

من حيث المعنى.. فاني أرى ان المعنى الأول هو "الوصل" بمعنى مطلق العلاقة او الرابطة، ثم خصص الى معنى العلاقة الطيبة، ثم خصص، مرة اخرى، الى معنى الدعاء، لأن الدعاء نوع من انواع العلاقة الطيبة، ثم خصص، مرة ثالثة، فاصبح نوعا خاصا من الدعاء، وهو هذا الدعاء الموجه الى الله تعالى، المفتتح بالتكبير، المختتم بالتسليم، الذي يضم بينهما قراءة من القرآن، وعبارات معلومة، وحركات معروفة، اقول هذا.. لأن تطور اللغة.. في المعنى، من العام إلى الخاص ثم الى الاخص، اوسع من تطورها في الاتجاه المعاكس. وهذا.. يتفق والتطور العلمي والعقلي، الذي يسير في اتجاه التدقيق والتفصيل، وإن كان التطور من الخاص إلى العام.. يقع، احيانا.

اما من حيث اللفظ.. فاني أرى الأصل اللغوي للفظ "الصلاة" هو "الوصل"، لأن الصلاة هي، كما سلف، نوع من انواع الوصل او البلوغ. ولكنه لم يشتق من الفعل "وصل"، في الترتيب الذي وردت عليه حروفه انما اشتق من مادته عن طريق ما سماه الصرفيون "الاشتقاق الكبير". والاشتقاق الكبير هذا.. يقوم على اساس ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب، بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة، وما يتصرف من كل منها الى مدلول واحد عام مهما تغاير ترتيبها الصوتي. من ذلك ـ مثلا ـ المادة ذات الحروف الثلاثة (س م ل). هذه المادة قلبها ابن جني في كتابه "الخصائص"، فرأى انها تتفرع الى الاصول الفعلية التالية: (سمل ثم سلم ثم ملس ثم لمس). وهذه تقاليب مستعملة. ثم يأتي منها تقليبان مهملان هما (مسل ثم لسم). والمعنى العام لهذه التقاليب هو (الاصحاب والمدينة) ـ الخصائص ١/٥٢٩.

وإن (وصل).. على المبدأ نفسه، يأتي منها بضعة تقاليب هي (وصل ثم صال، وأجبلها، صول ثم ولص ثم لصا، وأصلها: لصَو، ثم لاص، واصلها: لوص ثم صلا واصلها: صلو) والمعنى العام لهذه المادة، في تقاليبها الستة، هو: الارتباط والبلوغ.

والفعل (وصل) هو اصل المادة، ومعنى وصل الشيء بالشيء: ربطه به أو لأمه به، ومعنى صال على قرنه: سطا، وقاتل، والسطو والمقاتلة فيهما بلوغ وارتباط بين طرفي المفاعلة ومعنى لصا اليه: انضم اليه، والانضمام بلوغ وارتباط. ومعنى لاص: لمح من خلل الباب ونحوه واذا لمحت الشيء فقد بلغه بصرك.

ومعنى (صلا): هو البلوغ والارتباط، على نحو ما، يقول ابن منظور في معجم (لسان العرب)، في مادة (صلا): "وصلوت الظهر: ضربت صلاة، او اصبته بشيء، سهم او غيره.." والصلا (هو موضع العظام الاخير في الظهر او هو احد العظمين اللذين يكتفان الذنب من الناقة وغيرها) وضرب (الصلا) واصابته فيه بلوغ له او اتصال باه.

ولكي نصل مادة هذا الفعل بالاتصال، على النحو الذي انتهى إليه في الصلاة الاسلامية المعروفة.. نرى انه مر بعدة تطورات معنوية حتى انتهى من الاتصال بالضرب الى الاتصال بوسائل اخرى غير الضرب، وبعيدة عنه: روحية ومادية. بل قد يكون الذي حدث في التطور أنه لمحت علاقة الاتصال دون غيرها، ثم أخذت ـ دفعة واحدة ـ من الاتصال بالضرب الى الاتصال بالدعاء والاسترحام والثناء. على أن ذلك كله.. لم يجر الى العفل الثلاثي وانما جرى الى مضعفه الرباعي، اي: إن هذه المعاني اللاحقة قد ارتبطت بالفعل (صلى)، لا بالفعل (صلا). ثم خصص هذا الفعل، عند نزول الاسلام، بمعناه الاصطلاحي المعروف، ولا سيما في حالة الإطلاق.

ومما يؤكد ان (الصلاة) مشتقة من الفعل (صلّى)، وهو مضعف الفعل الثلاثي (صلا، واصلة صلو) ان صاحب (لسان العرب).. يورد لفظ (صلا) ثم يورد، بعده، مباشرة قوله: "الصلاة:الركوع والسجود". وهذا يعني ان هذا العالم الكبير يرى ان الصلاة مشتقة من مادة الفعل (صلا)، وإلا.. لما اوردها في شرحه لمعنى لفظة (صلا).

خلاصة ذلك.. ان لفظ (الصلاة) مشتق من مادة (وصل) في احد تقاليبها، وهو (صلا)، عن طريق قاعدة (الاشتقاق)، بعد تضعيف هذه الصيغة الى رباعيها (صلى). والصلاة هي الاسم، اما المصدر "تصلية" فمتهمل مع هذه المادة، غير ان صورته استعملت مع مادة اخرى هي (صلى)، كما ورد في القرآن الكريم: وتصلية جحيم" (الواقعة ٩٤) اي: احراق بالنار.

على هذا.. فانانجد صلة ما بين لفظ "المصلي" وهو الجواد الذي يأتي تاليا "للمجلي: الجواد السابق) وبين لفظ الصلاة". لأن الجواد المصلي يكاد يتصل بصلا سابقة المجلي اي: يكاد يبلغه: لأن اللفظتين: (الجواد المصلي، والصلاة) مشتقتان من احد تقاليب اصل لغوي واحد. وكل ما اشتق من تقاليب اصل لغوي واحد.. يكون بين افراده جميعها.. معنى عام مشترك، ثم يختص كل واحد منها بخصوصية في المعنى، تميزه من غيره منها. فكيف اذا كان اللفظان يعودان الى احد التقاليب عينه؟ إن الفرق لن يكون الا من جهة اختلاف الصيغة، ومن جهة تطور الدلالة، في تخصيصها بمعنى محدد.

ولكن.. ليس من لصة ـ في الاشتقاق او المعنى ـ بين الصلاة وبين الفعل (صلى) الذي أخره الف مقصورة، وما يشتق منه من صيغ، لأنه بمعنى: عرضه على النار. ولا بينها وبين الفعل (صلي) الذي أخره ياء، وما يشتق منه، لأنه بمعنى: تدفأ

ويجدر ان نذكر.. ان الأصل ان تخصص الكلمة، في الفترة الواحدة، لمعنى واحد، لان دقة الفكر تقتضي ذلك، ولكن يحدث إن يكون للكلمة الواحدة، في الفترة الواحدة، اكثر من معنى، فيتعايش المعنيان او الثلاثة، الى حين، اولا ـ لأن المعنيين يتصارعان ـ وقتا ـ حتى يتغلب احدهما على الآخر، وغالبا ما يتغلب الجديد، وثانيا ـ لأن ايجاد لفظ جديد للمعنى الجديد يكون كالمتعذر، احيانا، وثالثا ـ لأن الاستسهال يقود الى الاكتفاء باللفظ القديم، في احيان قليلة.

* * *

وبعد:

فإن كتاب (التطور الدلالي ـ بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم) من الكتب الجادة التي تستحق التنويه لأن مؤلفه بذل جهودا كبيرة في جمع مادته، وفي تصنيفها، وفي مناقشتها، ليخلص من ذلك الى ما يراه ادنى الى الصواب.

ثم.. لأن الكاتب قد صنف الالفاظ في مجموعات، حسب المعاني.. فانه كتابه يعد "معجم معان" متخصصا في الالفاظ الاصطلاحية في القرآن الكريم.

وبهذا.. فقيمته الاولى تأتي من انه "احصاء" واف للكلمات التي استعملها القرآن الكريم استعمالا اصطلاحيا، فاحدث لها معنى شرعيا يفارق معناها اللغوي الذي عرف لها في الشعر الجاهلي بعض مفارقة. ثم.. تلي هذه القيمة قيم اخرى، قد اشرنا الى بعضها.

الـدرامـا بـين النقـد الفني الموضوعي والرأي الاخر..

بقلم: محمود اسماعيل بدر

النقد غير الانتقاد.. فالاول يقوم على المعرفة والعلم ويهدف الى التوضيح والتقييم والثاني يقوم على الراي الشخصي الذي قد يكون خاطئا ويهدف الى الافصاح عن عدم الرضا والامتعاض..

«لويس عوض»

ـ من هم الذين يناقشون قضايا الفن في بلادنا...؟ الواقع انهم مجموعة كبيرة قد تزيد في عددها عن عشرات الالاف.. كيف؟ لفت نظري في الاونة الاخيرة الكم الهائل من المقالات التي تصدر في الصحف بشأن المسلسلات التلفزيونية وبعض المسرحيات وكلها لاسماء لا علاقة لها بالدراما اطلاقا... مقالات مدرسية باهتة تنتقد الاعمال الفنية.. في اطار شخصي لا يسمن ولا يغني من جوع... واذا كان مثل هذا الوضع ملائما بالنسبة للصحافة فانه غير ملائم اطلاقا لمسيرة الحركة الفنية الاردنية التي تعاني من أزمة خطيرة في النقد الفني.. لذا يتوجب علينا ان ننبه الى صعوبة الموقف المطروح..

ـ نحن في البداية لا نتجاهل عنصرا من أهم العناصر التي تلعب دورا متميزا في تشكيل وتقويم الحركة المسرحية الاردنية.. الا وهو النقد المتخصص العلمي الموضوعي القائم على الدراسة والاصطلاحات السليمة.. نحن نسأل.. لماذا يختفي النقد الحقيقي والنقاد الحقيقيون من الساحة.. وما عدنا نرى ونقرأ سوى السخافات النقدية لمجموعة من الانشائيين الذين لم يجدوا ما يفعلونه في أوقات فراغهم فلجأوا لحائط النقد يتسلقونه.. فاستقبلتهم الصحافة لتملأ بسطحية أفكارهم صفحاتها...؟

ـ قد يجيب البعض وبفهم خاطيء معكوس أنه لكي يكون هناك نقد حقيقي لابد أن يصاحب هذا النقد حركة فنية متطوره مزدهرة.. ليتمكن النقد من ابراز دوره في ملاحقة العروض الفنية [مسرحيات، مسلسلات تلفزيونية] ورصدها وتقنينها.. والحقيقة أن النقد الفني المدروس الزم للحركة الفنية في فترات ركودها وتقاعسها وتراجعها عنها في مراحل الانتعاش.. والفن الاردني كما يعلم الكثيرون في وضع من التراجع لا يحسد عليه... لان النقد هو المكون الوحيد امام اختفاء بقية العناصر الابداعية الاخرى اما أن يختفي النقد باختفاء المسرح معنى ذلك أن القائمين على النشاط الفني في الاردن ينظرون الى النقد على أنه من كماليات الفن وليس فنا قائما بذاته له أصوله وقواعده فتركوا الحبل على الغارب فبات طلبة المدارس ينتقدون المسلسلات.. وكل من لديه كبت داخلي يفرغه في مقالة هزيلة...

ـ أما أنا فاقول بملء صوتي، انه بدون النقد المتخصص وله أبناء شرعيون في الاردن... يفقد الفن الاردني مذاقه، وطعمه وكيانه المتكامل في عملية الخلق الابداعي الكلي ويصبح كالطائر الذي يحلق بجناح جريح مكسور لابد أن يتهاوى الطائر بعده ليسقط على الارض في المسافة القريبة...

النقد الفني يسعى الى خلق عملية تذوق فنية لدى الجمهور... فاذا كان الجمهور كله اصبح من النقاد... فمن هو المتلقي اذن...؟ هذه قضية مطروحة أمام رابطة الفنانين الاردنيين، ودائرة الثقافة والفنون ورؤساء تحرير الصحف في بلادنا..؟ قضية خطيرة لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار والدراسة بهدف الوقوف على جوهر الفن وتطوره.. وقبل أن يزداد إتساع الهوة والفجوة الفاصلة في المسار الفني بتلاحق اختفاء اصالة النقد.. وانعدام هذا اللون من الفن...

ـ تعالوا نستقريء في لحظة كاشفة ملامح ما يكتبه المتسلقون في النقد الفني.. فواحد من المسلسلات المحلية [التجربة] كتب عنه ما يزيد عن مائة مقالة فنية.. كلها تعليقات واثباتات صحفية لا أكثر.. وأغلبها كتابات بدائية حول واقعية النص [السيناريو] الاردني ومسرحية شيكسبير (الملك لير) التي أخذ الكاتب [جميل عواد] فكرتها الجوهرية وأقام عليها بناء محليا.. في

معالجة المقالات السطحية كثيرا ما يتحدثون عن الواقع. فيحاولون مثلا تبرير تصرفات الابطال أو التي يصورها المسلسل مقارنة مع البيئة الاجتماعية الاردنية طبقا للواقع، وقد يكون هذا التصور مفيدا في ادراكنا للواقع والحياة ولكن فائدته بالنسبة لادراكنا للعمل الفني مسألة مشكوك فيها كثيرا.. فمهما بلغت قدرة العمل الفني على تصوير الحياة ومهما تشابه في تفصيلاته أو في كليته مع الواقع فمما لا شك فيه أن العمل الفني شيء وان الحياة شيء أخر فهو ليس مجرد صورة لها أو قطاع منها بل هو عالم مستقل كائن بذاته تحكمه قوانينه الخاصة به وكما أن للحياة واقع كذلك العمل الفني له واقعه الذي لا يمكن ان يتفق فيه مع واقع الحياة أو مع اي واقع أخر... وهذا بالتحديد يترك للمؤلف والكاتب وحسب ابداعه... وليس سهلا كما يتخيل اخوتنا كتبة النقد الشخصي، المزاجي...

ـ احب ان أؤكد من خلال هذه المقالة القصيرة أن لكل شيء مقاييس في الفن... للتمثيل مدارس ومناهج، وللنقد اصطلاحات ومفاهيم ودلالات، وللاخراج فن وأدوات، وللتلفزيون قواعد محددة، وللاضاءة والازياء فنون ودراسات جمالية ويتبع كل ذلك الثقافة الواسعة والدراسات النفسية والانسانية والمعرفة ودقة الملاحظة وكلها من شروط الناقد المتخصص بالاضافة الى دراسة أكاديمية مدتها خمس سنوات في كليات الفنون المتخصصة...

ـ هذه هي المسألة باختصار.. وباختصار اكثر ـ لغة الدراما هي لغة السلوك ولغة الفن وليست لغة السرد.. واذا تركنا الجمهور الجديد الذي بات ناقدا وانطلقنا الى حيث الذين يمارسون النقد الفني نجد الاتهامات من كل صوب... لا أحد يثق بأحد، ولا أحد يحترم مواهب الاخر، انني أدافع عن النقد الذي يمتلك ركائزه القوية.. لا ننكر أن للجمهور فضلا كبيرا على الدراما.. فإن عملية الايهام في التمثيل الذي يقوم به الممثلون يتوقف نجاحها على الجمهور إذ أن بيد الجمهور نجاح أو فشل أي عمل فني.. ولكننا ننكر على هذا الجمهور حين يترك مقاعده الاصلية ويحمل الاقلام ويملأ الصحف بمقالات لا تحمل طابع الجدية أو المعنى سوى التعبير عن حب لبعض الممثلين أو مجاملة لمخرج أو كاتب، فهذه صنعة النقاد... وهم وحدهم القادرون على كشف الضوء أمام أي عمل فني...

ـ بقي أن نؤكد على رابطة الفنانين أن تتبنى تنظيم عملية النقد الفني في بلادنا.. أسوة ببقية بلاد الدنيا التي تجعل من النقد مدرسة وتفتح للفن الجيد أبوابا لينطلق نحو عملية التذوق والخلق والابداع....

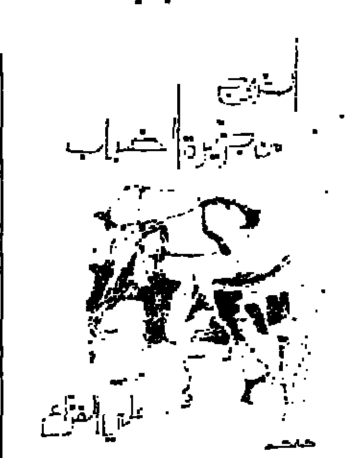
الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

إصدارات ثقافية

الخروج من جزيرة الضباب



عن مطبوعات (كتابكم) في عمان صدر حديثا ديوان الشاعر الاردني علي الفزاع الجديد "الخروج من جزيرة الضباب" ويقع الديوان في ستين صفحة من القطع الصغير مشتملا على قصائد وجدانية رقيقة للشاعر. قوية السبك. شديدة الاسر. ممتلئة حزنا..

عدد جديد من المنتدى



عن منتدى الفكر العربي في عمان. صدر العدد السادس من النشرة الشهرية "المنتدى" وقد تضمن العدد الموضوعات التالية:

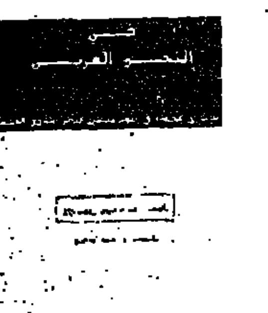
- ندوة حول دور التعاون العربي في مجال العمالة.
- ندوة حول الامن الغذائي العربي.
- ندوة عن دور الصحافة في مواجهة الخطر الصهيوني.
- الرد الاميركي على قضية التجسس.
- الامبريالية البريطانية في مصر.
- الدولة الفلسطينية ونتائجها على اسرائيل.

من يحرث البحر



مجموعة قصصية جديدة للقاص الياس فركوح. وهي تقع في مائة واربع وثلاثين صفحة من القطع المتوسط. وتتضمن اربع عشرة قصة قصيرة. يقترب فيها القاص من واقعه اكثر. ويمعن فيه تحديقا بطريقته الخاصة المميزة.

في النحو العربي



بحث في الجملة في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث. كان قد قدمه الباحث عبد الرحيم رضوان لنيل شهادة الماجستير في اللغة والنحو في قسم اللغة العربية جامعة اليرموك. يقع الكتاب في مائة وثلاثين صفحة من القطع الكبير، مستكملا شروط البحث الاكاديمي الرصين.



المعاصر في طـرائق تـدريس الدراسات الاجتماعية

كتاب من تاليف ابراهيم القاعود (ماجستير دراسات اجتماعية) يتضمن بحوثا عن الطرائق الاعتيادية، وطريقةالاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية. وقد صدر الكتاب في مائة وستين صفحة من القطع الكبير عن مركز الفرقان الثقافي في اربد..

اربع مسرحيات قصيرة للفتيان



صدر عن دار الكرمل في عمان للكاتب الاردني محمد الخماش كتاب يشتمل على اربع مسرحيات للاطفال. والمسرحيات هي:

- جاليليو ومحاكم التفتيش
- سعادة المدير العام
- وغدا نلعب
- هتفت عمان فلبينا..





عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر مؤخرا اربعة كتب للكاتب الفلسطيني شاكر النابلسي وهي

- الزمن المالح
- قطار التسوية
- محاولة للخروج من اللون الابيض
- رغيف النار والحنطة

في الزمن المالح او "جدلية الادب والسياسة في الثقافة العربية المعاصرة" نقرأ مقالات حول الثقافة العربية في جوانبها المختلفة. وفي قطار التسوية او "البحث عن المحطة الاخيرة" نجد قراءة سياسية فكرية لكافة مبادرات التسوية العربية الفلسطينية، وفي محاولة للخروج نقرأ عن المواقف العربية من السودان والخليج ولبنان، وفي رغيف النار والحنطة نقرأ دراسات نقدية لعشرة شعراء محدثين منهم امل دنقل من مصر وتيسير سبول من الاردن وفواز عيد ومحمد الظاهر وابراهيم نصر الله من فلسطين واحمد مطر من العراق وغيرهم.



من اعداد الاستاذ ماهر الكيالي، اصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت مؤخرا القاموس العسكري الحديث وهو قاموس مزدوج: عربي انجليزي وانجليزي عربي، وهو يسد حاجة ماسة في مجال المصطلحات العسكرية، ويعد خطوة رائدة في هذا المجال..

نشاطات ثقافية

- اقامت اللجنة الثقافية لرابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد مساء يوم الاثنين الماضي ندوة ادبية بعنوان (في الدراسات اللغوية) شارك فيها الدكتور حنا حداد والدكتور خليل عمايرة وادارها وشارك في النقاش الدكتور علي الحمد وذلك في مقر الرابطة خلف البريد القديم.

- عرض المركز الثقافي الفرنسي مساء يوم الاثنين الماضي فيلما سينمائيا بعنوان (موليير) وهو من اخراج اريان منوشكين سنة ١٩٧٨. والفيلم عبارة عن رسم جداري كبير من القرن السابع عشر من خلال حياة جان باتسيت بوكلان.

- قرر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة تشكيل لجنة تكون مهمتها الاعداد والتحضير للمؤتمر الثقافي الوطني الثالث المنوي عقده في رحاب الجامعة في شهر تشرين اول ١٩٨٦. وتتشكل اللجنة التي يراسها الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الانسانية من السادة الدكتور صالح حمارنة. والدكتور سمير القطامي والدكتور خالد الكركي، والسيد مدير العلاقات الثقافية.

ويذكر ان الجامعة الاردنية قد دابت على رعاية هذا المؤتمر حيث عقد المؤتمر الاول بتاريخ ٨٣/٨/١٩٨٤م تحت شعار الابداع الادبي في الاردن المؤتمر الثقافي الثاني في ٨٩/٨/١٩٨٥ تحت عنوان ثقافتنا الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوني.

- تحت رعاية السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الثقافة والاعلام افتتح يوم الاثنين الماضي وفي قاعة جاليري بنك الاسكان معرض الفنان السوري محمد غنوم، ويستمر المعرض لمدة اسبوعين.

- افتتح يوم الثلاثاء الماضي وتحت رعاية الاميرة وجدان علي في صالة بنك البتراء معرض الفنان اللبناني ايمانويل غيراغوسيان، المعرض سيستمر للحادي والعشرين من الشهر الجاري.

- وفي يوم الاثنين الماضي ايضا افتتح في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك معرض فني للفنان الاردني احمد نعواش، احتوى المعرض على مجموعة من اللوحات الفنية المختلفة وكان تحت رعاية الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك.

وجهة نظر

الخطاب العربي.. خارج سياقه التاريخي

بقلم: محمد احمد عواد

يخلص المرء، من قراءته لكتاب الدكتور محمد عابد الجابري - وهي قراءة ستثبت خطوطها العريضة لاحقا - "الخطاب العربي المعاصر". الى ان هذا الخطاب قد بدا واهما، حالما، وان النتائج التي توصل اليها مفزعة حقا. وهي اشبه ما تكون بكشف الجراح فجاة، بل هي ماساة كبرى.

تتطلب من المرء اعادة النظر في حسابته، واكبر مفارقة ان يتهم المفكر العربي بعدم انطلاقه من واقعه. ووقوعه في قبضة الاستلاب بين الماضي والمستقبل، كما ان اتهامه "بالحلم" امر اخر يجب ان لا ينسى، وقبل ان نناقش هذه الافكار، يجب ان ننبه انه لا يجوز الحكم على مفكر ما بفقرات قليلة من نصوصه، فهذه الافكار تتساند في نسق خاص به. ولا يجوز فصلها عن ذلك النظام. كما ان هذه الفكرة/ الفقرة/ النص قد تكون معبرة عن فترة ما من حياة ذلك المفكر. ففي شخصية مفكر مثل سلامة موسى تبرز هذه المشكلة. فهل يحاكم سلامة موسى من خلال "السوبرمان" او "هؤلاء علموني"، او "حياة سلامة موسى"؟ ثم هذا "الشحن البلاغي" مثل قول الجابري "ويسجل حفيد السلفية المنتكس الى الوراء، بلغة اشد واعنف" (٢٥). غير مبرر. فهو يحمل في طياته حكما اخلاقيا. وعندما يتهم شخص مثل "سيد" بعدم "الانطلاق من الواقع" "والوهم" عندما يقع فريسة لقيادة الانسانية يجب ان يقدم بصورة متكاملة داخل السياق الفكري عند "سيد"، الذي تؤكد نصوصه بلا جدال نقطة انطلاقه من الواقع، بل والعيش فيه ومحاولة السمو به، بل هو الهم الذي يؤرقه. ومن هنا جاءت نصوصه الاولى منصبة على "المشكل" "الاقتصادي" "الاجتماعي" ثم عندما يتهم بالحلم فهذه صورة مفارقة ايضا، فكل المفكرين العرب يحلمون بقيادة الانسانية، بل وكل المفكرين في العالم يؤرقهم هذا الحلم، فلا يوجد حدود وسط بين الراي ونقيضه. اما ان تكون داخل النسق او خارجه. هذه حالة كل الفلسفات، وربما كانت، هذه النتائج، التي وصل اليها الجابري، وليدة للمنهج ذاته. فاقتطاع، جزء من خطاب ما، وتثبيته، بغية استيعابه، بمعزل عن الزمن، بقدر ما فيها من حسنات لها ايضا مساوىء. "فسيد" او "الرزاز" او "سلامة موسى"، بل وكل مفكر عربي، هو ابن لحظة زمنية تاريخية، فلا يمكن ان يفهم نص ما دون السياق. وهذا السياق هنا، التاريخ. فلسنا في مجال الصوتيات حتى يمكن عزلها. نحن هنا امام الحياة عبر ثنائية الزمان والمكان. والحركة والثبات. والفكر العربي هو حصيلة، او نقطة تحمل معها عبق الماضي في شبكة رياضية، ما تنفك تفلت عند القبض عليها. فاذا كان الجابري يدعونا للبدء بالواقع في محاولة تغييره دون الاغتراب هنا، وهناك. فلنقل ان الماضي فاعل في الحاضر، وان المستقبل ايضا فاعل في الحاضر. لكن "الفعل" يجب ان يتلاحم، عبر اليات، تكشف عن نفسها باستمرار والظرف التاريخي هو الذي يحدد الخاتمة اذا كان الوعي موجودا.

عاشت معه بداية الامل، ونهاية الموت فكتبت:

"الجنوبي... أمل دُنقل"

"قلبي مع الله .. ليس سواه
اعطاني كل شيء انت، وانتزعك امامي خلية .. خلية ..

ان اول تغير احدثته في، اغتيال مناخي العصبي الحاد، قلت لي : يصبح فرحك أجمل داخلك، مثلما يصبح حزنك اجمل دون الشكوى به، حاولت كثيرا الخروج عن طبيعتي لاكون في مثل جمالك، لكن هل تسمح - مرة واحدة - بالدخول في ازمة رومانسية !! في داخلي قنبلة موقوته، لا بد ان انسفها!!"

بهذه الكلمات المؤثرة نعت الكاتبة .. "عبلة الرويني" رفيق حياتها الشاعر الكبير .. امل دنقل، عبر سطور قليلة اختزلت كل معاني الالم والامل، وقبل ايام وصلتني "نسخة" من أول كتاب يتناول حياة وشعر "امل دنقل" وحمل عنوان "الجنوبي" المؤلفة ليست بعيدة عن الشعر ولا الشاعر، فهي تكتب الشعر لولا امل دنقل الذي وهبته عمرها ووهبها حياته وفنه سالوها مرة لماذا توقفت عن كتابة الشعر؟ قالت : حبي لامل دنقل" جعلني اكتب الشعر من خلاله، فهو حين يكتب يعبر عن كلينا معا!

لقد بكيت أمل دنقل" مرتين : الاولى حين ذهبت الى المستشفى في اخريات ايامه وطرقت باب الغرفة (٨) فتحت السيدة "عبلة" امامي طاقة الالم العظيم، رايت "املا" واهنا نحيلا، بطاقية تغطي بقايا شعره المتساقط، وبجانبه بعض الاشرطة لـ "ميادة الحناوي .. و فيروز" وبعض الكتب في الفلسفة والادب، والمرة الثانية حين انتهيت من قراءة "الجنوبي" حيث دارت في رأسي كل الذكريات النبيلة مع انسان مخلص وشاعر عظيم.

اقول "معتذرا" عن تداخل الذكريات بالانطباعات عند الحديث عن كتاب "الجنوبي" لان الذين ارتبطوا بعلاقة مع "أمل" لا بد ان ينحرفوا الى تيار الحزن سواء شاءوا ام ابوا؟!

· الكتاب جاء يمثل سيرة ذاتية "مزدوجة" للشاعر والمرأة الوفية، وهو بطبيعة الحال ليس - نقدا - وان كان هناك بعض التحليل والتفسير لنصوص معينة، ولكنها جاءت ضمن الحديث عن الشاعر وظروف كتابة القصائد.

تقول الكاتبة في تحليل شخصية "امل دنقل".

"تاخذ محاولة العثور على مدخل حقيقي لشخصية "أمل" شكل الصعوبة حين نصطدم فيه بعالم متناقض تماما، يعكس ثنائية حادة كل من طرفيها يدمر الاخر، ويشتت الكثير من اشكالها.

انه الشيء ونقيضه في لحظة نفسية واحدة يصعب الامساك بها والعثور عليه فيها" بعد ذلك تواصل السيدة "عبلة" رحلة الصعيدي العاشق للحياة، المقاوم العنيد، في محاولة لاكتشاف الشاعر من خلال شعره، تقول:

"لكن الشعر هذا الخلق الذي يبلغ حد التناسق يحول هذا السعي الحتمي نحو الموت الى مقاومة وتحد، ومن هنا يكتسب مفهوم الشعر لدى - أمل - كبديل للانتحار معنى الثورة.

وتضيف : ولقد ادرك امل دائما ان قوته الحقيقية هي شعره، ولهذا لم يتخل في اي لحظة من لحظات تعامله وحياته، عن سلاحه الوحيد كتابة الشعر ..!!

لا يوجد عنوان للشاعر، مقهى ريش، اتيليه القاهرة .. دار الادباء، المستشفى، الشوارع، حياته فوضى، يقاسم اصدقاءه غرفهم، نصف السرير، نصف الرغيف، نصف اللفافة والكتب المستعارة.

تروي "عبلة" بعضا من تناقضاته معها فتقول "يحب الى درجة ان يمسح دموعي في لحظات الشجار العنيف، وانا امزق ثيابه وامزقه، ويكره الى درجة النسيان والغاء الشخص تماما الى درجة قسوة القلب وعدم المغفرة!!

(الحب في مقهى ريش)

كان مقهى ريش هو بداية الطريق الى امل دنقل، وعام ١٩٧٥ هو عام الحب، بين الصحفية الشابة "عبلة" والشاعر الموهوب، صحفية ترتدي بنطلون جينز ازرق تبحث عن شاعر تُجري معه حوارا - شاء القدر ان يكون ابديا - صارت عيون الاثنين محارة قديمة، جديدة تروي بالشجن الخفي، الحلم في الظل والنهر، كان امل دنقل" حتى مماته شاعر الثورة والرفض، فكان - بالتالي - شاعرا مرفوضا لدى وسائل الاعلام المصرية، من هنا جاءت الصعوبة في نشر الحوار الذي اجرته صحفية في مُقتبل عمرها المهني، غامرت حتى التقته مساء في "مقهى ريش"، قالت له لاول مرة تعرفه: الاستاذ امل دنقل، يبدو ان العثور عليك مستحيل، يسعدني الاتصال بي في جريدة "الاخبار" ويشرفني اكثر حضورك.

التقته ثانية في دار الادباء، قدم لها نفسه وطلب لها فنجان قهوة، قالت له: كنت اظنك اكبر قليلا! ضحك بصوت مرتفع، يبدو ان عندك عقدة إلكترا! ولم تستفز بل ابتسمت وقالت له: اطمئن لن أحبك!

وكان عناق الاميرة بالصعلوك.

الصورة الاخيرة التي تجمع الشاعر امل دنقل بالسيدة زوجته وهي في الغرفة رقم (٨) في المستشفى

انطباعات بقلم : طلعت شناعة

يروي الصديق الزميل فايز محمود الذي عايش، "إمل دنقل" مرحلة من حياته المشردة ان "امل دنقل" كان في البداية يشك في "عبلة" ويظن ان الحكومة ارسلتها اليه لهدف آخر!! ويتساءل: ترى ما الذي يجعل شابة من اسرة غنية، جميلة، تأتي اليه لتحبه وهو الصعلوك المشرد الفقير لدرجة استعارة الكتب وعلب السجائر، ونفقات الغرفة في الفنادق المتواضعة؟!

قلنا ان علاقة "أمل دنقل" بالصحافة كانت مقطوعة، ولم ينشر سوى حوار واحد معه، ذلك الذي اجرته "عبلة" يوم [١٩٧٥/١٢/١١] بعدها كان اسم امل دنقل من الاسماء الممنوعة الظهور في الصحف وكانوا يحذفون اسمه من اي خبر ثقافي.

قلنا في البداية ان مؤلفة كتاب "الجنوبي" شاعرة - معتزلة - لاسباب دنقلية، ومما قالته يوما لامل دنقل:

احبك .. اكثر اتساعا من رؤى عينيك..
اكثر قربا من مسامات جلدك..
عصفور ينطلق من اطراف اصابعي ..
هاربا من ضيق الحروف الاربعة ..
تسالني كل الفروع المتسلقة فوق الايام بلا جذر : ولماذا هو؟
- لانه لا يستطيع ان يكون انتم؟
يسالني قلبي بعفوية شديدة..
من هو؟
ارسمك امتدادا.."

وعن علاقات الشاعر "امل دنقل" برفاقه في العالم العربي، تحدثت الكاتبة "عبلة الرويني" من هؤلاء علاقته بالشاعر الفلسطيني احمد دحبور، تقول المؤلفة:

"كانت صداقته قوية بالشاعر الفلسطيني احمد دحبور، وعندما سافر "امل" (المرة الوحيدة) الى بيروت (١٩٨١) لحضور مهرجان الشقيف الشعري، صرخ احمد دحبور عندما رآه قادما: لا اصدق عيني .. ان قلبي يكاد ان يتوقف!!"

كذلك علاقته بالدكتور سهيل ادريس - صاحب الاداب - التي نشرت باكورة انتاج "امل دنقل" وقدمته للعالم العربي كصوت متميز، وهو الذي نشر له ديوانه الاول "البكاء" بين يدي "زرقاء اليمامة" دون ان يراه، وهذا يعود لتقدير صاحب "الاداب" لموهبة "أمل الفذة".

كما ارتبط بالشعراء محمود درويش، محمد القيسي والكاتب فايز محمود، والشهيد مازن ابو غزاله والذي رثاه، امل في قصيدة شهيرة في الستينات.

ومن المواقف الطريفه التي ربطته بالناقد المعروف الدكتور جابر عصفور، تروي "عبلة" ما حدث في بداية علاقة الشاعر بالناقد، حيث دخل عليه "امل دنقل" فرآه غارقا وسط مجموعة من الكتب والاوراق، ضحك وقال له: لن تستطيع ان تصبح ناقدا جيدا بهذه الكتب والاوراق، لا بد لك من النزول الى الشارع ودخول التجربة، كي تمتلك الرؤيه، ان الناس دائما هم الرؤية!!"

موقف آخر - طريف - حدث امام كاتب السطور، فقد كان أمل دنقل يحدثني عن الغموض في الشعر، رد على احد اسئلتي، فقال له الدكتور جابر عصفور - مازحا - تراك نسيت ما قلته في قصيدة "الطيور"

"الطيور معلقة في السموات
ما بين انسجة العنكبوت الفضائي : للريح
مرشوقة في امتداد السهام المضيئة ..!!

ضحك "أمل" وضحكنا وقلوبنا يعتصرها الالم عليه ..

كانت قصيدة (الخيول) - كما تقول - مؤلفة الكتاب، واحدة من اصعب القصائد التي عذبت امل كثيرا في بنائها الهندسي، بل هي قصيدة المسودات العديدة، كتبها في ديسمبر ١٩٨١ وانتهى منها في يناير ١٩٨٣.

(قصائد الغرفة "٨")

شهدت الغرفة رقم (٨) في معهد السرطان حيث قضى الشاعر امل دنقل ايامه الاخيرة، ولادة ست قصائد هي (ضد من، زهور، لعبة النهاية، الخيول، السرير، الجنوبي) هذه الغرفة صارت اشهر غرفة في مستشفيات مصر، ان لم يكن في العالم العربي - حيث استقبلت كبار الفنانين والشعراء والشخصيات على اختلاف اشكالها.

اما اخر قصيدة كتبها فكانت "الجنوبي" وراحت شوارع القاهرة تحفظ قصيدة "الجنوبي" وراح يرددها كل الاصدقاء، ورأى النقاد فيها الرؤية المكتملة والتي لا بد وان تفضي بالتجربة الى الموت، يوسف ادريس رآها رؤية مستحيلة، مستحيلة، ان يراها سوى أمل ومنها نقرأ:

"هل تريد قليلا من الصبر؟
لا ..
ان الجنوبي يا سيدي
يشتهي ان يكون الذي لم يكنه
يشتهي ان يلاقي اثنين:
الحقيقة والاوجه الغائبة!!"

كان الطبيب الذي يعالج الشاعر "امل دنقل" مغرما بالسياسة، يأتي للكشف عليه وهو يردد قصيدة امل الشهيرة :

"ابانا الذي في المباحث
كيف تموت ..؟
واغنية الثورة الابدية
ليست تموت؟

وتسأل الكاتبة الطبيب: لماذا اطباء السرطان يميلون في اتجاه اليسار؟ فيضحك ويقول: عندما يهاجم السرطان شاعرا فلا مفر من تدمير الواقع، ولم يدمر الواقع، بل تم تدمير امل دنقل (بالبلاتينيوم) تلك المادة المستخدمة في تفجير القنبلة الذرية، وكانت (عبلة) تردد ان "امل دنقل" بحاجة الى نسبة اكبر من البلاتينيوم لانه اقوى.

قال الاطباء لامل دنقل: ان استجاباتك في العلاج تفوق تصورات العلم، لدينا ان جسدك تحدى احتمالات الانهيارات كلها.

وهنا تقف "عبلة" لتردد ما قاله محمود درويش:

"يا حقل التجارب ..
للصناعات الخفيفة والثقيلة
يا لحم الفلسطيني!!

ظل امل يقاوم المرض، حتى انتصر الاخير وانتهت مأساة الالم العظيم لتبدأ مأساة الشعر والفراغ الذي خلفه موت أمل دنقل، على الساحة المصرية، فلم نعد نقرأ شعرا، بمستوى شعر "أمل دنقل" قدرنا ان نحيا المأساة مرتين يا أمل الشعر العربي .. يا أمل دنقل..!!

مع الاصدقاء

طرزت حبي لعاصمتين.. يا رب اشهد

مقاطع من قصيدة طويلة

عارف جبر

... ولست اشابه كل الجياد.
انا.. الشهد والعهد والامنيات
انا الحور والنور والاغنيات
وقلني باني عرفت القلاع
واني احبك رمح الخيلم
واني خطبتك بنت الكرامة
واني عشقتك نبت البوادي

* * *

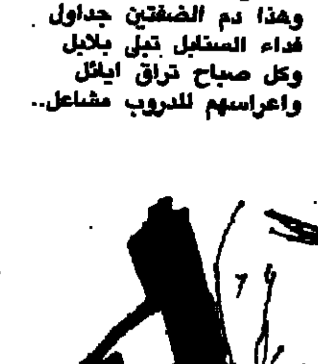
.واقسم ان شفني الوجد يوما..
اقول الحقيقة
.باني عشقت عيون نسائك عجلون
عشق الحياة الطليقة
وبتراء "قلم" تجد الجنون ينازع
قلبي

* * *

اموت اشتياقا
لكل الطيور بارض الكرك
فيا ارض زيد وعامر
يا ارض صقر العروبة
ان مت غطي عظامي بدمي
وخبي لامي جعاب الفشك

* * *

فلسطين اشهد انها تقاتل
وهذا دم الضفتين جداول
فداء السنابل تبلى بلابل
وكل صباح تراق ايائل
واعراسهم للدروب مشاعل..





مع المواطن

الأفق المحلي

الكتل المتنافسة في الإنتخابات البلدية

حتى الآن، لا تزال الخلفيات التي تستند إليها الكتل المتنافسة في الانتخابات البلدية، خلفيات شخصية، وليست برامجية .. فاي من هذه الكتل، لا تتميز عن غيرها، ببرامج أو تصورات واضحة، تبين خطوات او كيفية توظيف الإمكانات المحلية، واشراكها في تنفيذ المشروعات، وتلبية الإحتياجات المطلوبة .. واقصى ما تتبارى فيه، تلك الكتل، لا يتعدى قوائم "المطالبات"، التي تعد بالتقدم بها إلى الحكومة .. وهي تتشابه غالباً، وربما تتنافس في "المزايدة"، وليس اكثر من ذلك !!.

وغني عن التذكير، ان "المزايدة" في المطالبات، هي من ملامح الدعاية التقليدية والسلبية، في معارك الانتخابات البلدية .. وللأسف، فإن هذه الملامح لا تزال هي السائدة..

لقد حان الوقت، ليكون لدى الكتل المتنافسة في هذه الانتخابات، برامج ذاتية، يعتمد تنفيذها على الإمكانات المحلية .. وبذلك يصبح للتنافس بين تلك الكتل، معنى حقيقي .. ويتوفر الاساس، الذي يتيح للناخب، أن يفاضل بينها في ضوئه.

ولعل وزارة البلديات، تفكر يوماً، في ان تلزم اية كتلة تريد خوض، الانتخابات البلدية، بأن تتبنى برنامجاً ذاتياً، يكون الأساس لتاليفها وترشيحها .. لا سيما، ان الهدف من هذه الانتخابات، ليس هدفاً تمثيلياً، او سياسياً وإنما ينبثق الهدف، من الخدمة البلدية، التي تتجاوز التقدم بقوائم المطالبات إلى الحكومة .. وبالتالي، تغدو البرامج الذاتية المقترحة هي معيار الجدية، الذي يجب أن يتوفر في الكتل المتنافسة، في الانتخابات البلدية، والأساس الذي ينسجم مع الهدف الحقيقي، لهذه الإنتخابات.

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

وزير الاوقاف

باسم عشرات الالاف من المصلين في مدينة معان، تناشد المسؤولين في وزارة الاوقاف توسيع مسجد معان الكبير الذي كان اول من بناه المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عندما قدم الى شرق الاردن... واتخذ من مدينةمعان اول عاصمة ومقرا له... هذا المسجد رغم سعته الا انه لا يفي بالحاجة حيث تقام صلاة الجمعة فيه فقط مما يشكل عبئا ثقيلا على المواطنين لضيق المسجد للاستيعاب.

نأمل توسيع المسجد بطابق ثان وثالث. او توسيعه بتغطية الساحة الشمالية الواسعة المكشوفة وجزاكم

الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

٩ تواقيع

رئيس بلدية صخرة

نحن سكان الحي الشمالي في صخرة حي البركة والدرجة تعاني من نقص الخدمات المقدمة الينا اسوة بباقي الاحياء في البلدة، فرغم ان هذا الحي يقع ضمن فئة التنظيم "أ" وهذا النموذج يتطلب خدمات اكثر من غيره، وان هذا الحي يحتوي على اكثر من "٣٢" بيتا يقطنها اكثر من "٢٥٠" نسمة، رغم كل ذلك فانه يخلو من ابسط الخدمات وهي الشوارع والماء والنظافة وغيرها علما بأن البلدية تقوم بجباية الضرائب الخاصة بتلك الخدمات من سكان هذا الحي.

ونحن اذ نضع مشاكلنا هذه امام رئيس بلدية صخرة لنرجو ان تقوم البلدية مشكورة وباسرع وقت بتزويدنا بالخدمات التي نحتاجها

هاشم المومني
الحي الشمالي/ صخرة

مقبرة الرصيفة ـ الحي الشرقي ـ اين حرمتها..

صورة من القارئ حسن سليم

المجاري وحفرياتها في الزرقاء

وهذه الملاحظات

منذ عام وربما اكثر والعمل بالمجاري والحفريات في الزرقاء قائم على قدم وساق فسلطة المياه والمجاري لم تدخر جهدا للقيام بهذا العمل الشاق وهو ينم عن وعي وادراك لرسالتها الخالدة في خدمة المواطن والمواطنون في الزرقاء يثمنون هذا الجهد المضني.

الا ان اصحاب ورش العمل من المتعهدين لهذه الحفريات يعملون ببطء وهذا البطء في العمل يترك اثارا سلبية وعوائق كثيرة للمواطن.. وبالذات الذين يقطنون بالاحياء الشعبية والذين يسلكون الأزقة والزواريب للوصول الى بيوتهم.. فيتم حفر هذه الازقة بعمق الثلاثة امتار وهذا يعني بأن الطريق لبيوتهم غير سالكة وان سلكت فانها بصعر كما تشكل هذه الحفريات حجر عثرة في طريق اهالي الاحياء لعدم تمكنهم من الوصول الى بيوتهم بسهولة.

والجدير بالذكر ان مثل هذه الحفريات في بعض الازقة الضيقة اصبحت تشكل خطرا على المارة بالفعل، كما قد جرت حوادث كثيرة ادت الى سقوط البعض في تلك الحفريات واصبح الامر ضروريا وملحا للاهتمام بهذه المعضلة. ونأمل من المعنيين ان يعيروا انتباههم لهذه المطالب فلعل وعسى ان يتم العمل بالسرعة الممكنة.

علاء الحناقطة

البث التلفزيوني في الشوبك

جدير بنا ان نقول بأن التلفزيون الاردني له الفضل الكبير في تقوية ونشر الوعي بين ابناء هذا الوطن وذلك بما يبثه من برامج ثقافية وعلمية عبر شاشته الصغيرة وقد حرص التلفزيون الاردني على بث هذه البرامج لجميع بقاع هذا الوطن، وقام بفتح عدة محطات لتقوية البث التلفزيوني لينعم جميع مواطني هذا الوطن الغالي بالبث التلفزيوني وبمختلف براسجه.

لكن للأسف الشديد هناك بقعة من هذا الوطن وهي منطقة الشوبك رغم وجود محطة للتقوية بالشكل المطلوب فقوة البث ومسافته محدودة وصفاؤه ووضوحه غير جيد في بعض الاوقات، ففي بعض المناطق المرتفعة ينعم السكان بالبث والسكان الذين يقطنون المناطق المنخفضة محرومين من مشاهدته، وقد كثرت في الاونة الاخيرة اعطال هذه المحطة بتوقف البث منها مدة ساعات واحيانا يوم او يومين يحرم فيها المواطنون من مشاهدة التلفاز وبرامجه طوال مدة عطل المحطة.

وهناك ملاحظة اخرى نضعها امام الاخوة المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وهي ان القنال الاجنبي يصعب مشاهدته في منطقة الشوبك ان لم يكن معدوما نهائيا في بعض المناطق لذلك تحرم اعداد كبيرة من السكان من مشاهدة القنال انف الذكر.

وكلنا أمل بالاخوة المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العمل على تقوية البث واتساع مسافته ليكون شاملا لجميع بقاع قضاء الشوبك وتوفير موظف مختص للمحطة ليقوم باصلاح العطل في اسرع وقت والعمل على تقوية بث القنال الاجنبي املين ان تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

احمد البدور
محمود الطورة
الشوبك

خريجو كليات المجتمع والجامعات

ومع بداية المشوار الذي رسمته وزارة التعليم العالي، بدأت ملامح التغيير والترتيب على الاساليب والطرق المتبعة لدى كليات المجتمع المتوسطة. وهذا ما لمسناه في القرارات التي جعلت الطلاب يتحفزون لاستفسارات كثيرة املنا في هذه الوزارة ان توضح اكثر ما يترتب على كل طالب ليكن مستعدا لما سيواجهه من استكمال دراسته المتوسطة والعليا وعن شروط القبول لدى هذه المراحل.

واننا لنرى بشائر ترتسم على وجوه كثير من الطلبة الذين تخرجوا منذ سنوات يتهللون فرحا لانهم سوف يكملون دراستهم الانتقالية (من المعاهد الى الجامعات) وهذا طموح كانَ مندثرا. وكأننا بدأنا نتلمس خيطا من امل حول هذا الموضوع.

ولكننا مع هذا الامل لنرجو من وزارة التعليم العالي ان تنظر للطلبة الذين تخرجوامنذ سنوات ويريدون ان ينتقلوا للمرحلة الجامعية لاستكمال دراستهم العليا ولجميع الفروع التخصصية في المعاهد علما ان بعض الطلاب قد انتسبوا الى مكاتب منتشرة داخل المملكة تؤمن للطلبة قبول دراسات عليا في بعض الجامعات الامريكية - والفلبينية والهنغارية فمن هؤلاء الطلبةمن سافر ومنهم من ينتظر القبول ومنهم على اهبة الاستعداد للسفر ولكن سماع هذه القرارات جعلته يتريث وهل يذهب ويكمل دراسته في جامعات اجنبية ام ينتظر لعل الفرج في القبول في جامعاتنا يحالفه. هذا ما نود من وزارتنا الموقرة ان تعطي هذا الموضوع عنايتها المشكورة.

احمد علي برجس
مالك السعدي
احمد السعدي
احمد عويمر
فتحي براهمه
"محمد رجا" نمر.

سلطة الكهرباء في معان

جرت العادة لدى سلطة الكهرباء في معان عندما تقوم باعادة التيار الكهربائي للفصول تحصيل مبلغ ٢٥٠ فلسا وهو رسم توصيل رمزي ومقبول، ولا يتأثر منه المواطن.

لكن وفي الاونة الاخيرة فوجيء المواطن بتعديل على هذا الرسم من قبل سلطة الكهرباء، حيث زاد دفعة واحدة الى ان بلغ عشرين ضعفا عما كان عليه في السابق والبعض لم يضع في حسبانه هذا المبلغ ولم يك لديه علما في الزيادة التي طرأت على رسم التوصيل، خاصة الذين يقطنون في مناطق نائية ويعدون من المناطق القروية، ماذا عساهم يفعلون حيال هذه الزيادة، فيوضعون تحت امر واقع وهو ان يدفعوا بالتي هي احسن.

فنحن توقعنا من سلطة الكهرباء اعفاء المواطن من ٢٥٠ فلسا لا ان تثقل كاهل المواطن بتحصيل خمسة دنانير دفعة واحدة في هذا الزمن الذي لا يحصل المواطن فيه على "القرش" الا بعد عناء وتعب، وأيضا الظروف المادية الصعبة بالنسبة لغلاء المعيشة والركود الاقتصادي الملوس في حياتنا اليومية فلو نظرنا الى الخمسة دنانير التي تدفع للسلطة وتجاوزت الرسوم حدها المقرر لوجدنا ان بعض التجار لا يبيعون بها سلعا تجارية طوال يوم كامل، فكيف الشخص الذي لا يعتمد على دخل او الذي هو من ذوي الدخل المحدود لا يستطيع تغطية نفقات عائلته من ماكل ومشرب وملبس وعلاج، اليس من الاجدر والاولى والافضل انفاق هذا المبلغ على اولاده؟ فهم احوج ما يكونون اليه.

وليد عواد كريم

نحو نقابة للفنانين الاردنيين

مما لا يدع مجالا للشك ان من تابع مسيرة الفن في الاردن وبالاخص التمثيل، يرى مدى التطور والروعة التي تحققت على ايدي السائرين بها. والحق يقال لولا المجهود الكبير الذي قدمته اسرة الفن الاردني لما كانت هذه المسيرة ظهرت بهذا الزي الرائع الذي تلبسه.

هذه الاسرة المكونة من الممثل والمخرج والكاتب وبعض المنتجين والفنيين والتي بذلت جهودا تستحق التقدير، عبر عشرات المسلسلات المحلية والتاريخية والمسرحيات.

هذه الاعمال والتي لوحظ تطورها مع بداية الثمانينات اعطت رونقا خاصا بالفن الاردني جعلها تضاهي كثيرا من الاعمال غير الاردنية.

لقد تطورت هذه المسيرة لتعي على اي ارضية تقف وازداد تلاحم الجمهور معها يوما بعد يوم واخرها كما رأينا كان في تلاحم الجمهور مع مسلسل قلوب لا تحتمل الحب والذي للاسف جاء عرضه بوقت ميت!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، من هو الفنان؟ وما هو الفن؟ وما هي الواجبات والحقوق المترتبة على ذلك؟

فالفنان هو الانسان المنتمي والفن ترجمة فعلية لهذا الانتماء. ولكن يجب ان نميز نوعين من الفن الفن الملتزم والفن التجاري. فالفن الملتزم نفهمه من خلال فهم معنى الالتزام هو الوعي الحقيقي بقضايا الجماهير والعمل على طرح هذه القضايا على ارض الواقع. وهذا هو الفن المطلوب عندنا كمثقفين.

اما الفن التجاري فهو في الحقيقة ليس بفن لان من تاجر بالشيء باعه ومن باعه لم يكن له!! والذي يراد من هذا الفن هو التسلية وتحقيق الربح المادي في نهاية المطاف. وهذا فن مرفوض جملة وتفصيلا عندنا.

ولا نريد ان نخوض كثيرا في فهم الفن والفنان والذي يهمنا هنا الفن في هذا البلد والفنان في هذا البلد.

الفن ينبع من التاريخ وهو مظهر حضاري تعكسه التراكمات الحضارية ونحن هنا لنا حضارة وتاريخ ولا بد من فنانين افرزهم هذا التاريخ. ولان الفنانين احد شرائح المجتمع الحضاري المتطور.

اذن هؤلاء الفنانون احدى شرائح مجتمعنا الاردني ولكن ماذا قدم هؤلاء؟ واين حقوقهم وواجباتهم؟.

الحقيقة لقد قدم هؤلاء الكثير ويستحقون التقدير على ذلك فتطور المسلسلات والمسرحيات يشهد انهم وضعوا انفسهم في الصف الاول مع الفنانين العرب وهذا فخر لنا ولهم بالطبع.

وواجبهم طرح قضايا الجمهور الاردني على ارض الواقع والعمل على دفع المسيرة الفنية نحو الافضل، والعمل على تطورها بجهودهم الجبارة ونكرانهم للذات والابتعاد عن الغرور وتوسيع ثقافتهم ومداركهم وامكاناتهم وعدم تقيدهم بنمط ولون معين من الاعمال والحق معهم لانهم محكومون للسوق الانتاجية!!

ولكن اين هي حقوقهم؟! الجمهور في الحقيقة لم يقصر فلقد اعطاهم حقوقهم بمشاهدة اعمالهم ومتابعتها بشغف وتلاحمه معهم وتقديره ولظروفهم وهذا ظهر في الفترة الاخيرة وخاصة في تعبيره عبر الصحف واللقاءات الهاتفية كما في مسلسل قلوب لا تحتمل الحب.

ولكن الحقيقة تقول ان حقوقهم لن تكتمل طالما غاب العامل الاساسي والذي هو النقابة نقابة الفنانين، كما في باقي بلدان العالم سواء العربي ام الاجنبي. تحميهم هذه النقابة من عثرات الزمان وهي التي تحد من استغلالهم من تجار الفن والذين يستغلون ظروفهم فاما ان يعملوا ويقبلوا بالعمل الرديء البعيد عن الفن، واما ان يجوعوا ريثما يجدون عملا مناسبا؟! وبالتالي الضياع ولا يعرفون اين هم في مسيرتهم الفنية.

ونقول بانه يجب اعطاء الفرصة لكل موهبة بل رعاية هذه المواهب باقامة المعاهد الفنية والعمل على النهوض المسرحي وهو اساس صقل الفنان الحقيقي وان تأخذ هذه المسارح الصيغة القومية اي المسرح القومي كما في سوريا والعراق ومصر.

وانتم يا اخوتنا الفنانين عليكم ان تنهضوا اكثر بهذه المسيرة وان تعوا ان الفن امانة في اعناقكم تجاه مجتمعكم. وانت ايها الجمهور الحبيب الا ترى ان العنصر النسائي قليل جدا من الفنانات مما يؤدي الى استيراد وجوه تليق بالاعمال!! اليس من الواجب ان كانت عندك ابنة او اخت تتمتع بمواصفات الفنانة المقبولة ان تتيح لها الفرصة لتقف على قدمها؟.

واخيرا لكم ايها الفنانون كل اعجاب وتقدير ومحبة على الجهود الكبيرة التي تبذلونها لانشاء هذا الصرح الفني فجهودكم مشكورة وما نرجوه من كتابنا هو ان يحسنوا الكتابة كما في مسلسل جبل الصوان وعروة بن الورد وهبوب الريح وقلوب لا تحتمل الحب وغيرها كلها اعمال ملتزمة تستحق التقدير وتعكس القدرات الفنية الهائلة لدى الفنان الاردني والذي استطاع ان يضع قدمه فيها خلال فترة بسيطة في الصف الاول مع الفنانين العرب.

والى الامام في هذه المسيرة والتي نرجو ان تكلل بنقابة للفنانين ومسارح قومية ومعاهد مختصة ونص جيد ومنتج ملتزم ومخرج مثقف وممثل قدير وجمهور واع وشكرا لكم جميعا.

عبد الله الصفدي
المعهد العالي للفنون المسرحية ـ دمشق

كيف تصبحين سكرتيرة ناجحة

ما هي المؤهلات التي يجب ان تتمتع بها السكرتيرة؟ ان ذلك يعتمد الى حد كبير على طبيعة العمل. ولكن هنالك بعض المعلومات الاساسية المطلوبة لجميع وظائف السكرتاريا.

ـ التعليم العام: شهادة الدراسة الثانوية هي الحد الادنى المطلوب، بالاضافة الى دراسة سنة او سنتين في مدرسة متخصصة باعمال السكرتاريا، لان ذلك يؤهل السكرتيرة لعدة اعمال، حيث ان هذا النوع من المدارس يوفر دورات في الاختزال والطباعة، والنقل عن اجهزة الاملاء، كما يوفر اللغة الانكليزية الخاصة بالاعمال التجارية. وكلما ارتفع مستوى التعليم وزادت مدة التدريب، بطبيعة الحال، كما كانت الفرص اكبر للحصول على وظيفة افضل وضمان ترقية اسرع. وعادة ما تكون افضل الوظائف واسرع الترقيات من حظ اولئك اللواتي يتلقين تدريبا متقدما في كليات المجتمع، والمدارس التجارية والمهنية، والكليات الجامعية. اما الوظائف المتخصصة كوظيفة السكرتيرة القانونية والسكرتيرة العملية والسكرتيرة الطبية فتتطلب تدريبا متخصصا.

ـ الطباعة والاختزال والمهارات المكتبة المتعلقة بها: من البديهي ان تكون السكرتيرة طابعة جيدة وقادرة على الاختزال. وما يتوقع منها في العادة هو ان تكون قادرة على تلقي الاملاء بطريقة الاختزال او الكتابة السريعة في حدود ١٢٠ كلمة في الدقيقة وان تنقلها فورا بالطباعة على الالة الكاتبة. اما بالنسبة للطباعة العادية المنقولة من مادة فينبغي ان تكون سرعة طباعتها سبعين (٧٠) كلمة في الدقيقة او اكثر اذا كانت الالة الكاتبة التي تستعملها كهربائية. اما في اللغة العربية فيجب ان لا تقل سرعتها عن (٤٠) كلمة في الدقيقة.

ان هنالك مجالا واسعا لما هو متوقع من السكرتيرة في هذه المهارات الميكانيكية، ولكن ومع انها اساسية، فان هنالك صفات اخرى مهمة ايضا. فينبغي على السكرتيرة ان تكون ملمة بالاساليب العامة لتنظيم الملفات. اذ يجب عليها ان تكون على دراية بالحسابات التجارية اليومية. واذا كانت في مكتب صغير فقد تجد من المفيد ايضا ان يكون لديها المام بحفظ الدفاتر البسيطة مع ان هذا لا يعتبر جزءا رسميا في عملها.

ـ الخبرة في ادارة الاعمال: يجب ان يكون لدى السكرتيرة اهتمام وشغف بعالم ادارة الاعمال، وخاصة في المجال الذي تعمل فيه شركتها، كما ينبغي ان تكون لديها معرفة عامة جيدة بالعالم من حولها. وفي بعض الاعمال قد تجد من المفيد ـ ان لم يكن من الضروري ـ ان يكون لديه قدر من الخبرة التخصصية.

ـ اتقان اللغة: ان اهمية اللغة التي تتعامل بها السكرتيرة امر مؤكد، الا ان هذه المهارة الجوهرية مع الاسف تعتبر واحدة من المهارات الاكثر اهمالا بشكل عام.

وما دامت المراجع التي تساعد السكرتيرة على اتقان هذه المهارة اللغوية متوفرة، فلماذا لا تسعى لك سكرتيرة الى الاستعانة بها.

ـ الصفات الشخصية: ينبغي ان تكون السكرتيرة قادرة على معالجة التفاصيل ويجب ان يتوفر لديها ما يسمى بالحس التنفيذي كالتكيف والمبادرة، والقدرة على التنظيم والحرص على انجاز العمل المنوط بها. كما يجب عليها ان ترحب بالمسؤولية وان تكون قادرة على تحملها بضمير مخلص.

يجب ان تتوفر لدى السكرتيرة الرغبة الحقيقية في عملها حتى تتقنه، وبالنظر الى الانواع المتعددة من الاعمال المتوفرة هذه الايام، فانها يجب ان تكون قادرة على ايجاد العمل الذي تلتقي عنده رغباتها الشخصية، بميلها الى العمل نفسه وان تتجنب ما دون ذلك من الاعمال.

وفوق ذلك كله، ينبغي على السكرتيرة ان تتمتع بالكياسة والحكمة والشعور العميق بالولاء. ويجب ان تكون قادرة على معالجة نفسها ومعالجة الاخرين جيدا في جميع انواع الظروف.

ترجمة اعداد: نوال الزعبي

قصة قد تحدث

امومة الحيوان

ذات يوم بعثتني امي الى السوق لشراء حاجات للبيت وبينما كنت امشي في الشارع قابضة على الدينار في يدي اخشى ان يضيع وتوبخني امي، رأيت قطة تموء وتركض وراء طفل في الشارع واحسست في موائها حزنا شديدا على صغيرها الذي اخذه ذلك الطفل وشعرت برغبة شديدة في ان اعيد لها صغيرها فركضت وراء الطفل واستوقفته ورجوته ان يعيد للقطة صغيرها بينما كانت تخمش حذاءه وتشده كأنها تتوسل اليه ان يرجعه اليها ولكن الطفل ابى وقال: الحيوان لا يحس ولا يشعر بشيء.

فقلت له: لا، الحيوان يحس مثلنا ويتألم كما نتألم ويشعر بالامومة كما تحس بها ويحرص على اطفاله كما تحرص عليك امك فرأيت علامات الدهشة على وجه الطفل فأكدت كلامي وقلت له: انظر الى امه كيف تموء بألم وكأنها ترجوك بأن تعطيها صغيرها، انظر، انظر اليها، فتطلع اليها ورأيت ان الطفل بدأ يأسى لحالها ثم بادرته بالسؤال: اتحب ان تفقدك امك؟ رد وهو يجهش بالبكاء: لا لا انا احب امي وامي ايضا تحبني.

فقلت له: اذن ارجع هذا الصغير لأمه فرمى به اليها فأخذت تلحسه وتضمه اليها فقلت للطفل: لا تنس ابدا ان الحيوان مثلنا تماما، يتألم ويفرح ويحزن ويشعر بامومته وشكرته ومضى. تفقدت الدينار فوجدته في جيبي فاسرعت للسوق لكي لا اتأخر على امي.

جواهر الرفايعة

(اعشاش من حديد)

شعر: جهاد جميل الجيوسي

(١)

اي سر.. اي سحر
في القطارات القديمة؟
وبقاياها الرميمة
جعل الاطيار تبني
في زواياها بيوتا
كان لون القاطرة
في خيال الشرفات
غيمة تمطر توتا
والعصافير الصغيرة
في ذهاب واياب
بين ابراج المدافيء
ومواسير المياه
تنقل القش ـ الى العش ـ
واسباب الحياة
تنقر التين، وعنقود العنب
من جبين الدالية
فاذا ضاق عليها
في سبيل الرزق باب
وجدت خمسين باب
ربما كان السبب
في انجذابات الطيور
لبقايا قاطرة
في محطات القطار
ـ حينما امتد، اليها
من يد الحرب، دمار ـ
او بقايا طائرة
جثمت فوق مطار
هيكلا يحمل اثار الخراب
ربما كان السبب
في اختباءات النوارس
ـ في الليالي الماطرة ـ
بين اطلال الزوارق
او شظايا باخرة
ضيعت درب الموانيء
وتشظت في المضائق
فبنت فيها الطيور
عش احلام لمعشوق وعاشق

(٢)

(خرجا من كفن الليل
واعواد المشانق
ها هو العرس
شتاء من ورود
وجنازات وعود
صار مسمار الصليب
وحبال المشنقة
فيه اوتارا وعودا
والردى اصبح عيدا
وسحاب الارجوان
في سماء العرس ثغر يتوهج
وندى يقطر عطرا.. يتارج
ينثر القبلة للظاميء ماء
يجعل الداء دواء
كشف السر عليه
فمضى لا يتحرج
دله الهاجس والهاجس نور
فبدا سر الطيور):
رغبة في السفر الدائم
في ذكرى السفر..
انها رائحة البخر، واثار الرحيل
وشذا الذكرى، وذكرى الياسمين
وطيوف الذكريات،
وانسحاق العاشقين،
ونزيف الامسيات،
من شرايين الرصيف
وامتزاج الزفرات،
وانحباسات العويل،
بصدى حزن الخريف،
قد رآها، نورس الموج،
وعصفور الشجر.
رؤية فاقت خيال الشعراء
في اكتناه السر، في كشف الغطاء
فالمحطات القديمة
نور ماض شارع في المستقبل
بدد الياس بفجر الامل

(٣)

ومحطات السفر
موجة تختصر الدمع
الذي امطره غيم الوداع
عندما ناح قطار
او بكى، فوق ذراع الريح
في الليل، شراع
اه من صوت القطار
وهدير الطائرة
ونشيج الباخرة
وزفير الصافرة
في وداع
او لقاء
يملأ القلب فراغا
وحنينا للبكاء
في الخفاء..

المفكرة

اسمن رجل في العالم ستة كراسي ليجلس وونش لـرفعـه الى الطائرة

● فيينا – سجل المواطن النمساوي البرت برنيتش رقما قياسيا جديدا في العالم في السمنة.

ويبلغ وزن الشاب الذي لا يتجاوز التاسعة والعشرين (٣٩٨) كيلو غراما وهو من مقاطعة شتاير مارك النمساوية.

وقد استدعى مؤخرا الى اليابان للمشاركة في برامج منوعات في التلفزيون الياباني.. ووجد المنظمون انهم يلاقون مصاعب جمة في نقل اسمن رجل في العالم اذا اضطروا الى تخصيص ستة مقاعد له في طائرة الجامبو التي اقلته الى اليابان كما لجأوا الى الرافعات لرفعه الى الطائرة وانزاله.

ونظرا لكرم اليابانيين فقد اعتذر طاقم الخدمة التصريح بحجم الماكولات والمشروبات التي احتاجها البرت في رحلة الماراثون الى طوكيو.

غاب عنها ٤٠ سنة وعاد لها ب "ضره"

● بون – كانت تعتقد ان زوجها مات في الحرب وبكته بكاء مرا طوال حياتها. الا انه ظهر من جديد بعد سفره منذ اكثر من ٤٠ عاما الى الجبهة وهو متزوج من اخرى واصبح يعمل في مجال الكمبيوتر.

وقد تم اكتشاف الامر عندما وصل كارل الى سن ٦٥ عاما وسعى للحصول على معاشه. وكان كارل قد مات اثناء الحرب العالمية الثانية بالنسبة للعقول الإلكترونية في الادارة. وترك ارملة حرب كانت تتقاضى معاشا منذ ٤٠ عاما.

والواقع ان كارل الذي كان محتجزا في بريطانيا لم يعد بمنتهى البساطة الى اسرته بعد اطلاق سراحه. واحب امراة اخرى ولم يشعر بالحاجة الى ابلاغ زوجته لوني وابنتيها جودرون ووينفريد.

ويضاف الى الصدمة بالنسبة لارملة الحرب تعقيدات ادارية لا مثيل لها فهي مهددة بان تضطر الى تسديد جزء من معاشها. اما الزوج فهو ليس معرضا لشيء. اذ ان زواجه الثاني يرجع الى تاريخ بعيد وهناك تقادم يسقط بمقتضاه اي اجراء قضائي متخذ ضده.

احـداث الشـغـب المصرية في فيلم تسجيلي

● القاهرة – بدأ التلفزيون المصري باعداد اول فيلم تسجيلي مدته ساعة عن احداث الشغب التي وقعت في القاهرة الكبرى مؤخرا.

ويتضمن الفيلم الاحداث التي تم تصويرها اثناء وقوعها كالحرائق التي اندلعت في الفنادق الكبرى والمنشات السياحية وتدمير السيارات والمحلات في منطقتي الهرم وشبرا وتصدي القوات المسلحة لمثيري الشغب والاجراءات التي اتخذت لمواجهة هذه الاحداث.

بعد سرقة الناس: النشـالون يسـرقـون "الكلاب"

● لندن – حتى الكلاب لم تسلم من النشالين في بريطانيا بعد انتشار ظاهرة النشل بشكل فظيع.

فالمعروف ان البعض من اصحاب الكلاب من العجزة وكبار السن او فاقدي البصر يستخدمون هذه الكلاب المدربة لتسوق ما يحتاجونـه من المخازن المجاورة لسكناهم بوضع قائمة المشتريات مع مبلغ من المال في حافظة جلدية يمسكها الكلب بين فكيه ويتوجه بعدها الى المخازن.

وامس بينما كانت الكلبة (بيوتي) في طريقها للسوق في مدينة ليفربول هاجمها احد النشالة وامسكها من ارجلها ثم سرق منها حافظة النقود وفيها ثلاثين باوندا وهرب.

وقالت صاحبة الكلب معقبة على الحادث لقد تعودنا ان يسرق النشالون من المواطنين اما من الكلاب فهو امر لا يمكن تصديقه ان احدا لن يسلم بعد الان من هؤلاء النشالين.

"طلاق على الطريقة الكـاثـوليكيـة" بـين النبلاء في فرنسا

● بـاريس – طلبت احدى الكونتيسات الفرنسيات مؤخرا الانفصال عن زوجها بعد زواج دام ٥٥ عاما ضاربة عرض الحائط بكل التقاليد.. وقد اعلن زوجها بنفسه هذا القرار الخطير امس الاول للصحفيين.

واوضح الكونت دو باري ٧٧ سنة انه يأسف بشدة لموقف زوجته ٧٤ سنة الذي يتناقض من حيث الشكل مع تقاليد النبلاء في فرنسا.

والواقع ان طلب الانفصال الكامل الذي قدمته الكونتيسة من طرف واحد امام محكمة اول درجة يبدو اشبه بطلاق كاثوليكي اي انه سيكون انفصالا للجسد والممتلكات.

وفي تشرين اول ١٩٨٤ كان الكونت دو باري قد قرر حرمان ابنه الاكبر الكونت دو كليرمون من الميراث بعد زواجه الثاني. ويبدو ان طلب الام الطلاق من زوجها رغم ان الانفصال بينهما يرجع الى عشرة اعوام مضت ليأتي حرصا منها على ميراثها. وللزوجين ١٦ من الابناء.

في ملحمة "الحب والرحيل"

وليد سيف قرر ان يجعل من نفسه قدرا كي يفهم القدر؟!

● امتلات فجاة صفحات الصحف بكلمات اعجاب وعبارات مديح – ومقالات ليست من النقد في شيء تمثل الانطباع المحدود غير المؤهل لاصدار الاحكام النقدية على العديد من الاعمال البسيطة والهابطة من الاعمال المحلية – واندفعت اقلام كتاب نفس هذه الاعمال الى نسخ عشرات الخطابات بيراعهم ويراع اهلهم واصدقائهم. وبات كل عمل ناقص وبسيط احد روائع الفن العالمي وانقطعت صلة اصحاب هـذه الخطابات باصول وقواعد الفن وجـذوره الثقافيـة والعلميـة والتكنيكية. كل هذه الخطابات التي كتبها المؤلفون والمخرجون بايديهم لن تصنع فنا راقيا ومحليا، كما ان كثرة ترديد الزعم بجوده المحلي الذي لا يصل في مضمونه او محصلته الى اكثر من البدايات الضحلة والبعلية والتي لا تشكل في النهاية سوى فقاعات على سطح ماء راكد لا نفع منه حين يريد الشعب ان يرتوي منه ثقافيا وعلميا..

كل هذه الاحاديث وهذه الخطابات عن الفاشل من الاعمال تفسح لها الصحف للاسف الشديد صفحاتها بينما تركت عملا جيدا يعرض حاليا على الشاشة الصغيرة دون تعليق او حتى مقال نقدي قيم. قد يكون الناقد المتعلم الحصيف الاكاديمي العارف بمفردات النقد ومناهجه ومدارسه ومذاهبه المتعددة في مجال الادب والكتابة للمسرح والتلفزيون غير موجود كنتيجة لعدم وجود الكاتب الدارس والاكاديمي والموهوب ايضا في هذا المجال، قد يكون الناقد ذا الكفاءة الواجبة لم يكون بعد لانه في النهاية ليس الا ابنا من رحم المجتمع المثقف الشديد الحب للمعرفة والذي لم يتواجد هو الاخر بعد فافسح ذلك المجال لغير اصحاب المهنة او الحرفة او الفنية ليتواجدوا على السطح في دوائر لا تملك الا ساعتها وتنتهي اثرا بالقاء الصحيفة جانبا في اليوم نفسه ان امكن، ولا يبقى منها غير احاديث المجد الزائف والانكسار الحقيقي الذي نحذر منه الان في الدعوة الى التقوقع على المحلية وتجسيم الاستعلاء المحلي وخلق الشعور بالعداء لدى الاخرين تجاه الاعمال الاكثر نضجا لسابقة الخبرة او الدراسة او التاريخ الفني ذا القواعد الثابتة. وفي ظل عدم وجود اطر وقواعد وقوانين تحدد مختلف هذه الامور يصبح كبح جماح هذه الاقلام امرا صعبا للغاية. والا كيف نفسر عناية الاقلام بالبسيط والضعيف والفاسد بل والمسطح من الاعمال الفنية بهذا الكم التنافسي بين الصحف لدرجة ان تفرد صفحات لاناس لا يساوي عملهم الفني حتى سطرا واحدا في صفحة حائط من صحف الجامعة او المدارس الثانوية. اقول كل هذا عن الظاهرة التي انتشرت في صفحات الصحف الفنية، في حين ان عملا ملحميا له قيمة كتبه الدكتور وليد سيف باسم "ملحمة الحب والرحيل" واعد له الاشعار الشاعر كمال عمار لا تصل عنه كلمة؟! ولا تنشر عنه نبذه

ان تعرض الكاتب الدكتور وليد سيف لمثل هذا اللون من الاعمال جدير بالنظر فيه والرؤيا له ومحاولة الفهم اذا امكن والوقوف عند افكار الكاتب للتناول المعاصر لقضايا التراث حيث انه اراد ان يقدم لنا ملحمة حرب البسوس برؤيا معاصرة من موقعه، انه لا يفرض معاصرته على التراث وانما يفرض التراث على ما لديه في عصرنا من افكار ويسقط من قيم الفعل والرؤيا والحدث والموقف على ما نحن فيه اليوم من حديث التردي والانكسار والمذلة والمهانة والمحاربة والامتثال واعمال الاغتيالات اليومية التي لا مبرر لها؟! كل هذا – وهؤلاء – الذين يدعون الثقافة لا يعرفون شيئا عن هذا العمل الجيد..

وفي الحقيقة يعتبر الدكتور وليد سيف هو الكاتب الاردني الجاد الوحيد الذي يملك الكثير من مفردات الحرفة ويملك ما هو اكثر وهو الجراة في التناول والمعالجة والرغبة دائما في اعتماد الينبوع الثقافي القادم من اعماق ابارنا التاريخية بالصفاء والمنهل العذب في غير ترخص او ابتذال. ولو ان هذا الكاتب الجيد اتيح له دراسة فن الكتابة للسينما او للتلفزيون وعكف عليه لاستطاع في مدة وجيزة تجاوز الهنات الصغيرة التي تكبل كتاباته الجادة بقيود تمنع وصولهـا الى مستـوى الجـودة الاكـاديمي مثل ضـرورة الالتزام بالايقاع العام واهمية الاعتماد في عنصر التتابع على الحرفية الفنية والاختصار الاعجازي للفن واللمسة السينمائية المعبرة واعتماد الصورة كوسيلة للتعبير متساوية مع قدرته الابداعية في اعتماد الكلمة الشعرية التي يملك ناصيتها فضلا عن دراسة الشخصيات دائما من فهم نفس يساعد في بنائها الدرامي؟! علما بان مجرد اختيار الدكتور وليد سيف لهذا الموضوع يعتبر تحديا عظيما ليت الاخرين يقلدونه فيه؟!.

ملحمة الحب والرحيل – عمل من اعمال الدراما الجيدة تتمتع بالتصميم الفني والايحاءات المتعددة التي تبعثها التجربة الثرية للكاتب انسانيا وفكريا حيث ان الكاتب ادرك حقيقة استحالة رجوع الزمن لتصحيح ما وقع فيه العرب من اخطاء ومظالم الا انه وبحسه وجد ان الخطا مكرر وان فكرة العبث بحياة القبائل بسبب التعنت في علاج خلافاتهم والبحث عن العدل في اطار الزمن فستغني عن كثير من الحقائق واقام عمله على اساس فهم العلاقات المتداخلة للتضحيات والاحداث التي تنتهي بفناء ابناء العم بسبب سابق لايجاد التوحد



● هناء ثروت

● وليد سيف

● حمدي غيث

والتطور والارتفاع الى المجتمع الفاضل – حيث ان العرض يهدف في النهاية الى ان يسال الجميع شعور هـذه الوقـائـع وحـوادث القتـل والاغتيالات عن تفسير للمذابح والجرائم التي يستحيل تطهيرها والحفاظ على النقاء النفسي بدونها حيث تصبح الحياة كلها ملوثة بدماء الابرياء من الاخوة وابناء العم.. هكذا.. تتعلم من شهادات ما تراه العيون عن الرجوع بنا الى الماضي الذي حدث.

والقصة تكمن في اصل الشرور – هو الصراع على الحكم بزعم الوصول به الى العدل – واثناء الحصول او محاولة الحصول على الحكم تسقط الرقاب جميعا فيما يشبه التوكيد بان هذا الصراع في النهاية الذي ادعى انه بسبب العدل قد اباح الظلم والبغي والتقتيل في ابناء العم بلا مبرر.

وعلينا ان نقف قليلا امام الموضوع بسبب ما اجرى فيه المؤلف من تعديل فالقصة ان ربيعة ملك بني قيس المضريين جميعا من آل بكر وتغلب ابناء وائل اغتاله الملك الغازي التبع حسان – تبع اليمن الحميري لان ربيعة رفض ان يركع للمنتصر الذي اغتصب عرشه فقتله. واراد تبع من بعدها التودد الى القيسية فطلب خطبة جليلة بنت مرة. ولكنها دبرت مؤامرة للخلاص منه بمعونة اخيها جساس وبمعونة ولدي القتيل كليب وسالم ويقتل التبع ليلة زفافه ويفوز بنو قيس بحريتهم ثم يلي كليب عرش ابيه ربيعة التغلبي ويتزوج من جليلة بنت مرة البكرية ولكن ما يهدد هذا الوئام بين القبيلتين فالملك الجديد يهمل شان ابناء عمومته من البكريين. وهو ايضا على قدر كبير من الصلافة والغرور – يتباهى بعدله ولكنه لا يطيق ان يعارضه احد – وموقفه يثير حقد جساس – فهذا الامير البكري يعتقد انه احق بالعرش لانه طعن التبع وقتله حين تردد كليب. ولكن ما يزيد حقده هو ان كليب يقصي عنه كل سادة بني بكر ويعاملهم معاملة الاتباع لا الشركاء. وليس معنى هذا ان كليب يقرب اليه سادة بني تغلب –

بل هو رغم حبه الشديد لاخيه سالم يخشى ان يكون طامعا في عرشه فيتركه في لهوه وشرابه وحبه للنساء لانه يحب ان يكون وباختصار حاكما مطلقا وطاغية وريث طاغية اخر. ولكن الطغيان ينشر من حوله دوامة السرور التي تجرفه في النهاية. فهو ينفي اخاه سالم من المدينة لمكيدة دبرتها زوجته جليلة وحين يبقى وحيدا بدون حماية اخيه وحارسه يسهل على جساس ان يتخلص منه بمكيدة امراة اخرى. اليست اشباح الماضي تعود في حاضر من احداث ايامنا العربية – وبعد مقتل كليب الذي كان قد تعرض لناقة خالة جساس التميمية من قيل وعقرها في مقابل ذبح كلبه الذي كان يرعى في حماه – اعتبر القتل بسبب الناقة المسماة بالبسوس – ولم ينظر الى السبب الحقيقي الكامن وراء القتل فعاد سالم الزير من منفاه للحرب والثار.

يهرب جساس لان قومه ارادوا ان يسلموه لصاحب الثار – ولكن سالم لا يطلب دم جساس انما هو يطلب "كليب حيا لا مزيد". واذا لم يكن هذا ممكنا فهي الحرب والابادة لكل بني بكر – ويرجع مرة لاسترضاء ولده جساس فليس غيره فارسا يستطيع قيادة بني بكر في الحرب الرهيبة التي ينذر بها سالم – ويعود جساس مرورا واكثر حقدا من اي وقت مضى. ويدخل الحرب ليصبح من بعد طاغيـة البكريين ان الطلب في العدل المثالي. كليب حيا لا مزيد" لا يمكن ان يتحقق لانه لا ينبغي ان نطلب رد الحياة للقتيل ومعنى طلبه انه اذا لم تكن المعجزات شيئا في متناول اليد فيجب ان نصنعها وان ننتزعها من الاقدار وما اغرب الطريق الذي سلكه سالم لانتزاع المعجزة القتل. هل تتخلق المعجزة في بحر من الدماء كما تتخلق الحياة من نبع ماء. اما هذا واما الموت للجميع. ان يبيد العالم او يعود كليب فلذا لم يكن العالم عادلا وكاملا فهو مكان لا يصلح للحياة وينبغي له ان يفنى. هكذا يفكر الزير سالم.. وهكذا يفكر غيره من ابنـاء الفصائـل المتناحرين على امتداد البانوراما العربية السياسية. لقد كان الزير يطلب المستحيل منذ البداية – حتى في لهوه الاول. وعربدته التي كانت بحثا عن اللذة الكاملة التي لا تتحقق ابدا – وهو يعبر عن ذلك كله بعرض مشاكله حيث جعل الجميع يدورون معه في فلك المستحيل – فهل يملك الزير تغيير النظام المالوف للاشياء. في ان تكون حرية الانسان في الكون بلاحدود – هل قرر سالم ان يجعل من نفسه قدرا لكي يفهم القدر ولهذا راح يقتل ويدمر – ام انه جعل نفسه قدرا لكي يبتز من القدر العدل والكمال – لقد سعى سالم الى فرض قانونه – واباح قتله بني بكر جميعا – النساء والاطفال – ولكي يغير قانون العالم. انه حاول ان يبيد نبت الحياة في مهدها بقتل الاطفال. وتبقى الاسئلة.. الظلم – ذلك النجم الاسود الثابت في نهار السماء ما الذي يستطيع ان يسقطه؟؟؟

وتتاكد هزيمة الزير بعد مقتل همام. في نجاح جساس في اسره ويامر بقتله – لانه ايضا كان في قومه بعد ان تولى الحكم طاغية لا اقل ولا اكثر – مثل تبع وكليب واسوأ منهما – لذا فان المضمون الذي يراد ايصاله ان الباحث عن العدل اذا خان المثال الذي يبحث عنه يقع في المستنقع البشع حين يهدر قيمه الانسان الحي وياتي من بعده طاغية اسمه جساس لا يريد العدل لنفسه فقط بل ايضا البغي على من عارضه وحاربه وهذا يحرمه من مفهوم البطل التراجيدي ولكنه يجعل منه الشرير الميلو درامي – عدل عند جساس ان يعتلي العرش بعد حرب اربعين سنة بدلا من كليب لانه هو الذي قتل تبع اليمن. حسان – وعدل عنده ان يموت كليب لانه لا يجعله ندا له وانتقامه من قومه باستمرار حربهم عدل ايضا لانهم ابلحوا دمه. حتى اذا تمكن من الحكم بدا انتقامه الوحشي من التغلبيين وطغيانه من البكريين – ولكن اسماء اخت الزير التي تسلمت جسده الممزع بالجراح انتقاما لمقتل ابنها وزوجها يتغلب حبها لاخيها على بغضها له فتهبه لخادمه الذي يحمله بعيدا وهناك يشفى على مهل وعلى مدى سنوات – وتستمر الحرب بين هجرس وخاله جساس عندما يعلم هجرس بان جساس هو الذي قتل والده وعمه.. وننبه هنا اننا لكي نفهم ما كتبه وليد سيف لا بد ان ننظر الى احداثه بمعناه الرمزي الصحيح وليس بمعناه الظاهري. حيث ندرك ان هجرس نفسه قد قتل في النهاية جساس واعتلى العرش مرة اخرى.

هل قوة الشر تنادي امثال هؤلاء الابطال ليلعبوا دورهم المرسوم في قبيلة كل منهم – قبيلة الثار والشر وقتل الابرياء.. ان تبرير القتل اقطع من القتل – نعم لقد طلبتم العدل ولكن بلا عقل.. الان انظروا امامكم لتروا باعينكم العدل خارج الزمن؟! لا تجلس فوق المستنقع ايها العربي اليوم مزمعا انك سوف تتجنب التلوث جهد طاقتك؟!

هذا هو عمل د. وليد سيف الذي ينطوي على ايحاءات بالغة الغنى. حيث تتضمن ابعادا واعماقا اخرى بسبب المقدرة على التضمين والايحاء بـرؤى متعددة لتجربة واحـدة متماسكة هي التي اكسبت عمله هذا قيمة باقية. حيث اراها من اهم الاضافات التي قدمها الكاتب وهي حتى الان افضل ما كتب؟!

بقيت كلمة. هي ان عمله اجود من عمل الزير سالم الذي قام ببطولته محمود ياسين وفردوس عبد الحميد ويوسف شعبان وابطال اخرون نصا واضعف كثيرا اخراجا وتنفيذا وتمثيلا. وانك لتدهش ان هذا العمل [illegible] اختيار وتوزيع الادوار حيث راينا ان الجميع باستثناء انور اسماعيل وحمدي غيث. وهناء ثروت في غير اماكنهم المناسبة. لهفي عليك يا وليد.. انت كاتب غير محظوظ. تتعرض دائما اعمالك لضعف في المخرج او سوء اختيار في الفنانين. لكن مع ذلك تبقى الكلمة دليلا على هذا القدر من الخصوبة الذي تتميز به اعمالك الجادة.

● د. فؤاد رضا رشدي

"الرياضة" انتهت والفضاء يسيطر في العاب الفيديو

● هناك في الولايات المتحدة اليوم اكثر من ١٥ بالمئة من ال ٨٠ مليون تلفاز المنتشرة عبر البلاد مجهزة بجهاز طرفي للالعاب. اما في اوروبا، فهناك اكثر بقليل من ١ بالمئة من الاسر التي تمتلك مثل هذه الاجهزة الطرفية. وفي ذلك دلالة واضحة على اهمية السوق التي على مختلف الصناعيين اكتسابها.

وتفيد التقديرات بان مليون من هذه الاجهزة ستباع هذه السنة في اوروبا وثلاثة ملايين في السنة القادمة. اما بالنسبة لفرنسا فان التقديرات تشير الى ان مليوني وحدة من هـذه الاجهزة ستبـاع خلال السنوات الخمس القادمة بالاضافة الى ١٠ حتى ١٥ مليون شريط كاسيت العاب اي في الجملة، بما يفوق قيمة ٦ مليارات فرنك.

وعندما نعرف ان نسبة ٣٠ بالمئة من اللاعبين، اي من مستعملي هذه الاجهزة، سنهم تحت الخمس عشرة سنة ونسبة ٢٥ بالمئة سنهم ما بين ١٦ و٢٤ سنة، ندرك اهمية الرهان الاقتصادي الذي يمثله الشباب في هذا القطاع.

وفي ميدان العاب الفيديو كما في ميدان الانتاج السينمائي او القصص المصورة في السنوات الاخيرة نرى ان كل ما له علاقة بالخيال العلمي وبالفضاء قد شهد تطورا كبيرا. فالشبان الفرنسيون، كما الشبان الامريكيين، يشترون بكثرة الاشرطة التي تعرض عليهم وحوشا عنيدة ولزجة متعطشة للقتل . ويتعلق الامر بصفة عامة، بحماية كوكب ضد غزاة مجرمين من مختلف الاشكال دائما اكثر فـاكثر اثـارة للرعب والخوف. واشهر شريط الذي انتج في الولايات المتحدة. غزاة قادمون من اقصى نقاط الفضاء يهاجمون في ارتال متتالية مركبة اللاعب الذي يجب ان يحتمي وراء دروع.

وقد وصل المنتجون الفرنسيون هم ايضا الى السوق الان وبدات بعض الالعـاب مثـل "اكـزريـون" او "اندرويد" (انسان الي) من انتاج ناتان تتوصل الى فرض نفسها. في الشريط الاول تهاجم فرق عدوة قادمة من عوالم اخرى نظامنا الشمسي. اما في الشريط الثاني فقد اعطى علماء لروبوتات قوة قتل كل ما يشبه الانسان.

اما الالعاب التي تحظى باكثر نجاح لدى الشبان الفرنسيين، بعد العاب الفضاء، فهي العاب الادوار التي من ابرزها "سحر" "القصر الاسود والتنين الاحمر". "اولتيما ٣". وهذه الالعاب هي العاب منقولة او مشتقة من الالعاب الشهيرة "ابراج وتنانين" التي تستهوي الامريكيين الى حد ان بعض اللاعبين اصبحوا يشكون من اضطـرابات نفسية بسبب هذه الالعاب لانهم في بعض الاحيان يتشبهون الى حد تقمص الدور بشخصيات اللعبة. كما تحظى العاب التقليد او التظاهر ايضا باقبال كبير اذ انها اصبحت تبلغ حاليا درجة كبيرة من الاتقان التقني الذي يفسر نجاحها. ومن الالعاب المطلوبة بصفة خاصة تلك التي تقلد عمليات الطيران. من ذلك مثلا ان شريطا يمثل "ايرباص" من صياغة اخصائيين في صناعة الطيران يعطي اللاعب الاحساس بانه يقود طائرة بالفعل.

وبعيدا وراء العاب الحـركة والادوار، تاتي الالعاب الفكرية التي من بينها: "الضامة" "الشطرنج". "حروف وارقام" الاكثر مبيعا. ولعبة "ميكروسابيان (الحكماء الصغار) مثلا، هي لعبة حروف مدهشة يتواجه خلالها اربعة لاعبين للبحث عن الكلمـة "الاقوى". اما الالعاب الرياضية التي كانت اولى الالعاب التي دخلت الفيديو فانها تشهد منذ سنة ١٩٧٨ عزوف الجماهير ، وان كانت احداها "المباراة الثلاثية" لا تزال قادرة على اثارة اهتمام الشباب الفرنسي. وهي لعبة اين يمكن للاعب اختبار مهارته في الرماية بالقوس وكذلك تنمية عضلاته في جو مرح، يتسبب احيانا في نوبات حادة من الضحك. وهو شيء نادر في العاب الفيديو. وهناك ايضا الكثير من الالعاب التربوية الموجودة في السوق منذ عدة سنوات. وتبقى وزارة التربية الوطنية الفرنسية اهم مشتر لهذه الالعاب، اذ ان اقبال الشبان على هذه الاشرطة لا يزال محدود الاهمية.

ولا شك ان المجهود الذي يبذله الناشرون لجعل هذه الالعاب اكثر جاذبية سيؤتي اكله في السنوات القادمة، الا انه من المستبعد ان يقلل [illegible] بالخيال العلمي.

الارض الطيبة باللغة الروسية

● علمت "المفكرة" ان مسرحية "الارض الطيبة" التي كتبها الكاتب المسرحي عبد الجبار ابو غريبة سوف يتم ترجمتها الى اللغة الروسية حيث سيقدمها طلاب الادب على خشبة مسرح جامعة موسكو وسيلي العرض عدة مناقشات تدور حول المسرحية.

ويذكر ان الدكتور مفيد حوامدة قد سبق له ان كتب دراسة حول هذه المسرحية ضمن مسرح المقاومة في الاردن وسيتم ترجمة هذه الدراسة ايضا الى الروسية لتطبع مع المسرحية في كتاب واحد.

الانجليزية اولا والعربية رابعا

لندن.. ذكر كتاب عن اللغات نشر في لندن مؤخرا ان اللغة الانكليزية ما زالت اكثر اللغات شعبية وتداولا في العالم.

واوضح الكتاب ان عدد المتحدثين باللغة الانكليزية في العالم يبلغ مليار شخص اي نسبة ١٥ بالمائة من سكان العالم.

واشار الى انه رغم وجود مليون نسمة في الصين وان ٨٠ بالمائة من السكان يتحدثون اللغة الوطنية ماندارين الا انها ليست اللغة الام بل ان العديد منهم يتكلمون بلهجات مختلفة تماما.

وقال الكتاب ان اللغة الاسبانية تاتي في المركز الثاني بعد اللغة الانكليزية حيث يتحدث فيها ٢٥٠ مليون شخص تليها اللغة الهندية وعدد المتحدثين فيها ٢٠٠ مليون ثم اللغة العربية والبنغالية والروسية ويتحدث في كل منها ١٥٠ مليون شخص.

منازل تعود للأسرة الفرعونية

القاهرة.. كشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفرياتها بمنطقة عرب الحصن بالقرب من منطقة عين شمس في الشمال الشرقي من مدينة القاهرة عن مجموعة من المنازل الاثرية المشيدة بالطوب وبقايا مجموعة من المعابد القديمة.

ويعود هذا الاكتشاف الى الاسر الفرعونية ١٩، و ٢٠ من الدولة الحديثة ١٦٥٠ – ١٠٨٠ قبل الميلاد.

انسان الغابة يحاول الانتحار

● القاهرة – حاول انسان الغابة في حديقة الحيوانات بالجيزة الانتحار بعد ثورة هياج شديدة غير عادية انتابته بسبب معاكسة الجمهور وتقديم الاطعمة غير الملائمة له.

واستطاع الاطباء والمشرفون على الحديقة من تقديم العلاج لانسان الغابة وهو من النوع النادر والمهدد بالانقراض وعمره (١٠) سنوات وتهدئته ونقله الى قفص اخر.

المستشفيات البريطانية للطوارىء فقط!!

● لندن – تتواصل الحملة الاعلامية في بريطانيا ضد الاوضاع غير الصحية التي تعـاني منها المستشفيات البريطـانية وتنعكس بدورها على اوضاع المرضى.

فبعد ان نشرت وسائل الاعلام عن سوء تعامل المشرفين في بعض المستشفيات مع المرضى. ونظافة المستشفيات وخاصة مطابخها وطعامها ركزت الان على تحذير الجراحين من ان تقليص عدد الاسرة في مستشفيات لندن يعني انها لن تستقبل سوى الحالات الطارئة فقط.

واشاروا الى ان (٢٩) مستشفى في المناطق الواقعة شمال غربي نهر التايمز وفي الجنوب الشرقي منه قد اغلقت ابوابها امام المرضى عدا حالات الطوارىء استنادا الى التغيير الذي اتخذته خدمات اسرة الطوارىء ويعني هذا التغيير الغاء استقبال المرضى الاعتياديين وخصوصا في مستشفيات سانت توماس وكينك كوليج وبارك رويال.

تونس وحدها بين ٣٤ دولة اجنبية

● فيينا – يقام في فيينا للفترة من العاشر وحتى الحادي والعشرين من هذا الشهر مهرجان فيينا الخامس والعشرين للافلام السينمائية والذي تشترك فيه (٣٤) دولة سبعة واربعين فلما.

ويشارك من القطر التونسي السينمائي العربي الوحيد في المهرجان فريد بوغدير بفلمه الحائز على جائزة التحكيم في مهرجان كان السينمائي عام ١٩٨٣ بعنوان "كاميرا افريقية".

كما سيتم عرض ثلاث معالجات مختلفة للفيلم الارجنتيني الشهير (تانغو).

كما سيقدم خلال ايام المهرجان جميع اعمال السينمائي الفرنسي الرائد رينيه كلير التي دخلت تاريخ السينما العالمية.

الاحد القادم

"المفكرة" تستضيف الفنان رفيق السبيعي – ابو صياح –

● تستضيف "المفكرة" يوم الاحد القادم الفنان السوري المعروف الاستاذ رفيق السبيعي "ابو صياح" الذي يزور البلاد حاليا للقيام ببطولة مسلسل عيون حائرة الذي ينتجه المنتج الاردني محمود الشبيات، فاذا كان لديك عزيزي القاريء، عزيزتي القارئة اي سؤال تريد ان توجهه للفنان ابو صياح فما عليك سوى الاتصال بنا يوم الاحد القادم الساعة الثانية عشرة ظهرا على التلفون رقم ٦٦٧١٧٦ حيث سيرد عليك الفنان ابو صياح بنفسه علما بان "المفكرة" لن تقبل اي مكالمة هاتفية على غير ذلك الرقم.. ونحن بانتظار مكالماتكم يوم الاحد القادم.

الثلاثاء القادم

"المفكرة" تستضيف الفنانة السورية هالة شوكت

● تستضيف "المفكرة" يوم الثلاثاء القادم الفنانة السورية المعروفة هالة شوكت والتي تزور البلاد حاليا للمشاركة في بطولة المسلسل المحلي "عيون حائرة" فاذا كان لديك عزيزي القاريء، عزيزتي القارئة اي سؤال تريد ان توجهه للفنانة هالة شوكت فما عليك سوى الاتصال بنا يوم الثلاثاء القادم من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الواحدة على التلفون رقم ٦٦٧١٧٦ فرعي ٥٤ حيث سترد عليك الفنانة هالـة شوكت بنفسها علما بان "المفكرة" لن تقبل اي مكالمة هاتفية على غير ذلك الرقم.. ونحن بانتظار مكالماتكم يوم الثلاثاء القادم.

بريد المفكرة

حول برنامج "العلم نور" والخروج عن المضمون

● يبث التلفزيون الاردني برنامجا يسمى "العلم نور" وقد احسن مخرج وكاتب الحلقات في اختيار نماذج معينة من اللهجات المحلية المحكية والسائدة في مجتمعنا الاردني، واضيف اليها مؤخرا بعض اللهجات العربية والاجنبية وترك المجال لهم للتعبير عن المواضيع والتي بالطبع يختارها مخرج البرنامج باللهجات المحلية ثم مناقشة المواضيع من قبل الاستاذ وتبيان الصح او الخطا في المفاهيم السائدة حول الموضوع متضمنا الحوار بعض الفكاهات التي تشد المشاهد لمتابعة الحلقة. ولكن لي بعض الملاحظات والتي قد يشاركني فيها القاريء وهي ان البرنامج يسيء للغة العربية اساءة كبيرة حيث يؤكد بل ويزيد الفجوة بين اعضاء المجتمع الواحد وقد. سمعت بنفسي ما يتردد على الالسنة الكثيرة من تركيز بعض مشاهدي هذا البرنامج بان هذا الشخص خليلي، وذلك نابلسي وذاك فلاح وذاك بدوي مما يزيد تفتت مجتمعنا الاردني الواحد المنتمي لامة عربية اسلامية ويتنافى مع اهداف مجمع اللغة العربية الذي يدغمه فئة طيبة من مجتمعنا الفاضل كما ان هذا البرنامج يغرق في التركيز على تفتيت فئات المجتمع الواحد ويساعد على تركيز العنصرية والاقليمية حيث اننا امة ذات رسالة وكان الافضل ان يعالج موضوع العلم نور الايادي المختصة التي تعرف كيف تصيغ الموضوع المراد بثه ويتخلله المشاهد الكوميدية.

ان ساعة من الزمن تبقي المشاهد مستمرا في مكانه جاحظا عينه على برنامج لا يفيد هي اهدار للوقت الثمين.

ارجو ان يكون رأيي لهذا نابعا من حرصي على لغتنا العربية الجميلة وان لا تسدد اليها السهام من كل جانب وان يكون نقدي هذا نقدا نابعا من الحرص على اللغة ونقدا بناء وليس اتهاما موجها لاي شخص بعينه.

● فاروق محمود الكسواني

مهزلة اسمها العلم نور

● لا اعتقد اطلاقا ان ما يحدث فعلا في صفوف محو الامية يمكن ان يصل الى الدرجة الغبية المضحكة التي يصورها مسلسل العلم نور الذي يبثه التلفزيون الاردني ولا اعتقد اطلاقا ان اخوتنا واباءنا الذين يتلقون دروس محو الامية يقبلون ان تكون دروس محو الامية مادة للتندر والتفكه من كاتب قصة ومخرج كل همهما اضحاك الجمهور ولو على حساب جهد وطني كلف الدولة حتى الان مئات الالاف من الدنانير.

ان استغباء الجمهور الى درجة ان يصور البرنامج ابناء الريف لا يعرفون طريقة زراعة الشجرة امر لا يصدق وان الدارسين بمثل هذه الدرجة من السفاهه والصبيانه والغباء امر لا يصدق ايضا وان يصور المسلسل قاسم الريفي ابن مدينة...... وهو يحمل عصاه ويهدد ويتوعد بها دائما ويسرق الاشجار ايضا امر بالغ السوء ومشوه للحقائق.

لقد اصبح الدارسون في برنامج محو الامية مادة للتفكه من قبل الاطفال والكبار ناهيك عن انه لا توجد اية قيمة فنية في المسلسل.

ان اباءنا واخوتنا واخواتنا الذين يتلقون دروس محو الامية وكما يشهد بذلك المدرسون يتعاملون مع هذه الدروس بجدية واحترام وتقدير وليس صحيحا انهم يتشاجرون على المقعد الامامي في الصف ويتخاصمون على اتفه الاسباب.

ولكن للاسف فان وزارة التربية والتعليم لم تحرك ساكنا لايقاف هذا المسلسل المشوه الهدام.

● المحامي محمد الصبيحي

"العلم نور".. اوقفوه..

● الفرق شاسع بين الجد والهزل وهو كذلك شاسع جدا بين الكوميديا والتهريج.. والعبث بمشاعر المشاهدين الافاضل جريمة حرام السكوت عليها.. والسهر امام جهاز التلفاز المحترم ثلاثون دقيقة او اكثر وان تكون النتيجة صفرا فيه استهتار فظيع بارائنا..

يقولون: "خير الكلام ما قل ودل".. لذا.. فلقد كان "العلم نور" قديما جيدا اما حاليا فهو في قمة الحضيض لن اخوض في التفاصيل.. فليس هنالك ايجابية واحدة في هذا العمل – هذا ما يقال في الشارع العام –

فارحمونا.. واوقفوا هذا العمل الهزيل.. او انقلوه الى ساعات البث الاولى بين فقرات اطفالنا الاعزاء.

● جمال الجعفري
عمان

تربية علوم تكنولوجيا

النخالة الوردية.. مرض الفصول الباردة

من الامراض الجلدية السائدة، تكثر الاصابة به في فصول السنة الباردة، يصيب كلا الجنسين ولكنه اكثر في النساء في سني العمر من ١٥ ـ ٤٠ سنة ونادرا ما يصيب الانسان في اوائل العمر واواخره.

صفات المرض

غالبا ما لا يرافق المرض اية اعراض اخرى غير الاصابة الجلدية لكن في بعض الحالات يحدث ارتفاع بسيط في درجة الحرارة وشعور بالخمول والام بسيطة في الجسم مع فقدان لشهية المريض للطعام، او اضطرابات في الجهاز الهضمي وتضخم في الغدد الليمفاوية واحيانا الم في الحنجرة. ونادرا ما يرافق هذا المرض حكة شديدة.

تكون الاصابة الجلدية على شكل بقعة دائرية او بيضاوية متلهبة يتراوح قطرها من ٢ ـ ٥سم تظهر على الجذع والمنطقة العليا للاطراف او على الرقبة، الجبهة، الذقن، الفخذين وتحت الابط هذه البقعة الرئيسية تسمى (البقعة الام) ويظهر عليها قشور صغيرة متراصة على شكل باقة دائرية وذلك بعد ٧ ـ ١٤ يوما تقريبا وطفح ثانوي على شكل بقع صغيرة (حمراء بيضوية بقطر ٢ ـ ٣سم) يتزايد حجمها وعددها تدريجيا يكسوها قشور جافة غير دهنية ملاصقة للجزء الداخلي للبقعة وفي حالة اصابة المرض للاطفال فانه يزول من تلقاء نفسه خلال ٦ ـ ٨ اسابيع.

الاسباب والعلاج

السبب الحقيقي للمرض ليس معروفا تماما لكنه قد يربط بالفيروسات وتتشابه اعراض المرض مع امراض اخرى مثل: الصدفية، والسفلس في الدرجة الثانية منه، الحساسية المزمنة، التيسينا الملونة، او الحساسية من علاج ما.

يعالج هذا المرض في حالاته الشديدة فقط التي تكون مصحوبة بحكة شديدة اذ ان الاصابة الخفيفة تشفى من تلقاء نفسها ـ وتستعمل غالبا العلاجات المخففة لتاثير الحكة. وقد يستعمل الكورتيزون ايضا كعلاج حيث يؤخذ عن طريق الفم (اذا راى الطبيب ضرورة ذلك) ولا يؤخذ موضعيا (على الجلد). وقد تستخدم علاجات موضعية اخرى في بعض الحالات الشديدة.

د. محمد غازي القماز
اختصاصي امراض جلدية وتناسلية

اسباب اختناق الطفل قبل الولادة

كان عمرها (٢٣) عاما عندما حملت، وطول فترة الحمل كانت تحت اشراف طبيبها. ولم تشر الفحوصات التي اجرتها طيلة الحمل لوجود اي مرض او امر خاطيء. وعندما جاءها المخاض، دخلت المستشفى في وضع جيد. ولكن بعد ساعات قليلة من دخولها، اختفت دقات قلب الطفل ولم تستطع القابلة ولا الطبيب سماعها.... وحدث ما حدث، ووضعت السيدة طفلة ميتة.

• ان وضعا مثل هذا يحدث احيانا حقيقة هناك عدة اسباب تؤدي الى اختناق الطفل وهو في الرحم فكلنا يعلم ان الجنين يحصل على الكمية اللازمة لنموه من الاوكسجين من

جسم الام بواسطة المشيمة وعند عدم وصول الاوكسجين بصورة كافية ومستمرة عبر المشيمة يحدث اختناق الطفل. ويمكن ان يحدث الاختناق عند مرض الام واختلاطات الولادة المصحوبة باختلال الدورة الدموية للمشيمة وتبادل الغازات لدى الجنين. وينشأ الاختناق ايضا عند مرض اعتلال الكلية، التشنج الحملي، ومرض فرط ضغط الدم وامراض القلب والسكري وفقر الدم الحاد والامراض المصحوبة بارتفاع حرارة الجسم عند الام. ويمكن ان يحدث اختناق الطفل عند طول فترة الولادة وانعدام المياه المحيطة بالطفل فترة طويلة، وعند انفصال المشيمة، وعند انحصار الحبل السري والتفافه حول عنق او جذع الطفل. ويلاحظ اختناق الطفل عند جيئة الحوض بصورة اكثر من جيئة الراس وهذا ما يسبب حدوث اختلالات اكثر تكون مصحوبة بانحصار الحبل السري. ويحدث عند التقلصات التشنجية لعضلات الرحم اختلال عملية ايصال الاوكسجين الى الطفل. ومما يساعد على حدوث الاختناق اختلال الدورة الدموية للدماغ عندما يتعرض راس الطفل للضغط لفترة طويلة، بتاثير طريقة الولادة.

ان اكثر ظاهرة وضوحا للاختناق داخل الرحم هي اختلال ضربات القلب، مثل اختلال نظام الضربات وفقدان وضوح ضربات القلب ولهذا فان الاستماع بصورة منتظمة لدقات قلب الطفل له اهمية عظمى لاكتشاف الاختناق المبتديء ولاتخاذ الاجراءات لانقاذ الطفل. ويكتشف الاختناق بصورة جيدة بطريقة التخطيط الكهربائي لضربات قلب الطفل.

وعلاج الاختناق يتلخص باعطاء الملخض الاوكسجين لمدة عشر دقائق، حيث ان الاوكسجين المستنشق من قبل الام ينتقل بواسطة المشيمة الى دم الطفل ويساعد على ازالة الاختناق، واذا لم تتحسن وتنتظم دقات قلب الطفل، يقتضي اللجوء الى تعجيل الولادة، لان الاختناق قد يؤدي الى موت الطفل. وتتوقف طريقة انهاء الولادة على الظروف الموجودة في كل حالة.

د. سميح خوري
اختصاصي التوليد والامراض النسائية وجراحتها

جهاز يمنع سرقة السيارات



انتجت شركة بريطانية جهازا الكترونيا يمنع سرقة السيارات، وهو يوضع في السيارات التجارية الخفيفة ويعمل على الاشعة تحت الحمراء، وهو بذلك لا يتعرض لاخطاء الانذارات الكاذبة، الامر الذي نجده عادة في الاجهزة التي تعتمد على مبدأ رقاص الساعة.

يعرف الجهاز باسم "ا ت ١٠٠" ويسمى ب (جهاز امن السيارات الالكتروني بالاشعة تحت الحمراء: AT — 100 infra — Electronic Car Security System ...

وقد اقرته هيئة السيارات البريطانية ويمكن استعمال الجهاز في اية سيارة لها قوة ١٢ فولت اما الاقسام الرئيسية للجهاز فهي صندوق للضبط تبلغ ابعاده ١٦٠ مم × ١١٠ مم والعمق ٣٥ مم ووزن ٢١٠ غرام، ويمكن تثبيت الجهاز على الجزء الذي يقل الة السيارة ومن الاقسام الاخرى ايضا مستلم ابعاده ٥٠ مم × ٢٠ مم وهو يوضع على زجاج السيارة الامامي من ا لداخل. ويوجد مرسل بحجم علبة الكبريت يوضع على حاملة المفاتيح ولهذا يحفظها صاحب السيارة اما في جيبه او حقيبته، وللجهاز بطارية قوتها ٦ر٥ فولت ويمكن استعمالها دون ان تنفذ لمدة عامين او اكثر

لتشغيل الجهاز يخرج المرء من السيارة ويقفل جميع الابواب، ويشير بالمرسل الذي يحمله الى المستلم الموجود على زجاج السيارة الامامي وذلك على مسافة تبلغ ٤ امتار ويضغط على زر المرسل وهذا من شانه ان يطلق نبضات من الاشعة تحت الحمراء ذات مدد مختلفة فيستلمها المستلم، الامر الذي يجعل لائحة الاستلام تضيء بعض الشيء وعندما نرفع الضغط عن زر الاستلام نجد ان الضوء ياتي على اللائحة بعد كل ثانية وهذا يعني ان الجهاز اصبح معبا ليقوم بعمله الرسمي.

هذه الامور بحد ذاتها كفيلة بان تبعد السارق او تنذره ولكن اذا هو استمر في محاولته وفتح احد الابواب، تنطلق صفارة الانذار لمدة ٩٠ ثانية وتشتعل اضواء السيارة الخارجية الرئيسية لمدة ٩٠ ثانية ايضا، ذلك لان فتح الباب هو الذي يعطي الاشارة ببدء العمل بغض النظر عما اذا كانت الابواب مقفلة ام لا، واذا اقفل السارق الباب فان الجهاز يبقى فعالا ضد اية اعمال جديدة، اذا اراد صاحب السيارة ان يوقف الجهاز فعليه ان يسلط "المرسل" على المستلم، ويقف خارج السيارة على مسافة تقل عن ٤ امتار من المستلم ثم يضغط على زر الضبط وعندئذ يمكن دخول السيارة من غير ان تنطلق اشارة الخطر او زامور الانذار.

كل جهاز من جهازات الانذار هذه لها رقمها السري الخاص، فهناك ١٣ الف رقم من هذه الارقام السرية التي توزع على الاجهزة فلا يمكن لاحد اخر ان يتعرف عليها.

حصى الجهاز البولي.. الاسباب والمشكلات

يتعرض الكثيرون في المجتمع لحالات اصابة بمغص كلوي، يتبين نتيجة الفحوصات الشعاعية والمخبرية والسريرية انه ناتج عن وجود حصى او رمل في الجهاز البولي. وهناك عوامل عدة تؤدي الى ذلك:

١ ـ عوامل بيئية: فسكان المناطق الحارة وسكان مناطق شمال وشرق البحر المتوسط يعانون من وجود الحصى بنسبة اعلى من بقية سكان العالم. وسبب ذلك، ارتفاع درجات الحرارة مما يزيد من نسبة التبخر وزيادة تركيز البول مما يزيد من نسبة ترسب المواد الكيميائية المكونة للحصى او الرمل.

٢ ـ عوامل وراثية: حيث يلاحظ انتشار هذه الحالات في العديد من افراد العائلة الواحدة والسبب وجود انزيمات تساعد في ترسب المواد الكيميائية وتكوين الحصى.

٣ ـ عوامل غذائية: ان من يكثرون من تناول الحليب ومشتقاته، يعانون اكثر من تواجد الحصى الكلسية. بينما يعاني سكان مناطق المناجم الفوسفاتية من حصى فوسفاتية لان جميع اغذيتهم مقطوفة من اراض غنية بمادة الفوسفات.

٤ ـ عوامل ميكانيكية: عند وجود تشوهات خلقية داخلية في الجهاز البولي، مثل تضيق عن حوض الكلية او تعدد الحوالب او تضيق عنق المثانة او تشوهات في نفس الكلية، لا يسري البول بشكل طبيعي، مما يزيد من نسبة ترسب المواد الرملية.

عوامل التهابية: يتعرض المرضى الذين يعانون من التهابات متكررة في الجهاز البولي، اكثر من غيرهم لاحتمال تكون الحصى حيث تمثل الجراثيم نواة مساعدة في ترسب ذرات الرمل عليها مع الزمن.

★ تكون حصى الجهاز البولي على عدة انواع واشكال. فهناك الحصى الكلسية وتشكل نسبتها حوالي ٧٠٪. والحصى الملحية ٢٠٪ وتكثر عند من يتناولون اغذية بروتينية بكثرة. ثم الحصى الفوسفاتية والحصى السيستينية ونسبتها لا تتعدى ٢٠٪ ويتراوح حجم الحصى من حجم حبة السمسم الى حجم بذرة الزيتون وهذه يمكن ان تخرج من الجسم عن طريق الحالب ومن هذه الحصى ما يجري مع البول تلقائيا، في حين يسبب بعضها اغلاقا جزئيا في مجرى البول، وبالتالي اغلاقا كليا عند عدم المعالجة ويسبب الاغلاق الكلي مضاعفات قد تصل الى توقف الكلية عن العمل. واحيانا قد تتكون الحصى داخل حوض الكلية وتاخذ شكلها مما يسبب تعطل عمل الكلية المصابة. وهناك نوع غريب من الحصى ياخذ شكل الكؤوس التويجية مع حوض الكلية، ولا علاج هنا الا الجراحة.

★ الوان الحصى متعددة فمنها ١ ـ البني القاتم، ٢ ـ الاشقر. ومنها ما هو صلب وما هو طري سريع التفتيت كذرات رمل البحر.. كذلك منها الناعم الملمس ومنها ما هو خشن وذو نتوءات جانبية ويسبب في كثير من الحالات اغلاق كامل للمجرى نتيجة الالتصاق بالغشاء الداخلي للمحالب.. والذين يعانون من وجود حصى في جهازهم البولي يشعرون بالم حاد يتجه عادة بطبيعته من منطقة الظهر الخلفية تحت اضلاع القفص الصدري الى المنطقة الامامية للبطن واسفل الحوض وبالتالي الى المنطقة التناسلية لدى الجنسين.. وهذا معناه ان الحصوة تتحرك من موقعها والذي نسميه "المغص الكلوي" ويصطحب عادة بالام حادة ومتقطعة في بعض الاحيان.. وعند بعض المرضى يصطحب بنزول الدم مع البول.. فيكون البول ذو لون احمر كلون "الشاي" الفاتح واخرون يعانون من عامل التقيء اثناء وجود الالم عندهم.. فما على المريض الذي يعاني من تلك الأعراض الا زيارة الطبيب المختص ـ لاجراء الفحوصات والدراسات المخبرية والاشعاعية لا ان يكتفي بتناول الدواء المسكن للالم فقط. لان هذا الالم ما هو الا اشعار للمريض لاجراء فحوصات حتى يتحاشى بقاء تلك الحصوة التي ستكبر مع الوقت وبالتالي تعمل على تعطيل عمل كليته.. ولا انصح اي طبيب عام باعطاء اي دواء حين ملاحظة وجود مغص كلوي ووجود بول احمر لدى المريض بدون الرجوع الى الدراسات الاشعاعية والمخبرية.

ولتحاشي تكون الحصى والرمل على الانسان تناول السوائل بكثرة وبكميات لا تقل عن ٣ ليتر في ايام الصيف و ٢ ليتر في ايام الشتاء.. وخصوصا سكان المناطق الحارة.. وعليهم الابتعاد عن تناول المواد الكلسية الموجودة عادة في الحليب ومشتقاته وفي الخضار مثل السبانخ والملوخية بكثرة.. كذلك يجب مراجعة الطبيب في حالة وجود اي التهابات بولية كحرقة البول او تكراراه او وجود رائحة للبول او تغيير لونه او تعكره.. او اصفراره الشديد وتلونه باللون القاتم.. وامام اي الم للمصاب عليه مراجعة طبيبه الخاص.

وانصح الذين يعانون من تكون الحصى بان لا خوف عليهم ماداموا يحافظون على ماكلهم، ومشربهم ويزورون الطبيب بانتظام..

وقد وصل الطب حديثا الى استخراج الحصى عن طريق التفتيت والسحب باجهزة حديثة طبية.. دون الحاجة للجوء للجراحة ودرهم وقاية خير من قنطار علاج..

د. كمال حوامدة
اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

ساعة.. تعمل بالماء!



هل يمكنك ان تحلم بمصدر للطاقة الكهربائية ارخص من ماء الحنفية؟ ان هذا الماء بما يحتويه من شوائب، يولد تيارا كهربائيا ضعيفا جدا عندما يوضع فيه قطبان كهربائيان. وهذا التيار الضعيف يكفي لتشغيل ساعة كوارتز صغيرة.

لقد استغلت شركة فرنسية مؤخرا هذه الظاهرة، وطرحت في الاسواق الفرنسية ساعة من هذا النوع، اطلق عليها اسم "الساعة المائية" Aqua Clock.

الزلازل وعيوب الابنية (١)

تتعاظم الخسائر الناجمة عن ضربات الزلازل في المناطق المزدحمة على وجه الخصوص، بتعاظم حجم الاستثمار، ولما كنا نعيش في حقبة من الزمن تتميز بحجم هائل للاستثمار في الانشاءات والمشروعات المتنوعة، بات من الضروري التعرف على اسباب حدوث الزلازل، والمناطق التي تنشط فيها، ونمط ضررها بالمشروعات المتنوعة، والسبل الناجعة للحد من اضرارها.

خطوط الزلازل العالمية

تقع اكثر مناطق العالم تعرضا لضربات الزلازل على طول حزامين مترابطين معا (Interrelated Belts) يقسمان القشرة الارضية الى اثني عشر جزءا ويتالف كل جزء من هذه الاجزاء، التي تستقر فوق طبقة متصلة ولينة نسبيا في باطن الارض، من مساحات مختلفة من سطح القشرة الارضية الصلبة (انظر الشكل اعلاه) تتراوح سماكتها من عدة كيلو مترات الى حوالي ٢٥٠ كيلو مترا.

ويشطر الحزام الاول المحيطين الاطلسي والهندي الى نصفين تقريبا، ثم يستمر في المحيط الهاديء حتى يصل الى خليج كاليفورنيا في امريكا الشمالية.

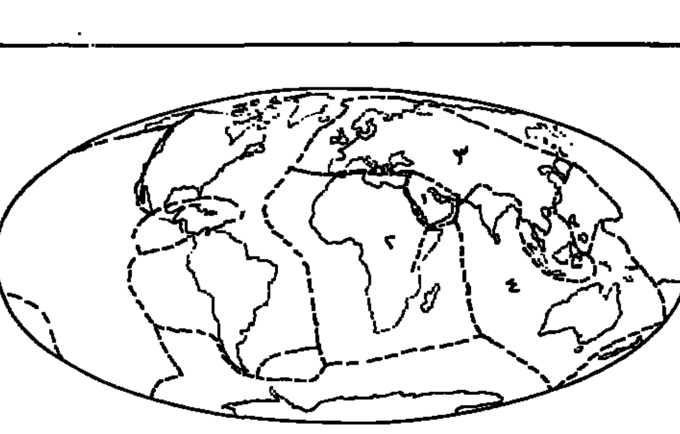
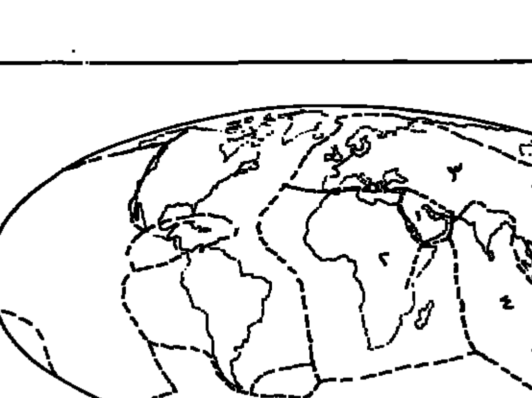
ويطوق الحزام الثاني المحيط الهادىء، مارا بجزر الهند الشرقية والفليبين واليابان وشواطيء الامريكيتين الشمالية والجنوبية، وتمتد له فروع حول اندونيسيا وتمر في كل من جبال هيملايا الاسيوية، وشرقي البحر الابيض المتوسط وجبال الالب في اوروبا، ويتسم هذا الشريط الزلزالي، الذي ينجم عنه اسوا الزلازل في العالم واشدها دمارا، بخنادقه العميقة في ارضية المحيط وصدوعه الجيولوجية (الشقوق في قشرة الارض الخارجية الصلبة) كتلك التي تمر في الاراضي التركية، اذ تعتبر اكثر من ٩٠٪ من الاراضي التركية مناطق زلزالية نشطة.

وتتقارب اجزاء القشرة الارضية من بعضها اوتتباعد بصورة مستمرة وينجم عن تباعد اجزاء القشرة الارضية، الواقعة على امتداد الخط الزلزالي الذي يمر في اعماق المحيطات، اندفاع المواد المصهورة (Lava) من جوف الارض وتفجر ينابيع المياه الحارة والغازات وما الى ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان المنطقة العربية تتباعد بصورة متواصلة عن نظيرتها الافريقية (انظر الخط الزلزالي الذي يفصلهما في الشكل رقم (١) ومن المتوقع ان يزداد تباعدها حتى يصبح البحر الاحمر محيطا.

ويؤدي تقارب اجزاء القشرة الارضية الى اصطدامها معا، ومن ثم الى تكون ضغوط عالية وحرارة مرتفعة، الامر الذي يؤدي الى تكون البراكين وسلاسل الجبال المثنية (Folded) كجبال الانديز في امريكا الجنوبية وجبال الهيمالايا (Himalayas) اذ تكونت الجبال الاخيرة بفعل اصطدام الكتلة الهندية بالكتلة الاسيوية.

كما يؤدي احتكاك اجزاء القشرة الارضية ببعضها وتحركها في اتجاهات مختلفة الى تكون اجهادات عالية في الصخور على طول الصدع الذي يفصلهما، وهذه الاجهادات في الصخور هي مصدر الطاقة الكامنة التي تطلقها الهزات عندما تصل الاجهادات الى ذروتها، اي عندما تبلغ الحد الذي لا تقوى عنده الصخور على مقاومتها، وبالاضافة الى النشاط الاخير في اجزاء القشرة الارضية،والذي يسبب اغلب الزلازل واشدها دمارا، فان هناك عوامل اخرى تؤدي الى حدوث الزلازل كحركة المواد المنصهرة في باطن الارض، وانفجارات البراكين، وغيرها من العوامل التي سناتي على ذكرها لاحقا.

١ـ الصفيحة العربية
٢ـ الصفيحة الافريقية
٣ـ الصفيحة الاوروبية الاسيوية
٤ـ الصفيحة الهندية الاسترالية.
... حدود الصفائح

كيف تتولد الهزة الارضية

يؤدي الاحتكاك بين صحيفتين متحركتين من القشرة الارضية الصلبة (plates) الى تكون اجهادات مرتفعة في الصخور الممتدة على طول خط الصدع الذي يفصلهما وتتراكم الانفعالات (Strains) في الصخور المذكورة مع مرور الزمن، وذلك نتيجة المحاولات المستمرة، لصحيفتي القشرة الارضية على الحركة، وبفعل الحرارة والضغط الشديدين،وعندما تصل الانفعالات في الصخور الى حد لا تقوى عنده الصخور على مقاومتها، تنزلق اجزاء القشرة الارضية عن بعضها على خط الصدع الذي يفصلهما، فتحرر بذلك الطاقة المختزنة في الصخور على هيئة هزة ارضية مركزها نقطة تشقق الصخور وانهيارها.

ويسمى مركز الهزة، اي مركز حدوث الانزلاق، البؤرة Focus او المركز السفلي Hypocenter اما النقطة التي تقع على سطح الارض فوق البؤرة عموديا فتسمى المركز العلوي Epicenter.

وفيما يبلغ معدل بعد مركز الهزة عن سطح الارض حوالي ٣٠ كيلو مترا فان اكبر عمق معروف لمراكز الهزات عن سطح قشرة الارض يبلغ ٧٥٠ كيلو مترا، وتبلغ المسافة التي يحدث عليها الانزلاق ، على طول خط الصدع، مئات الكيلو مترات.

والحق ان نظرية انزلاق اجزاء القشرة الارضية، التي تعلل حدوث الزلازل، لا تستطيع ان تفسر سبب حدوث الهزة العنيفة، التي ضربت وادي المسيسيبي عام ١٨١٢ فعلى الرغم من ان مركز الهزة كان قريبا من مدينة مدريد الجديدة بولاية ميسوري (Southeastern Missuri) التي تبعد مسافة كبيرة عن الصدوع التي تفصل صفائح القشرة الارضية، الا ان قوة هذه الهزة بلغت ثماني درجات على مقياس ريختر، كذلك بلغت شدتها، عند مركزها العلوي على سطح الارض، اقصى درجة ممكنة من الدمار (١٢ درجة على مقياس ميركالي (XII) ونود ان ننوه هنا الى اننا سنبحث في مقياس ميركالي وريختر في مقالات قادمة.

واخيرا ثمة اسباب اخرى لتكون الزلازل، لا علاقة لها بحركة اجزاء القشرة الارضية، ويعود البعض منها الى نشاطات الانسان نفسه وسكون هذه الاسباب مدار بحثنا في المقالة القادمة.

المهندس: ايوب عيسى ابو دية

فهرس الكائنات المهددة بالانقراض

● صدرت مؤخرا النشرة الثانية من فهرس الكائنات المهددة بالانقراض في الاتحاد السوفياتي بعنوان "USSR Red Data Book" النشرة الاولى من هذا الفهرس صدرت علم ١٩٧٨ وكانت تحوي اسماء ١٥٤ حيوانا و٤٢٤ نباتا نادرةومهددة بالانقراض.

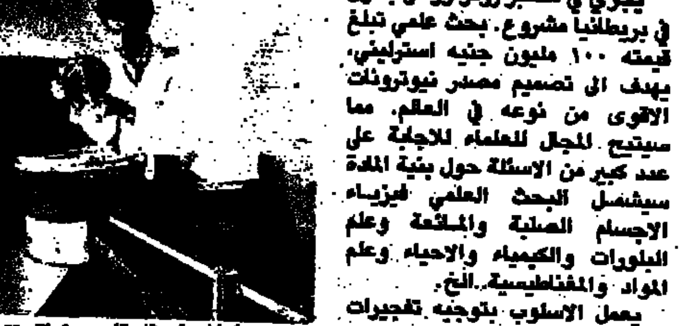
وقد ازداد العدد في الطبعة الحالية الى ٤٦٣ حيوانا و٦٨٤ نباتا،حيث اضيف فيها اسماء الانواع المهددة بالانقراض من الاسماك والرخويات والقشريات والحشرات والفطريات والطحالب

كان لهذا الكتاب في نشرته الاولى دور في التنبيه للخطر الذي يتهدد الانواع المذكورة وكان للاجراءات التي اتخذت الفضل في زوال خطر الانقراض من جميع الانواع المذكورة في النشرة الاولى، حيث لا نجد اسما منها في النشرة الجديدة.

مشروع بحث علمي بكلفة ١٠٠ مليون جنيه استرليني

يجري في مختبر روثرفورد وابلتون في بريطانيا مشروع بحث علمي تبلغ قيمته ١٠٠ مليون جنيه استرليني، يهدف الى تصميم مصدر نيوترونات الاقوى من نوعه في العالم، مما سيتيح المجال للعلماء للاجابة على عدد كبير من الاسئلة حول بنية المادة سيشمل البحث العلمي فيزياء الاجسام الصلبة والمائعة وعلم البلورات والكيمياء والاحياء وعلم المواد والمغناطيسية..الخ.

يعمل الاسلوب بتوجيه تفجيرات قصيرة من البروتونات حول مصدر نيوترونات التشظي النووي Spallation Neutron Source (SNS) وتحطيمها في هدف يورانيومي بحوالي ٨٠٪ من سرعة الضوء هذا الاصطدام سيحدث نيوترونات سريعة، تتحول



بدورها الى نيوترونات بطيئة تتميز بشكلية متنوعة من البنى المائية والزمنية. والنيوترونات البطيئة هي التي تشكل المفتاح للبحث العلمي، اذ يمكنها ـ لكونها غير مشحونة ـ اختراق جسم المادة بسهولة اكبر.

إنجازات هامة لمجمع اللغة العربية

تعريب العلوم قضية اساسية يجب ان لا يكون هناك مجال للنقاش فيها كمبدأ. وان كان النقاش واردا حول الطريق الى هذا التعريب بخاصة وان واقع التمزق العربي الحالي يفقد الجهود الفردية في كل دولة، مهما كانت متميزة، الشيء الكثير من قيمتها.

والعلميون في الاردن، كما هي الحال في العديد من الدول العربية، يعانون الكثير من جراء التباعد بينهم وبين العلم، وبخاصة كلما طال بعدهم عن سنة تخرجهم من الجامعة. والاسباب عديدة، يتمثل احدها في عدم توفر المصادر العلمية الجادة الحديثة باللغة الام.

وفي عصر يمتاز (بالتفجر المعرفي)، فان مثل هذا التباعد يشكل ماساة حقيقية تنعكس على عطاء الفرد، وبالتالي على تطور المجتمع ككل.

ونحن في الراي اذ نشير بالتقدير لكافة الجهود التي تبذل على مستوى الفرد والمؤسسات، لنشر الفكر العلمي، وما يجري من تقدم علمي في العالم، ليكون في مستوى القاريء العام. الا ان التقدير الحقيقي يبقى لمؤسسة تقدم بجهودها المتميزة الشيء الحقيقي الذي نطلبه.. إذ تبقى الاصدارات العلمية لمجمع اللغة العربية الاردني منهلا حقيقيا للعلم باللغة الام، يستعين بها القاريء المتخصص كمصدر للمعرفة الجادة الحديثة (نسبيا)، بعد تباعده القسري عنها نتيجة واقع اللهاث اليومي في زحمة الحياة.

ولعل ما نراه من لجوء طلبة الجامعة او المعلمين والطلبة في المدارس لمثل هذه الكتب كمراجع علمية لدليل كبير على ضرورتها واهميتها.

هناك الكثير يحكي عن قضية التعريب وعن مجمع اللغة العربية الاردني، ما هو موجود وما يجب ان يكون، الا ان هذه العجالة تجيء لتقول كلمة تقدير لجهود المجمع، وذلك في لحظة توقف قصيرة، امام كراس صغيرة اصدره المجمع مؤخرا يعرض فيه اصداراته خلال السنوات الماضية.

ما يهمنا الاشارة اليه من هذا الكراس، تلك الكتب العلمية المترجمة في نطاق مشروع تعريب التعليم الجامعي، نوردها كتعريف لقاريء الراي بمجمل اصدارات المجمع في هذا المجال ففي الكراس نقرا عرضا موجزا عن:

- حساب التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية بجزئيه الاول والثاني ١٩٨١.
- الفيزياء الكلاسيكية والحديثة ـ ١٩٨١
- الكيمياء العامة ـ ١٩٨١
- البيولوجيا بجزئيه الاول والثاني ـ ١٩٨٠
- الجيولوجيا العامة ـ ١٩٨٠
- الجبر المجرد، بطريقة التعلم الذاتي النشط ـ ١٩٨٢
- مقدمة للبصريات الكلاسيكية والحديثة ـ ١٩٨٣
- الكيمياء غير العضوية بجزئيه الاول والثاني ـ ١٩٨٣
- الكيمياء التحليلية ـ ١٩٨٤
- مباديء المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها ـ ١٩٨٤
- مباديء التحليل الرياضي ـ ١٩٨٤
- الفيزياء الكلاسيكيةوالحديثة ـ المجلد الثالث ١٩٨٥

★ ويصدر قريبا: مدخل الى الكيمياء الحيوية وعلم وظائفها

★ وتجدر الاشارة ايضا الى معاجم المصطلحات والرموز التي اصدرها المجمع ومنها:

- مصطلحات الارصاد الجوية ـ ١٩٨١
- تعريب رموز وحدات النظام الدولي ومصطلحاتها ـ ١٩٨١
- مصطلحات زراعية ـ ١٩٨١.
- المصطلحات العسكرية ـ ١٩٨٤
- مشروع مجمع اللغة العربية للرموز العلمية العربية ـ ١٩٨٥

ونحن، ومع تقديرنا التام لكل الجهود الخيرة لمجمع اللغة العربية الاردني، الا اننا نعتقد ان كل هذا التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم، يتطلب اصدارات اوفر واحدث باستمرار، وبالطبع، لن ياتي هذا الا بمزيد من الدعم لمجمع اللغة العربية ومزيد من تعاون العلميين معه.

السرطان مرض العصر.

ضمن سلسلة كتاب اليوم الطبي التي تصدر في القاهرة، صدر حديثا كتاب "السرطان مرض العصر" للدكتور عبدالباسط انور الاعصر استاذ ورئيس قسم البيولوجي بمعهد الاورام القومي ـ جامعة القاهرة، والحديث عن "مرض السرطان" ياخذ دائما ابعادا واسعة، حيث يعتبر هذا المرض من اخطر امراض العصر، وجاء هذا الكتاب ليلقي الاضواء على هذا المرض باسلوب علمي مبسط. فقد اشار المؤلف في مقدمة الكتاب الى انه منذ ملايين السنين قبل ان يوجد الانسان على هذه الارض تعرضت المخلوقات التي كانت تعيش في تلك الحقبة من الزمان من فصائل الزواحف الى الاصابة بسرطان العظام ونسيج العظام من خصائصه المميزة الحفاظ على شكله التركيبي ومقاومته للتغيرات الجيولوجية وعلى ذلك امكن اكتشاف مثل هذه التغيرات المرضية بعد مضي ملايين السنين، اما بخصوص سرطانات الانسجة الرخوة فانه من الصعب معرفة اي الانواع كانت موجودة في تلك الاونة حيث لا توجد اية معلومات عنها نتيجة لتحللها، ولقد اكتشف احد [illegible] سرطانات العظام يسمى "هيمانجيوما" في الهيكل العظمي لاحد الديناصورات التي كانت تعيش على الارض منذ مليون.

ويمضي بنا المؤلف في رحلة مع المرض عبر التاريخ والى السرطان في الانسان، حيث ذكر في برديات "ابيرس" المسماة باسم المؤرخ المصري القديم ابيرس منذ ١٥٥٠ سنة قبل الميلاد، ولقد قام قدماء المصريين في فترة المؤرخ المصري القديم ابيرس بوصف الورم بانه تضخم في اي جزء من اجزاء الجسم او نمو جديد، او نمو زائد عن المعدل الطبيعي ولقد عالج قدماء المصريين الاورام السرطانية جراحيا باستخدام السكين حيث كان قد تم اكتشافها في ذلك الوقت، هذا بجانب العلاج الكيميائي الذي كان يؤخذ اما عن



طريق الشرب او بوضعه خارجيا على الورم وهو عبارة عن مخلوط من العديد من المركبات العضوية وغير العضوية.

وفي القرن التاسع عشر قبل الميلاد بدأ اليونانيون ابعاد الطب عن الشعوذة وبدأ الاتجاه الى الاتجاه العلمي.

وفي العصور الوسطى لم يحدث اي تقدم في فهم مرض السرطان الا انه تم التمييز بين ورم حميد وورم خبيث، يؤدي حتما الى الوفاة. كل هذه [illegible] الا في منتصف القرن السادس عشر بعد اختراع المجهر الذي اتاح رؤية الخلايا المكونة للنسيج والتغيرات التي تطرا على هذه الخلايا، ثم بعد وضع نظرية الخلية ومعرفة كيفية تكاثر الخلايا، وبعد اكتشاف الميكروب (البكتريا) بواسطة العالم باستير حاول العديد من العلماء ان يرجعوا اصابة الانسان بالسرطان الى هذه الميكروبات.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسطة وقد جاء في ستة فصول:

- اقدم لكم الخلية
- كيف تتحول الخلية الى خلية سرطانية
- لماذا تحدث الاصابة بالسرطان
- الخطر حولك
- هكذا .. تكون الوقاية
- الوقاية افضل .. لماذا!!

عدد جديد من المجلة الثقافية

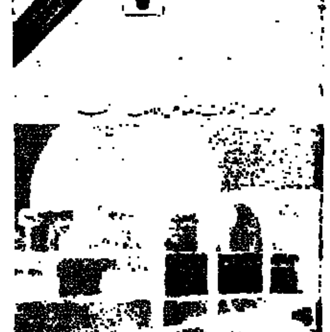
صدر قبل ايام العدد السابع من المجلة الفصلية الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية باسم "المجلة الثقافية". صدر العدد في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط. وقد اشتمل مقالات ثقافية ودراسات، قصة، شعر ووجدانيات، عرض الكتب، المجلة العلمية، وتراثنا المحلي.

وقد جاء هذا العدد في اخراجه متميزا عن الاعداد السابقة، وبداية مرحلة جديدة تهدف هيئة التحرير الى تحقيقها ابتداء من هذا العدد في مجال تطوير المجلة محتوى واخراجا.

يلاحظ اشتمال العدد على مقالة تربوية واحدة هي: لمحات من وقائع مسيرة التعليم النظامي وغير النظامي في الاردن بقلم عبد الكريم المومني.

وقد كان يفترض ان يكون هناك اكثر من موضوع تربوي دراسة او مقالا.

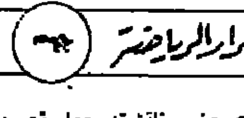
★ كما صدر العدد محتويا على مجموعة من المقالات العلمية ضمن ما اطلق عليه اسم "المجلة العلمية"، وهو اتجاه منطقي من هيئة التحرير ويبقى الامل ان تكون « المجلة هذه العلمية ». "مجلة" فعلا، بمعنى



ان تزداد مساحتها الى ربع او ثلث المجلة، ونعتقد ان اسباب ذلك معروفة، اذ اننا نتحدث عن مجلة تصدر عن جامعة في عصر علم وتقنية.

★ اشتملت المجلة العلمية على مقال بعنوان "الطاقة الخضراء" للدكتور عادل احمد جرار، ومقال عن "السيولة الفائقة: حالة سادسة للمادة" ترجمة مهندس حسام مدانات، اضافة للتقرير العلمي.

الرياضة والشباب



اسرار الرياضة

●● عند مناقشته حول تصريح صحفي افضى به. وقف مدير المنتخبات امام الاتحاد على عكس ما افضى به

●● القرار الذي اتخذته هيئة ادارية بعدم المشاركة في بطولة كروية. سيبقى موضع المناقشة مجددا وفق ما ذكره المسؤول الاول في تلك الهيئة

●● اتحاد لعبة فردية سيعيد النظر بتشكيل وفد لبطولة اخوية كون ان عدد الاداريين يفوق عدد اللاعبين



● اسماعيل توفيق

ليو الصيني يقدم تقريرا مرضيا عن تدريب المنتخب الوطني للطائرة

●● بسط امس المدرب الصيني "ليو" خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد تقريرا فنيا مفصلا عن اوضاع المنتخب الوطني للكرة الطائرة اعرب خلاله عن ارتياحه لسير التدريب حيث بين ليو ان التدريب يسير على فترتين صباحية ومسائية يشارك في الفترتين اللاعبون العسكريين في المنتخب ولاعبو الجامعة الاردنية اما في الفترة المسائية فيتدرب بقية اللاعبين بما فيهم العسكريون وقد جاء في الاحصائية التي قدمها للاتحاد. ان اسماعيل توفيق رئيس المنتخب قد تدرب ٢٨ تدريبا خلال ٣٣ يوما وتدرب اللاعبون زيد علاوي وابراهيم فيليب وناصر كوتة ٢٧ تدريبا. خلال نفس الفترة في حين تدرب عزام محمد ومنير فتحي ١٥ تدريبا ووليد العسود ومجد حمارشة ١٣ تدريبا وماجد محمد ١٢ تدريبا وابراهيم العبسي واحمد المصري ٩ تدريبات واسامة مطر وناصر كرزون ٧ تدريبات في حين لم يباشر عصام جمعة تدريباته بسبب الاصابة.



● المدرب ليو

يقال ويقال

يقال بان تعاطفا ملفتا للنظر يلقاه رئيس ومجلس ادارة اتحاد رياضي من المسؤول عن الاتحادات الرياضية. هذا التعاطف جعل المسؤول يتصدى فورا لراب اي تفسخ في صفوف اسرة هذا الاتحاد.

ويقال بان نفس المسؤول يقف دون حماس ازاء مشكلات الاتحادات الاخرى واحيانا يعمل اذنا من طين واخرى من عجين ازاء مشكلاتهم.

لمحات رياضية

●● الازمات المالية الخانقة التي تعيشها انديتنا الرياضية حاليا. ما هي اسبابها وعللها؟. في اعتقادنا ان بعض الهيئات الادارية السابقة ربما كانت من الاسباب الرئيسية في ذلك. فكثير من هؤلاء الاشخاص اعتقدوا ان المال هو طريق الشهرة واقصر الطرق للظهور في المجتمع، فجاء الانفاق المالي في انديتهم حسب الاهواء ودون وازع ولا حسيب، واصبحوا اسرى التسلط لشلل اللاعبين والذين يشكلون مركز الثقل في فرقهم وانديتهم. الى جانب طلباتهم المالية المستمرة والتي ساهمت في تفريغ صناديق الانديه من قوة بقائها واستمرارها. من هنا بدأت بعض انديتنا بمراجعة حساباتها وترتيب بيوتها من جديد ووضع اسس جديدة ربما تضع حدا للجراح المثخنة بها ويجعلها قادرة على مواصلة رسالتها النبيلة. في خدمة الشباب والمجتمع.

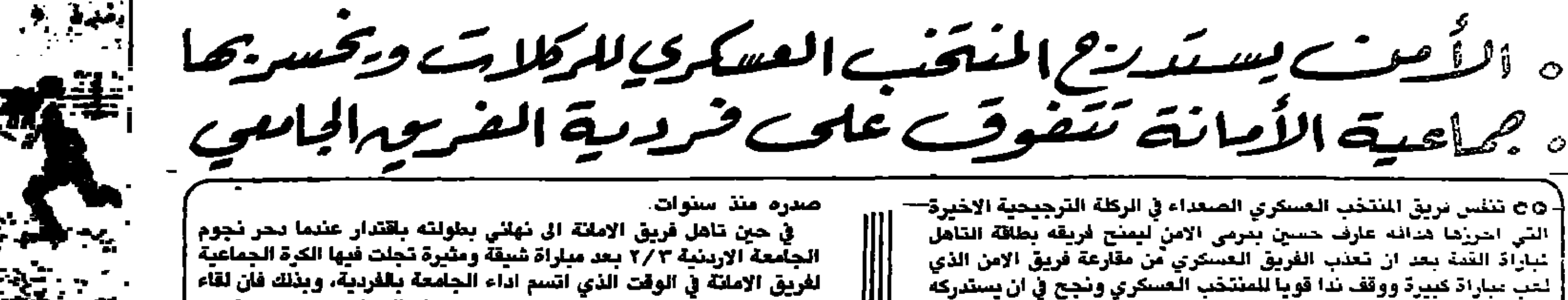
●● يبدو من خلال الافق ان بارقة الامل التي كانت ماثلة في العيون وكامنة بالنفس في اصلاح الشقاق والشرخ الذي اصاب الكرة الكويتية قد اصابها العطب من جديد. فالخصام بين المسئولين في الكويت عن كرة القدم سيترك اثارا سلبية سواء على صعيد الانديه او المنتخبات الوطنية.

فمنذ انبزاغ الفجر عن كاس الخليج الكروية والمنتخب الكويتي فرس الرهان الاول فيها. كما ان مشاركته يعطيها دائما مذاقا خاصا لما تتمتع به الكرة الكويتية من مستوى طيب وسمعة عطرة. وغياب الكويت عن هذا العرس الكروي سيترك في نفوس الجميع الاما واحزانا وفراغا كبيرا بكاس الخليج القادمة. وما نامله من الاخوة المسؤولين والقائمين على شئون الكرة الكويتية الاسراع في لم الشمل والتئام الصفوف حتى تعود الامور الى طبيعتها ويعود الالق والمجد من جديد للفانيلة الزرقاء.

●● قال تعالى
"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

■■ ابو الوليد

الامانة والمنتخب العسكري الى قمة عمان الجميلة



○ الامن يستدرج المنتخب العسكري للركلات ويخسرها
○ جماعية الامانة تتفوق على فردية الفريق الجامعي

●● تنفس فريق المنتخب العسكري الصعداء في الركلة الترجيحية الاخيرة التي احرزها هدافه عارف حسين بمرمى الامن ليمنح فريقه بطاقة التاهل لمباراة القمة بعد ان تعذب الفريق العسكري من مقارعة فريق الامن الذي لعب مباراة كبيرة ووقف ندا قويا للمنتخب العسكري ونجح في ان يستدركه الى الركلات الترجيحية التي اهلت الفريق العسكري الى نهائي بطولة عمان الجميلة لكرة القدم بعد ان فاز بها ٥/٣ ليسدد حساب الثار الذي بات في صدره منذ سنوات.

في حين تاهل فريق الامانة الى نهائي بطولته باقتدار عندما نحر نجوم الجامعة الاردنية ٣/٢ بعد مباراة شيقة ومثيرة تجلت فيها الكرة الجماعية لفريق الامانة في الوقت الذي اتسم اداء الجامعة بالفردية، وبذلك فان لقاء القمة الذي سيقام يوم غد السبت على ستاد عمان الدولي سيجمع بين نجوم الامانة ونجوم المنتخب العسكري.

م. العسكري/٥
م. الامن/٣

○ اذا كان مدرب الامن منطقيا بتقدير قوة الفريق العسكري وبناء خطته الدفاعية تمهيدا للوصول نحو الركلات الترجيحية فانه لم يكن كذلك حينما استبدل حارسه اكرم داود بالحارس انيس تمنيق لقناعته بان كفاءة الاخير بصد الركلات اكثر توفيقا من حارسه اكرم داود الذي خرج وعلامات التعجب ترتسم حوله وربما كان سوء التقدير بمثابة الضربة القاضية التي اطاحت بامال الامن في بلوغ النهائي لبمنحها للفريق العسكري الذي لم يكن نجومه بمستواهم الحقيقي او حسن توفيقهم!!

الامن عمل منذ البداية على قتل زمن المباراة بشتى الوسائل ونجح بامتياز واحسن تطويق منطقته الخلفية بالاسراع في افساد هجمات الفريق العسكري قبل ان تستفحل خطورتها وقام صوفان والطهراوي بابطالها من اللمسة الاولى وتناوب صلاح واليماني بحصار ابو عابد والقاضي والقرا ومن يتقدم لشغر الجهة اليمنى بعد تفريغها من الظهير واربكا الخاروف وماهر بتحركاتهما الدائمة ظهير الفريق العسكري فاضطر المدافعون التمركز باماكنهم لكنهم لم يستطيعوا الوصول لمرمى عبدالفتاح حارس الجيش بعد ان نجح الشمري ودواس باغلاق المنافذ المؤدية لمرماه.

الشوط الاول جاء مملا وبلا فاعلية حقيقية من كلا الفريقين اللهم الا بعض المحاولات الفردية التي قام بها القاضي والطاطة والعيسوي قبل ان يستبدل الاخيران في الشوط الثاني بعقل والمشة بينما غابت فعالية هدافه عارف حسين الذي اهدر على فريقه فرصة التخلص من ارق الركلات حينما اطاح بكرة راسية فوق المرمى قبل ثوان من نهاية المباراة. وارتفاع اداء الفريق نسبيا في الشوط الثاني الذي تسيد الفريق العسكري معظم فتراته واهدر له الترك والقاضي ثلاث فرص سهلة للتسجيل وكافح الامن كل الهجمات المضادة حتى النهاية التي الت الى التعادل السلبي ليلجا الفريقان الى الركلات الترجيحية فنجح الفريق العسكري من تسجيل ركلاته الخمسة بنجاح بواسطة شوكت. ابو عابد. الترك. القاضي واخيرا عارف بينما نجح خاطر بديل خالد عبدالفتاح بصد ركلة اليماني لفريق الامن الذي سجل له ماهر وصلاح وصوفان ولم يحتاج لتسديد الركلة الخامسة.

الامانة/٣
الجامعة/٢

● شهدت المباراة نوعا من التكافؤ اغلب اوقات المباراة. فالفرص جاءت متكافئة، واساليب صنع الالعاب واعطاء الاجنحة دورا رئيسيا في الاداء كان متشابها، وتمكن فريق الامانة من استغلال الثغرات في دفاع الجامعة البطيء فسجل ٣ اهداف وعندما شارفت المباراة على الانتهاء ضغط الفريق الجامعي محاولا الحصول على التعادل لكن لجوءه الى الكرات الطويلة. مكن حسن جوهر وجلال علي من افشال مفعول هذه الكرات.

بيد ان عيسى الترك وشدفان انطلقا من خط الوسط وقاما برفع الكرات الخلفية الخطرة امام المرمى.

فريق الامانة الزم مدافعيه بعدم التهور الى المواقع الهجومية. للوقوف بوجه الهجمات الجامعية التي كانت تاخذ طابع السرعة. فيما تولى جميل والبنا ضبط الايقاع. فيما نجح الثنائي عماد زكريا وابو شرار من فتح ثغرات في الدفاع الجامعي. الامر الذي اجبر توفيق الصاحب وناصر الى المعاونة الدفاعية وبدء الهجمات من العمق. ادار اللقاء الحكام اسحق. فخري وبشتاوي. وطرد الحكم قبل النهاية عيسى الترك وخالد سعيد من الجامعة.

● الاهداف:

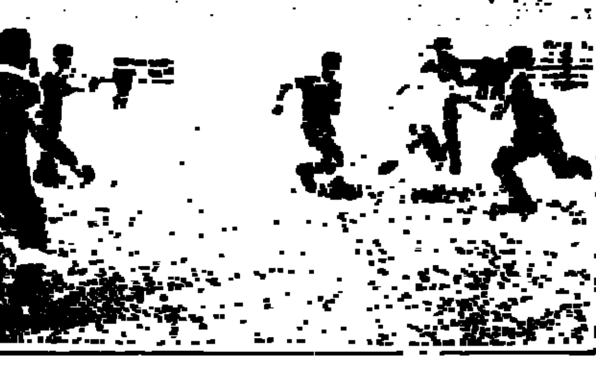
– في الدقيقة ٢٤ سدد البنا قذيفة مباغتة من بعد ٢٠ مترا سكنت على يسار الحارس.

– في الدقيقة ٢٦ سدد عاهد الاعور الكرة المرتدة من الاجسام في سقف الشبكة محرزا التعادل.

– في الدقيقة ٣٨ انسل ابو شرار للكرة المرفوعة من اليسار ومن بعد مترين غمزها برأسه داخل الشباك ٢/١ للامانة.

– في الدقيقة ٦٤ رفع عيسى الترك الكرة من اليمين على راس مصطفى الطيب غمزها على يمين الحارس ٢/٢.

– في الدقيقة ٦٦ تلقى عماد الكرة فواجه الحارس منفردا وسددها ارضية بالمرمى ٣/٢.



اليوم في اللقاء الكروي المنتظر:

الوحدات واهلي مصر اكملا الاستعداد
هل تستمتع الجماهير بعرض كروي رائع؟

□ اسامة عرابي — ● الدولي محمد السكران — ❋ خالد سليم

○○ عندما تعلن الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، تبدا على ستاد عمان الدولي احداث مباراة كرة القدم المرتقبة بين الوحدات بطل الكاس والاهلي المصري بطل كاس افريقيا. ويرعى هذه المباراة د. ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.

الفريقان اكملا استعدادهما لهذه المباراة. التي تاخذ الى حد قريب طابع المباريات التنافسية. فلا الوحدات يقبل بغير نتيجة طيبة، ولا الاهلي يقبل بغير الفوز الذي اعتاد تحقيقه في اغلب مبارياته الماضية في عمان. ترى هل يكسر الوحدات بحماسه وتشجيع جماهيره العريضة تلك القاعدة ويحصل على لقب اول فريق اردني يفوز على اهلي مصر من خلال سيمفونية رائعة؟!

❋ كيف يلعبا؟ ❋

مدربا الفريقين كانا امس الى التشكيل الاقرب. الذي سيلعبان به. ومن خلال ذلك ينتظر ان يلعب كل منهما بطريقة ٤ – ٤ – ٢. فالوحدات يعتمد على فعالية خط وسطه الذي يجنح اثنين منهما على الاقل في الاسناد الهجومي اما الاهلي فيؤمن بانطلاقات الظهيرين الهجومية وهما علاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان خالد جاد الله واسامة عرابي يتقنان مهام صنع الالعاب بمهارات فائقة وانطلاقات سريعة. ولا بد من مراقبتهما.

خالد سليم كابتن الوحدات ورفاقه. سيحاولون من خلال الحماس الجماهيري وعزيمتهم القوية الى فرض سيطرة على منطقة المناورة وعدم السماح للاعبي الاهلي بحرية التصرف في الكرة. خصوصا وهم يقومون ببناء الهجمات من العمق.

يدير هذه المباراة الحكام الدولي محمد السكران للساحة. اسحق ابو علي وعودة الرجال.

بين اهلي مصر والاهلي الاردني عام ١٩٦٩ والذي انتهى يومها الى فوز اهلي مصر (١٠/٢) اما الهدف الثاني فاحرزه باسم توفيق تجدر الاشارة الى ان الاهلي في زيارته لعمان علم ٦٩ لعب مباراتين غير مباراة الاهلي.. ففاز على الجزيرة والهندسة (٦/٠) (٥/٠) وعام ١٩٨٤ لعب ٣ مباريات تعادل مع الفيصلي (٠/٠)، وفاز على تفاهم الاهلي والجزيرة (٢/٠)، وعلى تفاهم اندية الفيصلي، الاهلي والجزيرة (٧/٠)

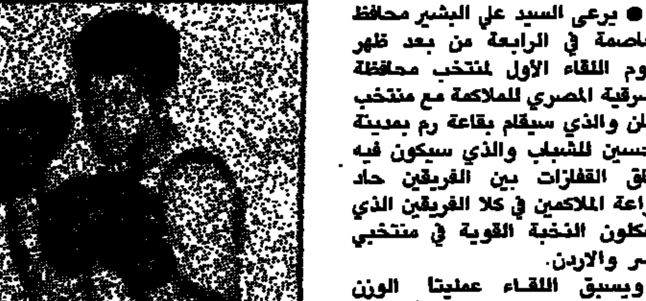
برعاية محافظ العاصمة

اليوم عناق حاد بين قفازات
عمان ومحافظة الشرقية المصرية

● يرعى السيد علي البشير محافظ العاصمة في الرابعة من بعد ظهر اليوم اللقاء الاول لمنتخب محافظة الشرقية المصري للملاكمة مع منتخب عمان والذي سيقام بقاعة رم بمدينة الحسين للشباب والذي سيكون فيه عناق القفازات بين الفريقين حاد لبراعة الملاكمين في كلا الفريقين الذي يشكلون النخبة القوية في منتخبي مصر والاردن.

ويسبق اللقاء عمليتا الوزن والفحص الطبي الذي سيقام صباح اليوم لتثبيت اوزان الملاكمين الذين سيخوضون اللقاء الذي ينتظر عشاق اللعبة وسيحمل الاثارة في اطار المنافسة الرياضية بين الفريقين الشقيقين.

الفريق المصري سيمثله ملاكمون على مستوى عال من المهارة الفنية والتكتيكية التي اكتسبوها من لقاءاتهم المكثفة والمستمرة مع اقوى الفرق المتقدمة.. ولعل ابرزهم الملاكم الاولمبي محمد حجازي الذي كان احد فرسان الملاكمة في دورة الالعاب الاخيرة وملاكمو الفريق المصري الشقيق اغلبهم يحمل بطولة وزنه على مستوى الجمهورية (مصر) ولذلك فان هذا اللقاء بمثابة الاختبار الجاد والحقيقي لمعرفة قدرات ملاكمينا الذين سيستفيدون بحق من هذه التجربة.





● ابراهيم شحاده



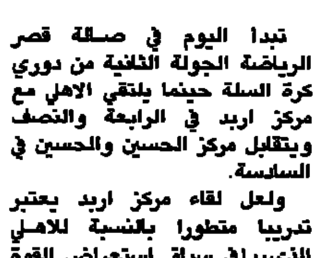
● عصام جابر

اما منتخب عمان الذي يمثله فريق نادي ماركا فهو قد كثف من مرحلة استعداده لهذا اللقاء وقد قويت سواعد ملاكميه واضحت قادرة على مبادلة اللكمات وفق تحركات سليمة على الحلبة. وان كانت الظروف لم تسعف ابرز ملاكمي ماركا المشاركة بهذا اللقاء الا ان طابع التكافؤ سينتهجه ملاكمونا امام اندادهم.

❋ فرسان اللقاءات

❋ واذا ما تم تثبيت اوزان الملاكمين صباح اليوم فان اللقاءات السته التي سيضمها هذا اللقاء ستقام على النحو التالي:

❋ وزن في الذبابة – احمد محمد (مصر) + لؤي يوسف (عمان)
❋ وزن الريشه – عرفه احمد (مصر) + وليد نعمان (عمان)
❋ وزن الخفيف – محمد حجازي (مصر) + محمود عمر/عمان
❋ وزن في الوسط – عبد الحكيم حسين (مصر) + عصام جابر (عمان)
❋ وزن الوسط – عادل ابو زيد (مصر) + محمد شحادة (عمان)
❋ وزن في المتوسط – عبد الرحمن سعيد (مصر) + ابراهيم شحاده (عمان)



● سمير مرقص

● الاهلي يقابل مركز اربد
من يجتاز من في لقاء (الحسينين) ؟

تبدا اليوم في صالة قصر الرياضة الجولة الثانية من دوري كرة السلة حينما يلتقي الاهلي مع مركز اربد في الرابعة والنصف ويتقابل مركز الحسين والحسين في السادسة.

ولعل لقاء مركز اربد يعتبر تدريبا متطورا بالنسبة للاهلي الذي بدا في سباق استعراض القوة امام الارثوذكسي ومن المرجح ان يشرك كافة العناصر بعد ان يطمئن على النتيجة بالطبع.

الاهلي الذي يلعب الكرة السريعة يمتاز بدفاعه الضاغط ونجومه مرقص والسعيد وزغلول ومعتوق وفودة والكابتن قناش قادرين بلا شك على استخلاص الكرة والانطلاق بسرعة فائقة نحو السلة المقابلة.

لكن يجدر بالاهلي ان يضحي بقليل من فارق النقاط لاجراء مزيد من التدريب على دفاع المنطقة التقليدي استعدادا لغريمه الارثوذكسي.

ومركز اربد بالمقابل يمكن ان يستفيد جدا من مباراة الاهلي خصوصا وانه بات اكثر الفرق المرشحة لاحتلال المركز الثالث رغم غياب ابو دهيس عن صفوفه. لكن يجدر به ان يوجه الصيني لمزيد من اللعب الايجابي هجوما ليكون مساندا لاحمد نمر كلاعبي ارتكاز خصوصا وان ابو فارس برز في اللقاء الاول كصانع العاب ذكي وهداف بارع يمكن ان يجعل الكابتن سعدي يلعب بمركز الجناح.

المباراة يقودها الحكمان الحوراني وتيسير ومواقف الفريقين كالتالي:

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الاهلي	١	–	١٢٨	٤٠	٢
م. اربد	١	–	٨٤	٧٥	٢

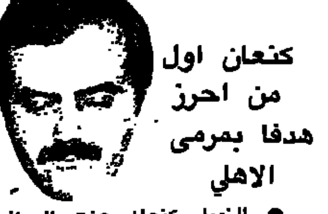
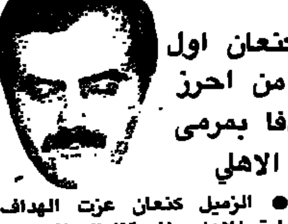
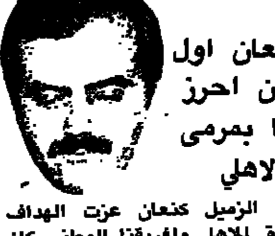
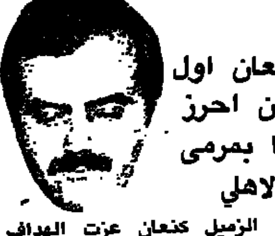
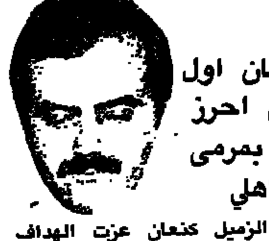
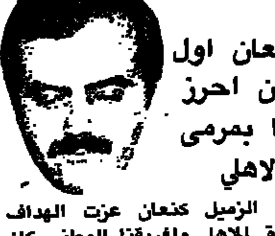
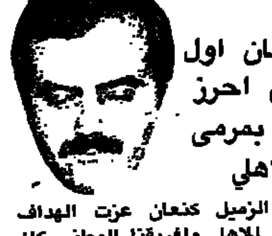
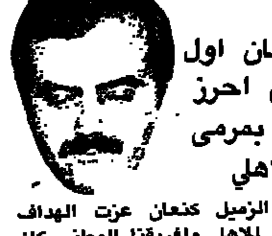
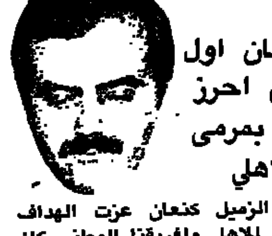
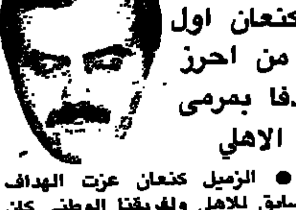
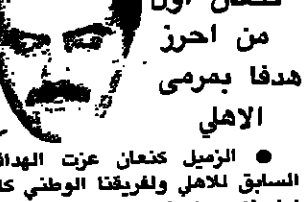
● المباراة التي تبدا في السادسة ويقودها الحكمان غالب ونشات ستكون صراعا حقيقيا بين فريقين خاسرين هما مركز الحسين والحسين. واذا كان فريق الحسين قدم عرضا متواضعا امام عمان بغياب البحري فان مركز الحسين قدم مباراة مخيبة للامال وفقد فرصة تحقيق فوز كبير لافتقار الفريق للبدلاء والروح القتالية ويتوقع ان يلعب الفريقان بدفاع المنطقة. واذا ما لعب علي صلاح بمزاج فقد يرجح كفة المضيفين اما اذا وفق الاخوان ماهر ومحمود ملحس فربما يكون الفوز حليف الضيوف.

مواقف الفريقين قبل مباراة اليوم كالتالي:

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
م. الحسين	–	١	٧٥	٨٤	١
الحسين	–	١	٦٣	٨٠	١

منتخب البحرين يفوز على ايسلندا

● فاز منتخب البحرين على منتخب ايسلندا ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في البحرين ضمن الاستعداد لكاس الخليج وسيقام اليوم الجمعة اللقاء الثاني بين المنتخبين.

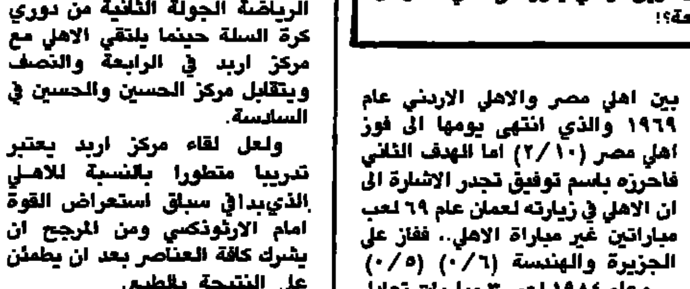












كنعان اول من احرز هدفا بمرمى الاهلي

● الزميل كنعان عزت الهداف السابق للاهلي ولفريقنا الوطني كان اول لاعب اردني يحرز هدفا بمرمى الاهلي المصري في اللقاء الذي جرى

المفكرة الرياضية

○ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية
○ كرة السلة
□ الدرجة الاولى
– الاهلي + مركز اربد – قصر الرياضة – س ٤.٣٠.
– نادي الحسين + مركز الحسين – قصر الرياضة – س ٦.
⊙ كرة القدم
□ اللقاءات الودية
– الاهلي المصري + مركز الوحدات – ستاد عمان – س ٣.
⊙ الملاكمة
□ اللقاءات الودية.
– منتخب الشرقية المصري + منتخب عمان – صالة رم – س ٣.٣٠.
⊙ كرة الطاولة
– بطولة المملكة للفردي – صالة تدريب المدينة – س ٣.



النجوم يستعرضون عضلاتهم ويمتعون الجمهور في بطولة المملكة لفردي الطاولة

عبدالعزيز يتصدر المجموعة الاولى ومروان ونوار في صدارة الثانية
اكثر اللقاءات اثارة فاز بها عبدالعزيز على نافذ ورياض على مروان

● استعرض نجوم كرة الطاولة عضلاتهم وامتعوا الجمهور في المباريات الساخنة التي تمت بينهما امس. بصالة التدريب بمدينة الحسين للشباب في نطاق مباريات دور الـ ١٦ من بطولة المملكة المفتوحة لفردي كرة الطاولة.

وكان اكثر اللقاءات اثارة ذلك اللقاء الجماهيري الذي انتهى بفوز رياض جمعة بطلوع الروح على مروان ضيا حامل اللقب ٢/١ في مباراة تالق بها النجمان وقدما عرضا اخاذا اطرب الجمهور الذي اكتظت به الصالة ودفع انصار الوحدات الى حمل لاعب الوحدات رياض على اكتافهم. وسط تصفيق حاد للمجهود الكبير الذي بذله.. ولم تمض سوى نصف ساعة حتى كان انصار الجزيرة يحملون عبدالعزيز رضا لاعب الجزيرة على اكتافهم وطافوا به في الصالة اثر فوزه بشق الانفس وبصعوبة بالغة على لاعب الوحدات نافذ جمعة ٢/١ في مباراة جاءت عابقة بالاثارة وثرية باللمحات الفنية وبالهجوم العاصف هذا الاداء صاحبه تشجيع طويل من انصار لاعبي الجزيرة والوحدات ولم يلق الاستحسان والشعور بالرضا من اللاعبين المتبارين على الطاولات الثلاث الاخرى بالصالة.. فقد اثر التشجيع الطويل على اعصابهم وكادت اكثر من مباراة ان تتوقف، مما استدعى الاتحاد الى الاكتفاء بالمباريات التي اقيمت واستكمال المباريات المتبقية من دور الـ ١٦ الساعة العاشرة من صباح اليوم.

عموما نتائج مباريات امس جعلت عبدالعزيز رضا يحتفظ بالصدارة يليه النجم القلعاوي كايد كلبونة فيما يتصدر المجموعة الثانية مروان ضيا وزياد نوار نظرا لان رياض جمعة اجلت مباراته المقررة مع يوسف اسعد.

نتائج المباريات التي جرت امس ضمن المجموعة الاولى فاز بها كايد كلبونة على محمد شريف ٢/٠ وعمار الكردي على زياد ابو كركي ٢/٠ ونافذ جمعة على عماد الخالدي "المكافح" ٢/١ وعبدالعزيز رضا على هاني الجبور ٢/٠ وزياد ابو كركي على محمد شريف ٢/١ وكايد كلبونة على عماد الخالدي ٢/٠ وعمار الكردي على هاني الجبور ٢/٠ وعبدالعزيز على نافذ ٢/١.

وفي المجموعة الثانية فاز مروان ضيا على زياد نوار ٢/٠ ورياض جمعة على خالد الغويري ٢/٠ ورائد الشريف الذي تالق امس ولمع بريقه بفوزه في مبارياته الثلاث بنتيجة ٢/٠ على كل من امجد ابو حديد وهاني المعاني وخالد الغويري وفاز المعاني على يوسف ٢/٠ ورياض على مروان ٢/١ ونوار على امجد ٢/٠ والغويري على يوسف ٢/٠ ومروان على امجد ٢/٠ ونوار على المعاني ٢/٠.

مباريات اليوم

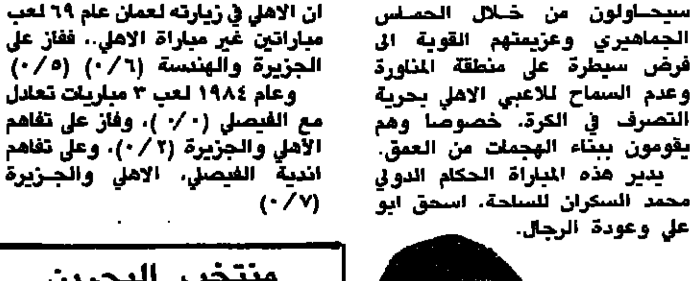
● يلتقي اليوم في المجموعة الاولى محمد شريف مع الخالدي، الجبور مع ابو كركي، عبدالعزيز مع كلبونة، نافذ مع الكردي، محمد شريف مع الجبور، عبدالعزيز مع الخالدي، نافذ مع ابو كركي، الكردي مع كلبونة ويلتقي في المجموعة الثانية يوسف مع رياض، مروان مع يوسف، هاني مع امجد، رائد مع رياض، الغويري مع نوار، مروان مع المعاني، رائد مع يوسف، الغويري مع امجد، نوار مع رياض.

المجموعة الاولى

اللاعب	ف	خ	له	ع	ن
عبدالعزيز رضا	٥	–	١٠	٣	١٠
كايد كلبونة	٤	١	٩	٢	٩
نافذ جمعة	٣	٢	٧	٥	٨
زياد ابو كركي	٣	٢	٧	٥	٨
عماد الخالدي	٢	٣	٥	٧	٧
عمار الكردي	٢	٣	٧	٦	٦
محمد شريف	١	٤	٣	٩	٥
هاني الجبور	–	٥	–	١٠	٤

المجموعة الثانية

اللاعب	ف	خ	له	ع	ن
مروان ضيا	٤	١	٩	٣	٩
زياد نوار	٤	١	٨	٣	٩
رياض جمعة	٤	–	٨	٢	٨
رائد الشريف	٣	٢	٧	٤	٨
خالد الغويري	٢	٣	٥	٦	٧
هاني المعاني	١	٤	٣	٨	٦
امجد ابو حديد	١	٤	٢	٩	٦
يوسف اسعد	–	٤	١	٨	٤



● كأس الامم الافريقية لكرة القدم:

مصر تتصدر مجموعتها .. بتفوق

● تصدرت امس مصر بتفوق. المجموعة الاولى لكاس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي اختتمت تصفياتها في القاهرة امس. بعد تغلبها على موزامبيق ٢/٠. وساهم في تصدر الفريق المصري فوز سلحل العاج على السنغال ١/٠ في مباراة اخرى ضمن فيها العاجيون تاهلهم للدور قبل النهائي.

اليوم تختتم التصفيات في الاسكندرية لمعرفة ممثل المجموعة الثانية التي تلعب هناك. ويجدر بفريقي المغرب والجزائر ان يجتازا اختباريهما الاخيرين بنجاح اذا ما ارادا اكمال المسيرة في القاهرة.

● المباراة الاولى يوم امس انتهت الى فوز ساحل العاج بهدف وحيد سجله في الدقيقة ٧٢ عبدالله تراوري مفرحا ٢٥ الفا حضروا المباراة اذ ان هذا الهدف ضمن المركز الاول لفريق بلادهم.. واهل فريق ساحل العاج للانتقال الى الدور قبل النهائي.

● وفي المباراة الثانية لم يخيب نجوم مصر امال انصارهم فقدموا لمحات حلوة وسجل طاهر ابو زيد الذي افتقده الفريق في مباراة ساحل العاج، هدفين في غضون دقيقتين (١٣، ١٥) وكان يمكنه ان يسجل هدفا ثالثا بعد مضي دقائق معدودة لولا تسرعه في احراز "هاتريك".

★ ★ ★

● روح المغامرة وحدها اليوم هي الكفيلة بنقل فريقي الجزائر والمغرب الى القاهرة لاستكمال مشوار البطولة الافريقية

اما الجزائريون فيفترض بهم الا ينجرفوا وراء التعادل الذي يكفي الكاميرون للانتقال الى القاهرة.

مواقف الفرق قبل مباراة اليوم كالتالي:

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الكاميرون	١	١	–	٤	٣	٣
المغرب	–	٢	–	١	١	٢
الجزائر	–	٢	–	–	–	٢
زامبيا	–	١	١	٢	٣	١

تشكيل لجنة لكرة اليد بنادي الحسين

❋ شكلت الهيئة الادارية لنادي الحسين لجنة لكرة اليد برئاسة السيد رياض التل وعضوية السادة رمزي عريفج وزيد حداد وسليمان شرايرة وعدنان ارشيدات وبسام درخباني

الالمان يحاصرون البرازيل بهدفي بريجل والوفس

● فرانكفورت – اف ب – انتهت مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في فرانكفورت بين منتخبي المانيا الغربية والبرازيل وهما من اكثر الفرق المرشحة للفوز ببطولة كاس العالم القادمة في المكسيك، بفوز المانيا الغربية ٢/صفر. وكانت المباراة بوجه عام متوسطة المستوى.

بعد دقيقتين من بداية الشوط الاول تمكن بريجل من تسجيل الهدف الاول لمنتخب المانيا الغربية بضربة راس

وفي الشوط الثاني تحطمت جميع هجمات الفريق البرازيلي امام الدفاع الالماني الغربي وبفضل براعة حارس المرمى شوماخر الذي انقذ فريقه من قنبلتين قويتين لايدا وايدو.

ثم اضاف المنتخب الالماني الغربي هدفه الثاني قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق وسجله كلاوس الوفس الذي حل محل رومينيجة المصاب.

كتاب

مذكرات صلاح نصر

ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

■ الحلقة ٤٧ ■ ● لجنة تصفية الاقطاع لم تكن أداة للارهاب والتنكيل والاعتداء على القانون

● حادث كمشيش المصرية يعجل العمل لضرب النفوذ الاقطاعي في الريف

في منتصف عام ١٩٦٦ أصدر عبد الناصر قرارا جمهوريا بتشكيل لجنة عليا لتصفية الاقطاع برئاسة المشير عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ضمت كلا من علي صبري وكمال رفعت وعبد المحسن أبو النور وعباس رضوان وأنا... كما ضمت اللجنة بعض الوزراء منهم شعراوي جمعه وزير الداخلية، وحمدي عبيد وزير الحكم المحلي وشمس بدران وزير الحربية فضلا عن بعض المحافظين وأفراد من الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي...

ولقد كثر الجدل حول هذه اللجنة بعد عام ١٩٦٧، وكيلت لها الاتهامات جزافا ولمن عمل بها، فمن قائل إن انشغال القائد العام للقوات المسلحة وكبار قادة الجيش وأجهزة الامن بالدولة، كان عاملا من عوامل هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧، لانشغال هؤلاء عن مراقبة العدو خارج ارض الوطن. ومن قائل ان هذه اللجنة تمثل ذروة الاجراءات الاستثنائية والظلم الذي لحق بالناس، وتركت جروحا عميقة في أنحاء الريف، ومن قائل ان هذه اللجنة قامت للانتقام والثأر ممن يخالفون الثورة..

هذه كلها اتهامات معممة، لا يخفى الهدف من ورائها، وهو التشهير بأفراد معينين، رفضوا أن يستمروا مع نظام رأوا أنه سوف يتحول عن أهداف الثورة ومبادئها..

ولذلك لابد لنا أن نضع أمام أعيننا عدة تساؤلات قد توضح السبيل لاستكشاف ما خفي من أمور كثيرة:

هل كان هناك اقطاع في مصر عام ١٩٦٥؟ وما معنى الاقطاع الذي كان مقصودا؟ وما الدوافع وراء تشكيل هذه اللجنة؟ وما طبيعة الحوار الذي كان يدور في جلساتها؟ وهل حققت هذه اللجنة الهدف من انشائها وتشكيلها..

هل تشكلت اللجنة كرد فعل مباشر لمصرع صلاح حسين عضو لجنة الدعوة والفكر في كمشيش بمحافظة المنوفية أم يعود تشكيلها الى تصحيح العلاقات الاجتماعية داخل الريف والقضاء على النفوذ الاجرامي فيه؟

هل كان عمل اللجنة عملا ثوريا نبيلا الهدف منه افادة الفلاحين، أم كانت اللجنة سيفا مسلطا على رقاب الناس كما يزعم البعض؟..

هذه وغيرها تساؤلات لابد أن نجيب عليها، قبل أن نستطيع أن نصدر حكما على اللجنة وأعمالها..

والواقع كما هو مثبت في محاضر اللجنة العليا لتصفية الاقطاع، انه لم يكن هناك اقطاع بالمفهوم التقليدي أي اقطاع الارض، وخاصة بعد صدور قوانين الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية، ولكن كان هناك تحايل وتهرب من قوانين الاصلاح الزراعي، ومحاولة من الاقطاع لاعادة سيطرته على الريف، وفرض سيادته على الفلاحين، فضلا عن قيام اقطاع من نوع جديد هو اقطاع النفوذ والاجرام، وهو أشد خطرا من إقطاع الارض..

يقول عبد الناصر في خطابه الذي القاه في المؤتمر الشعبي الذي عقد في مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة في ١٥ من يونيو سنة ١٩٦٦ اي بعد اربعة عشر عاما من قيام الثورة:

"العلاقات الاجتماعية القديمة اللي كانت موجودة في الريف كلنا بنعرفها علاقات اجتماعية مبنية على الاستغلال وعلى التحكم.. علاقات اجتماعية مبنية على الطبيعة... علاقات اجتماعية فيها السادة وفيها العبيد.. علاقات اجتماعية مش بتتمثل في ملكية الارض، ولكن تتمثل ايضا في النفوذ اللي بينبني ويتكون نتيجته ملكية الارض واللي ما يرحش نتيجة توزيع الارض، النفوذ اللي موجود عندنا في الريف كلنا عارفين النفوذ ده ممكن يكون ازاي عيلة واحدة ممكن يكون عندها عدد من الافدنة ويعدين بيكون العمدة من العيلة والمشايخ من العيلة وشيخ الخفراء من العيلة وتتحكم هذه العيلة في المنطقة ولا يستطيع أي واحد أن يرفع صوته"..

ويستطرد عبد الناصر في شرح العلاقات الاجتماعية القائمة في الريف نتيجة الاستبداد والاستغلال القائم على النفوذ وحب التحكم والسيطرة بقوله:

"... النهارده هذه العلاقات الاجتماعية.. هل نستطيع أن احنا نقضي عليها في يوم وليلة؟... هل نستطيع أن احنا نقضي عليها في سنة أو عشرة؟ هل نستطيع احنا كسلطة تنفيذية او كثورة تمثل تحالف قوى الشعب العاملة أن نقضي عليها بالكلام بس وبالقوانين... انا بقول ان بالقوانين والكلام لن نستطيع أن نقضي على هذه العلاقات الاجتماعية القديمة، لان العملية مهياش ابدا عملية ملكية.. واللي كان بيشتغل عند عيلة سلطان وزعنا أرض سلطان.. لكن اللي بيشتغل عنده معندوش أرض زي اللي كانت عند سلطان، عنده ارض قليلة جدا، ولكن لما خلص نفوذ عيلة سلطان قال انه هو أحق بالنفوذ من عيلة سلطان، وكلنا سمعنا عن الجرائم اللي عملتها عيلة التلاوي في محافظة المنيا، وعيلة التلاوي كان أصلهم ايه؟ هل همه كانوا أصلا اقطاعيين؟ لا كانوا بيشتغلوا عند عيلة سلطان وكانوا بيخدموا عيلة سلطان."

ويستطرد عبد الناصر يقول:

"لما اتزاحت عيلة سلطان مفكروش ابدا انهم يكونوا مع الشعب من أجل حقوقه ومن أجل بناء علاقات اجتماعية جديدة، ولكن فكروا انهم يورثوا نفوذ عيلة سلطان رغم ان عيلة سلطان كان عندها الاف الافدنة... وعيلة التلاوي ماعندهاش الا ملكية قليلة واستطاعوا أن يقيموا طغيان واجرام وظلم اكثر من الطغيان والاجرام والظلم اللي ممكن كانت تقيمه عيلة الطاغية".

ولكن ما الهدف من تشكيل اللجنة العليا لتصفية الاقطاع؟ هل جاءت لتنظر في حالات تهريب الارض والقضاء على نفوذ الاجرام فحسب؟ أم جاءت لتحقق أهدافا ثورية نبيلة؟.

يجيب على ذلك عبد الناصر في الخطاب سالف الذكر بقوله:

"النهارده لجنة تصفية الاقطاع مش بس حاتصفي الاقطاع مش بس حاتشوف الارض المهربة مش بس حاتشوف التحايل على الاصلاح الزراعي، ولكن حاتشوف العلاقات الاجتماعية في كل قرية وفي كل مكان، وحاتشوف لجنة تصفية الاقطاع وحدات الاتحاد الاشتراكي وتشوف ازاي لجان الاتحاد الاشتراكي متكونة، وتشوف هل هناك سيطرة عائلية او اقطاعية او نفوذ...

"ثم حاتبحث ايضا الجمعية التعاونية على اساس أن الجمعية التعاونية اللي سيطروا عليها اقطاعيين او ناس من أهل نظرية السيطرة والتحكم حطهر ايضا الجمعيات التعاونية، ثم حاتبحث اللجنة ايضا مواضيع الحكم في داخل كل قرية من العمدة ومن مشايخ البلد ومن مشايخ الخفر، وبصرف النظر عن الملكية وبصرف النظر عن الارض حاتبحث اللجنة العلاقات الاجتماعية الموجودة في البلد، ولو وجدت ان هذه العلاقات الاجتماعية ضد مصالح الشعب، ضد مصالح الفلاحين، ضد مصالح الناس.. لو وجدت أن هناك اسرة أو مجموعة من الناس بيستغلوا بأي وسيلة من الوسائل كل هذه النواحي علشان يسيطروا ويفضل لهم نفوذ ويكونوا من نفسهم طبقة أو أسياد والباقي في القرية يسمعوا كلامهم. لابد سنتخذ ضدهم اجراءات بأن احنا نمشيهم من القرية ولا يعودوا الى هذه القرية بأي حال من الاحوال".

اذن فقد كان الهدف من تشكيل لجنة تصفية الاقطاع هدفا ثوريا نبيلا، يرمي الى تحرير الريف المصري من سيطرة الاقطاع ومن النفوذ الاجرامي... والى تطهير الحياة السياسية من أولئك الذين يفرضون نفوذهم في الريف لتحقيق مصالح خاصة..

يقول عبد الناصر في خطابه الذي القاه في المؤتمر الشعبي الذي عقد في ميدان الجمهورية يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٦:

"لن نستطيع أن نتكلم عن الحرية والريف مش حر... لابد من أن نصفي الاقطاع تصفية كاملة، وده عمل لجنة تصفية الاقطاع وزي ما قلت بنصفي الاقطاع في القرية ونصفيه في الاتحاد الاشتراكي.. الاقطاع والاستغلال والاجرام بنصفيه في الجمعيات التعاونية ونصفيه في كل مكان، واللجنة دي لجنة مستمرة لن تنهي عملها... ستبقى باستمرار بعد كده... علينا ايضا في المرحلة الجاية أن احنا نقاوم الاجرام في القرى وفي كل مكان.."

لا أدري على أي أساس هاجم الموتورون والمنافقون أعمال هذه اللجنة.. فمن قائل انها شكلت للبطش والتنكيل بالناس، ومن قائل أن هناك في الغالب حالات ظلم واستغلال نفوذ وقسوة، نتيجة بطش بعض الاجهزة التي كانت تعمل في اللجنة... حقا لقد وقعت بعض الاخطاء في التنفيذ شأن ذلك شأن ما يحدث في أي موقع من مواقع العمل.. ولكن حينما كشفت اللجنة هذه الاخطاء، قام المشير عامر بتصحيحها...

اذكر أنني علمت أن الشرطة العسكرية والمباحث الجنائية العسكرية قد قامت بأعمال عنف أثناء قيامها بمهمتها، فأبلغت المشير عامر، الذي أسرع وطالب بوقف مثل هذه الاعمال، ولانقل من محاضر جلسات اللجنة نص ما قاله المشير عامر في جلسة السادس من يوليو سنة ١٩٦٦:

"قبل أن نبدأ العمل اليوم لدي ملاحظة أود أن أبديها بشأن الاجهزة التي تعمل في موضوع الاقطاع في الريف.. فقد بلغنا من أكثر من مصدر المعلومات أن هذه الاجهزة تتصرف تصرفات عنيفة مع الناس، وهذا غير مقبول مطلقا ورؤساء الاجهزة مسؤولون شخصيا عن هذا وعليهم الرد على أجهزتهم للنظر وتحري الحقيقة. فاذا كانت هناك تصرفات بهذا الشكل فعليهم ان يحدوا منها لاننا لا نريد تصرفات عنيفة مطلقا كالضغط على الناس وضربهم وما الى ذلك.. ان الامور كلها ستتضح ونحن لا نريد العنف ولسنا في حاجة اليه ولا ينبغي أن تظهر الاجهزة الحكومية بمظهر العنف..

واريد خلال الاسبوع القادم ان يمر رؤساء هذه الاجهزة بأنفسهم عليها ويقوموا بالتنبيه بعدم القيام بمثل هذا العمل مرة أخرى أو تكرار حدوثه، واذا لم تكن هذه أمور قد حدثت وكانت هناك مبالغة فيجري التأكيد بعدم حدوثها واخص بالذكر في هذا الموضوع الشرطة العسكرية والمباحث الجنائية العسكرية"..

ولا أريد أن اثقل على القاريء كثيرا، فمحاضر جلسات لجنة تصفية الاقطاع خير برهان، على ما كان يجري داخل هذه اللجنة من زاوية مراعاة الظروف الانسانية.

وعلى سبيل المثال، كانت جلسة ٦ يوليو سنة ١٩٦٦ قد دارت فيها مناقشة حول العقود العرفية.. وحينما بدا للجنة أن هذه العقود تثبت من خلال اهالي القرى، قام المشير عامر بالتحذير من هذا الاسلوب بقوله:-

"مثل هذه الحالات يجب أن تؤخذ بتحفظ حتى لا ندخل في دوامة من أقوال الناس ومكائدهم ضد بعضهم البعض ونكون في هذه الحالة مجرد آلة، فاذا كانت هناك حالات بهذا الشكل يمكن حصرها ولا يتخذ فيها اجراء معين الان، ولا نلجأ الى وسائل الضغط لاثبات ما يقال لان الناس تحت الضغط قد يقولون معلومات غير حقيقية، كما أن الضغط قد يخلق عداء بعض الناس لنا، ولا ينبغي ان نلجأ لما يخلق لنا أعداء بدون داع الا إذا كان الامر يتعلق بمن يعرفون بعدائهم للثورة"..

اذكر أثناء مناقشة موضوع السندات والاسهم والمجوهرات أن سأل السيد حسن عبد الفتاح عضو اللجنة عما إذا كان يدخل في فرض الحراسة السندات والاسهم والمجوهرات، وكان المشير حازما في الرد عليه بقوله "لا تدخل"..

وكنت أعلم أن الحراسة فرضت على أشياء من هذا القبيل، فبينت ذلك في الجلسة، فقال المشير عامر:

"اذا كنا اخطأنا في شيء فيمكن ان نخطر به لتصحيح الاوضاع"

وفي جلسة ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٦ قال المشير عامر:

"سمعت أن بعض المنظمات السياسية سواء في الاتحاد الاشتراكي أو لجان الشبان تجبر بعض الملاك على تأجير الارض للزراع، وهذا أمر لابد من منعه بمعرفة السادة المحافظين والمسئولين في الاتحاد الاشتراكي، لان مثل هذا الموضوع يجب الا يعالج محليا بل ينبغي ان يعالج على أعلى مستوى في الاتحاد الاشتراكي، وعلى المنظمات التي لديها رأي في هذا الشأن أن ترفعه الى الاتحاد الاشتراكي للتصرف وأخذ تصديق عليه قبل البدء فيه إذ لا يمكن ترك الامور تسير بهذا الشكل والا أفلت الزمام".

وانني لاتعجب الان من اولئك الذين هاجموا أعمال لجنة تصفية الاقطاع سواء بعد مصرع المشير عامر، أو بعد نشوب الفتنة الكبرى التي تلت الهزيمة العسكرية، أو في موجة الموت حيث اصبح كل عمل ثوري اجراء استبداديا للتنكيل بالناس..

اين كان هؤلاء الذين يهاجمون اليوم ما كان بالامس.. إما انهم كانوا منافقين يسيرون في الزفة، وإما كانوا امعات في الحكم لا حول لهم ولا قوة، واما كانوا موتورين نتيجة ما أصابهم على يد الثورة حينما قامت بتصفية أعداء الثورة..

هل كان مطلوبا ان تستسلم الثورة او تتوقف عند هذا الحد؟ اذا كان الامر هكذا فما كان هناك داع لقيام ثورة قامت لتغير العلاقات الاجتماعية في مصر، علاقات كانت تربط السادة بالعبيد..

كان لابد للثورة أن تستمر، وتشق طريقها، وتقضي على أعدائها لتحقق العدل الاجتماعي الذي تنشده...

إن اولئك الذين هاجموا أعمال لجنة تصفية الاقطاع تناسوا أعمال الرعب والاستبداد والسيطرة والتعذيب التي مارسها إقطاعيو الارض والاجرام في الريف...

هل يستطيع أحد أن يتناسى قصة المحامي الذي تمرد على الاقطاعيين في إحدى المحافظات، فما كان من الطغاة الا أن خطفوه في وضح النهار ونقلوه الى المقابر حتى دفن حيا، وحينما أنقذ الرجل، كان قد جن تماما؟

هل يستطيع امرؤ أن يتناسى عشرات الارواح التي سفكت دماؤها لان اصحابها وقفوا أمام جشع الاقطاعيين وظلمهم؟ وقيدت الحوادث ضد مجهولين نتيجة سيطرة الطغاة؟

هل نسى اولئك الذين لبسوا مسوح الكهان ما قامت به اسرة طنطاوي في سنورس بمحافظة الفيوم من أعمال اجرامية وفرض الارهاب على السكان بالقتل، واتلاف المزروعات وسم المواشي واغتصاب حقوق الفلاحين في الفيوم؟ وهل نسى هؤلاء تاريخ هذه الاسرة السياسي المخزي وولاء هذه الاسرة للانجليز؟ هل نسى هؤلاء قيام المرحوم محمد أمين طنطاوي باعلان ولائه وخضوعه للورد جورج لويد اثناء زيارته له في مايو سنة ١٩٢٠؟.

انني أذكر هؤلاء بأسرة الشافعي في محافظة المنيا التي اشتهرت بالقسوة والارهاب والاستغلال، وانتهاك أعراض زوجات الفلاحين وبناتهم... وفرض السيادة على أهل القرية، فكانوا يجبرون الفلاحين على الوقوف وتقبيل اياديهم وتنفيذ عقوبات الضرب بالسياط على من لا يطيع أوامرهم..

حالة أخرى من حالات النفوذ الاجرامي كانت تمثلها اسرة غراب في بلدة اوسيم.. هذه الاسرة التي كان افرادها منذ نشأتها عونا على طغيان المماليك والجراكسة، وكانوا سوط عذاب في يد الحكام... لقد وصل اجرامهم ان قتلوا في عهد الخديوي اسماعيل سبعة افراد دفعة واحدة من اسرة (ابو شدش) ونقلوا جثثهم في وضح النهار على ظهور الجمال والقوا بها امام أعين الجماهير المحتشدة في سوق القرية.

وقامت هذه الاسرة بهتك اعراض فتيات القرية، وعلى سبيل المثال قاموا بهتك عرض المرحومة وهيبة عبدالحميد مصطفى وقتلوها ذبحا بالمدية عام ١٩٥٥، كذا المرحومة لبيبة مصطفى وكان مصيرها المصير ذاته، فذبحت عام ١٩٦٢.

هذه امثلة قليلة من حوادث اجرامية عديدة لا حصر لها حدثت في الريف المصري.. اعرضها على الذين يتباكون على الحرية المسلوبة ويندون بالاجراءات الاستثنائية، ويتمسحون في الاشتراكية، فيقولون اما كان اجدر أن تعرض قضايا تصفية الاقطاع على القضاء؟ لقد تناسوا ان هناك ثورة جاءت بأهداف محددة منها القضاء على الاقطاع ورأس المال المستغل...

قد يكون قد حدثت بعض الاخطاء من بعض أفراد من الاجهزة التنفيذية والادارية، ولكن ليس معنى ذلك أن تصبغ أعمال اللجنة بالظلم والقسوة والعنف وقد يكون قد بدا في الحوار داخل اللجنة استعراض بعض العضلات من قلة ارادوا أن يبدوا وكأنهم رواد الاشتراكية، ولذا تخبطت الافواه في مناقشات بيزنطية، في بعض الاحيان، فضلا عن محاولات البعض أن يظهر كأنه سر عبد الناصر الاول فمثلا كان يقوم سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات بين حين وآخر من مكانه ثم يتجه الى المنصة حيث يجلس المشير عامر ثم يهمس في اذنه ببضع كلمات. ليوحي للجالسين انه يعطي المشير تعليمات الرئيس..

ولكن المشير عامر كان ينظر الى الامور نظرة الانسان العادل. ففي مقدمة افتتاح اللجنة شرح المشير أهداف اللجنة، وأكد على ان الامانة في الحصول على المعلومات والتنزه عن المآرب أساس نجاح أعمال اللجنة.

ولاذكر هنا مثالا لا يزال راسخا في ذهني، يبين مدى سماحة المشير عامر، ونظرته الواسعة العادلة الى الامور، وكيف يصبح الماضي السياسي النظيف شفيعا ضدي.

كانت اللجنة تبحث اسرة المرحوم حمد الباسل في الفيوم..

كانت الاسرة تضم ١٥٤ فردا وتمتلك ٢٧٠٠ فدان يملكها ٤٨ فردا، خضع خمسة عشر منهم لقوانين الاصلاح الزراعي وفرضت الحراسة. على احدهم وهو عبد الحميد محمد مقادي الباسل ضمن الثمانية وثمانين فردا الذين فرضت عليهم الحراسة في مايو سنة ١٩٦٦..

وكانت التقارير المقدمة للجنة تصفية الاقطاع تتهم اسرة الباسل بالاستغلال من خلال المظاهر التالية:-

- تشغيل العمال الزراعيين باجور زهيدة.
- قيام بعض افراد الاسرة بتهريب الارض حتى لا تطبق عليها قوانين الاصلاح الزراعي التي صدرت عامي ٥٢، ١٩٦١.
- ممارسة الزراعة بالمشاركة مع الفلاحين دون تحديد عقود ايجارية.
- محاسبة الفلاحين حسابا غير عادل..

هذا عن جانب تهريب الارض والاستغلال.. ولكن ماذا عن تاريخ الاسرة الوطني؟

يسجل التاريخ أن اصول هذه الاسرة كان لهم دور وطني عظيم في الحركة الوطنية المصرية القديمة، اذ وقف رحيم الباسل ومحمود الباسل في وجه الخديوي سعيد باشا لارتمائه في احضان الانجليز فاعدم الاول ونفي الثاني الى قلين بكفر الشيخ للعمل في السخرة بتفاتيش العائلة المالكة..

وفي مرحلة أخرى ينضم حمد الباسل لحزب الوفد حتى يصبح وكيلا له وينفى مع الزعيم سعد زغلول الى جزيرة مالطة ويحكم عليه بالاعدام ثم يعدل الحكم ليصبح سبع سنوات سجن وتغريمه خمسة الاف جنيه...

لقد نظرت حالة اسرة الباسل في جلسة السابع من نوفمبر سنة ١٩٦٦، وفيما يلي نص الحوار الذي دار في الجلسة:

المشير عامر – ما مساحة الاراضي موضوع المخالفة؟

عبد المحسن أبو النور – ان صادق الباسل مخالف في ١٣ فدانا بالنسبة للقانون الاول وستة افدنة بالنسبة للقانون الثاني اي انه لم يقدم اقرارا أصلا. وكان عنده ٣٥ فدان زيادة في فدان واغفل ذكر مساحة حوالي ستة افدنة باقراره بقصد تهريبها سنة ١٩٦١..

المشير عامر – اذن المخالفة تتمثل في ١٩ فدانا من مجموع المساحة التي تمتلكها الاسرة وتقدر ب ٢٧٠٠ فدان..

مصطفى سعودي امين الاتحاد الاشتراكي بالفيوم – لكي يكون ضميري مستريحا أود ان اقرر أن هذه العائلة كان لها كيانها وكانت لها وطنيتها، فالمرحوم حمد الباسل نفي مع سعد زغلول في سبيل مصلحة البلاد. كما أعدم رحيم الباسل احد أفراد الاسرة، وارجو ان يكون تاريخ هذه العائلة الوطني شفيعا لهؤلاء الورثة. والواقع أن الاستغلال كله يأتي من صغار افراد العائلة..

عبد المحسن أبو النور: لقد اتخذت اللجنة ماضي وتاريخ هذه العائلة في الاعتبار، ولذلك كان المفروض فرض الحراسة على صادق ومحمود مقادي الباسل وعائلاتهم باعتبارهم مخالفين للقانون ولكننا لم نقترح فرض الحراسة الا على الارض الزراعية فقط ولقد خضع ١٥ فردا منهم لقوانين الاصلاح الزراعي، ورأينا ان نؤجر اراضيهم لصغار الزراع تقديرا لماضيهم الوطني.

علي صبري – لا يقيم أحد من أفراد الاسرة بالبلدة، وهم يؤجرون اراضيهم بطريقة المزارعة وفيها استغلال للفلاحين اذ بمقتضاها يحصل الفلاح المستأجر على سدس المحصول فقط.

المشير عامر – قبل أن ندخل في التفاصيل نود أن نحدد ما اذا كان تاريخ عائلة الباسل وكفاحها يعتبر شفيعا لافرادها ام لا؟ لان النظرة سوف تختلف على ضوء ما تقرره، فعائلة الباسل هاجمت الانجليز والسراي في وقت لم يكن يجرؤ فيه اي شخص لهذه المقاومة.

ويعارض عبد المحسن ابو النور وسامي شرف فكرة الشفاعة بالعمل الوطني، فيحسم المشير عامر الموقف بقوله:

"ينبغي ان تأخذ كلام الاتحاد الاشتراكي في الاعتبار، فان هذه العائلة موالية ولها تاريخ وطني بصرف النظر عن انهم ماتوا.

"إن ابنة ستالين تملك بيتين احدهما في موسكو والثاني في الريف السوفيتي مع انها لا تقوم بأي عمل في الوقت الذي لا يعطى للوزير سوى بيت واحد.. اقصد انه حتى الشيوعيين يكرمون ذوي الماضي الوطني..

إن التاريخ الوطني له قيمة، ولكن من واجبنا أن نعمل على استئصال النفوذ وهذا موضوع لا يجب إهماله.."

ويستطرد المشير قائلا:

"إنني لا ارغب ان يكون هناك تكتل قدره ٢٧٠٠ فدان في يد أسرة واحدة في الفيوم فهذا وضع ليس مرغوبا فيه بالنسبة للمستقبل، ولذلك يستبعد هذا الضرر ونؤجر الارض الزراعية، وبذلك نرفع السيطرة على الفلاحين".

مثل اخر من امثلة مراعاة العامل الانساني.. ففي الجلسة التي عقدت يوم ٦ من يوليو سنة ١٩٦٦، كانت اللجنة تنظر في مرتبات الخاضعين للحراسة..

وكان هناك اتجاه من بعض اعضاء اللجنة بالتشدد في صرف مرتبات للخاضعين تكفيهم للحياة الشريفة الكريمة، ولكن اصوات كثيرة في اللجنة وعلى راسها المشير عامر كانت تنادي بالنظر الى الناحية الانسانية، وانقل من محضر الجلسة سالفة الذكر ما يلي نصا وحرفا:-

اللواء محمد صادق – اقترح أن تكون النفقة للمتزوج سبعين جنيها شهريا وخمسة جنيهات عن كل طفل...

عبد المحسن ابو النور – ليس من الضروري ان يكون ابناء الشخص أطفالا، فمن الجائز ان يكون عنده مائة فدان وله اولاد يعيشون معه ويقومون بزراعة الارض وليس لهم إيرادا أخر، وقد يكون لهم إيراد أخر وقد يكونوا متزوجين ولهم اولاد أيضا. اذن فالمائة جنيه ستصرف لهم جميعا..

سامي شرف – قانون الموظفين كان يقضي بأن يصرف للموظف جنيه واحد إعانة للزوج، فاذا كنا نصرف للاقطاعي الذي فرضنا عليه الحراسة عشرة جنيهات للزوجة في حين ان الموظف الذي لم تتخذ ضده اية اجراءات لا يصرف له سوى جنيه واحد. فان هذا تصرف اكثر من عادل..

المشير عامر: ان هذا الموضوع يتصل بالناحية الاجتماعية.

سامي شرف: ان اعانة الزوجة قد الغيت في قانون الموظفين الجديد.

صلاح نصر: نحن ننظر الى هذا الموضوع نظرة اجتماعية. فمن اين ياكل هؤلاء؟ ايتحولون الى مجرمين؟.

المشير عامر – بالنسبة لشخص كعبد الله نصار فانه متزوج من اثنتين ولديه تسعة اولاد فهل من المعقول ان تعيش هذه الاسرة بخمسين جنيها. من أين ياكل هؤلاء؟ وكلهم هكذا في الريف متزوجون بأكثر من واحدة وعندهم عدد كبير من الاولاد.

مصطفى محمدي: فليتذوقوا طعم هذا النوع من الحياة..

المشير عامر: مثل هذا الشخص كان يعيش على دخل شهري لا يقل عن الف جنيه فأصبح يعيش على مائة جنيه في الشهر، الا يكفي هذا؟.

مصطفى محمدي: عند تنفيذ الحراسة تم الاستيلاء منه على اكثر من ثلاثمائة فدان..

المشير عامر. هذا بالطبع بالاضافة الى الحيازة التي كان يزرعها لحسابه. فاذا صرف ١٢٠٠ جنيه في السنة بدلا من ٩٠٠٠ جنيه كان ينفقها في السنة فان هذا يكون مناسبا..

صلاح نصر – يجب تامين معيشة هؤلاء الناس..

المشير عامر – اننا ننظر الى الحالة الاجتماعية لاننا لا نريد ان يتشرد الاولاد ونخلق منهم اعداء للنظام، فاما ان تتيح لهم حياة معقولة او نقضي عليهم فلابد ان نعمل على ان يعيشوا عيشة معقولة.

بقي تساؤل تنبغي الاجابة عنه... هل تشكلت لجنة تصفية الاقطاع كرد فعل لمقتل المرحوم صلاح حسين في كمشيش ام انها كانت سوف تتشكل بغض النظر عن هذا الامر؟

الواقع ان هذه اللجنة كانت ستتشكل بعد ان تبين للثورة مدى السيطرة للنفوذ الاقطاعي والاجرامي في الريف، ولكن حادث كمشيش كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير..

ويبدو ذلك واضحا من مذكرة امين امانة شؤون الاعضاء في الاتحاد الاشتراكي للسلطة السياسية وفيما يلي نص المذكرة:

عام

١- من واقع الندوات العامة والمقابلات الشعبية واتجاهات الرأي العام وانعكاساتها بعد احداث كمشيش ثبت لامانة شئون الاعضاء ان الرأي العام يتوقع اجراءات ثورية من جانب القيادة السياسية للاتحاد الاشتراكي القومي تتضمن تصفية شاملة وكاملة لكل بقايا وأثار الاقطاع في الريف المصري.

٢- وتعطي كل الجماهير الشعبية ثقتها الكاملة في القيادة السياسية، والاجراءات التي سوف تعلنها.

٣- كذلك من واقع انعكاسات حادث كمشيش على الرأي العام في الريف بأن التوقعات التي ينتظرها الرأي العام ويناقشها تجملها أمانة شئون الاعضاء فيما يلي:-

اولا: لكي لا يتعثر العمل الثوري في متابعة مختلف التحقيقات والنصوص وكشف طرق التحايل عليها، يرى استصدار تشريع بحرمان العائلات التي طبق على افرادها قوانين الاصلاح الزراعي من الملكية الزراعية حرمانا تاما ما لم يكن تملكهم كمعدمين عن طريق قوانين الاصلاح الزراعي مع تشجيع تهجيرهم الى مناطق اخرى.

ثانيا: لقد كان لوعي الاقطاع بمصالحه الطبقية وخبرته القديمة في المحافظة على امتيازاته ان تمكن بكل وسائله من تسخير بعض المنحرفين في الاجهزة المنفذة للاجراءات الثورية لخدمة مصالح الاقطاع وحرمان الجماهير من مكاسبها. لذلك فانه من المهم:

(أ) حظر اقامة العائلات الاقطاعية في اقطاعياتهم القديمة مع تخصيص نفقات مناسبة لهم.. لقد ثبت ان عائلة الفقي كانوا يساومون الشهيد صلاح حسين على مغادرة كمشيش نهائيا والاستقرار مع عائلته في القاهرة في مقابل مبلغ ثلاثة الاف جنيه، وكان الوسيط هو احد الموظفين الذين يتعاملون في اجراءات الاصلاح الزراعي...

(ب) اعتبار حوادث التعاون مع الاقطاع في جرائم تهريب الارض او التحايل على تطبيق اجراءات الحراسة من جرائم امن الدولة.. ان القضاء على الاقطاع وكل مظاهره هو هدف سياسي اساسي من أهداف الثورة.

ثالثا: كل الملاك الجدد الذين تملكوا بعقود صورية أجزاء من اراضي الاقطاعيين لحساب الاقطاعيين أنفسهم.. هؤلاء عليهم ان يبلغوا فورا عن هذه الملكيات للجهات المختصة واذا ثبت امتناعهم او تهريبهم او تلاعبهم او تقاعسهم عن موعد يحدد لهم فإنهم يقدمون امام محكمة امن الدولة.. إن امثال هؤلاء هم ذيول الرجعية في الريف وخدمهم وأخر مظاهر سطوتهم والقضاء عليهم امر محتم..

رابعا: تقرير مكافآت مجزية لكل من يكتشف ويبلغ الجهات المختصة عن حالات تهريب الارض تتناسب مع حجم الارض المبلغ عنها او تمليكهم نسبة منها

خامسا: الزام أفراد العائلات الاقطاعية الذين استفادوا هم او أفراد اسرهم بطريق التحايل على اجزاء من ارض الاصلاح الزراعي كمنتفعين بأن يردوا للدولة هذه الاجزاء من الاراضي لكي تعود الى أصحابها الحقيقيين من الفلاحين المعدمين والفقراء والاجراء.. وكل من يتهرب يقدم لمحاكم امن الدولة

سادسا: استصدار نص يؤكد ايداع صورة رسمية من وثائق الملكية الزراعية في لجان الاتحاد الاشتراكي على مستوى القرية لاحكام رقابة التنظيم الشعبي واتاحة الفرصة لمراجعة التصرفات غير القانونية.

سابعا: عدم السماح بدخول افراد العائلات الاقطاعية في لجان التسوية ومجالس ادارات الجمعيات التعاونية الزراعية او النقابات الزراعية بصرف النظر عن حجم ملكياتهم الزراعية.

كذلك فانه من المهم اعادة النظر في استبعاد كل الافراد الغنيين من عائلات الاقطاعيين من أي عمل يتعلق بقوانين الاصلاح الزراعي.

محمد عبد الفتاح ابو الفضل
امين امانة شئون الاعضاء

وهكذا لم تكن اللجنة اداة للارهاب والتنكيل والاعتداء على القانون.

لقد كان عبد الناصر يؤمن تماما وهو يشكل اللجنة العليا لتصفية الاقطاع بضرورة القيام بالاجراءات الثورية لتطهير الريف...

ولقد قامت اللجنة بواجبها خير قيام بعكس ما ردده المنافقون او اهل الردة.

ومع الاخطاء التي ارتكبتها بعض اللجان الفرعية. فلا يمكن لانسان محايد ان يقول ما قاله أصحاب الهوى..

لقد حدثت اخطاء في جميع المعلومات ويرجع ذلك الى ان بعض الاجهزة التي كلفت بجمع المعلومات كانت عاجزة نتيجة قصور خبرتها.. وحدث بعض التعنت والقسوة من اجهزة الشرطة العسكرية والمباحث الجنائية العسكرية. ولكن ليس معنى ذلك ان توصم اللجنة بما وصمها به اعداء الثورة..

وبالرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة، وبالرغم مما حققته من رفع الظلم عن كثير من الناس – كما هو مثبت في محاضرها – فان السلطة بعد مصرع المشير عامر نقضت كل قرارات اللجنة الثورية التي كان يباركها عبد الناصر قبل النكسة. واوكل الى لجنة جديدة – كان اعضاؤها في اللجنة القديمة مهمة إعادة النظر في قرارات اللجنة القديمة..

لقد وجدت السلطة بعد فتنة ١٩٦٧، انها في مازق. وارادت ان ترضي الاقطاع، فنصح أهل الثورة بأن يمسحوا اخطاء اللجنة القديمة في المرحوم المشير عامر.

الواقع انها كانت تمثيلية من تمثيليات الحكم لايهام الرأي العام الداخلي بأن لجنة تصفية الاقطاع التي كان يرأسها المشير عامر هي أم البلاء في اصدار القرارات الظالمة على حد قولهم..

لا اريد أن اتوسع في هذا الموضوع. فحسبي انني اعطيت صورة لما كان يحدث داخل اللجنة..

على ان ثمة نقطة هامة لابد أن اذكرها.. لقد كان عبد الناصر يهدف الى شيء ماكر من اسناد رئاسة هذه اللجنة الى المشير عامر. لقد اراد أن ينال المشير عامر نصيبا من كراهية الناس، مثلما كرهوا من قبل جمال سالم في محكمة الثورة.. وكما كرهوا كل من صوره لهم على انه عدو الشعب..

ان اسلوب عبد الناصر هو اتباع سياسة استنفاذ الاغراض كما وضحت سلفا. وقد استمر هذا الاسلوب الى ان توفي الى رحمة الله

ولاترك الان لجنة تصفية الاقطاع وانتقل للحديث عن لجنة الرقابة العليا، وهي مسألة لها صلة بلجنة تصفية الاقطاع من ناحية ان اغلب اعضائها من لجنة تصفية الاقطاع، مضافا اليهم صدقي سليمان رئيس الوزراء..

■ يتبع ☚ السبت ■

الاخبار العربية والعالمية

الشعب الاسباني يوافق على بقاء بلاده في حلف الاطلنطي
كارينجتون يرحب وموسكو تتهم الاشتراكيين بممارسة الضغوط

مدريد ـ ا.ف.ب ـ قرر الشعب الاسباني وقد تجاوز محاولات التحييد البقاء داخل حلف شمال الاطلنطي. فقد علم خلال الليلة قبل الماضية ان النتائج الرسمية التي شملت ١٢ر٩٨٪ من مجموع الاصوات اظهرت (موافقة) ٥٩ر٥٢٪ ورفض ٧٥ر٣٩٪ بينما كانت نسبة الاصوات اللاغية ٥٦ر٧٪.

وبذلك فشلت الحركة السلمية في محاولتها. فعلى الرغم من حملة مكثفة دامت اربع سنوات لم تتوصل (رغم الشعور المناهض لاميركا السائد لدى معظم الاسبان ممن يرفضون بصفة خاصة وجود القواعد الاستراتيجية التابعة للولايات المتحدة في اسبانيا) الى اخراج الاسبان من المعسكر الدفاعي الذي يضم الدول الصناعية في اوربا واميركا الشمالية.

وترى الدوائر الحكومية ان الاسبان قد حصلوا وللابد على تاكيد تام لصفتهم الاوروبية كما ان ذلك عزز موقفهم داخل السوق الاوروبية المشتركة.

حتى ليلة الاستفتاء كان بقاء اسبانيا داخل حلف الاطلنطي موضع شك الى حد ان نتيجة استطلاعات الراي الاخيرة اعطت تفوقا للاصوات الرافضة بنسبة تتراوح ما بين ٦ الى ١٢٪.

وكان الاشتراكيون انفسهم من المعارضين للبقاء في الحلف وذلك قبل توليهم الحكم الا انهم غيروا موقفهم بعد ذلك وقد اضطروا الى مواجهة الحركة السلمية واليمين المتطرف الذي يشعر بحنين الى عهد فرانكو دون ان يحصلوا مع ذلك على تاييد المعارضة اليمينية لحلف الاطلنطي التي قررت الامتناع عن التصويت.

ويعد هذا الانتصار للموافقة انتصارا لفيليب جونزاليس الذي اصبح سنة ١٩٨٤ المدافع عن حلف شمال الاطلنطي. وقد دعا جونزاليس في تصريح تلفزيوني ادلى به عقب اعلان النتائج الاولى الاسبان الذين صوتوا (بلا) الى الانضمام الى الجهود التي تبذلها الحكومة من اجل (السلام والديمقراطية والامن والتسوية السلمية للنزاعات في العالم).

ويرى المراقبون انه من المحتمل (كما اعترف بذلك جونزاليز نفسه قبل الاستفتاء ان يؤدي موقف الرئيس من الحلف الى افقاده عددا كبيرا من الاصوات التي جاءت به الى السلطة سنة ١٩٨٢ الا انه بعد نجاح وجهة نظره اصبح سيدا للموقف.

ولم يحصل معارضه الرئيس مانويل فراجا ايريبارن زعيم الحزب المحافظ للتحالف الشعبي الذي اقترح مقاطعة الاستفتاء على التبعية الكاملة من ناخبيه.

وفي بروكسل اعرب اللورد كارنجتون الامين العام لحلف شمال الاطلنطي الليلة الماضية عن ابتهاجه بنتيجة الاستفتاء الذي اجري في اسبانيا وقررت فيه الاستمرار في عضوية الحلف.

وكان رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس قد قال في التلفزيون الاسباني ان نتائج الاستفتاء التي كان من المتوقع ان تكون متقاربة اظهرت اغلبية واضحة تؤيد الاستمرار في عضوية الحلف.

وقال اللورد كارنجتون في بيان موجز (انني مبتهج بالطبع بنتيجة الاستفتاء. واضاف قوله (... انني اعلن انني اعبر عن مشاعر جميع الاعضاء الاخرين في الحلف في الترحيب بالنتيجة).

وفي واشنطن رحب السيد بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بنتيجة الاستفتاء. ووصفها متحدث باسم البيت الابيض بانها (رائعة .. وعظيمة).

وعلى الرغم من ان اسبانيا ستظل عضوة بالحلف فان قواتها المسلحة ستظل خارج هيكل قيادته.

وفي موسكو قالت وكالة تاس السوفياتية للانباء امس ان حزب العمال الاشتراكي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس شن (حملة دعائية قوية) لاجبار الناخبين على تأييد استمرار اسبانيا في عضوية حلف شمال الاطلسي في الاستفتاء الذي اجرى امس الاول.

وقالت الوكالة جاء الحزب الى السلطة عام ١٩٨٢ بوعد بسحب البلاد من حلف شمال الاطلسي لكنه غير موقفه).

واضافت قولها (لقد شنت الحكومة الاشتراكية حملة دعائية قوية تحت شعار التصويت بنعم لصالح اسبانيا قائلة ان الانسحاب من الحلف سيؤدي كما يفترض الى عزلة اسبانيا.

وكانت مقالات في الصحف السوفياتية قد ركزت قبل الاستفتاء على استطلاعات للراي توقعت نتائج متقاربة بل وربما انتصارا للمعارضين لحلف شمال الاطلسي.

الامم المتحدة تواصل تحقيقاتها بشأن حقوق الانسان في افغانستان وايران

جنيف ـ رويتر ـ قررت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مد تحقيقاتها الخاصة عن اوضاع حقوق الانسان في افغانستان والسلفادور وايران مؤكدة بذلك استمرار الاتهامات بوقوع انتهاكات في هذا الشأن.

واوردت اللجنة امس الاول في قرار عن افغانستان ساندته الدول الغربية وعارضته بشدة الكتلة السوفياتية انتهاكات لحقوق الانسان القت اللوم فيها بطريق مباشر على الحكومة الافغانية وغير مباشر على القوات السوفياتية

واعربت اللجنة (عن قلقها البالغ لان السلطات الافغانية وبمساندة كبيرة من قوات اجنبية تكافح بقسوة خصومها ومن تشتبه في انهم معارضون لها دون مراعاة للالتزامات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والتي اخذتها على عاتقها).

واعربت اللجنة عن اسفها لما يعانيه السكان المدنيون من اثار بسبب (الغارات العشوائية والعمليات العسكرية التي تستهدف في الاساس القرى والبنية الزراعية).

وهاجم المندوب السوفياتي ديميتري بيكوف (التدخل المسلح) للقوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة متهما اياها بتحويل افغانستان الى (جرح دام).

وقال المندوب السوفياتي (تستخدم مئات الالاف من الدولارات في استئجار مرتزقة لتدمير مدارس ومساجد وقتل معلمين واطباء وفلاحين يتلقون الارض والمياه من السلطات).

واضاف قوله (ان الشرفاء في العالم يدينون بشدة هذا التدخل المسلح الذي هو في جوهره حرب غير معلنة على جمهورية افغانستان الديمقراطية).

وقال السيد بيكوف ان مشروع القرار (غير قانوني وكاذب وغير اخلاقي).

وقال ان موسكو ستواصل مساعدة حكومة كابول في كل محاولاتها للدفاع عن سيادتها.

وشجب المبعوث الافغاني اكبر خيراد القرار ووصفه بانه ينطوي على مغالطة ومتحيز ومعاد.

وعلى الرغم من احتجاجاتهما قررت اللجنة المكونة من ٤٣ عضوا مد تفويض مقررها الخاص لافغانستان فيليكس ارماكورا النمساوي الجنسية للعام الثاني على التوالي.

واعربت اللجنة عن (حزنها وقلقها الشديدين للانتهاكات على نطاق واسع للحق في العيش والحرية والسلامة الشخصية ومنها ما يشيع اللجوء اليه من تعذيب واعدامات بعد محاكمات مستعجلة لمعارضي نظام الحكم وكذلك ادلة متزايدة على عدم التسامح الديني).

واضافت اللجنة قولها ان ملايين الناس يهربون لذلك من ديارهم. وقد امتنعت يوغسلافيا غير المنحازة عن الاشتراك في تصويت على مشروع القرار.

وبشان ايران صوتت اللجنة بالموافقة على تعيين مبعوث خاص جديد للتحقيق في اتهامات بحدوث انتهاكات في حق الاقليات مثل الاقلية البهائية. وقد استقال المبعوث السابق هذا العام بعد ان منع من دخول ايران.

وقد ووفق على مشروع القرار باغلبية ١٩ صوتا مؤيدا منها صوت الولايات المتحدة وامتناع ١٦ عن التصويت ورفض اربعة اصوات.

واعربت اللجنة في قرارها عن السلفادور والذي سيعاد النظر فيه العام القادم عن الاسف (للنشاطات الحربية) هناك. وحثت جميع اطراف الصراع على استئناف الحوار وعدم عرقلة جهود الصليب الاحمر الدولي في اجلاء الجرحى والمشوهين لعلاجهم.

امير البحرين يجتمع مع مسؤول بريطاني

المنامة ـ بترا ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد تيموثي رينتون وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني والسيد فرانسيس تراوس سفير بريطانيا لدى دولة البحرين.

وفاة الوزير والنائب اللبناني جان عزيز

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي لبناني ان جان عزيز الوزير السابق والنائب اللبناني توفي امس في بيروت عن عمر يناهز ٦٩ عاما بعد مرض انتابه لفترة طويلة.

وتعتبر مدينة جزين مسقط راس جان عزيز الذي انتخب مرارا نائبا في مجلس النواب اللبناني وشغل عدة مناصب وزارية من بينها وزارة التعليم والاعلام في الفترة من شهر شباط الى تشرين اول عام ١٩٦٨.

وقد عرف جان عزيز بمواقفه المعتدلة وكان يقيم علاقات ودية مع وليد جنبلاط.

اعتقال سويدي يشتبه بقتله بالمه

ستوكهولم ـ رويتر ـ قال راديو السويد ان البوليس اعتقل مواطنا سويديا يشتبه بتورطه في قتل رئيس الوزراء الراحل اولوف بالمة.

وهذا هو اول شخص يعتقل منذ اغتيال بالمه

وقال التقرير ان الرجل اعتقل في ستوكهولم الليلة قبل الماضية قبل ايام قليلة من موعد تشييع جنازة بالمه والتي سيحضرها زعماء دول يوم غد السبت.

ادانة وزير تركي سابق بتهمة اساءة سلطته

انقرة ـ رويتر ـ قال احد افراد عائلة اسماعيل اوزداجلار وزير الدولة السابق للطاقة الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة اساءة استغلال سلطات منصبه، اودع السجن الليلة قبل الماضية.

وسيقضي اوزداجلار الذي ادين الشهر الماضي بالحصول على اموال من صاحب ناقلة تسعة شهور و١٨ يوما فقط من المدة المحكوم عليه بها بسبب تصديق البرلمان على مسودة قانون خفض بموجبها مدد الحكم بالسجن الى اقل من النصف.

مشيدا بموقف العراق وداعيا ايران الى التفاوض

ضياء الحق يدعو لاعتراف متبادل بين منظمة التحرير والكيان الاسرائيلي

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق امس ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يعترفوا بوجود اسرائيل لكي تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الجنرال ضياء الحق في حديث لصحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين ان اسرائيل يجب ان تعترف من جانبها بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وان تبدأ في اجراء مفاوضات مع هذه المنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقال ان هذا الاعتراف المتبادل يشكل القاعدة لتسوية للمشكلة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى دعا الرئيس الباكستاني منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة رئيسها ياسر عرفات الى الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ونسب اليه قوله ان انتصارا تحققه ايران في حرب الخليج من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة



لكن لا يمكن ان يكون هناك منتصر في هذه الحرب.

وقال الرئيس الباكستاني في مقابلة مع صحيفة جلف ديلي نيوز التي تصدر في البحرين اجرتها معه في اسلام اباد انه راض عن تقدم خطوات باكستان نحو الديمقراطية الكاملة في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات مع الهند كذلك. واكد من جديد معارضته التي لاتلين للنظام المدعوم من السوفييت في افغانستان.

وقال الرئيس ضياء الحق ان باكستان ظلت محايدة في حرب الخليج المستمرة منذ خمسة اعوام ونصف العام لكن جهود الوساطة التي بذلتها اخفقت في اقناع ايران بالتفاوض.

ونقلت عنه الصحيفة قوله وقد وجدنا العراق اكثر مرونة بكثير.

وقال ان حكومة باكستان التي شكلها السياسيون تعمل بحرية وتتخذ قراراتها باسلوب ديمقراطي منذ رفع الاحكام العرفية في نهاية العام الماضي.

ووصف الرئيس ضياء الحق في مقابلة مع صحيفتين من الامارات العربية المتحدة طلب ايران عزل الرئيس العراقي صدام حسين كشرط لاجراء محادثات سلام بانه طلب متطرف.

ونسبت صحيفتا الاتحاد والامارات نيوز الى الرئيس ضياء الحق قوله اذا وضعنا في الاعتبار حق الشعب العراقي في اختيار رئيسه فاني اعتقد ان هذا ابعد ما يكون عن المرونة.

المعارضة. اليمينية الفرنسية تحتل الصدارة
ميتران يفضل الاستقالة بدلا من التعايش مع اليمين

باريس ـ ا.ف.ب ـ لا تزال الدلائل تشير الى ان المعارضة اليمينية تحتل صدارة التوقعات ولكن لم يتأكد اي طرف للان من الحصول على الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية التي تسمح له بتشكيل حكومة مستقرة.

وقد اصيب رجال السياسة بصدمة بسبب مسألة الرهائن الفرنسيين في بيروت واعلان (اعدام) الباحث ميشيل سورا على يد منظمة الجهاد الاسلامي وهم يتابعون الحملة الانتخابية التي شارفت على النهاية وان لم تقدم ردا شافيا عما سيحدث بعد ١٦ اذار الحالي.

وقد فجر معاونو الرئيس فرانسوا ميتران قنبلة في اللحظة الاخيرة اذ اشاروا يوم الاربعاء الى ان رئيس الدولة يفضل الاستقالة قريبا بدلا من التعايش مع حكومة يمينية تساندها اغلبية ساحقة في البرلمان.

ويشير المراقبون الى ان هذا الموقف الجديد الناجم عن معلومات تسربت الى صحيفة لوموند من شأنه ان يزيد من حدة التوتر ويعرف الجميع ان هناك احتمالا لاجراء استفتاء قبل الصيف حول تخفيض مدة رئاسة الدولة من سبعة اعوام الى خمسة اعوام ثم تنظيم انتخابات للرئاسة في الخريف القادم وكان احتمال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل نهاية العام الحالي مطروحا وكذلك احتمال استقالة رئيس الجمهورية في حالة الفشل الواضح (للتعايش) ولكن الحديث يتناول الان احتمال حدوث ازمة دستورية بعد فرز صناديق الانتخابات.

ويعكس ذلك بوضوح الرغبة في التصعيد من اجل كسب اصوات الناخبين المترددين الذين تبلغ نسبتهم زهاء ١٨٪ من اجمالي عدد الناخبين وتستند هذه الرغبة الى شيء من المنطق. وفي الواقع ان التعايش الذي كان يفرض نفسه منذ بضعة اسابيع لم يعد يصادف قبولا الان.

وهكذا يشير المراقبون الى ان جاك شيراك رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الجديد الذي يعتبر الفرصة كبيرة امامه لتولي منصب رئيس الوزراء يوضح في كل تصريحاته انه يميل الى تقليص السلطات التي يعتزم تركها لرئيس الدولة في حالة (التعايش) بينما يؤكد ليونيل جسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي انه لا بد من زيادة المجالات التي يرى الرئيس ميتران انه لا يمكن المساس بها.

ويواصل الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان اثناء ذلك حملته من اجل تعزيز وحدة صفوف المعارضة حيث لا تزال وحدة هشة.

وتشير استطلاعات الراي التي يحظر القانون الفرنسي نشر نتائجها في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية الى انخفاض عدد المقاعد التي سيحصل عليها تحالف التجمع من اجل الجمهورية الديغولي والاتحاد الديمقراطي الفرنسي الليبرالي اللذين لن يحصلا على ما يبدو الا على اغلبية ضعيفة في الجمعية الوطنية كما تؤكد استطلاعات الراي ازدياد التأييد الشعبي للحزب الاشتراكي قليلا.

ويؤدي تضييق الهوة بين التيارين السياسيين القادرين وحدهما على تشكيل حكومة الى زيادة البلبلة ويشير المسؤولون في جميع الاحزاب الى انه اثناء الانتخابات التشريعية لعام ١٩٧٨ في فرنسا تغيرت الاتجاهات تماما اثناء الايام الثلاثة التي سبقت الاقتراع.

الاسطول الفرنسي يمد فترة مناوراته في البحر المتوسط

باريس ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا اصدرت امرا الى اسطولها في البحر المتوسط بان يمد مناوراته البحرية التي كان من المقرر اصلا ان تنتهي امس حتى يوم السبت القادم.

وياتي هذا الامر في الوقت الذي يعمل فيه فرنسا على تامين اطلاق سراح ثمانية رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان.

ويضم الاسطول حاملة الطائرات فوش ومدمرتين وطرادتين وعدة غواصات.

وقال متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية تم اتخاذ كافة الاجراءات لمساعدة الرعايا الفرنسيين في لبنان كما يحدث في كل مرة تدعو فيها الضرورة الى ذلك.

السفير السوفياتي بالقاهرة يندد بأعمال الشغب

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ادان الكسندر بيلوجونوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة اعمال الشغب التي قام بها مؤخرا المجندون في الامن المركزي واشاد بموقف الرئيس حسني مبارك حيال التمرد.

واكد السفير السوفيتي في حديث نشرته امس صحيفة الاخبار القاهرية ان احداث يومي ٢٥و٢٦ شباط الماضي الحقت الضرر الكبير بالاقتصاد المصري واضاف لا يوافق احد على الاطلاق على ان تصبح النزعة الهمجية للتخريب والتمرد وسيلة للتعبير عن الراي واكد السفير السوفيتي مساندته للرئيس مبارك واوضح تمسك الرئيس مبارك بتحقيق الرخاء للشعب المصري.

سفينة فضاء سوفياتية جديدة تحمل رائدين الى محطة « مير » المدارية

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اطلقت سفينة الفضاء السوفياتية سويوز تي ١٥ وعلى متنها رائدا الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف في الساعة ١٢,٣٣ جمت امس من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

وقد اذاع التلفزيون السوفياتي تحقيقا استغرق بضع دقائق عن عملية الاطلاق التي تمت في الوقت المقرر وبدون مشكلات.

وليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف هما اول رائدي فضاء يرسلان الى الفضاء لشغل المحطة المدارية السوفياتية الجديدة (مير) التي اطلقت يوم ٢٠ شباط الماضي.

وقد صممت المحطة المدارية (مير) لكي تستقبل رحلات طويلة وتكون مشغولة بصفة دائمة. وهي تحل محل المحطة المدارية ساليوت ٧ التي تم اصلاحها وهي في مدارها خلال العام الماضي بواسطة رائدي الفضاء فلاديمير دجانبكوف وفيكتور سفنيخ، حسبما ذكر مصدر متخصص غربي.

وتختلف سويوز تي ١٥ اختلافا طفيفا عن ساليوت ٧ من حيث الوزن اذ يبلغ وزن سويوز عشرين طنا وطولها ١٥ مترا، كما انها تعتبر من جيل جديد من حيث التجهيزات الداخلية والاجهزة والامكانات التي تقدمها.

وذكرت الصحف السوفياتية ان السفينة سويوز تي ١٥ من الداخل متطورة جدا اذ يشغل العقل الاليكتروني مكانا هاما كما ان لكل رائد فضاء كابينة منفصلة مزودة بحقيبة عامودية للنوم ومنضدة ومغسل.

ومن المقرر ان تصبح المحطة المدارية (مير ـ المحطة الاساسية) للمجمعات المدارية السوفياتية الجديدة.. وهي مزودة بسفينة ذات خمس حلقات يمكن بواسطتها ان تتلاحم مع محطات اخرى للقيام بمهام مختلفة مثل ما يتصل بعلم الفلك وعلم الاحياء وصناعة استخراج المعادن وتنقيتها.

ويذكر في هذا الصدد ان ليونيد كيزيم (٤٤ عاما) وفلاديمير سولوفييف (٣٩ عاما) كانا قد قاما مع اوليغ اتكوف برحلة حققت رقما قياسيا في مدتها اذا انها استغرقت ٢٣٧ يوما على متن ساليوت ٧ ابتداء من يوم ٨ شباط الى ٢ تشرين اول عام ١٩٨٤.

مقتل عاملين في تسرب غاز بمصفاة كويتية

الكويت ـ رويتر ـ قال متحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية ان عاملين اختنقا حتى الموت اثناء تسرب للغاز في مصفاة ميناء الاحمدي التي تبعد ٣٠ كيلومترا جنوبي مدينة الكويت.

ولم يذكر المتحدث هوية العاملين اوجنسيتهما واكتفى بقوله انهما من غير العرب.

وقال المتحدث ان التسرب الذي حدث اثناء تركيب صمام في المصفاة امكن بسرعة السيطرة عليه.

وفاة معمرة سورية عاشت ١٢٩ عاما

دمشق ـ بترا ـ توفيت في قرية المشيرفة التابعة لمحافظة درعا بسورية الليلة قبل الماضية احدى المعمرات السوريات عن عمر يناهز المائة وتسعة وعشرين عاما.

وذكر اقرباء المعمرة وهي السيدة زعيلة النوري انها ظلت تتمتع بذاكرة جيدة وحضور ذهني صاف حتى لحظة وفاتها.

اسعار العملات العربية في اسواق البحرين

البحرين ـ رويتر ـ فيما يلي اسعار الشراء والبيع للعملات العربية الرئيسية مقابل الدولار في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينتش (الاسعار السابقة بين اقواس).

دينار بحريني	٠,٣٧٧٠٨/١٨	(لا تغيير)
دينار اردني	٠,٣٥٤٧٥/٥٠	(٠,٣٥٣٧٥/٥٠)
دينار كويتي	٠,٢٨٦٤٨/٥٨	(٠,٢٨٥٤٣/٥٣)
ريال عماني	٠,٣٨٤٩٥/٠٥	(لا تغيير)
ريال قطري	٣,٦٣٨٥/١٢	(٣,٦٣٨٥/١٤)
ريال سعودي	٣,٦٥٦٥/٨٥	(٣,٦٥١٥/٣٠)
درهم الامارات	٣,٦٧٢٨/٣٣	(٣,٦٧٢٦/٣١)
ليرة لبنانية	١٩,٣٥/٤٥	(١٩,٣٦/٤٦)

اسعار العملات والذهب في سوق نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الخارجية الرئيسية مقابل الدولار الاميركي، واسعار الفضة والذهب في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش عند فتح سوق نيويورك:

العملات الاجنبية		ودائع بالدولار الاوروبي	
مارك الماني	٢,٢٨٦٥/٧٥	شهر واحد	٧ـ٧/١٦ ـ ٧ ـ ٩/١٦ ـ ٧
جنيه استرليني	١,٤٦٠٥/١٥	شهران	٧ ـ ٣/٨ ـ ٧ ـ ١/٢ ـ ٧
فرنك سويسري	١,٩٢٧٠/٨٠	ثلاثة اشهر	٧ ـ ٣/٨ ـ ٧ ـ ١/٢ ـ ٧
فرنك فرنسي	٧,٠٣٢٥/٧٥	ستة اشهر	٧ ـ ٥/١٦ ـ ٧ ـ ٧/١٦ ـ ٧
ين ياباني	١٧٩,٣٥/٤٥	سنة واحدة	٧ ـ ٧/١٦ ـ ٧ ـ ٩/١٦ ـ ٧

ذهب ٣٥١,٢٠/٧٠ دولار للاونصة (الاغلاق السابق ٣٥١,٥٠/٣٥٢,٠٠)

فضة ٥٧٨/٥٨٠ سنت للاونصة (الاغلاق السابق ٥٨١/٥٨٣)





تتمات

محادثات بين رئيسي وزراء السودان وليبيا

باريس - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان جادالله عزوز رئيس وزراء ليبيا والجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان راسا مساء امس الاول في طرابلس جلسة عمل حضرها وفدا البلدين.

واضافت وكالة الانباء ان فوزي الشكشوكي وزير الدولة للتخطيط وكامل حسن المنصور الامين الليبي للعلاقات الخارجية، وكامل حسن المبروك امين (وزير الدولة) للاشغال اشتركوا في هذا الاجتماع. ولم توضح الوكالة الموضوعات التي تم بحثها خلال الاجتماع.

وحضر الاجتماع من الجانب السوداني اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع واللواء ابراهيم طه يعقوب وزير الخارجية.

تفاهم كبير

ابراهام تامير مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان كافة المسائل التي لن يتفق عليها الوفدان ستطرح للبحث على المستوى الحكومي".

واختتم الوفدان مباحثاتهما مساء امس على ان تستأنف في القاهرة في الاسبوع القادم.

انتصار

وافضل التقدم ببطء ولكن بخطى اكيدة لاحمي حياة رجالي قدر الامكان"

واضاف قائلا "ان هذا الالتقاء تحقق بعد معارك شرسة دارت طوال الليل حول الموقعين الايرانيين رقم ١٥ ورقم ١٦ والمسافة بينهما لا تكاد تصل الى كيلومتر واحد".

واستطرد قائلا "نستطيع القول ان سقوط هذين الموقعين سيعطي دفعة كبيرة لتقدمنا نحو الفاو ولكنني لا احب ان ادق طبول النصر قبل الوقت المناسب وسوف نعلن نجاحنا النهائي عندما ندخل الفاو".

وبعد ذلك تمكن المراسلون الصحفيون من الاقتراب مسافة ٦كم تقريبا من الفاو على مركبات تابعة للجيش تحت ستار نيران المدفعية عيار ١٥٥مم وهي فرنسية الصنع.

وشاهد المراسلون اعمدة طويلة من الدخان الاسود تتصاعد من الميناء العراقي الذي هجره سكانه منذ بداية الحرب العراقية الايرانية قبل نحو ست سنوات...

وتتعاقب طائرات هليوكبتر نوع (جازيل) قاذفة الصواريخ وهي طائرات فرنسية الصنع لقصف الحشود الايرانية حول الفاو. وتغطي مظلة من الطائرات تقدم عربات النقل العسكرية التي تنقل الى القوات العراقية المؤن والذخائر.

وقامت عربات نقل تابعة لمصلحة الطرق والجسور العراقية بالقاء اطنان من الرمال والحصى لتجفيف المستنقعات التي تحف الطريق الذي بللته الامطار في الاسبوع الماضي.

وقابلت قافلة الصحفيين عددا من سيارات الاسعاف التابعة (للهلال الاحمر) وهي تقل مصابين عائدة بهم الى المؤخرة، كما قابلت عددا من الاسرى الايرانيين ومعظمهم في العشرين من العمر ويرتدون ازياء متنافرة غير مكتملة. واصاباتهم طفيفة في الاطراف والظهر والسبب الرئيسي شظايا القذائف وذكر بعض منهم انهم ينتمون الى الجيش النظامي الايراني وينتمي اخرون الى حراس الثورة.

ورد اثنان منهم واعينهم معصوبة على اسئلة الصحفيين وعمر الاول ١٨ عاما وعمر الثاني ٢٤ عاما، والاول عامل في المقاولات العامة في عيلام - (جنوبي ايران) وذكر انه ينتمي الى الجيش النظامي، اما الثاني فانه طالب في العلوم الاقتصادية واكد انه من حراس الثورة، وقال الاثنان ان الجيش الايراني اجبرهما بالقوة على الحضور الى الفاو.

وقال ضابط في القيادة العراقية (ان جميع الاسرى سينقلون الى المستشفيات).

وقال ذات الله عزيز الله "٢٣ عاما" احد اعضاء الحرس الثوري الايراني، ان العراقيين ابادوا وحدته التي كانت تتكون من ٧٠ رجلا، وقد اصيب عزيز الله بجروح في صدره وذراعيه وتولى طبيب عراقي معالجته.

وقد قصفت المدفعية العراقية الثقيلة وقاذفات الصواريخ بشكل مكثف مواقع ايرانية في الفاو وحولها اثناء الزيارة التي قام بها الصحفيون لمنطقة المعركة واستغرقت اربع ساعات.

وتوجهت طوابير طويلة من المدرعات والمشاة صوب الخطوط الامامية التي تبعد في بعض المناطق مسافة لا تزيد عن خمسة كيلومترات من الفاو.

وقال ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية دمرت امس جسرا جبليا في الركن الشمالي الغربي من ايران بالقرب من الحدود مع تركيا.

واضاف المتحدث قوله ان الجسر الذي يقع في قطور تحول الى "انقاض" وان فقدانه سيحرم ايران من الامدادات الواردة من الخارج عبر تركيا ومن عائدات للصادرات.

ومضى الناطق يقول ان الطائرات هاجمت ايضا محطة لاعادة البث التلفزيوني في منطقة طهري على الساحل الجنوب الغربي لايران المطل على الخليج وانه تم اسقاط طائرتي هليكوبتر ايرانيتين اثناء محاولتهما اجلاء المصابين من شبه جزيرة الفاو.

وقد ذكر ان جسر قطور هو جسر للسكك الحديدية.

ومن ناحية اخرى خرج آلاف الاشخاص الى شوارع بغداد للتعبير عن سعادتهم بانباء الانتصارات التي تم احرازها في جنوب العراق.

وذكر بيان عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة في الافراد والمعدات من خلال ٤٧٦ مهمة قتالية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عادت بعدها الى قواعدها سالمة.

وجاء في البيان الذي صدر مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع باشرت على الفور تدعيم مواضعها المحررة الجديدة حيث يستقر الموقف تماما لصالح القوات العراقية.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وقاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) كبدت القوات الايرانية سبعة قتلى واعطاب شفلين وعجلة كبيرة وتدمير ثمانية مواضع للمشاة وعجلتين وكبس للعتاد.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة مندلي في القاطع الاوسط من ساحة العمليات بالمدفعية بعيدة المدى.

وصرح ناطق عسكري عراقي بان تشكيلا من الطائرات العراقية بقيادة بطل القادسية الرائد الطيار محمود جاسم محمد شن غارة مدمرة على مصنع للاسلحة الحربية الايرانية في منطقة شوشتر، وقد اشتعلت النيران في المصنع وتوالت الانفجارات داخله مما ادى الى تدميره نهائيا.

لجنة برلمانية

واكدت قرارات المؤتمر مركزية القضية الفلسطينية للامة العربية وعدم جواز التصرف المنفرد بها.

واكد المؤتمر ان اي سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط غير ممكن التحقيق دون انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحيا المؤتمر نضالات الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الكيان الصهيوني وممارساته التعسفية.

وادان المؤتمر الغزو الايراني للاراضي العراقية ودعا الى وقف الحرب فورا وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة بين الجارين المسلمين.

وادان المؤتمر السياسة الاميركية المنحازة للعدو الصهيوني والمستهترة بالحقوق العربية.

زيادة ميزانية

في جميع المجالات، حيث بلغت قيمة التخفيضات التي اجريت حوالي ٤٢ مليون دولار، وتمكنت الوكالة من انهاء السنة وقد توازنت ايراداتها مع نفقاتها.

واضاف، انه تم خلال العام الحالي ١٩٨٦ اعادة ادخال البنود التي تتعلق بالصيانة والمؤن والمعدات الى الميزانية، التي كانت قد حذفت منها في السنة الماضية.

واشار الى ان ميزانية ١٩٨٦ لا تحتوي على اي بند احترازي لزيادة في عدد الوظائف، مما يشير الى استمرار اكتظاظ الطلاب في الصفوف.

وجاء في التقرير ان حالات العسر الشديد المسجلة لدى الاونروا وحتى نهاية العام الماضي بلغت ١٠٦ الاف حالة ويتوقع ان تزداد خلال هذا العام لتصل الى ١١٨ الف حالة، وستكون الزيادات الرئيسية في لبنان وغزوه ويعود ذلك بصورة رئيسية الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في غزة والوضع الصعب الذي يواجهه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.

وتقدم وكالة الغوث الدولية خدماتها لحوالي ٧٤٥ الف لاجيء فلسطيني يتوزعون على ٦١ مخيما في مناطق عملياتها الخمس وهي الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

تعيين العراقي

واضافت المصادر قولها ان اختيار السيد العراقي نائبا لرئيس الوزراء تم اثناء اجتماع لمجلس الوزراء عقد امس الاول في مدينة مراكش ولم يعلن رسميا بعد تعيينه في المنصب الجديد.

وقد شغل السيد العراقي (٥٧ عاما) وهو مستقل منصب وزير التربية الوطنية منذ عام ١٩٧٧ تحت رئاسة ثلاثة رؤساء وزراء مختلفين.

وكان الملك الحسن قد قال في الاسبوع الماضي انه ليس لديه اي نية لتغيير رئيس الوزراء الذي قال انه راض عنه تماما.

٣ قوائم

الزراعي عصام نصر نائبا والمهندسين الزراعيين السادة: عبدالمجيد ابو رمان وسالم عكور والانسة مريم بشير واحمد ابو سل والدكتور سمير هباب اعضاء.

ورغم ان المصادر النقابية لا تتوقع اكتمال النصاب اليوم، الا انه ينتظر ان تجري اتصالات ومحاولات للتوفيق لاختصار المرشحين الى قائمتين. ويعتبر الاجتماع الذي سيعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري قانونيا ايا كان عدد المهندسين الحاضرين.

ويبلغ عدد المهندسين المسجلين ٢٣٧٤ مهندسا زراعيا ولا يتجاوز عدد الذين يحق لهم الانتخاب ٥٠٠ عضو، الا انه يتوقع ارتفاع العدد خلال الاجتماع القادم.

مواجهات عنيفة

الليلة قبل الماضية في جو ازمة عنيف لم يسبق له مثيل مما يهدد الحزب بالتفسخ.

اذ ان الافراد الذين يتطلعون الى منصب رئيس حزب حيروت الذي تولاه منذ تأسيس الحزب في الاربعينيات مناحم بيغن رئيس الوزراء السابق اخذوا يوجهون لبعضهم البعض الشتائم والالفاظ البذيئة بينما اشتبك شركاؤهم بالايدي في الوقت الذي من المفروض ان يتم فيه انتخاب المرشحين للمناصب الرئيسية في الحزب.

وقد تمكن ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الذي تقدم في بداية المؤتمر باعتباره وريث بيغن والذي انضم اليه الجنرال ارئيل شارون من الحد من نفوذ الجيل القديم للحزب المتمثل في رؤساء مجموعات الارغون السرية ومجموعة شترن التي ترجع الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والتي انضمت الى اسحق شامير وزير الخارجية.

وقد احتج شامير الرئيس الحالي للحزب على هذا الجو الذي يشبه الانقلاب داخل حزبه وامر بوقف اعمال المؤتمر وانسحب من القاعة وسط الحراسة والشتائم في الوقت الذي اعلن فيه الجنرال شارون الذي انتخب في اليوم السابق في احد المناصب الرئيسية في الحزب استقالته مما ادى الى هياج نواب الحزب البالغ عددهم الفي شخص تقريبا.

البرلمانيون

الماجدة بالوقوف صفا واحدا في وجه التحديات والمؤامرات التي تحاك ضدها.

وان البرلمانيين العرب وهم يعبرون عن اعتزازهم وتقديرهم للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وشعبا وحكومة ومجلسا لواثقون بأن الاردن بقيادتكم الشجاعة الحكيمة سيظل وفيا لامته ونصيرا لقضاياها المصيرية.

حفظ الله جلالتكم ومتعكم بموفور الصحة وحقق للشعب الاردني المزيد من الازدهار والتقدم ولامتنا العربية النصر المؤزر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين يستقبل

كما استقبل جلالته السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري ثم الدكتور امين الحافظ رئيس الوفد البرلماني اللبناني.

المفاوضات

تطابقت اقوالها في بيروت، على ان يعود الطبيب الفرنسي الى لبنان في غضون الايام الثلاثة او الاربعة القادمة لاستكمال المفاوضات.

وقد خيم جو من التفاؤل امس الخميس في بيروت بعد تصريحات الدكتور رعد التي نشرتها صحيفة (النهار) اللبنانية والتي وصف فيها محادثاته مع المختطفين بانها كانت (ايجابية ومثمرة).

واكد الدكتور رعد انه تمكن (من تهدئة خواطر) المختطفين وكشف عن وجود اتفاق من حيث المبدأ يجري اعداده حاليا لتسوية مسألة الرهائن ولكن (تفصيلاته الشكلية) لا تزال تستوجب مزيدا من المشاورات.

وتكتسب المسائل الاجرائية، في قضية مثل قضية الرهائن، اهمية قصوى اذ سبق ان فشل اتفاق شامل امكن التوصل اليه منذ بضعة شهور للافراج عن الرهائن الفرنسيين بسبب (عيب شكلي) اثاره المختطفون حسبما علم من مصدر مطلع في بيروت.

ويأتي هذا الجو الايجابي عقب فترة من التوتر الشديد الذي نجم عن اعلان منظمة الجهاد الاسلامي (اعدام) ميشيل سيرا وهو توتر ترجم عمليا باختطاف طاقم قناة التليفزيون الفرنسي الثانية يوم السبت الماضي ثم مصرع الكابتن مارك انطوان كورفيه وهو احد المراقبين الفرنسيين في لبنان امس الاول.

ومما يزيد من هذا الجو المتفائل التصريح الذي ادلى به انيس نقاش زعيم الجماعة المسلحة التي حاولت اغتيال شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق في عهد شاه ايران في ١٨ تموز ١٩٨٠ اذ ناشد زعيم الكوماندوز (في برقية وجهها الى اخوته) "ان يطمئنوا كل عائلات الرهائن بلا استثناء وبكل الوسائل الممكنة على سلامة وصحة الرهائن المحتجزين".

ويمثل الافراج عن الكوماندوز الذي حاول اغتيال بختيار مطلبا من مطالب مختطفي الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحفي جان بول كوفمان والباحث ميشيل سيرا الذي لا يعرف حتى اليوم بيقين قاطع ما اذا كان قد مات فعلا ام ان موته مفتعل، وذلك بالرغم من الصور الثلاثة التي ارسلتها منظمة الجهاد الاسلامي كدليل على اعدامه.

اما بالنسبة لطاقم قناة التليفزيون الفرنسية الثانية الذي اختطف افراده يوم السبت الماضي اثناء تغطيته لمظاهرة قام بها حزب الله (حزب اسلامي متشدد موال لايران) فيعتقد المراقبون في بيروت ان العقبات التي كانت تحول دون الافراج عنهم قد ذللت تقريبا بعد العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول لصالح المعارضين اللذين طردا من فرنسا في ١٩ شباط الماضي، الا انه ما من شيء قد عرف حتى مساء امس الخميس عن مصير افراد طاقم التليفزيون الاربعة.

وعلى الصعيد السياسي استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني المونسنيور اشيل سيلفستريني اثر عودته من دمشق حيث سلم الرئيس الاسد رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني وقد صرح امس بان مباحثاته في العاصمة السورية جرت في مناخ طيب ويذكر ان مبعوث البابا كلف بمهمة وساطة بين الجانب المسيحي اللبناني والسلطات السورية.

الرفاعي

ويقوم السيد غولدنغ بزيارة للاردن تستغرق عدة ايام في نطاق جولة يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة يلتقي خلالها مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن وذلك بمناسبة تسلمه منصبه خلفا للسيد بريات اوركهارت.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارته للاردن تأتي في نطاق جولة يقوم بها لدول المنطقة للتباحث والتشاور مع زعمائها والمسؤولين فيها بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط واحياء دعوة الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان في استقباله في المطار السيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة وبعثة الامم المتحدة في عمان.

اندونيسيا تقترح سعرا عادلا للنفط خلال اجتماعات اوبيك القادمة

جاكرتا - رويتر - قال امس وزير البترول الاندونيسي الدكتور سوبروتو ان بلاده التي تحاول التوصل الى حل وسط يرضي كلا من الدول المتشددة ودول الخليج ستقترح على اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" ان يتفقوا على سعر (عادل) للنفط خلال اجتماعهم في جنيف الاسبوع المقبل.

وقال الدكتور سوبروتو للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو انه يتعين على اعضاء اوبيك - خلال محادثاتهم مع منتجي النفط غير الاعضاء - ان يتفقوا على مستويات لاجمالي الانتاج تدعم ذلك السعر.

وقال الدكتور سوبروتو الذي سيتوجه الى جنيف اليوم انه يعتقد ان السعر العادل يتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولارا للبرميل بالمقارنة باسعار النفط الحالية في السوق الفورية والتي وصلت الى ما دون ١٥ دولارا للبرميل. وكانت نيجيريا قد قالت امس الاول انها تؤيد ايضا هذا السعر الذي وصفته بانه سعر معقول.

وقال الدكتور سوبروتو (لا نعرف المستوى الذي سيصل اليه السعر ولكننا سنسعى جاهدين لاستقرار الاسعار حول ما يتراوح من ٢٠ الى ٢٥ دولارا للبرميل).

وقال ان اقتراحه يمثل حلا وسطا بين الاعضاء المتشددين في اوبيك وهي ايران وليبيا والجزائر التي تريد تخفيض الانتاج تخفيضا كبيرا وبين دول الخليج التي تساندها المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور سوبروتو انه متى تم الاتفاق في جنيف على مستوى عادل للاسعار فانه يمكن للدول المنتجة للنفط الاعضاء في اوبيك وغير الاعضاء فيها التي اتفقت على التعاون فيما بينها ان تتفاوض بشان مستوى انتاج كل دولة منها لدعم الاسعار في السوق.

وقال ان المكسيك وماليزيا ومصر وبروناي والاتحاد السوفياتي والصين وكلها غير اعضاء في المنظمة قالت انها ستعمل من اجل استقرار اسعار النفط العالمية. واضاف قوله ان بريطانيا والنرويج لم توافقا على ذلك.

وقال الدكتور سوبروتو ان اندونيسيا قامت بصياغة حل جديد مقترح لانه يستبعد نجاح الاقتراحين اللذين ستتم مناقشتهما خلال الاجتماع الوزاري الذي يبدأ يوم الاحد القادم.

وقال الدكتور سوبروتو (ان كلا الاقتراحين يبدو صعب التحقيق وحل اندونيسيا المقترح وسط بين هذين الاقتراحين).

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ضيف الله مصطفى العوري في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

العبد ضيف الله مصطفى العوري

من بيت عور التحتا - رام الله عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه جميل محمود ضيف الله "ابو مصطفى العوري" ضاحية الامير حسن قرب مطعم سامر.

رأينـا

ليتحقق النصر.. لا سيما، ان النضال المشترك، هو السبيل، لازالة الخلافات، والتصدي للتحديات والمؤامرات..

ان اللجنة، التي قرر البرلمانيون العرب، تشكيلها لدعوة الدول العربية، الى التضامن ووحدة الصف.. تعني ان الجماهير العربية، اثرت من خلال ممثليها ان تبادر بنفسها، الى القيام بهذه المهمة.. وفي ذلك، تعبير عن رغبتها وممارسة لارادتها.. في بناء الصف الموحد، ولا شك في ان القيادات العربية، تدرك اهمية الاستجابة، لهذه الارادة..

في ذمة الله

نعي فاضله

اربد - تنعى عشيرة العيسى من الدوايمه المرحومه:

مريم احمد سلامه قنديل
ام فؤاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٣/٣/٨٦ عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها محمد قنديل/اربد - البارحة قرب بريد البارحة.

رثاء للمرحوم عماد حسن ابو جبارة بمرور اربعين يوما لوفاته

فارقتني وكان وداعك لي لسفر وكان الامل بانتظار اللقاء واذ كان وداعك لي وداع الموت الفراق الاخير كنت انتظرك لنحقق احلامنا ونزف معا ونرتدي اجمل ثوبين ثياب الفرح وشاءت الاقدار ان ترتدي ثوب الموت، وانا ارتدي ثوب الحداد وحداد روحي الاعظم.. كنت رجلا ونعم الرجل مثالا للعطاء وحب الخير تركت وراءك ذكريات اثارها لن تمحها عواصف العالم سيبقى قلبي بيتا لروحك الطاهرة الى ان يحين اجلي ونسكن معا في بيت الحق.

الخطيبة ايات سعيد الناطور
والاخت فيروز وروؤف محافظة
وشهيرة ام جهاد

زهرة تذبل

اربد - سحم الكفارات تنعى عشيرة الرحاحله في سحم الكفارات وداخل الاردن وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومه:

حياه احمد محمد رحاحله

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٢/٣/١٩٨٦ عن عمر يناهز ٢٠ عاما اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عمها ابو عماد في بلدة سحم الكفارات.

برقيا. ال الرحاحله - سحم

نعي فاضله

ال قيج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة علي شعبان

ارملة المرحوم اسماعيل الحاج الياس والدة عيسى وحسن وادريس التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٣/٣/١٩٨٦.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى الكائن في حي المهاجرين مقابل مدينة الاهلي للالعاب السياحية.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة الشهيد علي الطوالبة

اخي وقرة عيني ودعناك قبل عام مضى وكانه مئة عام بما يحمل من الام واحزان مر كطعم العلقم وعصير الحنظل.. ودعناك وداعا لا لقاء بعده الا عند رب العالمين ان شاء الله تعالى.. رحلت عنا يا اخي وتركتنا نتجرع الحرقة والالم على رحيلك لم نكن نعلمهن قبل ماذا يخبيء لنا القدر.. فلمن نرسل البسمات الان وقد غادرتنا الى الاخرة.

اخي الحنون لقد اختارك الله من بيننا وبقينا نحن والام الرؤوم نعيش على السنين نتجمل بالصبر لان الصبر دين.. وقلبي حزين وتظاهرت امام الاخرين بالتبسم وقلبي تقطع اوصاله الاهات والحنين لكن ما بوسعي الا ان اتوجه الى اله الحياة والموت اللهم الحقه بالصالحين واجعله من ورثة جنة النعيم واجعلنا ممن اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون..

اختك فايز الطوالبة

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الخرابشة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

كرمة رباع محمد

زوجة عبيد الله محمد وشقيقة ابراهيم الرباع ومصطفى الرباع، التي انتقلت الى جوار ربها بتاريخ ١٣/٣/٨٦ رحم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في قرية المضمار.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي"

الى الام الصابره والى الروح الطاهرة اكتب هذه الكلمة لاعبر في ذكراك الاربعين عن ما يجول في صدري فيالها من ذكرى مرة. على قلبي. فقبل اربعين يوما جاءني الخبر بان والدتي الحبيبه مريضة وكنت في اشد القلق، وحضرت عنك في بلدنا الحبيب الخليل. وكان املي الوحيد ان تكلميني ولو كلمة واحدة يا والدتي ان اراك مثلما عدتك تستقبلينني وتحضنينني، ولكن فوجئت بالفاجعة الواسعة حيث كنت على فراش الموت. يا لها من حسره ويا لها من صدمة عنيفة صدمت بها. والدتي لقد كنت تنديني حسن رحمه الله وانا واختي واخوتي جميعا كنا نفعل ذلك، وحتى الان بعد عام ونصف بعد وفاته والدمع ينزل دما، والجرح ينزف ونحاول ان نعالجه، فعولج ولكنه نزف من جديد ولن يشفى الى الابد حتى نلقيك يا امي الحنونة امي فارقتينا انا واخوتي كفراق الروح للجسد. وكنا بامس الحاجة اليك ولكن يجب علينا ان نؤمن بما كتب الله لنا واقول وسابقى اقول رحمك الله واسكنك جنة الخلد جنة المؤمنين الصالحين. وانا لله وانا اليه راجعون.

بناتك ام وائل، ام هيثم دودين.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى دار موسى في الاردن وفلسطين والكويت المرحوم

مصطفى مسعود يوسف اسعد

من السيلة الحارثية اثر حادث مؤسف على طريق السعودية - القريات، وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة ١٤/٣/١٩٨٦ بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل عم الفقيد احمد فلاح اسعد الكائن في شارع النزهة في الزرقاء.

نعي فاضل

اربد - ناطفه - تنعى عشيرة المراشدة في ناطفة وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

محمد سعيد مراشدة
ابو السعيد

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد عبدالله سعد مراشدة الكائن في ناطفة للرجال وللنساء ايام الجمعة والسبت والاحد ومن ثم في منزل الفقيد الكائن في مدينة اربد قرب دوار سال الشرقي يوم الاثنين ١٧/٣/١٩٨٦.

نعي وجيه فاضل

ارميمين - ال الصايغ وشعبان ومشربش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حنا خوري نصار الصايغ
ابو راجي

الذي وافته المنيه يوم امس في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٧٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في الولايات المتحدة الامريكية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم الخوري جريس الصايغ في بلدة الرميمين وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين في كنيسة الروم الارثوذكس - الرميمين في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٦/٣/١٩٨٦ فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

ال سابيلا وارملة المرحوم واولاده واخوانه واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور اميل اندريا سابيلا

والد اندريا وانجلو وماريو وروبرت وايرين الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٣/٣/٨٦ عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٤/٣/٨٦ الساعة الثانية عشر ظهرا في كنيسة المقبرة

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشميساني قرب حاووز الماء خلف فندق الماريوت بعمان.

شكر على تعاز

اربد - يتقدم ال حداد في جميع انحاء المملكة بوافر الشكر وصادق التقدير والامتنان لكل الاهل والاصدقاء والانسباء لمواساتهم بفقيدتهم المرحومه:

نوفه سابر فرهود

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من احزاننا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ينعى ال ابوحجلة في الضفتين والخارج ابنهم البار المرحوم

قاسم حافظ ابوحجلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الكويت اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الخمسين عاما وقد شيع جثمانه في الكويت

تقبل التعازي في منزل عمه محمد عبدالرحيم ابو حجلة الكائن في الشميساني قرب حديقه الطيور

وفاة مرب فاضل

ينعى ال عبده وال السيفي وال الادريسي وال المظفر وال عمرو وال ابو السعود وال الاحمد وال علان واولاد الفقيد خليل وعيسى وطارق وكوكب المرحوم

الاستاذ/ربحي خليل عبده

وسوف يشيع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٤/٣/١٩٨٦ ويدفن في مقبرة سحاب .. تقبل التعازي في منزل الفقيد خلف كلية المجتمع العربي بيت ابو سامي اللفتاوي.

الفترة الصباحية للنساء والمسائية للرجال

شكر على تعاز

ال الحناقطة في الاردن يتقدمون باصدق مشاعر الشكر والتقدير لكل الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج عوض رباح الحناقطة

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او بارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم.

وهم يسألون الله سبحانه الرحمة للفقيد وللمسلمين جميعا ويضرعون اليه تعالى ان يجنبهم كل سوء ولايريهم مكروها بعزيز.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

ال حنوش وغرفة وكوليوس وسلامة في الاردن والضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وردة ميخائيل حنوش

والدة انطون وجورج ويوسف وماري وفريدة ومادلين وجورجيت التي وافاها الاجل المحتوم عن شيخوخة صالحة متممة واجباتها الدينية مساء يوم الخميس ١٣/٣/٨٦ وستقام الصلاة على روح الفقيدة في كنيسة المقبرة في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها انطون ميخائيل حنوش الكائن في جبل الحسين دوار الداخلية قرب سلطة المياه والمجاري.

رثاء الاربعين للمرحوم ابو منير بطارسة

دقت اجراس الكنائس وتعالت صرخات الفراق وذرفت دموع الاحبة وادميت القلوب الحزينة فسمعت ياحبيبي لهذا الانين صوتك الرخيم يقول لنا وداعا فاليك اكتب..

فهل تقرا وعليك انادي فهل تسمع كنت معنا ولكن شاء القدر ان يحرمنا سعادة وجودك بيننا.. اين انت يا ابا منير يارفيق فصول حياتي .. يازهرة الربيع.. يادفء الصيف.. ويا خير الشتاء.. وها قد جاء الخريف فرحلت عن هذه الدنيا كما ترحل الزهرة بعطرها الشذي ولكن عزائي فيك سيرتك العطرة التي خلدتها من بعدك انك ربحت ولم تخسر.. ربحت ملكوت السموات.

من امن بي وان مات فسيحيا

اخوك ابو انور بطارسة

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

أتباع غورباتشوف يشكلون قيادة الحزب

بقلم: "بيرنهارد كيبرس"

انتهى يوم الخميس الماضي أول مؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي يتزعمه ميخائيل غورباتشوف وكان الختام ينص على التركيز على تدعيم وتوسيع جهاز الحزب المركزي والاشارة للاستعداد بمتابعة نهج سياسة التعايش السلمي والمضي في طريق الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية.

سكرتيرية اللجنة المركزية وقيادة المكتب السياسي الجديدة للحزب الشيوعي السوفياتي تم توسيعها بخمسة اعضاء قياديين جدد، ومنهم سفير موسكو في واشنطن المزمن، اناتولي دوبرينين الذي اصبح بشكل مفاجيء في هذا المركز الرفيع، والذي كثرت الشائعات حوله قبل عقد المؤتمر الحزبي بأنه سيخلف ادوارد شيفارد نادزه في زعامة وزارة الخارجية السوفياتية.

وأوضح غورباتشوف في كلمته التي اختتم بها المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انه لن يعمل على تحقيق طموحات اتباع سياسة المواجهة المسلحة داخل الولايات المتحدة، حيث أكد انه لن يغلق الباب في وجه المفاوضات مع واشنطن.

بهذا الكلام اراد الزعيم السوفياتي الرد على حديث ريغان الذي قال فيه انه لن يذهب الى موسكو عام ١٩٨٧ اذا لم يعمل غورباتشوف اثناء زيارته في الصيف القادم للولايات المتحدة، على خلق الظروف الكفيلة بنجاح اللقا والحوار.

وبالاضافة الى فاسيلي كوزنيتسوف (٨٥ عاماً)، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى فقد تم عزل بوريس بونوماريوف (٨١ عاماً) الذي كان يشغل سكرتير اللجنة المركزية للحزب وكان مرشحاً لعضوية المكتب السياسي ومنذ عام ١٩٥٥ يرأس قسم الشؤون الدولية

وكان يتمتع بمركز رفيع داخل الاممية الشيوعية "الكومينتيرن" ايام الزعيم الراحل يوزيف ستالين.

والمكتب السياسي الجديد، والذي يعتبر اعلى جهة تتخذ القرارات في الاتحاد السوفياتي اضيف اليه ليف سيكوف (٦٢ عاماً) وأصبح بذلك عدد من يحق لهم التصويت فيه (١٢) عضواً. وسيكوف هذا يعتبر سكرتير اللجنة المركزية لشؤون التسليح.

وبجانب الامين العام للحزب، غورباتشوف والرجل الثاني عن الكوادر والشؤون الايديولوجية، ييغور ليغاتشوف (٦٦ عاماً) يعتبر سيكوف الرجل الثالث الذي يتمتع بهذه السلطة والمرتبة القيادية المزدوجة.

والى منصب السكرتير الجديد للجنة المركزية ترقى من جهاز هذه اللجنة بالاضافة الى سكرتير شؤون العلوم والتعليم فاديم ميدفيديف (٦٦ عاماً). كما وتم ترفيع السيدة غيورغيي رسوموفسكي (٥٠ عاماً) التي كانت تدير حتى الان دائرة شؤون الكوادر والاعلام في اللجنة المركزية للحزب، تمت ترقيتها الى منصب سكرتير في اللجنة المركزية. وهذه أول مرة تحصل فيها امرأة على هذا المنصب الرفيع منذ عهد خروتشوف الذي تبوأت فيه امرأة منصب وزيرة الثقافة، وزادت بشكل ملحوظ نسبة النساء في القيادة الحزبية.

القيادة العليا للحزب الحاكم في موسكو تتشكل حالياً من (٢٥) رجلاً وامرأة واحدة، وهم مصنفون في (١٢) عضواً وسبعة اعضاء مرشحين للمكتب السياسي وكذلك سبعة اعضاء بمنصب سكرتير للجنة المركزية بدون مقعد في المكتب السياسي.

وحسبما كان متداولاً من قبل فإن زعماء الحزب الجدد في جمهورية روسيا البيضاء وليننغراد، بالاضافة الى كزاخستان واوكرانيا يتمتعون بمراكز لهم في المكتب السياسي لكن على شكل اعضاء مرشحين.

غورباتشوف.

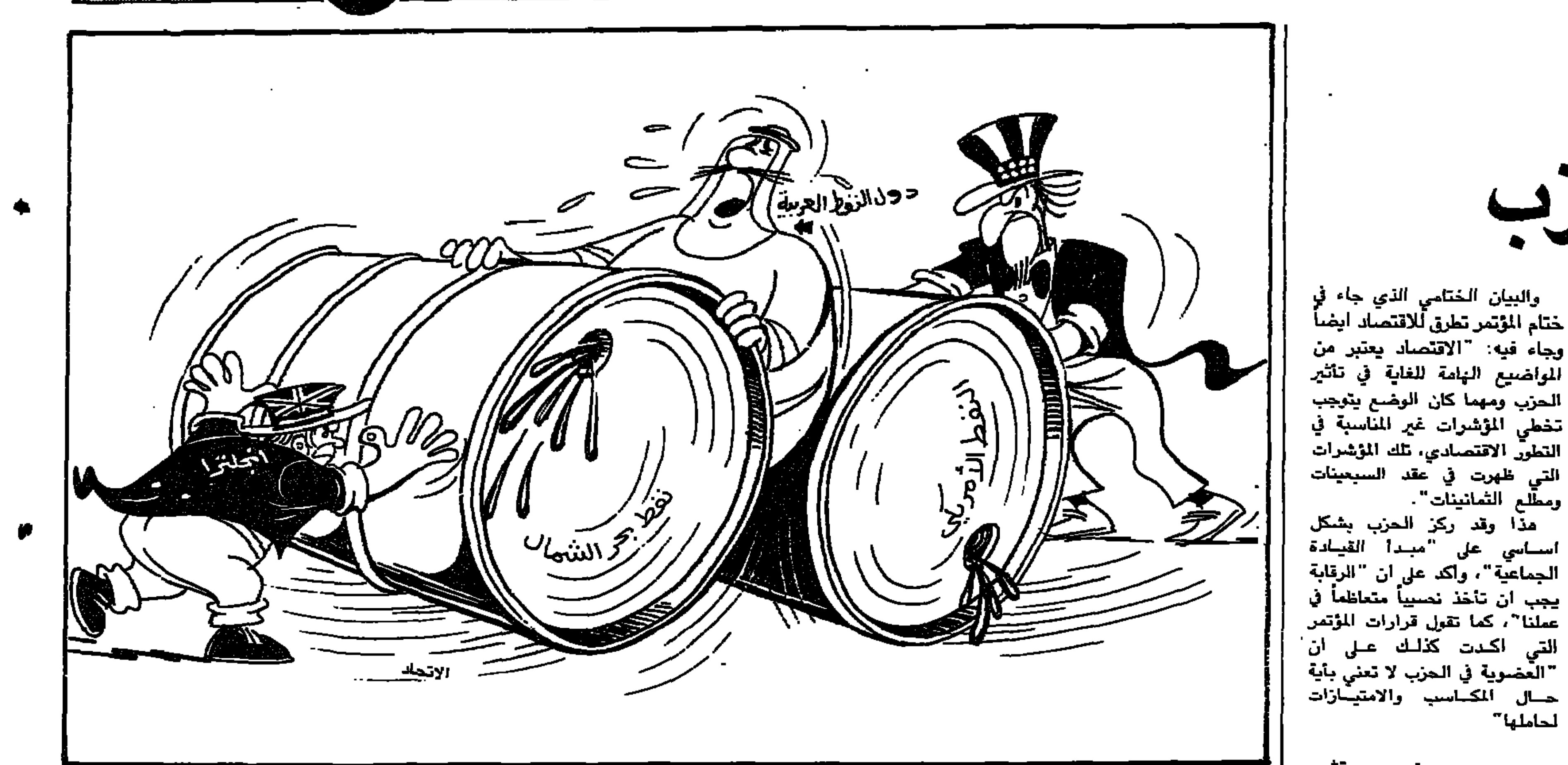
رئيس قسم الكادر الحزبي في عهد بريجنيف، ايفان كبيتونوف (٧١ عاماً) والذي شغل مؤخراً منصب سكرتير اللجنة المركزية لشؤون الصناعات الخفيفة حصل في المؤتمر الحزبي الاخير على منصب اقل اهمية، حيث اصبح رئيس لجنة المتابعة داخل الحزب بدل سيسوف الذي تولاه منذ عام ١٩٦٦. في حين بقي عضو المكتب السياسي فيكتور سولو مينتسيف (٧٢ عاماً) رئيس لجنة المراقبة في الحزب.

وفي خطابه الختامي ذكر غورباتشوف ان اهم النتائج في مؤتمر الحزب هذا تتمثل في ان جميع الاقسام الحزبية المركزية والاقليمية مطالبة بالتفاعل والعمل "على اعتبار انها عناصر فعلية متفرعة عن القيادة السياسية". ويتوجب بناء عليه الاقلاع عن الخمول والمزاجية والظواهر الشكلية وهذا الامر ينطبق على اولئك الذين يحاولون "ثني الاخرين عن الصعود في مركبة التجديد".

والبيان الختامي الذي جاء في ختام المؤتمر تطرق للاقتصاد ايضا وجاء فيه: "الاقتصاد يعتبر من المواضيع الهامة للغاية في تأثير الحزب ومهما كان الوضع يتوجب تخطي المؤشرات غير المناسبة في التطور الاقتصادي، تلك المؤشرات التي ظهرت في عقد السبعينات ومطلع الثمانينات".

هذا وقد ركز الحزب بشكل اساسي على "مبدأ القيادة الجماعية"، واكد على ان "الرقابة يجب ان تأخذ نحسياً متعاظماً في عملنا"، كما تقول قرارات المؤتمر التي اكدت كذلك على ان "العضوية في الحزب لا تعني بأية حال المكاسب والامتيازات لحاملها"

•زود دويتشي•



قمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية تخطط للتصدي للاعلام الانجلو سكسوني

بقلم: "سيراديو ديالو"

بعد ثلاثة ايام من المناقشات الصريحة والبناءة تعهد لقاء القمة الاول للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية الذي عقد من ١٧ وحتى ١٩ شباط في باريس بمواجهة التحدي الذي يمثله التصاعد المستمر للغة الانكليزية.

ولهذه الغاية قررت الوفود الاثنتان واربعون والتي تمثل ٣٩ دولة من القارات الخمس وضع سياسة الغاية منها نشر اداة تضامنها الا وهي اللغة الفرنسية.

ليست الغاية من ذلك الغاء أو السيطرة على لغات وثقافات افراد العائلة الاخرين بل لتامين الحوار بين شعوب الحضارات المختلفة وضمن هذا المجال دارت آراء القمة حول ثلاثة مجالات نشاط يهتم بها الاعضاء: تنمية تكنولوجيات الاعلام والاتصالات الحديثة والتعاون في المجال الاقتصادي وتعليم ونشر اللغة الفرنسية في العالم.

ولقد توج لقاء باريس بمقررات ملموسة على شكل مشاريع متعلقة بكل هذه المجالات وتحتوي على ارقام ولقد ترجمت الرغبة في التعاون في مجال التلفزيون عن طريق انشاء وكالة دولية ناطقة باللغة الفرنسية للعمل في مجال الصور ويرى زعماء الطائفة الناطقة باللغة الفرنسية ان الاعلام المتلفز يعتمد قبل كل شيء على نقل الصور مع تعليقات موجهة نوعاً ما ولكن الاوضاع الحالية تشير الى ان (٩٨ ٪) من هذه الصور ترد من وكالات انجلو سكسونية.

وبمبادرة من فرنسا قرر المؤتمر انشاء وكالة دولية للصور المتلفزة ناطقة باللغة الفرنسية قد تتمكن من تقديم خدماتها للعالم كله بعد فترة ثلاثة اشهر. ولتلافي اللوم الذي قد يصدر عن البلدان النامية صدر تأكيد بأن الصور التي ستنتشر بهذه الطريقة ستكون من جميع البلدان الناطقة باللغة الفرنسية إن كانت من الشمال أو الجنوب وستقدم الشركة الفرنسية للخدمات العامة القاعدة الفنية للمشروع وستكلف العملية ١٦ مليون فرنك فرنسي سنوياً وتتحمل منها باريس ٥ مليون فرنك.

ويسعى المؤتمر ايضاً الى اللجوء الى الاقمار الصناعية للاتصالات من أجل زيادة انتشار البرامج الناطقة باللغة الفرنسية في العالم. وفي مجال الاتصالات الحديثة ايضاً قرر المؤتمر وضع بنوك معلومات تحت تصرف البلدان الناطقة باللغة الفرنسية واعتماداً على النظام الفرنسي فيديوتكس الذي يجمع بين الهاتف وشاشة رؤية قليلة التكاليف رأى زعماء الدول والحكومات انه من المفيد نشر هذه الامكانية لدى العالم الناطق باللغة الفرنسية ويجري استخدام هذا النظام في ساحل العاج والكامرون وكندا والغابون وبلجيكا وفرنسا واللكسمبورغ وسويسرا ويدرس حالياً في السنغال وتونس وسينشر حتماً في البلدان الاخرى الناطقة باللغة الفرنسية.

ولقد اهتم الزعماء ايضاً بتحديث نظام التعليم ولقد فتحت آفاق جديدة اليوم بفضل التكنولوجيات الحديثة في معالجة الاعلام. كما يتزايد دور الصورة خاصة في القطاع الطبي من اجل تأهيل الطلاب والممارسين للمهنة وقرر المؤتمر ايضاً ان يوفر للعالم الناطق باللغة الفرنسية تكنولوجيا حديثة لتخزين ونشر المعطيات وهي الفيديوديسك وهي اداة تأهيل ثمينة تخدم طلاب الطب والاطباء.

وستكلف مجموعة عمل بدراسة كافة مظاهر استخدام الفيديوديسك لدى البلدان الناطقة باللغة الفرنسية انطلاقاً من تجارب اجريت في فرنسا وخاصة في مستشفى سالبيتريير في باريس، وتقوم فرنسا حالياً بتجهيز عدد من كليات الطب لديها بالفيديوديسك وتعهدت بتوسيع هذا النظام ليشمل كليات الطب في البلدان الاخرى الناطقة بالفرنسية.

وفيما يتعلق بانتشار الكتب التي تهم الملايين من شبان وكهول في البلدان الاخرى تأسف القمة على اعتمادها فقط على ناشرين وكتاب من فرنسا وبلجيكا وكويبك فقط وهذا الانتشار على اية حال لا يترك سوى الفتات لبلدان الجنوب ولقد اعلن عن عدة اجراءات لمعالجة هذه الاوضاع ونشر كتب لادباء افارقة بشكل خاص وسيعقد لهذه الغاية معرض الكتاب باللغة الفرنسية كل عامين في باريس وتعهد الجانب الفرنسي بنفقات سفر واقامة حوالي خمسين من الكتاب والناشرين والمحترفين للكتاب الواردين من البلدان الاخرى الناطقة بالفرنسية وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه العملية بمبلغ (٣) مليون فرنك فرنسي تتحملها الحكومة الفرنسية بكاملها. وبناء على اقتراح تقدمت به فيتنام تقرر نشر مجموعة من كتب الجيب باسعار رخيصة.

وقرر المؤتمر ايضاً الوقوف امام التحدي الاعلامي الذي تواجهه اللغة الفرنسية ولا بد ان تهتم المجموعة الناطقة باللغة الفرنسية بالاستخدام المتزايد للاجهزة الاعلامية في النشاطات المهنية وفي التعليم وفي اوقات الفراغ، اضافة الى ان هذه الاجهزة غالباً ما تكون بلغات غير اللغة الفرنسية وهذا الامر يشكل تأخراً يجدر اللحاق به ولقد قرر المؤتمر التأكيد على صناعة اللغة وبعبارة اخرى صناعة اجهزة اعلامية تساعد على الكتابة والتصحيح والترجمة عن طريق الكمبيوتر وفي هذا المجال ايضاً تشارك فرنسا في تنفيذ مجسم للغة من اجل المعالجة الاوتوماتيكية للنصوص.

لقد طغت المواضيع الثقافية على المؤتمر ولكنه عالج ايضاً التنمية الاقتصادية التي تهتم بها بلدان الجنوب وقرر كتابة ونشر دليل للطاقة من اجل فهرسة التقنيات والاولويات، وكلفت كويبك بهذه العملية بالتعاون مع معهد للطاقة ناطق بالفرنسية سيتم انشاؤه في كويبك.

وفي مجال التأهيل المهني تقرر انشاء مركز معلومات زراعية في الوسط الريفي بغية تأمين الاكتفاء الذاتي الغذائي وهو هدف عزيز على قلب كافة البلدان الافريقية.

واخيراً بحث رؤساء الدول والحكومات موضوع مكانة اللغة الفرنسية في المنظمات واللقاءات الدولية التي تتزايد فيها سيطرة غزو اللغة الانكليزية وصدرت سلسلة من الاجراءات مثل زيادة المداولات بين الوفود الناطقة بالفرنسية وانشاء مكاتب استقبال وربط وشركات يعمل فيها موظفون يتكلمون بالفرنسية.

وبشكل عام انتهى هذا اللقاء الاول لقمة البلدان الناطقة بالفرنسية بشكل متفائل ويجدر القول بانه تم التحضير للمؤتمر بدقة وان الدول التي حضرته جاءت اليه بمقترحات ودراسات ووثائق تسمح بمناقشات ذات مستوى جيد. لدرجة انه صدر عن المؤتمر (٢٨) قراراً ولكن يجب ان نرى فيما اذا كانت هذه المقررات ستحول الى افعال ملموسة !.

ان اللقاء القادم سيكون بعد عامين اي في خريف عام ١٩٨٧ في كويبك وليس من المستبعد حتى ذلك الحين ان تنضم دول اخرى تغيبت عن هذا اللقاء في باريس مثل الجزائر والكاميرون.

•جون افريك•

ميتران يتوسط زعماء البلدان الناطقة بالفرنسية.

دراسة تحليلية عن الانتخابات الفرنسية القادمة

هـل تؤدي طبيعـة الفرنسيين المحافظة

الى إنـهـاء دور الاشتـراكيـين في الحكم ؟

يوم الاحد القادم تبدا الانتخابات العامة في فرنسا، وقد تؤدي نتيجة الانتخابات الى وجود رئيس دولة يساري ورئيس وزراء يميني مما قد يتسبب في ازمة دستورية. وفيما يلي تقرير روبن سميث مراسل الابزيرفر في باريس عن وضع البلاد والسكان والساسة في مواجهتهم لمستقبل لا يبشر بالاستقرار.

منذ عهد قريب، التقى الرئيس فرانسوا متيران بالكاتبة الفرنسية مارغريت دوراس وزوجها روبرت، وتجاذبوا أطراف الحديث عن مدى الرعب الذي احسوا به في مرحلة الشباب، فلقد كان متيران والسيدة دوراس ينتميان لاحدى فصائل المقاومة الفرنسية اثناء الاحتلال النازي، وكان متيران آنذاك في اواخر العشرينات من عمره (يحمل اسماً حركياً هو مورلان) واثناء احدى رحلاته المحفوفة بالمخاطر الى لندن بهدف التشاور مع قادة فرنسا الحرة، ضاقت فرص الهرب امامه بعد أن القت الشرطة السرية النازية (الجستابو) القبض على السيد روبرت زوج مارغريت. وتتذكر مارغريت تلك الايام العصيبة وكيف أن احد أخطر العملاء المتحمسين للجستابو ويدعى (رابيير) وقد نفذ فيه حكم الاعدام بعد تحرير فرنسا، كان يطاردها في شوارع باريس كالنسر الجائع. وتقول السيدة دوراس "كنت احس بالخوف آنذاك لدرجة الموت، ولقد نقص وزني من شدة الخوف".

وكان متيران (او مورلان) يشعر بالخوف ايضاً، لكن خوفه كان يدفع لمزيد من الجرأة، وتقول السيدة دوراس: "كان الامر يبدو وكأن مقاومتك لمخاوفك من الموت تدفعك لاعمال شبه انتحارية".

وقد رافق متيران بعد ذلك أول فصيلة من الجيش الاميركي لدى تحريرها ودخولها منطقة داشاو الفرنسية، وهناك شاهد مئات القتلى والجرحى الفرنسيين الذين خلفهم النازيون اثناء انسحابهم. وسمع متيران رجلاً من بين الجرحى يناديه باسمه، وكان الرجل هو روبرت دوراس. وتصف السيدة دوراس في كتابها الاخير بعنوان (المعاناة) كيف ان متيران هو الذي أعاد روبرت الى منزله.

في تموز الماضي بعد ان طالع الرئيس متيران كتاب (المعاناة) ذهب لزيارة روبرت ومارغريت في شقتهما في باريس، ومكث عندهما فترة طويلة، تحدثوا خلالها عن ذكرياتهم لأول مرة منذ أربعين سنة، وقد نشرت مجلة (أوتور) الأسبوعية مؤخراً ما دار بينهم من احاديث.

ولا ريب انهم عندما كانوا يتجاذبون اطراف حديث الذكريات، كانت قضية الانتخابات العامة التي ستجري يوم الاحد القادم ١٦/٣/١٩٨٦ تشغل اذهانهم، لان من شأنها التأثير على وضع متيران، وكان للسيدة دوراس رأي او انطباع غريب لم تستطع توضيحه بسهولة لنفسها. فلقد شعرت ان الحياة السرية التي عاشها متيران اثناء الاحتلال النازي، قد عادت للظهور وأن متيران في الواقع هو رئيس جمهورية (سري). وأجاب متيران بأن الامر ليس كذلك من الناحية التاريخية، لكن انطباع السيدة دوراس على اي حال لا يجانب الحقيقة، لأن وجود رئيس اشتراكي في قصر الاليزية يتناقض مع قانون عرفي او تقليدي وهو ان حكام فرنسا كانوا دائماً من الجناح اليميني.

واضاف متيران: "ان التاريخ في عجلة من أمره للعودة الى الوضع الطبيعي. وهذا لا يعني بأنني متشائم من نتيجة الانتخابات القادمة، والواقع ان الطبقة التقليدية التي اعتادت حكم فرنسا اصيبت بالذهول من انتصار الاشتراكيين الفرنسيين ووصولهم قمة السلطة، وهذا أمر لم يحدث في التاريخ الفرنسي الا نادراً، فمنذ الثورة الفرنسية الاولى عام ١٧٨٩ لم يصل اليساريون الى االسلطة سوى اربع مرات: في عام ١٨٤٨ لمدة اربعة أشهر، وفي عام ١٨٧٠ لمدة شهرين وبعد ذلك حكموا باريس وحدها لمدة عام كامل عام ١٩٣٦ واخيراً عام ١٩٨١ عندما انتصرنا في الانتخابات العامة. وبالتالي نستطيع القول أنه منذ ثورة ١٧٨٩ وحتى الان فإن حكومتي هي أول حكومة يسارية حكمت البلاد أطول فترة. انها الاولى منذ مائتي عام".

ـ انتصار اليمين .. محقق ـ

والواقع انه اذا لم يغير الناخبون الفرنسيون وجهات نظرهم كما اعلنتها دراسات الرأي العام، فإن انتخابات يوم الاحد القادم قد تضع حداً لتصاعد الاشتراكية الذي بدأ في فرنسا منذ خمس سنوات، والسؤال الآن ليس فيما اذا كان اليمين الفرنسي سيعود للظهور، وأنما مدى الانتصار الذي سيحققه.

ان متيران مصمم على عدم رفع يديه من الموضوع كما فعل الجنرال ديغول عام ١٩٦٩ عندما ظهر أن نتيجة الاستفتاء كانت ضد توجهاته، ورغم أن أول رئيس اشتراكي في الجمهورية الخامسة قد تبنى بشكل مدهش كافة اساليب عدوه الراحل الكبير ديغول، لكنه لا يقبل الهزيمة ببساطة. فهو يتقن الخداع والمكائد، ولديه قابلية على التكيف. لقد أمضى (١٢) عاماً بعد الحرب يتنقل من وزارة لاخرى في الغابة السياسية للجمهورية الرابعة، واذا كان ثمة شيء تعلمه متيران (او مورلان) من دروس الجمهورية الرابعة. فهو كيف يحافظ على بقائه حتى في الظروف والاوضاع المتناقضة.

والان ولم يبق على فترة رئاسته سوى عامين (والفترة الرئاسية هي سبع سنوات) فان مشاعره الخاصة (بالسرية) ستصبح مظهراً جماهيرياً. فاذا ما فاز تحالف المحافظين والديغوليين بـ (٤٢) بالمئة من الاصوات ـ بموجب نظام التمثيل النسبي ـ فان التحالف سيمتلك اغلبية ساحقة في الجمعية الوطنية. وبالتالي سيضطر متيران للتعايش مع رئيس ووزراء جدد من أعتى خصومه.

من جهة اخرى، حتى ولو فشل تحالف الديغوليين والمحافظين في الفوز ـ (٤٣) بالمئة من اصوات الناخبين، فان سيطرة متيران على البرلمان ستكون موضع شك كبير ولن يكون لها اساس، وستعود الامور كما كانت عليه في الجمهورية الرابعة. وربما يضطر في هذه الحالة للدخول في ائتلاف مع عدد من الاحزاب بهدف تطويق اليمين وحصاره وتوجيه اللوم وأصبع الاتهام له فيما اذا ساءت الامور.

لا شك ان متيران يعود بذاكرته الان الى ليلة العاشر من ايار ١٩٨١ عندما خرجت الجماهير مبتهجة ترقص تحت المطر لتحتفل بانتصار أول رئيس اشتراكي. وقد تحدث متيران للسيدة دوراس عن تقلب الشعب الفرنسي ووصفه بقوله: "ان ارادة هذا الشعب وميوله يكتنفها الغموض دائماً".

ويبدو ان ميول الفرنسيين قد اتجهت ضده منذ ربيع عام ١٩٨٣ نتيجة لسياسته الاقتصادية في اعادة توزيع الثروة الوطنية التي انهارت وفشلت وكان من شأن تلك السياسة ان اعيد تقييم سعر الفرنك ثلاث مرات اضطر بعدها لاعلان سياسة التقشف.

ـ ٢,٥ مليون عاطل عن العمل ـ

ومنذ ذلك التاريخ تزايد عدد العاطلين عن العمل حتى بلغ مؤخراً أكثر من مليوني ونصف مليون عاطل عن العمل. ودلت نتائج استطلاعات الرأي العام ان مستوى شعبيته انخفض بشكل مريع، اكثر من أي رئيس من رؤساء الجمهورية الخامسة. وهذا ما يولد القلق في اوساط الجماهير، وفي محاولة لتدارك الاضطراب المحتمل وانهيار أو سقوط الدستور فان الفرنسيين الان يتطلعون الى رجال اقوياء مثل (ريمون بار) من اليمين و (ميشيل روكار) وزير الزراعة السابق من اليسار.

ان ارادة وميول الفرنسيين التي يكتنفها الغموض. كما يقول متيران هي محافظة بطبيعتها، وان معظم الفرنسيين ـ الذين لم يقاوموا الاحتلال الالماني لكنهم لم يتعاونوا معه بنفس الوقت ـ لا يهمهم في الواقع الا البقاء والاستمرار في الحياة خلال هذه العواصف التي تهز السقف السياسي فوق رؤوسهم من حين لآخر وبشكل منتظم، ورغم شهرة فرنسا في المظاهرات والاضطرابات اليسارية التي تكون الشوارع مسرحاً لها، لكن فرنسا ايضاً حازمة في تنظيف الشوارع ايضاً، فثورة الطلاب التي اذهلت العالم عام ١٩٦٨ لم تسفر عن شيء ملموس بل ان الديغوليين نجحوا في الانتخابات بعد اسابيع معدودة من تلك الاضطرابات. ويبدو ان متيران أول من يدرك هذه الحقيقة.

ان فرنسا اكبر من بريطانيا في المساحة لكنها اقل من حيث كثافة السكان، وبالتالي فالريف الفرنسي غير مكتظ بالسكان وما زال الريفيون هنا لهم طابع وسلوك مميز، بل ان طعامهم يختلف عن طعام الريف الانكليزي، وقد تشاهد عدداً من الوجبات التي نسيها الانكليز مثل: الحنكليس (افاعي الماء) والهندباء البرية والنقانق الطازجة غير المثلجة والاعشاب الطبية، بل انهم لا يأكلون الا الاسماك الطازجة التي تشاهدها تسبح في احواض خاصة في المطاعم أو الحوانيت.

وعندما خفض الانكليز قيمة عملتهم توقف الفرنسيون فوراً عن التعامل بالشلنات والبنسات، لكنهم ورغم مرور ربع قرن على اصدار الفرنك الجديد، ما زالوا في كثير من الاحيان يتحدثون عن الفرنك القديم خاصة في الصفقات الكبيرة. ورغم وجود محطات الطاقة النووية والسوبرماركتات الكبيرة وناطحات السحاب الضخمة وكل التغيرات السلوكية في الظاهر او على السطح، فان الريف الفرنسي لا ينظر بود أو ارتياح لكافة هذه التجديدات والاختراعات.

يعاني الفرنسيون من قلق واضح، وهو قلق غالباً ما يحير المراقبين، الذين يعتقدون بأن الاوضاع في فرنسا اذا ما قورنت بما يجري في أي مكان آخر من العالم فهي افضل من جيدة.

ويعتبر المزارعون من بين القطاعات التي لديها سبب منطقي يدفعها للقلق. ذلك انهم يلاحظون بان مستوى معيشتهم في انخفاض مستمر، وهم يعيشون الان في خوف من احتمال صدور قرار من السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل بتخفيف كمية صادراتهم من الحليب، ويتوقعون منافسة جدية لمحاصيلهم من النبيذ والفواكه خاصة من العضوين الجديدين في السوق وهما اسبانيا والبرتغال.

وفضلاً عن القلق الذي يراود العاطلين عن العمل، والشباب الذين يخشون الا يجدوا العمل ولا يتم استخدامهم، هناك قنوط حتى بين العاملين الذين يخشون الاستغناء عن خدماتهم في اي لحظة وبالتالي فقدان مورد رزقهم.

ومنذ عهد قريب اصدر الروائي الفرنسي (اوليفر تود) قصة لا تنسى بعنوان (جولات رجل بلا عمل) وكلمة (بلا عمل) في فرنسا هذه الايام قريبة من معنى التسول او التصدق. وبطل القصة يدعى (روبرت غوناي) محاسب ومثقف، ينتمي لعائلة باريسية من الطبقة الوسطى، ويفقد غوناي عمله فجأة، وخلال تسلسل احداث القصة يتابع القارىء انهيار غوناي الذي يظل يتساءل حتى الصفحة الاخيرة من القصة فيما اذا كان يستطيع الوقوف والصمود وجمع شتات شخصيته.

ويعتقد الروائي تود انه كان بالامكان وضع بطل قصته في اي قطر آخر يعاني من البطالة، لكنه اختار فرنسا بالذات لتكون مسرح الاحداث لأنها الاكثر احساساً بهذه المشكلة، ويقول بهذا الصدد: "ان الطبقة الوسطى في فرنسا هي الاكثر نجاحاً وازدهاراً وحماية في اوروبا كلها، وان الطبقة العاملة في فرنسا تدرك من تجاربها الماضية معنى البطالة. اما الان فان الطبقة الوسطى تجابه هذه المعضلة لاول مرة. وانا اعرف عدداً كبيراً من الناس الذي فقدوا اعمالهم مؤخراً، كما اعرف عدداً من المسنين الذين يعيشون على حد الكفاف بهبات الضمان الاجتماعي".

ان البرجوازية الفرنسية معرضة للانهيار اذا ما وقعت المحنة. ويقول تود: "حتى في ظل الحكومة الاشتراكية الراهنة، يعتبر الفرنسيون افضل بكثير من الانكليز، فضريبة الدخل لدينا اقل واخف اذا ما قورنت بمثيلتها في بريطانيا" ثم هناك الهبات الخاصة كراتب شهر اضافي في نهاية كل عام، أو ما يسميه تود (افضل سر محفوظ في فرنسا) هذا فضلاً عن المنح والعلاوات المعفاة من الضريبة التي يتقاضاها كبار الموظفين والمستخدمين.

ان لدى الفرنسيين ما يكفي من الاسباب للقلق على مصير دستور الجمهورية الخامسة. طالما ان هناك اتجاهاً للتعايش في الاشهر القادمة. وقد كتب مؤخراً (موريس دوفيرج) اشهر خبير في نصوص الدستور الفرنسي يقول): "بعد قرن من الثورات الدموية وقرن آخر من توالي الحكومات غير المستقرة، فلدينا الان نظام سياسي يمتاز بالقوة والديموقراطية" لكن دوفيرج غير رأيه فهو يشعر الان ان هذا البناء الدستوري الذي وضعه ديغول قبل (٢٧) عاماً اصبح في خطر حقيقي.

ورغم عدم وجود انشقاق في البلاد، كذلك الذي حدث من حرب اهلية اثناء الحرب في الجزائر التي اودت بالجمهورية الرابعة، فان الفرنسيين يدركون ان الصراع الاقتصادي الدولي في الوقت الراهن يستلزم مؤسسات دستورية قوية وقيادة غير منقسمة على نفسها.

وبعد الوعد الذي قطعه الاشتراكيون على انفسهم في الانتخابات السابقة في الحد من استقلالية المدارس الخاصة، وحاولوا بعد ذلك الوفاء بوعدهم. قامت مظاهرات صاخبة نظمها الكاثوليك احتجاجاً على القرار، وكانت من الشدة بحيث اضطر معها وزير الثقافة (الان سافاري) للاستقالة من منصبه. وقد علق على ذلك بقوله): "ان رياحاً محافظة تهب الان وتجرف ما يعترضها في معظم الاقطار الاوروبية، لكن هبوب هذه الرياح المحافظة في فرنسا أشد بكثير منها في الاقطار المجاورة".

وقد دفعت هذه الرياح باشياء كثيرة وغير متوقعة باتجاه اليمين، حتى ان متيران نفسه تحرك قليلاً باتجاه اليمين مستغلاً نصوص الدستور وصلاحياته الرئاسية. فلقد تبنى سياسة الردع النووي التي سبق وان هاجمها عندما كان خارج الحكم. بل انه الان لا يترك فرصة تمر دون الحديث عن قوة فرنسا النووية، وقد اوضح خلال فضيحة (غرين بيس) وغرق المدمرة (رينبو) ان اهتمامه في الموضوع كان جدياً بسبب العداء الذي وجه الى تجارب فرنسا النووية في جنوب المحيط الهادي.

ان الحزب الاشتراكي كان لا بد ان يتجه الى اليمين، وذلك انه منذ السنة الاولى لتوليه السلطة اضطرب الاقتصاد الفرنسي، ولم يعدل الاشتراكيين موقفهم بمقتضى المتغيرات. لكنهم يدركون الان ان الطريق الوحيد امامهم هو الاعتدال واعادة بناء قاعدتهم الشعبية مما يستلزم لغة جديدة لمخاطبة الجماهير.

هناك مشهد في احد افلام (بوب هوب) و (بنغ كروسبي) عندما يحاول الاثنان التخفي والتنكر على هيئة منقبين عن البترول في ولاية الاسكا. ويدخل الاثنان الى حانة هناك، لكن بوب هوب يخرب عملية التنكر عندما يطلب من النادل كأساً من الليمون (وهو مشروب الرجال الناعمين وليس مشروب المنقبين الذي يمتازون بالخشونة). وفي فترات الصمت التالية تلتفت الوجوه الخشنة الملتحية من كل صوب باتجاهما، وعند ذلك يسعل بوب هوب سعالاً مصطنعاً ويكمل حديثه مع النادل من طرف فمه قائلاً: "اريد الليمون في كأس قذرة".

ويبدو ان الاشتراكيين يدركون الان ضرورة التخلي عن الليمون الاشتراكي الديموقراطي المتمثل برئيس الوزراء الناعم لوران فابيوس، لكن هناك اغراء قوياً في الاستمرار بتقديم الليمون في كأس قذرة. ويتمثل ذلك في الحديث عن قطع العلاقة بالراسمالية نهائياً. وفي المؤتمر الذي عقده الاشتراكيون في مدينة تولوز خلال تشرين أول الماضي، كانت هناك موافقة شبه اجماعية على وجود تناقض واسع بين اللغة التي يتحدث بها الاشتراكيون ومضمون اعمالهم وانجازاتهم على أرض الواقع.

ولم يسفر المؤتمر على اي حال عن لغة ومضمون جديدين، وأنما عن صمت مطبق، لدرجة أن سيرجي جولاي رئيس تحرير صحيفة (ليبراسيون) اليومية اليسارية اعلن آنذاك: "ان اليسار الاشتراكي ليس لديه ما يقوله"

ان المشروع الاشتراكي لعام ١٩٨٠ وبيان الحزب في مرحلة حشد الجماهير للمعركة الانتخابية آنذاك، تبدو لنا الان غريبة، فتلك المشاريع والبيانات تطفح بالاعلام والشعارات الحمراء، ومنها: "ان الربح والاقتصاد المبني على التصدير هما من الشرور وان هناك علاجاً للبطالة، وان النمو والتطور الاقتصادي الفعليين انما يبدأان عندما تضع الطبقة العاملة يدها على وسائل الانتاج.

والعجيب في تحرك الاشتراكيين باتجاه الوسط هو انهم لم يتركوا شيئاً خلفهم، والحزب لم ينقسم على نفسه دائماً يبدو كمن يحتضر، اما اقصى اليسار فهو في حالة الضعف والتفكك لم يصلها سابقاً، وحتى مع تطبيق نظام التمثيل النسبي فقد لا يصل اي عضو من اليسار المتطرف الى الجمعية الوطنية.

ان فرنسا هي ملاذ اولئك الذين لا يتعاطفون مع منظمي مسيرات السلام ولا مع المدافعين عن البيئة ضد التلوث. فالقنبلة النووية هي فرنسية اولاً ونادراً ما تجد شخصاً يفكر أو يميل لحظرها ومنع التجارب النووية الفرنسية. اما بالنسبة للحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان يطمح في قيادة الطبقة العاملة ضد تغاضي وتشجيع الاشتراكيين لليمينيين، فقد فشل حتى في ايقاف الانهيار والتفكك بين صفوفه، وبعد الحرب العالمية الثانية كنت تجد فرنسياً بين كل اربعة فرنسيين يميل بقلبه للشيوعيين ويعطيهم صوته الانتخابي. اما الان فقد هبطت النسبة الى واحد بالعشرة.

ان الراديكاليين الذين حافظوا على شعبيتهم هم نجوم قاعات الموسيقى وأشهر المغنين. فالسيد (غلوشي) أشهر مقدم برامج تلفزيوني في البلاد، ومن مؤيدي متيران، يتعرض للسخرية في مهرجانات الجبهة القومية ذات الاتجاه اليميني المتطرف. اما المطرب الشاب (رينو) ذو المظهر والصوت الخشن فقد بيع من اسطوانته الاخيرة (الريح الشمالية) اكثر من ستمائة الف نسخة خلال بضعة اسابيع.

وفي اغاني رينو الجديدة هناك تعريض من طرف خفي بالسيدة تاتشر. خاصة في اغنية (الآنسة ماجي)، لكن رينو يصر بأنه لا يعادي البريطانيين وكل ما في الأمر انه يرى السيدة تاتشر كقائد أو جنرال عسكري خطير وأنها تعدم رجال جيش التحرير الايرلندي.

وحتى تدرك كيف يمتد الحماس الثوري (الشفاف) في فرنسا، يكفي ان تلقي نظرة على اوضاع عدد من اتباع متيران الذين لحقوا به الى السلطة لكنهم الان يبشرون بموعظة نابليونية في ضرورة العمل بجد واخلاص لبناء وخدمة الامة، فوزير الثقافة الحالي (جان بيير شيفينمي) الذي سبق وان ساهم في صياغة المشروع الاشتراكي. كسب مؤخراً قلوب الاباء المحافظين (اي قلوب معظم الاباء) وذلك عندما اعاد تطبيق النظام القديم في المدارس الابتدائية خاصة فيما يتعلق بزيادة ساعات التدريس وضرورة جد واجتهاد الطلاب لرفع مستواهم ولو اتبع المعلمون الصرامة لتحقيق هذا الهدف.

لقد تجاوز الوزير شيفينمي كل الدراسات والابحاث الحديثة التي كانت تطلب من المعلمين ان يبحثوا عن موهبة معينة في الطفل حتى ولو كان كسولاً في دراسته. ومنذ الخريف الماضي تغيرت هذه المعزوفة وظهر اصرار على تعليم الطلاب بالقوة خاصة في المرحلة الابتدائية. مع ميل واضح لتلقينهم شعارات الجمهورية. كالعلم الثلاثي الالوان، والسيدة ماريان رمز فرنسا، والنشيد الوطني و (١٤) تموز ذكرى الثورة الفرنسية.

ان سيريل البالغ من العمر عشر سنوات، وهو ابن صاحب المكتبة التي اشتري منها الصحف والمجلات في باريس، يحب الرموز الوطنية ويشعر بنشوة عندما يصطف مع رفاقه لانشاد النشيد الوطني في كل صباح. لكنه يكره النظام الدراسي القاسي الجديد. خاصة الواجبات المنزلية، ويكفي للتدليل على نجاعة النظام والمناهج المدرسية الجديدة ان الطفل سيريل الان وهو في الصف الرابع يعرف الكثير عن عصر النهضة في ايطاليا.

وما يبعث على السخرية هو أن الذي وضع هذه الاصلاحات المدرسية كان وزيراً يمينياً، لكن شيفينمي هو الذي طبقها ووضعها موضع التنفيذ منذ الخريف الماضي، اما لماذا اتجه شيفينمي هذا الاتجاه اليميني في نظام التعليم فيفسر ذلك بقوله أن اليساريين الباريسيين لا يعرفون شيئاً عما تريده العائلات الفرنسية كما انهم لا يعرفون حاجات ومتطلبات الامة. وهو يكرر دائماً: "ان اليمين وضع النظام لكنه لم يطبقه، أما اليسار فقد طبقه ونفذه"

والاخبار السيئة لليسار هي ان استطلاعات الرأي العام تشير لاول مرة بأن عدد المواطنين الذين يعترفون باتجاههم اليميني يفوق بكثير عدد اولئك الذين يعلنون عن يساريتهم. ففي الماضي القريب كانت كلمة (اليمين) ليست من الكلمات المحببة حتى لاولئك الذين كانوا يدلون بأصواتهم لليمين، اي انهم كانوا يعطون اصواتهم لليمين ويزعمون انهم مع اليسار. وهذا يعني ان كلمة اليمين لم تعد وصمة بل اتجاهاً وطنياً.

وعلى اي حال يبدو ان الناخبين يدركون تماماً متى يوقفون سيرهم باتجاه اليمين، فموجة العنصرية اليمينية المتطرفة التي كان يأمل منها (جان ماري لابين) ان تؤدي الى نجاح مائة شخص من حزبه (الجبهة القومية) ودخولهم كنواب في الجمعية الوطنية لم تسفر عما كان يطمح به.

ان استياء اربعة ملايين ونصف المليون مهاجر الى فرنسا خاصة من عرب الشمال الافريقي هي من القضايا الرئيسية في بعض انحاء فرنسا. سيما وان البعض يحلو له الربط بين هؤلاء المهاجرين وبين الارهاب والجريمة. غير ان ريمون بار وعدداً من القادة اليمينيين في البرلمان يرفضون بحزم تحريك سموم العنصرية بوضع هذا الامر في بياناتهم الانتخابية، بل ويظهر ان الجبهة القومية (اليمينية المتطرفة) لن تحصل على اكثر من خمسة ونصف بالمئة من مجموع اصوات الناخبين، الامر الذي يدفع للاعتقاد بأن البرلمان القادم سيكون معتدلاً بشكل عام.

وعلى اي حال فان تجنب القضايا المثيرة للخلاف لم يساعد في شيء على انعام الحملة الانتخابية بالحيوية والنشاط، حتى ان عنوان الصفحة الاولى من صحيفة ليبراسيون قبل بضعة ايام تعليقاً على الحملة الانتخابية كان (ليميا السأم والضجر). ويعود السبب الرئيسي في السأم الذي تحدثت عنه الصحيفة المذكورة الى قاعدة (التمثيل النسبي) التي سبق ان وضعها الاشتراكيون انفسهم كوسيلة لمجابهة المعارضة في البرلمان. وهذه المعادلة او القاعدة في التمثيل النسبي قد تصلح في بريطانيا حيث يتنافس حزبان رئيسيان، لكنها لا تصلح في فرنسا حيث تتعدد الاحزاب كما انها ليست في صالح الاحزاب الصغيرة، وكل ما فعلته هذه القاعدة التي وضعها الاشتراكيون هو انها سلبت الناخبين الحق في انتخاب ممثليهم الحقيقيين.

لقد كانت ليلة الانتخابات دائماً من الليالي المثيرة التي يبثها التلفزيون الفرنسي مباشرة، فالمنتصرون يطلقون التصريحات والخاسرون يعضون على اصابعهم غيظاً، لكن ليلة الاحد القادم لن تشهد هذه المظاهر لأن معظم قادة الاحزاب الرئيسية سيعاد انتخابهم لانهم يتصدرون قوائمهم الانتخابية، اما مصير ممثلي الاحزاب الصغيرة فيكتنفه الشك والغموض !.

ان قاعدة التمثيل النسبي تعني ان الناخبين لم يعد باستطاعتهم انتخاب شخص في منطقتهم يعتقدون انه خير من يمثلهم، كما لم يعد باستطاعتهم الاحتجاج على وجود أسم شخص لا يوافقون عليه في قائمة حزبهم. ولهذا السبب ينوي اليمينيون في حال وصولهم للسلطة انهاء العمل بهذا النظام، وعلى اي حال فان احداً لن يندبه او يأسف عليه.

ومثل رجل ينظف مكتبه ويحزم أمتعته لرحلة طويلة، كان متيران طوال الاسابيع الماضية يصدر قرارات متوالية بتعيين انصاره في المراكز الحساسة من الادارة، وقد وضع انصاره في مراكز يصعب على العدو القادم ازالتهم منها.

ان متيران يدرك الان ان التاريخ سيتحدث عنه كرئيس تسبب في اضطراب الاقتصاد الفرنسي بهدف بناء الاشتراكية، ثم حطم الاشتراكية بهدف علاج الاقتصاد، لكنه على الاقل تمكن من السير بالاشتراكية الى الامام اكثر من اي وقت مضى منذ معركة واترلو. وما زال امام هذا الخبير البارع في التكتيك المزيد من الفرص. ولا شك ان سجل الاشتراكيين لدى الشعب الفرنسي سيكون افضل بكثير عندما يتذوق الناخبون بعد فترة وجيزة طعم الفوضى التي ستنشأ عن التعايش والمحالفات تحت قبة البرلمان، كما ان الاشتراكيين الذين سيشكلون كتلة معارضة موحدة سيكونون في موقف جيد لدخول معركة انتخابات الرئاسة بعد سنتين، خاصة وان زعماء اليمينيين منشقون على انفسهم.

يقول موريس دوفيرج: "لا يوجد رئيس دولة في الغرب يتمتع بصلاحيات واسعة كرئيس جموريتنا".

ويبدو الان ان هذه الصلاحيات عينها هي التي ستتعرض لضمور مؤقت.

عندما ظهر الرئيس متيران على شاشة التلفزيون خلال حملته الانتخابية في الاسبوع الماضي. ظهر وكأنه خطط استراتيجيته للمعركة القادمة. اذ انه قال: "لن أكون رئيساً بسعر مخفض" مشيراً بذلك الى البضائع التي تكسد فيضطر اصحابها الى تخفيض اسعارها لتسويقها. ثم ـ رمشت عيناه وارتسمت ابتسامة ماكرة على طرف فمه وبدأ يطلق سهام نقده ضد المعارضة باسلوب موضوعي، واعتقد ان مظهره بشكل عام كان يوحي بالسعادة.

«الاوبزيرفر»



جيسكار ديستان يعقد تحالفات جديدة

منذ حوالي ثلاثة اسابيع، وفي سرية تامة، تناول فاليري جيسكار ديستان طعام الغداء مع جاك شيراك على انفراد وعندما اعلن جيسكار في ٢٣ شباط في برنامج نادي الصحافة في التلفزيون الفرنسي عن فكرة انشاء مجموعة داخلية مكونة من الاتحاد الديموقراطي الفرنسي والتجمع الجمهوري في المجلس الوطني بعد ١٦ آذار كان قد أعلم شيراك في وقت مسبق، ولكن دون اعلام ريمون بار. ومنذ عدة اشهر اصبح جيسكار وشيراك يتصلان ببعض هاتفياً بشكل مباشر دون وسيط بينهما لدرجة جعلت أحد المقربين من الرئيس السابق لا يتردد في ان يبوح قائلاً: الآن لا توجد مشكلة لا يمكن حلها مباشرة عن طريق إتصال هاتفي.

من الواضح ان هنالك شيئاً ما بين جيسكار وشيراك ولكن ما هو هذا الشيء ؟.

يؤكد احد الجيسكارديين في اصرار بان الجمهورية الخامسة تعتمد منذ الاساس على تحالف بين المستقلين الديغوليين، ويصف احد الشيراكيين القصة بوضوح فيقول: في عام ١٩٧٤ وبعد انتخاب جيسكار وتعيين شيراك في ماتينيون تسبب المحيطون بهما في تسمم العلاقات بين الرجلين في حين كان الاثنان صادقين. ويقول احد المقربين من عمدة باريس وهو يصف الوضع في بداية عام ١٩٨٦: لقد اصبحت العلاقات بين الرجلين حميمة من جديد، وفي البداية كانت المصلحة والعقل هما اللذان جعلا الرجلين يتقابلان ويتحدثان والآن يوجد شيء ما يتجاوز ذلك...

ويقول احد معاوني الرئيس السابق: ربما لم تكن علاقاتهما ودودة ولكنها بالتأكيد تحتوي على الصداقة والصراحة ويعتقد احد مستشاري زعيم التجمع الجمهوري بأن جيسكار قد يمارس على شيراك فتنة ثقافية ويخدعه فلقد كان جيسكار رئيساً للجمهورية.

وكم هو بعيد جداً ذلك اليوم الذي ادان فيه جيسكار المهزوم الخيانة المتعمدة لرئيس وزرائه، فقد كان ذلك في ١١ أيار ١٩٨١ في اليوم التالي لانتصار فرانسوا متيران والآن يبدو ان الضغينة قد ألقيت في "النهر".

ويظهر جيسكار رغبة شديدة في ازالة الماضي ويكافح من اجل الاتحاد بعنف ويحلم بوضوح في ان يلعب بدور وليس بدور صغير في الغد ويستعجل لدى شيراك لدرجة تجعل هذا الاخير يرغب احياناً في ان يصبح ويقول: نعم للاتحاد ولكن الاتحاد الحر.

في قلب التجمع الجمهوري وامام ضغوط جيسكار يلاحظ وجود نوع من الحيرة ويقول احد النواب: نحن لسنا اغراراً. إن جيسكار يعانق شيراك ولكنه يفعل ذلك لكي يتمكن من خنقه في اللحظة المناسبة. لقد غير فقط المنافس الأول والخطر الحالي هو ريمون بار !.

إذن هل يتعين على جاك شيراك ان يدخل جيسكار في حكومة يتكفل باعبائها ؟...

الآراء مختلفة حتى لدى المقربين من عمدة باريس. فالمدرسة الأولى هي مدرسة المتشككين الذين ينبهون الى الخطر ويقولون ان ذاكرة الفرنسيين ضعيفة ومن الغريب ان يجتمع الرجلان معاً في الحكومة، ويقول أحد الشيراكيين انه اذا كان جيسكار وشيراك يتصلان ببعضهما بواسطة الهاتف فإن جيسكار هو الذي غالباً ما يتصل.

اما المدرسة الثانية فهي مدرسة الواقعيين الذين يعتقدون انه ورغم كل شيء من الممكن ان يعيش الاثنان معاً وانه لا يمكن تجنب ذلك ويقول احد المقربين من شيراك يجب ان نحصل غداً على حكومة لها وزنها والصعوبة الوحيدة هي انه اذا انضم اليها جيسكار فقد يأتي اليها بوزن زائد.

وكما لو كان جاك شيراك محرجاً قليلاً أو ما زال متردداً فإنه: يختار تلافي الامر. انه بالفعل لن يجد ما يقوله بالنسبة لجيسكار شخصياً ولكن بالنسبة لجيسكار في الحكومة ؟.

ويلمح شيراك الى انه لا توجد طموحات حكومية لدى الرئيس السابق، وعلى اية حال فهو لن يتحدث معه بخصوص ذلك اطلاقاً ويقول المقربون من رئيس الدولة السابق: لن يطلب جيسكار شيئاً من أحد ولكن إذا عرضت عليه وزارة المالية فهو سيوافق حتماً.

وكيف يرى جيسكار شيراك ؟...

إنه يراه كشخص سوف يتحمل قريباً مسؤوليات كبرى ويجب مساعدته !...

«الأكسبرس»

المتمردون السودانيون يرفضون دخول قوافل الاغاثة للجنوب

بقلم: بلين هاردن

رفض زعيم الثوار السودانيين جون قرنق طلبا من الامم المتحدة للسماح لقافلة تحمل مواد اغاثة من المجاعة بالدخول الى المنطقة التي يسيطر عليها الثوار في جنوب السودان حيث يوجد، طبقا لتقديرات الامم المتحدة، مليون شخص مهددين بالمجاعة.

وقال ونستون براتلي، كبير مسؤولي الامم المتحدة في السودان لشؤون تخفيف المجاعة، ان جيش التحرير الشعبي السوداني رفض نداءه الشخصي للسماح للمواد الغذائية بالعبور بسلام، على اساس ان هذا سيتدخل في "استراتيجيته الخاصة بتحقيق سيطرته على جنوب السودان."

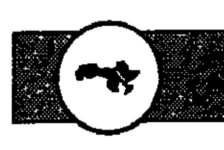
وقد طار براتلي سرا في نهاية اخر الاسبوع الماضي الى اديس ابابا، العاصمة الاثيوبية، للاجتماع بقرنق وغيره من زعماء جيش التحرير الشعبي السوداني، الذي يحصل على اسلحة ودعم مالي من الحكومة الاثيوبية.

ويقول دبلوماسيون غربيون هنا ان القوة، التي يشارك فيها ما بين ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ مسلح، تسيطر على حوالي ثلث السودان، وجذور هذا التمرد تكمن في الخلافات بين المسلمين الذين يشكلون اكثرية سكان الشمال، والمسيحيين واتباع المذهب الروحي الذين يقطنون في الجنوب.

وقال براتلي انه طلب بان تسمح قوات قرنق لقافلة من ٦٠ شاحنة بنقل مواد الإغاثة شمالا من الحدود الكينية على طول طريق يمتد ٣١٠ اميال حتى جوبا، وهي مدينة رئيسية في جنوب السودان.

وقال براتلي، "لقد قالوا انهم على علم تام بالمشاكل التي يواجهها الناس في الجنوب الا انهم رفضوا مرور القافلة.

واشنطن بوست



لقاء قومي في الاردن..

لا يمكن للمرء الا ان يشعر بالاعتزاز وهو يتابع اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي احتضنه الاردن طيلة الايام الثلاثة الماضية.

لقد كان هذا المؤتمر تظاهرة قومية عبّر فيها ممثلو الامة والسلطة التشريعية في مختلف اقطار الوطن العربي عن هموم الانسان العربي وعن تطلعاته وآماله في مستقبل مشرق له ولامته.

واذا كان من المهم ان ننوّه بالمستوى الرفيع من المسؤولية الذي ساد جلساته وبالوعي الكامل الذي تناول فيه اخطر القضايا التي تواجه امتنا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، فإن من الاهم ان نشيد بالنتائج التي توصل اليها سواء في مناقشات المؤتمر او في قراراته او في بيانه الختامي الذي صدر فجر امس، والذي جاء محيطاً بكل ما يعترض طريق امتنا من صعوبات وما يواجهها من اخطار وتحديات.

واذا كان المؤتمر قد اصاب عندما اعتبر القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية وهي جوهر الصراع الحقيقي بين العرب واعدائهم، وعندما ادان العدوان الايراني على اراضي العراق الشقيق وطالب بسحب القوات المعتدية ووقف الحرب فوراً، وعندما طالب الدول العربية بتسديد التزاماتـها المالية المقررة في قمة بغداد، وعندما يدعو الى وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية، وعندما يدين السياسة الاميركية لتجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وانحيازها السافر للعدو الصهيوني، وعندما يعتبر قرارات قمة فاس التي اجمع عليها القادة العرب هي الحد الادنى لاي تحرك سياسي لايجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، وعندما اعرب عن تأييده ودعمه لسوريا الشقيقة في الدفاع عن سيادتها واكباره للنضالات البطولية التي يخوضها ابناء الجولان المحتل، وعندما يحيي نضال الشعب اللبناني ضد الغزو الصهيوني كما يحيي المقاومة اللبنانية الشجاعة في الجنوب اللبناني ..

عندما يؤكد المؤتمرون على كل هذه الحقائق المتصلة اساسا بالقضايا العربية الرئيسة يكون المؤتمر قد اصاب فعلاً ووضع الاصابع على الجروح، بوعي وادراك لمتطلبات المرحلة الراهنة.

ولقد كان المؤتمر مصيباً اكثر عندما اجمع المؤتمرون على اعتبار خطاب الحسين في افتتاح المؤتمر "وثيقة قومية اساسية" من وثائقه .. ذلك ان خطاب الحسين الشامل والواضح جاء عرضاً صادقاً وصريحاً لقضايانا فلسطينياً وعربياً ودولياً، كونه قطع كل محاولة من الاعداء للتشويش او التحريف او المراهنة على اي من الثوابت الاردنية التي اكدها الحسين والتزمها بلدنا ولن يحيد عنها والتي لخصها بان الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني ولا بديلاً عن منظمة التحرير واكد فيها التزام الاردن بقرارات القمم العربية وخاصة قرارات الرباط وفاس.

بقي ان اشير الى ان عقد المؤتمر البرلماني العربي في العاصمة الاردنية وانتهاء اعماله بالقرارات والتوصيات التي صدرت عنه، وبالروح الاخوية والديمقراطية التي تجلت في لقاءات واجتماعات هذا الحشد العربي .. لهو دلالة على مكانة بلدنا لدى الاخوة والاشقاء ..

فتحية للدولة الاردنية وللاخوة البرلمانيين ولكل من اسهم في انجاح اعمال هذا المؤتمر القومي الرائع.

محمود الكايد

حكم بتسليم فلاتو شارون الى فرنسا

ميلانو - ايطاليا - ا.ف.ب - اصدرت محكمة ايطالية حكما بتسليم رجل الاعمال الاسرائيلي صمويل فلاتو شارون الى فرنسا وبادر محاموه على الفور بالطعن في الحكم بالنقض علم ذلك امس من مصدر مطلع.

وكان فلاتو شارون قد اعتقل لدى وصوله الى مطار ميلانو في نهاية تشرين اول الماضي لانه كان يقع تحت طائلة امر دولي بالقبض عليه صدر بناء على طلب القضاء الفرنسي.

وكان فلاتو شارون قد صدر ضده في فرنسا منذ عشر سنوات حكم بالسجن غيابيا لمدة عشر سنوات لادانته في التهرب من الضرائب واختلاس الاموال وفقدان الثقة ولجا في ذلك الوقت الى اسرائيل حيث تمكن من ترشيح نفسه في الانتخابات التشريعية وفاز بمقعد في الكنيست.

المصري يستعرض مع غولدنغ تطورات الوضع في المنطقة

بترا

عمان - بترا - بحث السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس مع السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

كما استعرضا الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية واحلال سلام دائم وشامل في الشرق الاوسط ودور الامم المتحدة في هذا الصدد.

وحضر اللقاء السيد تيسير طوقان الامين العام لوزارة الخارجية ومدير دائرة المنظمات الدولية في الوزارة والسيد جان كلود ايميه مستشار السيد غولدنغ لشؤون الشرق الاوسط.

معك ٧٥ !

شعر احد اصحابنا، وهو عالم مصري كبير، بالم في احدى ركبتيه، وكان الالم يشتد عندما يعتزم القيام بفرض الصلاة، اذ كان يمنعه احيانا من الركوع والسجود. فذهب الى اختصاصي في جراحة العظام والمفاصل. وبعد ان فحصه وطلب منه التحاليل المألوفة قال له: « لا بد من عملية جراحية لان الاربطة في المفصل قد انكمشت. وليست العملية خطرة، لكن فترة الراحة تطول بعدها ».

وشغل بال صاحبنا بهذا الامر سحابة يومه واليوم التالي. وفي اليوم التالي زاره قريب له (اصغر منه سنا) ولما رآه على تلك الحال، وعرف السبب، ذكره بصديق قديم له كان معه ايام الدراسة الثانوية، ثم تشعبت بهما الطرق فتخصص ذلك الصديق في الطب، وانصرف صاحبنا الى الادب. وقال له قريبه الشاب اسأل صديقك الطبيب فلعله ان يقترح عليك شيئا اخف من العملية الجراحية.

ونزل صاحبنا عند رغبة قريبه الشاب، وكلم الطبيب تلفونيا. وهذا وعده بان يمر به في المساء. ووفى الرجل بوعده، ودخل على صاحبنا، وبعد السلام، سأله عما يحس به. فاخذ صاحبنا يعدد ما يحس به وما قاله له الجراح. وبعد ان سمع كل ما اراد صاحبنا ان يقول، التفت الطبيب اليه وقال له:

« انت ليس لديك اي شيء. كل ما هنالك انك بلغت الخامسة والسبعين من العمر. ولا بد من بعض الالم. استعن على ذلك بتدفئة المكان الموجوع، والجأ الى شيء من الرياضة. اما فيما يتعلق بالصلاة، فان الاسلام يوسع ولا يضيق.

وشفي صاحبنا بدون عملية جراحية.

نقولا زيادة

بريطانيا تعرب عن قلقها بشأن اتساع حرب الخليج

البحرين - رويتر - قال وكيل وزارة الخارجية البريطانية تيموثي رنتون امس ان بريطانيا تشعر بقلق عميق بشأن الاتساع الاخير في نطاق القتال في حرب الخليج والتهديد المحتمل الذي تتعرض له الكويت.

وكان السيد رنتون قد اجرى محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة في اول زيارة يقوم بها في اطار جولة تشمل عدة دول خليجية عربية.

وقال في مؤتمر صحفي "اننا نشعر بقلق بالغ بشأن هذه الحرب، لقد بحثت في ما يمكننا عمله لانهاء هذه الحرب على ضوء علاقات الصداقة التي تربطنا بدول الخليج".

واضاف قوله "يبدو ان ايران تستلفت انتباه الكويت الى موقعها الخطير وليس من الصعب التورط في الحرب".

واكد السيد رنتون دعوة اصدرتها المجموعة الاوروبية يوم ٢٥ شباط الى كل من العراق وايران باحترام سيادة ووحدة اراضي الدول المجاورة.

وقال ان محادثاته في البحرين تناولت ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط واكد تأييد بريطانيا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وعلى الرغم من ان بريطانيا تريد ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدور في اي مفاوضات سلام فان السيد رنتون قال "اننا لا نصفهم بانهم الصوت الوحيد للفلسطينيين".

واضاف قوله "اننا نريد تشجيع فلسطينيين معتدلين سواء كانوا اعضاء في منظمة التحرير او غير اعضاء فيها على الانضمام الى محادثات سلام".

اضطرابات سياسية في اندونيسيا

كوتا كينابالو - ماليزيا - رويتر - قال البوليس امس ان امراة صينية في السبعين من عمرها وخادمتها الاندونيسية لقيتا مصرعهما حرقا في هجوم بقنبلة حارقة في اضطرابات سياسية جديدة.

وقال رئيس البوليس الحاج احمد مولانا بابجي للصحفيين ان المراتين قتلتا في هجوم على متجرهما في تاواو في ولاية صباح الشرقية.

ومن جهة اخرى انفجرت قنبلة ثانية في عاصمة الولاية الواقعة في شرق البلاد حيث جرح اربعة اشخاص امس الاول في انفجارات قنابل.

انتشال اشلاء بشرية جديدة لرواد تشالنجر

كاب كانافيرال - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - ذكرت مصادر مطلعة في كاب كانافيرال انه تم امس الاول اكتشاف اشلاء جديدة وحطام للمكوك في عرض البحر امام سواحل كاب كانافيرال بولاية فلوريدا.

صعود أسعار النفط الخام بسبب تقلص كميات العرض

نيويورك - رويتر - قفزت اسعار النفط امس اذ ارتفع سعر البرميل من خام القياس الامريكي متوسط غرب تكساس ٩١ سنتا في المعاملات الفورية والاجلة ليصل الى ١٤,٠١ دولار.

وقال محللون لشؤون النفط ان هذا الصعود سببه تحول مذهل في المعروض من النفط الخام ومنتجات تكريره.

وقال بيتر بيوتل المحلل في مؤسسة رودولف وولف للمعاملات الاجلة "كثير من الناس يشعرون اننا لسنا تحولا مذهلا في السوق بتناقص منتجات التكرير".

وقال معهد البترول الامريكي الليلة الماضية ان المصافي المحلية انخفض ما تقوم بتكريره بنسبة ثلاثة في المئة عما كان عليه الاسبوع الماضي وانها تعمل بنسبة ٧٥.٤ في المئة من طاقتها.

وقدر بيوتل ان الطلب على منتجات النفط يزيد على الانتاج بنحـو ٧٣٥,٠٠٠ برميل في اليوم.

واضاف قوله "يجب على المرء ان يعود بذاكرته الى كانون الثاني عام ١٩٨٥ ليجد اسبوعا زاد فيه الطلب على الانتاج والواردات".

وقال محللو شؤون النفط ان من اسباب صعود الاسعار علامات متزايدة على ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي ستعقد اجتماعا غير عادي في ١٦ اذار في جنيف قد تبدأ تقييد الانتاج.

وقال بيوتل "لقد كان السبب الرئيسي للافراط في المعروض هو انتاج المملكة العربية السعودية وصفقات العائد الصافي التي تعقدها والان تبدو علامات على ان هذين العاملين يجري تقييدهما وهذا امر بناء للسوق".

وتربط صفقات العائد الصافي سعر النفط الخام باسعار منتجات التكرير في السوق الحرة.

وفي باريس جاء في احصائيات الجمارك ان كمية البترول التي تستوردها فرنسا انخفضت بنسبة ٢٣ في المائة اي بنسبة ٢.١٧ مليار فرنك، بين شهري كانون ثان وشباط عام ١٩٨٦ لتصل الى ٧١٣٢ مليون فرنك.

واشارت الاوساط البترولية الى ان هذا الاتجاه العام سيستمر في شهر اذار الحالي حيث ان متوسط سعر طن البترول بما فيه التأمين واجرة الشحن الذي كان لا يزال يبلغ ٢٣.٧٠ دولار للبرميل في شهر شباط وهو ما يعادل ١٧٤ فرنكا للطن وفقا لارقام الجمارك، انخفض بالفعل خلال شهر واحد الى نحو ٦ دولارات للبرميل.

وقد انخفض حجم الواردات بنسبة ٦ في المائة بين شهري كانون ثان/شباط لتصل الى ٥.٧ مليون طن.

وقد استعادت السعودية في شهر شباط الماضي مكانتها باعتبارها الممول الاول للبترول لفرنسا (بنسبة اجمالية قدرها ٢٩.٥ في المائة) بمتوسط سعر البترول بما فيه التأمين واجرة الشحن وهو ١٥٦ دولارا للطن (نحو ٢١ دولارا للبرميل) وهو سعر منافس للغاية وكانت في عام ١٩٨٥ قد تراجعت الى المركز الرابع حيث كانت نسبتها الاجمالية ٧.٢ في المائة.

أميركا تسلم وثائق ماركوس للمحققين واستراليا تطالب بالتحقيق في ثروته

واشنطن - رويتر - تتسلم الفليبين ومحققون بالكونجرس الامريكي ما يقرب من ١,٥٠٠ وثيقة كان الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس قد اخذها معه الى هاواي.

وقال السيد ستانلي روث مدير شؤون الافراد باللجنة الفرعية لشؤون اسيا والمحيط الهادي التابعة للجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب امس الاول ان اللجنة الفرعية ستتسلم في غضون ايام هذه الوثائق الموجودة حاليا في حوزة سلطات جمارك امريكية في هاواي.

واضاف قوله ان اللجنة ستعلن تفاصيل هذه الوثائق على الملأ وهي الوثائق التي توضح تفاصيل المعاملات التجارية للسيد ماركوس.

وتضطلع هذه اللجنة التي يرأسها النائب ستيفن سولارز وهو ديمقراطي عن ولاية نيويورك بالتحقيق في ممتلكات استثمارية امريكية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار قيل ان اسرة السيد ماركوس تمتلكها.

وذكرت مصادر بالحكومة الامريكية ان نسخا من الوثائق ستتسلم لوزارتي العدل والخارجية في الولايات المتحدة وللسيد جوفيتو سالونجا الذي يرأس لجنة فلبينية حكومية تحقق في الثروة التي جمعها السيد ماركوس خلال ٢٠ عاما قضاها في السلطة.

وقال مسؤولون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان جدلا يجري داخل اوساط الحكومة الامريكية بشأن ما اذا كان ينبغي اذاعة مضمون هذه الوثائق.

وفي كانبيرا امرت استراليا باجراء تحقيق رسمي في اي ثروة جمعها الرئيس الفليبيني المعزول فرديناند ماركوس واعوانه في استراليا بغير وجه حق.

وقال وزير الخارجية الاسترالي بل هايدن الذي عاد الى بلاده امس بعد زيارة لمانيلا للصحفيين ان قيام وزارة الخزانه بهذا الحقيق سيكون امرا عسيرا بسبب المشاكل القانونية المتعلقة بهذه المسألة.

واضاف قوله انه ليس واضحا ما هي السلطات المخولة لاستراليا لاتخاذ اي اجراء في حالة التوصل الى وجود اموال طائلة للسيد ماركوس.

ومضى يقول ان استراليا على خلاف الولايات المتحدة لايمكنها تجميد اموال لحين الانتهاء من اي تحقيق.

ومضى يقول انني اعتقد انه حتى ادارة المدعى العام لم يتضح لها تماما المدى المسموح به لمباشرة هذه المسألة.

واستطرد قائلا ان بعض المصادر الرسمية في مانيلا تعتقد ان السيد ماركوس واصدقاءه جمعوا بضعة مليارات من الدولارات في استراليا ودول اخرى.

واضاف قوله ان محققين استراليين سيكونون في حاجة الى ادلة بشأن الطريقه التي جمعت بها الثروة وذلك للتمييز بين الثروة الشخصية المشروعة والاموال التي اخذت من خزائن رسمية.

كارلسون يشكل حكومة سويدية جديدة دون تغييرات رئيسية

ستوكهولم - ا.ف.ب - عرض انغفار كارلسون الذي عين رسميا امس الاول، رئيسا للوزراء، على البرلمان السويدي امس، الحكومة الجديدة التي لم تتغير في مجملها.

وفي الوقت نفسه لم يقع الاختيار على من يتولى منصب نائب رئيس الوزراء الذي كان يشغله انغفار كارلسون قبل اغتيال اولوف بالمي يوم ٢٨ شباط الماضي. ولا يلزم الدستور السويدي رئيس الحكومة باختيار نائب لرئيس الوزراء.

ويظل "ستان اندرسون" في منصب وزير الخارجية وروان كارلسون في منصب وزير الدفاع وكييل اولوف فيلت في منصب وزير المالية وتاج بيترسون في منصب وزير الصناعة.

نائب هندي يتجرد من ملابسه امام البرلمان

نيودلهي - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة تايمز اوف انديا ان نائبا شيوعيا بالبرلمان الاقليمي لولاية بيهار شرقي الهند لما رأى ان طلبه لا يستجاب له حاول اقناع مستمعيه بان بدأ يتجرد من ملابسه مما ادى الى وقف الجلسة فورا.

واوضحت الصحيفة ان اجيت سركار وهو الممثل الوحيد للحزب الشيوعي الهندي في البرلمان الاقليمي كان يطالب بنقل احد المسؤولين الا انه لم يحصل على اي رد من حكومة بيهار.

واضافت الصحيفة ان سركار وقف امام رئيس وزراء الولاية وبدأ يتجرد من ملابسه فخلع سترته وقميصه وكان يستعد لخلع السروال عندما اعلن تعليق الجلسة.

سعدون حمادي يغادر عمان



عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بعد ان تراس وفد بلاده الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي.

واشاد الدكتور حمادي لدى مغادرته عمان بالتنظيم الذي تميز به المؤتمر والقضايا التي عالجها ومن ابرزها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والقضية اللبنانية.

ووصف الدكتور حمادي القرارات المتعلقة بهذه القضايا بانها قرارات واضحة لاغموض فيها واجمعت الوفود عليها.

وكان في وداع الدكتور حمادي النائب مفلح العودة الله عضو الوفد الاردني للمؤتمر والسيد غافل حسين الجاسم السفير العراقي في عمان.

حكومة اليمن الجنوبية الجديدة تصدر عفواً عن أنصار علي ناصر

دبي - رويتر - نسب امس الى وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبدالعزيز الدالي قوله أن الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية ستصدر عفوا عن بعض انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي اطيح به في كانون الثاني الماضي في قتال دموي.

وقال السيد الدالي الذي يزور الامارات العربية المتحدة لصحيفة الخليج ان انصار الرئيس السابق الذين "خططوا ونفذوا المؤامرات" سيحاكمون.

واضاف قوله "لكن الذين غرر بهم وحتى من حمل منهم السلاح فهؤلاء هناك قرار بالنظر في اصدار عفو عام لينخرطوا مجددا في الحياة العامة".

وتقول الحكومة الجديدة ان الرئيس السابق حاول تصفية معارضيه في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم مما ادى الى نشوب قتال دام ١٢ يوما ولقى فيه مئات من الاشخاص مصرعهم.

وقال السيد الدالي الذي كان ايضا وزير خارجية الحكومة السابقة ان هذه الاحداث لم تؤثر على العلاقات مع دول الخليج العربية المحافظة التي كان لها علاقات وثيقة مع الرئيس السابق.

وقال "نحن نؤكد عدم وجود اي تأثيرات بالسلب على هذه العلاقات، واكدنا ان ما جرى شأن داخلي لا يمس اي دولة اخرى".

واضاف قوله ان اتفاقا سابقا لتحسين العلاقات مع سلطنة عمان المجاورة سينفذ تماما وستظل الوحدة مع اليمن الشمالية اولوية قصوى.

تخفيض في اسعار البترول الماليزي

كوالا لمبور - ق.ن.ا - اعلنت شركة البترول الوطنية الماليزية "بتروناس" امس، عن خفض جديد في اسعار بيع بترولها الخام بلغت قيمته ٦.٨٠ دولار للبرميل الواحد، فيما يعد اضخم خفض تجريه الشركة حتى الان، منذ الخفض السابق في اول شباط الماضي، والذي بلغت قيمته اربعة دولارات للبرميل.

المقاومة اللبنانية تصعد عملياتها ضد قوات الاحتلال وعملائها

بيروت - ق.ن.ا - صعد رجال المقاومة اللبنانية امس من عملياتهم الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاء العدو من جيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل وفي عمق قطاعيه الاوسط والشرقي في نفس الوقت مما الحق بالعدو وعملائه خسائر جسيمة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية صدر هنا مساء امس ان احدى مجموعاتها العاملة داخل الشريط الحدودي نفذت امس هجوما ضخما ضد المركز الجديد الذي انشاه مسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في مزرعة لوسي بالقرب من جسر الدلافا - السريرة في القطاع الشرقي.

واضاف بيان الجبهة ان شهود عيان اكدوا استمرار الهجوم اكثر من ساعة ونصف ساعة سمعت خلاله اصداء الانفجارات العنيفة والرشقات النارية الغزيرة.

وكشف بيان الجبهة ان رجالها تمكنوا من تطهير المركز وقتل جميع المسلحين المتواجدين داخله بالاضافة الى تدمير مدرعتين وحرق جميع خيم المركز بمحتوياتها، واعترف البيان بجرح احد رجال المقاومة الذي انسحب مع باقي افراد المجموعة المهاجمة باتجاه قواعدهم سالمين.

وقد ذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان مجموعة من رجالها قصفوا امس مستعمرة جرادة داخل فلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ من عيار (١٠٧) ملم، وقد اصابت هذه الصواريخ اهدافها بدقة داخل المستعمرة الاسرائيلية.

كما قصفت مجموعة اخرى من رجال المقاومة فجر امس موقعا تابعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بيت ياحون داخل القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل باربعة صواريخ كاتيوشا ثقيلة.

وذكرت افواج المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها شنت صباح امس هجوما بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع تابع لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في تلة الحقبان في القطاع الاوسط وقد سقط جريحان من مسلحي هذا الجيش خلال الهجوم بينما عاد رجال المقاومة الى قاعدتهم سالمين.

حكومة الوحدة الوطنية الإنتقالية التشادية تنفي امكان عقد اجتماع بين حبري وعويضي

باريس - ا.ف.ب - نفت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد المعارضة المسلحة لحكومة نجامينا يوم الخميس ما تردد عن قرب عقد لقاء في برازافيل بين الرئيس التشادي حسين حبري وجوكوني عويضي زعيم المعارضه المسلحة.

ويذكر في هذا الصدد ان مصدرا وثيق الصلة بحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية اعلن يوم الاربعاء ان مثل هذا اللقاء سيتم في ٢٨ اذار في برازافيل تلبية لدعوة مندنيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو والمفوض من قبل منظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد.

وجاء في بيان مرسل من بارداي ووصل امس الخميس الى وكالة فرانس بريس ان ابراهيم مالا وزير اعلام حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية نفى بشدة امكان عقد مثل هذا اللقاء واكدت الحكومة لو كان ذلك صحيحا لكانت المبادرة من شأن منظمة الوحدة الافريقية.

ووصف مالا هذه المعلومات بانها مناورة مماطلة من جانب الامبريالية الفرنسية وذكر ان هذه المعلومات تهدف الى عرقلة جهود منظمة الوحدة الافريقية حيث يكمن هدفها في التوصل الى حل سلمي وعادل ودائم في النزاع بين التشاديين.

واكدت حكومة الوحدة الانتقالية مرة اخرى استعدادها الدائم للاشتراك في اي مائدة مستديره تنظم تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى مصالحة وطنية حقيقيه والى سلام دائم في تشاد.

وفي رده على سؤال لوكالة فرانس بريس ذكر علامي سفير تشاد في باريس ان مبدأ عقد لقاء بين حسين حبري وجوكوني عويضي كان مقررا منذ فترة طويلة بيد انه لم يعرف مكانه او موعده.

بعد زيارة لبغداد عودة مبعوث متيران الى باريس

باريس - ا.ف.ب - عاد جاك موريزيه المبعوث الشخصي للرئيس فرانسوا ميتران الى بغداد امس الى باريس. ذكر ذلك المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

وقد عاد موريزيه الى فرنسا بدون المعارضين العراقيين بيد ان المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية اكد انهما يستطيعان العودة الى فرنسا اذا رغبا في ذلك.

ارتفاع اسهم حزب المحافظين البريطاني والمعارضة العماليه تتصدر الاحزاب

لندن - ا.ف.ب - جاء في استطلاع للراي نشرته يوم الخميس صحيفة الجارديان البريطانية ان حزب المحافظين استعاد جزءا من شعبيته التي كانت قد تبددت اثناء قضية وستلاند والتي ادت الى استقالة وزيرين بيد ان المعارضة العمالية لا زالت متصدرة الاحزاب السياسية البريطانية.

فقد اشار استطلاع للرأي اجراه معهد مربلان الى ان حزب العمال فاز بنسبة ٣٥ في المائة من اصوات الذين اشتركوا في الاستطلاع (٣٦ في المائة في شهر شباط الماضي) اي انه يتقدم بثلاث نقاط على حزب المحافظين الذي يحتل المركز الثاني بنسبة ٣٢ في المائة (بزيادة خمس نقاط عن الشهر الماضي).

واوضح استطلاع الراي ان استعادة حزب مارجريت تاتشر لقطاع من شعبيته جاء الى حد كبير على حساب حزب الوسط التحالف.

الليبرالي - الاشتراكي الديمقراطي الذي تناقص رصيده باربع نقاط (٣١ في المائة مقابل ٣٥ في المائة في شهر شباط الماضي).

الرأي يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد
العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية، عمان
هاتف ٦٦٧١٧١ - ٦ خطوط
ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٢
الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلان المعتمدة
أو مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج